

بحث حقوق المحافظات المنتجة للنفط ونسبة إقليمي كردستان العبادي ناقش الموازنة في البرلمان في جلسة سرية... والأكراد يقاطعون



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لحظة وصوله إلى البرلمان وإلى يساره رئيس مجلس النواب سليم الجبوري

وبين التحالف انه «يرفض تمرير هذه الموازنة»، مضيفاً انه «لن يشارك في أية جلسة يتم فيها ادراج الموازنة بصورتها الحالية ولن تصوت عليها مطلقاً».

وتبلغ القيمة الإجمالية للموازنة العامة للعراق لعام 2018 حوالي 85.33 تريليون دينار (71.65 مليار دولار) ويجوز وصل إلى 22.78 تريليون دينار (19.13 مليار دولار).

وتابع أن «الموازنة ادرجت في جدول الاعمال ولم يكن هناك نصاب قانوني كامل»، لافتاً إلى أن «ذلك يعد خرقاً للمادة 37 من النظام الداخلي للبرلمان».

ورأى النواب الأكراد أن «هذه الموازنة التي جاءت إلى البرلمان لا تلبى مطالب الشعب»، مؤكداً أن «الحكومة صممت على عنادها وهذا يعد خرقاً للدستور وللوثائق السياسية».

الموازنة»، معتبراً أن «مجيئه إلى قاعة البرلمان سيعد مشكلة ولم يكون مبدياً».

وأضاف أن «الأجوبة التي تلقيناها سابقاً من الحكومة ليست منطقية ولا دستورية بل هي اجوبة سياسية ولا تلبى مطالب الكتل النيابية»، مشيراً إلى «أننا لاحظنا إصرار رئيس البرلمان على ادراج الموازنة في جدول أعمال جلسة الاثنين الذي كان خالياً منها».

لعمه اقتصادياً وإعادة بنائه واعماره».

وأضاف: «كل الشركات في دافوس أعلنت أن الامن في العراق مستتب والمؤشرات تغيرت لدينا»، لافتاً إلى «انهم طالبونا بالتقليل من الروتين للدخول بعمليات البناء والاستثمار».

«حقوق شعب كردستان»

وعقد العبادي اجتماعاً مع نواب المحافظات المنتجة للنفط، إضافة إلى اجتماع آخر مع نواب المناطق الحرة، فيما لم يجتمع بالنواب الأكراد كونهم أعلنوا مقاطعتهم أي جلسة أو اجتماع قبل تعديل حصة الإقليم في الموازنة.

وأعلنت الكتلة الكردستانية، أمس الأربعاء، أنها ستقاطع جميع الجلسات التي تخصص لمناقشة الموازنة المالية للعام الحالي، مؤكدة أنها لا تلبى حقوق شعب كردستان.

وقال النائب احمد حاجي رشيد، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان بحضور أعضاء جميع الكتل الكردستانية، إن «المجلس قد ارتكب خرقاً قانونياً صريحاً بإدراج الموازنة على جدول أعماله في الجلسة السابقة»، مردفاً ذلك بالقول أن «هذه الموازنة لا تلبى طموح الشعب العراقي».

وأضاف أن «الكتلة الكردستانية ترفض الموازنة بشكلها الحالي وتقاطع جميع الجلسات المختصة لإقرارها»، فيما قال النائب مثنى أمين، خلال المؤتمر، أن «هذه الموازنة كارثة، ولن تتحمل المسؤولية التاريخية أمام الشعب في إقرارها».

وشدد على ضرورة «الحفاظ على حصة إقليم كردستان كما هي والبالغة 17 % من الموازنة»، مؤكداً أن «الكتلة الكردستانية لن تشارك من الآن وصاعداً بأي جلسة تخصص للموازنة بشكلها الحالي».

ويأتي المؤتمر الصحفي للكتلة الكردستانية، عقب إصراهم بياناً وصفوا فيه مجيء العبادي إلى البرلمان لمناقشة الموازنة بأنه «سيعقد المشكلات».

وقال تحالف القوى السياسية الكردستانية، وفقاً للبيان، «سابق وأن طالبنا مراراً وتكراراً بعقد جلسة بين رئيس الوزراء حيدر العبادي وروساء الكتل النيابية لبدء حوار جدي حول

أما النائب عبد الهادي السعداوي، عن ائتلاف دولة القانون، بزعامة المالكي، فقال لـ«القدس العربي»، إن «قرار البرلمان جعل الجلسة المختصة لمناقشة الموازنة مع رئيس الوزراء مغفلة، يأتي لعدم تحولها إلى مزايدات سياسية أو استغلالها للدعاية الانتخابية».

وأكد أن الاتفاق مع العبادي هو أن يخص ساعة مناقشة مطالب المحافظات المنتجة للنفط، إضافة إلى ساعة أخرى للاجتماع مع الأكراد، وساعة ثالثة لنواب المحافظات الحرة، بغية إيجاد حل لمطالبهم».

«مساواة في توزيع الموارد»

وقس الأثناء، قال العبادي، خلال حضوره جلسة البرلمان، إن «الحكومة وضعت كل الإيرادات في الموازنة، وإن أراد البرلمان المناقشة فيمكن مناقشة ذلك».

وأضاف، وفقاً للبيان الصحفي أوردته مكتبته الإعلامية، أن «الحكومة رفعت نسبة شبكة الحماية الاجتماعية لأكثر من 60 % رغم الضائقة المالية لأجل التخفيف من نسبة الفقر»، مشيراً إلى «اعتماد الحكومة مبدأ العدالة والنسب السكانية بشأن حصة إقليم كردستان في الموازنة، وأنا

تزيد المساواة في توزيع الموارد».

وفي ما يخص الناخبين أوضح العبادي أن «الحكومة ماضية بإعادة الناخبين طوعاً وتوفيراً الخدمات لمناطقهم، وأن الفوضية وعدت بأنها ستوفر بطاقة الناخب لهم».

وتابع: «لا يوجد مانع من إطلاق مبالغ البترودولار للمحافظات المنتجة للنفط العمارة والبصرة والناصرة وواسط وكركوك»، داعياً مجلس النواب إلى «مناقشة المبالغ اللازمة لذلك ولا اعتراض من قبلنا عليها».

العبادي زاد: «لا يمكن الآن زيادة العجز في الموازنة، لأن علينا أن نتكلم بوضوح مع الناس حول الأموال ومستقبل البلد»، لافتاً إلى أن «الأفضل النقاش مع اللجان، ومستعدون للعمل للوصول إلى حلول لتمثيل الموازنة الاتحادية بأسرع وقت ممكن».

ويشأن مؤتمر دافوس، أكد «أننا لسنا بالمؤتمر حرص معظم الدول على مستقبل العراق».

وتابع: «سيكون هناك مؤتمر عالمي في العراق

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شهدت جلسة مجلس النواب، أمس الأربعاء، حضور رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مناقشة مشروع قانون موازنة 2018 المثير للجدل، مصدر في الدائرة الإعلام لمجلس النواب، قال لـ«القدس العربي»، إن المجلس استكمل عقد جلسته الثامنة من فصله التشريعي الحالي، والتضمنت استجواب وزير الكهرباء قاسم الفهداوي المقدم من رئيسة حركة «إرادة» النائبة، حنان الفتلاوي.

وبعد انتهاء الاستجواب، أقرت رئاسة مجلس النواب التصويت على القاعة من عددها بأجوبة وزير الكهرباء، إلى وقت لاحق.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن الجلسة الثامنة رفعت بعد الانتهاء من الاستجواب، لتقرر هيئة الرئاسة عقد جلسة أخرى (التاسعة)، لمناقشة مشروع قانون الموازنة الاتحادية، مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء حضر إلى البرلمان، ودخل الجلسة التي تقرر أن تكون سرية».

وطبقاً للمصدر فإن «العبادي اجتمع بهيئة الرئاسة وروساء الكتل السياسية واللجان البرلمانية في القاعة الدستورية، بعد رفع البرلمان جلسته (التاسعة) ليبحث أبرز النقاط الخلافية بشأن الموازنة».

وطلباً للمصدر فإن «العبادي اجتمع بهيئة الرئاسة وروساء الكتل السياسية واللجان البرلمانية في القاعة الدستورية، بعد رفع البرلمان جلسته (التاسعة) ليبحث أبرز النقاط الخلافية بشأن الموازنة».

وأضاف أن «العبادي اجتمع بهيئة الرئاسة وروساء الكتل السياسية واللجان البرلمانية في القاعة الدستورية، بعد رفع البرلمان جلسته (التاسعة) ليبحث أبرز النقاط الخلافية بشأن الموازنة».

وأضاف أن «العبادي اجتمع بهيئة الرئاسة وروساء الكتل السياسية واللجان البرلمانية في القاعة الدستورية، بعد رفع البرلمان جلسته (التاسعة) ليبحث أبرز النقاط الخلافية بشأن الموازنة».

نصف الناخبين لم يعودوا إلى مناطقهم الحرة... والحكومة تبحث «معرفلات» عملية الاستقرار

بغداد- «القدس العربي»:

قال السفير التركي لدى العراق، فاتح يلديز، أمس الأربعاء، إن بلاده ستشارك في مؤتمر الناخبين الخاص بالعراق المزمع عقده الشهر المقبل في الكويت، وفق بيان صادر عن وزارة التخطيط العراقية.

وخلال لقاء جمع يلديز مع وزير التخطيط العراقي سلمان الجميلي، في مكتب الأخير في بغداد.

وقال البيان عن يلديز قوله إن «بلادنا ستشارك في مؤتمر الكويت للدول المانحة، وستعلن عن حجم الدعم الذي سنقدمه للعراق، سواء أكان منحة أو قرضاً ميسراً أو مساهمات استثمارية».

والسور التركي في إنجاح مؤتمر الناخبين، فضلاً عن دورها في عمليات إعادة الإعمار، وأشار أن «العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين بدأت تتعافى، بعد أن تأثرت بالظروف التي مر بها العراق خلال سنوات الثلاث الماضية، ممثلة بوجود تنظيم داعش الإرهابي، ما انعكس سلباً على حجم التبادل التجاري بين البلدين».

و دعا، الشركات التركية إلى الإسهام في عمليات إعادة الإعمار والحصول على فرص استثمارية كبيرة.

كما أورد البيان، أن الجانبين ناقشا تعزيز العلاقات الثنائية، في مجالات المواصلات والمقاييس، والتعاون الجمركي، وتجارة الذهب، وتأهيل المنافذ الحدودية بين البلدين.

ومن المقرر أن يغادر الوزير الجميلي بغداد متوجهاً، اليوم الخميس، إلى أنقرة، في زيارة رسمية تستمر يومين، للتباحث مع الجانب التركي في جملة من القضايا المشتركة.

ويخطط العراق لطرح 157 مشروعاً من المقرر أن تشارك فيه نحو 70 دولة، وينعقد خلال الفترة بين 12 و14 شباط/فبراير المقبل.

وأعلنت الحكومة العراقية في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق الحرة من سيطرة «داعش» شمالي وغربي البلاد.

وفي المقابل، تعكف الحكومة العراقية على إعادة «النصف» المتبقي من أعداد الناخبين إلى مناطقهم، ضمن المدة التي حددتها -قبل موعد إجراء الانتخابات- وترأس الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلابي، الاجتماع الدوري الخاص بمهمة دعم الاستقرار في المناطق

على فرص استثمارية كبيرة.

كما أورد البيان، أن الجانبين ناقشا تعزيز العلاقات الثنائية، في مجالات المواصلات والمقاييس، والتعاون الجمركي، وتجارة الذهب، وتأهيل المنافذ الحدودية بين البلدين.

ومن المقرر أن يغادر الوزير الجميلي بغداد متوجهاً، اليوم الخميس، إلى أنقرة، في زيارة رسمية تستمر يومين، للتباحث مع الجانب التركي في جملة من القضايا المشتركة.

ويخطط العراق لطرح 157 مشروعاً من المقرر أن تشارك فيه نحو 70 دولة، وينعقد خلال الفترة بين 12 و14 شباط/فبراير المقبل.

وأعلنت الحكومة العراقية في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق الحرة من سيطرة «داعش» شمالي وغربي البلاد.

الحررة، بحضور السفير الألماني في العراق.

بيان لمكتب العلابي أفاد بأن الاجتماع يعد الأول بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» و«إعلان النصر النهائي».

وأشاد العلابي، وفقاً للبيان، بـ«الجهود الدولية لتعزيز عملية الاستقرار في المناطق الحرة، ونجاح الحكومة العراقية بإعادة 50 % من الناخبين إلى مناطقهم»، مبيناً أنه «ما زالت أمام الحكومة مهمة إعادة 50 % الأخرى».

وأكد المسؤول الحكومي إن عودة الناخبين «سيتكون طوعية ومفترقة بقناعة الأسر للعودة إلى مناطقهم، ويتوفر الخدمات الأساسية من خلال تأمين ظروف أفضل للمناطق الحرة باستقرار دعم الاستقرار وتنفيذ المشاريع السريعة تخدم الأسر العائدة، حسب البيان».

وتضمن الاجتماع، الذي حضره منسقة الشؤون الإنسانية لينز كراندي، والسفير الألماني سيريل نان، ومجموعة من مسؤولي الدول الداعمة، ومحافظي دياي وصلاح الدين ونيوى والانباز، اهم التحديات التي تعترض عملية الاستقرار الكفيلة بالعودة السريعة لما

تبقى من الناخبين.

وطبقاً للبيان فإن المحافظين «عرضوا تقاريرهم الخاصة، التي تضمنت تفاصيل جهود المحافظات بإغاثة الناخبين ومحاولات توفير أقصى ما يمكن من الخدمات بما هو متوفر من الموارد، بالإضافة إلى أبرز التحديات والمعوقات التي تواجههم، مطالبين الحكومة العراقية -وخاصة وزيرها، والدول الصديقة الداعمة بتوفير مزيد من الدعم اللازم».

وشارك في الاجتماع أيضاً دارا حسن المنضرة، واللواء الركن محمد الشمري ممثل عن مركز العمليات الوطني، وابتسام عزيز مدير عام دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة على وزيرها، التي سلطات الضوء على وضع المرأة في المناطق المتضررة خاصة والعراق عامة ولما لحق بها من ضرر نتيجة فقدان أو عوق رب الأسرة، بالإضافة إلى المفارسات «غير الإنسانية»، التي تعرضت لها عدد من النساء إبان فترة سيطرة العصابات الإرهابية على بعض المناطق أو نتيجة العمليات الإرهابية التي لحقت بمعظم المحافظات والمدن العراقية، داعية إلى تمكينها وتعويضها من جميع النواحي. وفقاً للبيان.

تبقى من الناخبين.

وطبقاً للبيان فإن المحافظين «عرضوا تقاريرهم الخاصة، التي تضمنت تفاصيل جهود المحافظات بإغاثة الناخبين ومحاولات توفير أقصى ما يمكن من الخدمات بما هو متوفر من الموارد، بالإضافة إلى أبرز التحديات والمعوقات التي تواجههم، مطالبين الحكومة العراقية -وخاصة وزيرها، والدول الصديقة الداعمة بتوفير مزيد من الدعم اللازم».

وشارك في الاجتماع أيضاً دارا حسن المنضرة، واللواء الركن محمد الشمري ممثل عن مركز العمليات الوطني، وابتسام عزيز مدير عام دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة على وزيرها، التي سلطات الضوء على وضع المرأة في المناطق المتضررة خاصة والعراق عامة ولما لحق بها من ضرر نتيجة فقدان أو عوق رب الأسرة، بالإضافة إلى المفارسات «غير الإنسانية»، التي تعرضت لها عدد من النساء إبان فترة سيطرة العصابات الإرهابية على بعض المناطق أو نتيجة العمليات الإرهابية التي لحقت بمعظم المحافظات والمدن العراقية، داعية إلى تمكينها وتعويضها من جميع النواحي. وفقاً للبيان.

تبقى من الناخبين.

وطبقاً للبيان فإن المحافظين «عرضوا تقاريرهم الخاصة، التي تضمنت تفاصيل جهود المحافظات بإغاثة الناخبين ومحاولات توفير أقصى ما يمكن من الخدمات بما هو متوفر من الموارد، بالإضافة إلى أبرز التحديات والمعوقات التي تواجههم، مطالبين الحكومة العراقية -وخاصة وزيرها، والدول الصديقة الداعمة بتوفير مزيد من الدعم اللازم».

وشارك في الاجتماع أيضاً دارا حسن المنضرة، واللواء الركن محمد الشمري ممثل عن مركز العمليات الوطني، وابتسام عزيز مدير عام دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة على وزيرها، التي سلطات الضوء على وضع المرأة في المناطق المتضررة خاصة والعراق عامة ولما لحق بها من ضرر نتيجة فقدان أو عوق رب الأسرة، بالإضافة إلى المفارسات «غير الإنسانية»، التي تعرضت لها عدد من النساء إبان فترة سيطرة العصابات الإرهابية على بعض المناطق أو نتيجة العمليات الإرهابية التي لحقت بمعظم المحافظات والمدن العراقية، داعية إلى تمكينها وتعويضها من جميع النواحي. وفقاً للبيان.

تبقى من الناخبين.

وطبقاً للبيان فإن المحافظين «عرضوا تقاريرهم الخاصة، التي تضمنت تفاصيل جهود المحافظات بإغاثة الناخبين ومحاولات توفير أقصى ما يمكن من الخدمات بما هو متوفر من الموارد، بالإضافة إلى أبرز التحديات والمعوقات التي تواجههم، مطالبين الحكومة العراقية -وخاصة وزيرها، والدول الصديقة الداعمة بتوفير مزيد من الدعم اللازم».

وشارك في الاجتماع أيضاً دارا حسن المنضرة، واللواء الركن محمد الشمري ممثل عن مركز العمليات الوطني، وابتسام عزيز مدير عام دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة على وزيرها، التي سلطات الضوء على وضع المرأة في المناطق المتضررة خاصة والعراق عامة ولما لحق بها من ضرر نتيجة فقدان أو عوق رب الأسرة، بالإضافة إلى المفارسات «غير الإنسانية»، التي تعرضت لها عدد من النساء إبان فترة سيطرة العصابات الإرهابية على بعض المناطق أو نتيجة العمليات الإرهابية التي لحقت بمعظم المحافظات والمدن العراقية، داعية إلى تمكينها وتعويضها من جميع النواحي. وفقاً للبيان.

تبقى من الناخبين.

وطبقاً للبيان فإن المحافظين «عرضوا تقاريرهم الخاصة، التي تضمنت تفاصيل جهود المحافظات بإغاثة الناخبين ومحاولات توفير أقصى ما يمكن من الخدمات بما هو متوفر من الموارد، بالإضافة إلى أبرز التحديات والمعوقات التي تواجههم، مطالبين الحكومة العراقية -وخاصة وزيرها، والدول الصديقة الداعمة بتوفير مزيد من الدعم اللازم».

وشارك في الاجتماع أيضاً دارا حسن المنضرة، واللواء الركن محمد الشمري ممثل عن مركز العمليات الوطني، وابتسام عزيز مدير عام دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة على وزيرها، التي سلطات الضوء على وضع المرأة في المناطق المتضررة خاصة والعراق عامة ولما لحق بها من ضرر نتيجة فقدان أو عوق رب الأسرة، بالإضافة إلى المفارسات «غير الإنسانية»، التي تعرضت لها عدد من النساء إبان فترة سيطرة العصابات الإرهابية على بعض المناطق أو نتيجة العمليات الإرهابية التي لحقت بمعظم المحافظات والمدن العراقية، داعية إلى تمكينها وتعويضها من جميع النواحي. وفقاً للبيان.

مصرع شرطين اثنين ومدني في تفجيرين في بغداد وكركوك مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة بهجوم مسلح جنوبي العراق

بغداد - الأناضول: قتل 6 أفراد من عائلة واحدة بهجوم استهدف منزلهم من قبل مسلحين، وسط مدينة كربلاء ذات الغالبية الشيعية جنوبي العراق، أمس الأربعاء.

وقال صفاء كامل، المقدم في قيادة عمليات الفرات الأوسط (تابعة للجيش)، إن «مسلحين مجهولين اقتحموا منزلاً في الحي العسكري وسط مدينة كربلاء، وفتحوا نيران أسلحتهم على سكان المنزل».

وأضاف أن «6 أشخاص قتلوا من العائلة في هجوم يبدو أن دوافع انتقام عشائرية تقف خلفه وليست إرهابية».

وتابع أن «قوات من الجيش والشرطة أغلقت المنطقة وبدأت عمليات لاحقة للمسلحين».

ويشهد بعض المحافظات العراقية خصوصاً الجنوبية تكرر الاشتباكات بين القبائل باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وفي الغالب تعمل الحكومة على فضها عبر التصالح بين الطرفين.

ويجيز القانون العراقي احتفاظ كل أسرة عراقية بقطعة سلاح خفيفة بعد تسجيدها لدى السلطات المعنية، غير أن العراقيين يحتفظون بموجب الأعراف القبلية بالكمثر من الأسلحة في منازلهم بينها قذائف صاروخية.

كذلك، قتل عنصرين شرطة ومدني، في تفجيرين منفصلين استهدفا محافظتي بغداد (العاصمة) وكركوك (شمال)، وفق مصدرين أمنيين عراقيين.

وقال الختیب في شرطة كركوك حامد العبيدي، إن «اثنين من أفراد الشرطة المحلية قتلوا أمس، وأصيب اثنان آخراً، لدى محاولتهم تفكيك متفجرات زرعا لتنظيم داعش في أحد المنازل بناحية الرشاد»، جنوب غرب مدينة كركوك.

وأضاف أن «المفخحات التي خلفها داعش تشكل خطراً كبيراً على القوات الأمنية والمدنيين على حد سواء».

ولفت أن «نقص الفرق الفنية المختصة بإزالة المفخحات والألغام، وضع المهمة على عاتق الشرطة المحلية التي لا تمتلك الخبرات الكافية».

واستعدادات القوات العراقية في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قضاء الحوجة (55 جنوب غرب مدينة كركوك)، والذي كان آخر معقل لتنظيم «داعش» في المحافظة.

كما أعلن العراق في ديسمبر/كانون الأول استعادة جميع أراضيها من قبضة تنظيم «الدولة»، الذي سيطر عليها عام 2014، والتي كانت تقدر بثلاث مساحات العراق، إثر حملات عسكرية متواصلة منذ ثلاث سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

لكن التنظيم خلف وراءه آلاف المواقع المفخخة بالعبوات الناسفة والألغام وهو ما يعرقل عودة مئات آلاف الناخبين لمنازلهم، وفي بغداد، قال الملازم أول في شرطة بغداد، حاتم الجابري، إن مدنيا قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، في تفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة إلى جانب الطريق في قضاء التاجي (20 كلم شمال بغداد).

وأضاف أن التفجير وقع على مقربة من متاجر في مركز القضاء، مرجحاً وقوع مسلحي تنظيم «داعش» وراء الهجوم.

وتقول القيادات العسكرية العراقية إن تنظيم «الدولة»، بات يعتمد على نحو متزايد على الهجمات الخاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يعتمدتها قبل اجتياحها شمال وغرب البلاد في 2014.

ويشير احمد إلى أن راتبه الشهري، وهو 575 ألف دينار (حوالي 460 دولاراً) «غير كاف، لمراجعاتي الطبية وشراء الأدوية».

ويؤكد أن «نصف راتبتي يذهب لعلاجا طبية شهريا... ولا يكفي لإطعام اطفالي الأربعة».

ويشكل هذا المبلغ، ورغم أنه أقل بكثير من أسعار الأطراف الذكية، مبلغاً كبيراً لأحمد، المقاتل السابق في قوات الشرطة الاتحادية الذي فقد جزءاً من ساقه اليمنى جراء سقوط قذيفة هاون استهدفته ورفاقه خلال معركة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد.



كرار حسن أحد جرحى الحرب ضد تنظيم «الدولة»

اتهما بمحاولة «تدمير الدولة»... وتعهد باعتقال قاتل ريجيني السياسي يرد على المعارضة: سأطلب تفويضا من المصريين لمواجهة أهل الشر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

حملت كلمات الرئيس المصري المنتهية ولايته، عبد الفتاح السيسي، والمرشح في انتخابات الرئاسة المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل، أمس الأربعاء، في افتتاح عدد من المشروعات في محافظة بورسعيد، منها مشروع حقل «ظهر» للغاز المكتشف في البحر الأبيض المتوسط عام 2015، تهديدا للمعارضين.

واتهم السيسي قوى المعارضة بمحاولة «تدمير الدولة»، مؤكدا أنه لن يسمح بتكرار ثورة 25 يناير، وأنه قد يلجأ لطلب تفويض مرة أخرى من الشعب المصري لمواجهة من وصفهم بالأشرا، متهما بطلب تفويض عام 2013 لمواجهة الإرهاب.

وقال إن «ما حدث قبل 7 سنوات لن يتكرر مرة أخرى»، في إشارة إلى ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

وأضاف: «هل تعتقدون أن ما لم نتجوا فيه وقتها، سنتجوهن فيه الآن، يبدو أنكم لا تعرفونني بشكل صحيح، لا يفكر أحد أن يدخل في هذا الموضوع معنا، أنا لست سياسيا مهنتي الكلام، أنا عمري ما تكلمت بهذه الطريقة».

وتابع «مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط». وبين أن «مصر مرت بظروف بالغة الصعوبة، وكانت تحتاج 1.2 مليار دولار لتوفير المواد البترولية شهريا، حتى يجد المواطنون البنزين والغاز»، مشددا على أنه لا يقصد إشعار المواطنين بالقلق، وأن على الجميع معرفة طبيعة الظروف التي تشهدها مصر.

تفويض جديد

وعلى غرار التفويض الذي طلبه السيسي من الشعب المصري عام 2013 لمواجهة الإرهاب، الذي أعقبه اتخاذ إجراءات تتعلق بفض اعتماض جماعة الإخوان المسلمين في ميداني الربة والنهضة بالقوة، قال الرئيس المصري إنه قد يلجأ لطلب تفويض جديد من الشعب المصري لمواجهة من سأمهم بالأشرا.

وقال «حياتي وحياة الجيش أمام أمن مصر لن نسلم لأحد بالناس يأمن مصر».



السيسي يتحدث في افتتاح عدد من المشروعات في محافظة بورسعيد

وزاد: «أي أحد سيفكر في الاقتراب من مصر، مستعد أدفع حياتي ثمنا لأمنها واستقرارها». وواصل: «ساقول للمصريين انزلوا مرة أخرى وامنحوني تفويضا لمواجهة الأشرا». واتهم السيسي المعارضة بعدم معرفة معنى الدولة، قائلا: «منذ 50 سنة اتعلم ماذا تعني دولة، وأعلم نفسي ماذا تعني دولة، هناك ناس ما بتفكش الخط وتريد

التصدي والحديث عن الدولة»، مشيراً إلى أنه سيدشن أكاديمية لتعليم المواطنة ومعنى الدولة. وأشار إلى أن كل ما ذكره عن ترسيم الحدود البحرية والاستقرار والأمن وأهميته لنا كمصريين، لا يقصد به تخويف المواطنين، ولكنه يريد أن ينبه كل مصري، وينبه الإعلام حينما يحاول أي فرد الحديث عن الدولة. وأضاف: «الإعلام عليه دور كبير، والإعلامي يجب أن يفهم ما تقوم به الدولة لإيصاله للمواطن البسيط

دعوى قضائية ضد المرشح «الكومبارس»: لم يحصل على شهادة عليا وعليه أحكام

وقال في طعنه إن «القرار يمثل مخالفة صريحة لأحكام قانون الانتخابات الرئاسية رقم 22 لسنة 2014 في ما تضمنه من شروط يقتضي توافرها في من يترشح رئيساً للجمهورية، خاصة ضرورة أن يكون حاصلاً على مؤهل عال، ولا يكون قد حكم عليه في جنائية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولو كان قدر إليه إعتباره».

وحسب الطعن الذي حمل رقم 28452 لسنة 64 قضائية عليا، فإن «موسى غير حاصل على

مؤهل عال، ويدعي أنه مهندس، في حين أن التأيب من سجلات نقابة المهندسين عدم وجود اسمه ضمن أي من شعبةها، وكتب العوضي ما ادعاه موسى في أحد لقاءاته التلفزيونية السابقة من أنه حاصل على بكالوريوس الهندسة من فرنسا، مؤكداً، أن كل ما حصل عليه موسى في فرنسا هما مستويان دراسيان لا يؤهلانه للقب بالناقبة، ولا التوقيع على رخص البناء كمهندس معماري.

وأشار الطعن إلى أن المرشح الرئاسي

المطعون عليه، حاول معاداة شهاداته الفرنسية في مصر، ولكنه لم يستوف الشروط التي حددها المجلس الأعلى للجامعات، ومن ثم فهو لا يعد مهندساً معيارياً وفقاً للنظام الدراسي في فرنسا ولا المصري، لأن شهادته لا تعادل بكالوريوس الهندسة في مصر. وتمثل ثاني الدفوع التي أوردها العوضي في طعنه لاستبعاد موسى، في اقتفاء الأخير لشروط عدم صدور أحكام جنائية ضده في جرائم مخلة بالشرف، حيث أكد العوضي أن

موسى سبق وأن صدر ضده حكمان جنائيان أحدهما بالحبس 3 سنوات والأخر بالحبس ستة مع الشغل وكافة 500 جنيه. وشدد العوضي على أنه لا يمكن الرد على ذلك بأن المرشح تقدم بورقة حالة جنائية، خالية من أحكام مسجلة، ذلك لأن الحالة الجنائية تقوم برد الاعتبار تلقائياً في الجنب بعد 6 سنوات.

ترشح موسى في الانتخابات رغم اتهامه في هذه الجنائيا، هو وفق العوضي «بخالف ما جرى عليه قضاء محاكم مجلس الدولة بشأن ضرورة توفر السمعة الحسنة والسيرة الحميدة والتي تتمثل في مجموعة الصفات والخصال التي يجب أن يتحلى بها الشخص ليكون موضع ثقة المجتمع».

وأعتبر أنه «لا يكفي لإثبات توافر هذا الشرط أن تكون ورقة الحالة الجنائية الخاصة به خالية من الإشارة إلى صدور أحكام جنائية ضده، إنما تعد الورقة فقط دليلاً فقط على الغرض الذي أعدت من أجله وهو إثبات العقوبات الجنائية النهائية، وبالتالي لا تكون حجة لإثبات حسن السير والسلوك والسمعة».

وكان رئيس «حزب الغد» تقدم بأوراق ترشحه في الانتخابات الرئاسية المصرية المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل، قبل دقائق من إغلاق الهيئة الوطنية للانتخابات باب الترشيح، في وقت تنهته المعارضة بلعب دور «الكومبارس» في الانتخابات، خاصة أنه من مؤيدي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسبق وشدن حملة بعنوان «مؤيدون» لدعم السيسي في انتخابات الرئاسة.

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم المحامي طارق العوضي بطعن أمام دائرة الانتخابات في المحكمة الإدارية العليا، طالب فيه بوقف تنفيذ وإلغاء قرار الهيئة الوطنية للانتخابات، بإعلان اسم موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، مرشحاً في انتخابات الرئاسة، واستبعاد اسمه من قائمة المرشحين.

جنيئة يطالب بتأمين حراسة لحماية وأسرته

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم محامو المستشار هشام جنيئة، رئيس الجهاز المركزي المصري للمحاسبات سابقاً، بطلب إلى النيابة العامة، يفيد بالزام وزارة الداخلية توفير حراسة لحماية المستشار وأسرته.

وأشاروا إلى أن النيابة أمرت بعرض الحاضرين على الطب الشرعي لبيان سببهم من إصابات وتحديد الأدوات المستخدمة في التعدي، وفقاً للأحراز المضبوطة. وأكدوا عرض حراس عقار جنيئة أيضاً على الطب الشرعي لوجود كدمات بالعين اليسرى وأنها متفرقة من جسده، كما طلبوا سماع أقوال الشهود الذين تطوعوا للإدلاء بشهادتهم، وحتى الآن لا تصدر أي تقارير خاصة بواقعة التعدي.

وقال مصدر قضائي، إن جنيئة مُثل أمام هيئة الطب الشرعي، أمس الأربعاء، لتوقيع الكشف الطبي عليه لبيان ما به من إصابات وموافاة النيابة العامة بنتائج الكشف رسمياً. ورغم تعرض جنيئة لاعتداء، وإصابته بكدمات، فإن نيابة القاهرة الجديدة نسبت إليه تهمة ضرب الشبان الثلاثة «المعتدين عليه»، في منقطة التجمع الخامس في العاصمة المصرية القاهرة السبت الماضي.

ونفى التهمة المنسوبة إليه، وأقر أنه لم يكن متمها بل كان ضحية الشبان الثلاثة الذين «حاولوا الخطف» والاعتداء عليه بالضرب بعد أن ألقى أحدهم نفسه أمام سيارته.

حامم عبدالعظيم، أحد ممثلي الدفاع عن جنيئة، قال إن موكله مصرح عقب خروجه من مصلحة الطب بأنه يقيم في القضاء المصري الذي ينتمي إليه، مناشداً الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزارة الداخلية بتعيين حراسة له ولأسرته حتى لو على نفقته الخاصة لحمايته.

انتقادات حقوقية للانتهاكات بالإخفاء القسري والتعذيب للمتهمين

الإعدامات في مصر: إحالة أوراق 10 متهمين جدد للمفتي تمهيدا لشنقهم

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وأوصى كذلك البرلمان المصري بإعادة النظر في قوانين العقوبات والإرهاب والأحكام العسكرية والمخدرات لتقليص عدد الجرائم المعاقب عليها بالإعدام، بحيث لا توقع تلك العقوبة إلا في الجرائم الأشد خطراً وفي أضيق نطاق مع تعديل قانون الإجراءات الجنائية بحيث لا يحال المدنيون المتهمون بجرائم معاقب عليها بالإعدام إلى أية محكمة استثنائية أو إلى المحاكم العسكرية لأي سبب كان.

وشملت التوصيات ضرورة توقف موظفي إنفاذ القانون عن ممارسة الإخفاء القسري للمتهمين وتعذيبهم لإجبارهم على الاعتراف بارتكابهم وقائع أو جرائم، والتأكد من وجود محام من اختيارهم أثناء التحقيقات.

كذلك دعا وزارة الداخلية إلى التوقف عن نشر مقاطع فيديو للمتهمين أثناء فترات التحقيق، وعلى النيابة العامة فتح تحقيقات جادة في ادعاءات تعرض المتهمين المحكوم عليهم بالإعدام لانتهاكات حقوق الإنسان من إخفاء قسري وتعذيب، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

ودعا التقرير لإعادة نشر تقارير دار الإفتاء المصرية السنوية بخصوص الآراء التي يبديها مفتي الجمهورية في قضايا الإعدام.

تباين أحكام الإعدام الصادرة ضد مدنيين فيهما. كما رصد التقرير أنماط الانتهاكات التي تُعرض لها بعض المتهمين المحكوم عليهم بعقوبة الإعدام حضوراً أو أثناء سير القضايا، حيث تعرض 32 متهماً على الأقل في 8 قضايا للاختفاء القسري، بينما باشرت النيابة التحقيق مع 50 متهماً على الأقل بالرغم من غياب محاميه أثناء فترات التحقيق، وترجع 42 متهماً حكم عليهم بالإعدام على الأقل عن كامل، وذلك وفقاً لما اقترحه الحكومة المصرية اعترافهم السابقة لكونها نتيجة تعذيب، ووثقت المحكمة أثناء مناظرة 13 منهم على الأقل وجود آثار في أجسامهم، كما طلب 22 منهم على الأقل العرض على الطب الشرعي.

وبسبب التقرير قامت وزارة الداخلية بتصوير ونشر مقاطع فيديو تظهر 11 متهماً وهم يذبلون باعتراقات، أثناء فترات التحقيق معهم، وتم توزيع شكاوى 22 متهماً على الأقل -من سوء الأوضاع بالسجون، وحكم عليهم بالإعدام أمام هيئة المحكمة، وأوصى التقرير في نهايته بتعليق العمل فوراً بعقوبة الإعدام، ولو بصورة مؤقتة إلى حين فتح النقاش المجتمعي حول إلغاء العقوبة بشكل كامل، وذلك وفقاً لما اقترحه الحكومة المصرية أثناء التصويت على القرار المتعلق بالعقوبة في جلسة مجلس حقوق الإنسان الدولي السادسة والثلاثين، إضافة إلى ضرورة تصديق الحكومة على الوثائق الاختياري الثنائي للعهدي الدولي

القوات المسلحة، فضلاً عن حيازة الأسلحة النارية، وهاجمت منظمات حقوقية مصرية ودولية منذ أيام، أحكام الإعدام وتنفيذها في مصر. واستنكر «مركز الشهاب لحقوق الإنسان» إحالة أوراق المتهمين لمفتي الجمهورية في مصر في قضايا ذات طابع سياسي، مطالبا بإعادة المحاكمات أمام القاضي الطبيعي، بعيداً عن الدوائر الاستثنائية التي تفقد شروط تحقيق العدالة، حسب بيانه أمس.

كذلك، أصدرت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، منظمة حقوقية غير حكومية، بالإشتراك مع مركز عدالة للحقوق والحرريات، تقريراً أمس، لرصد أحكام الإعدام الصادرة في مصر خلال العام الماضي 2017، بعنوان «باسم الشعب». ورصد التقرير الأحكام الصادرة بعقوبة الإعدام في عام 2017 من واقع أوراق المحاكم، سواء أكانت صادرة عن محكمة الجنائيات في أول درجات التقاضي أم صادرة عن محكمة النقض، وسواء أكانت صادرة عن محكمة مدنية أم عسكرية، وفقاً للتسلسل الزمني لصدور الحكم.

وتضمن التقرير تفاصيل بعض القضايا، منها خمس قضايا قامت محكمة النقض بتأييد أحكام الإعدام الصادرة فيها، وثماني قضايا تم الحكم فيها بعقوبة الإعدام في محاكم الجنائيات المدنية، إضافة إلى قضيتين قامت المحكمة العليا للتعويض العسكرية

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة جنائيات الجيزة، المنعقدة في أكاديمية الشرطة، أمس الأربعاء، بحالة 10 متهمين لمفتي البلاد، لاستطلاع الرأي الشرعي في الحكم بإعدامهم، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خليفة إمبابية».

وشحاعة، المعروف بقاضي الإعدامات»، وعضوية المستشارين عبد الرحمن صفوت الحسيني، وأحمد عبد الحكم، وحددت المحكمة جلسة 10 مارس/ آذار المقبل، للنطق بالحكم.

والصحة أوراقيهم للمفتي هم «محمد حمدي زكي، وأنس مجلس إداره هيئة السكة الحديد بعد تصديق وزير النقل عليها، خلال الأسبوع الجاري، وأنه سيتم تطبيق الزيادات على القطارات بأنواعها المكيفة والعادية معا. ورئيس رئيس جمعية «مواطنون ضد الغلاء» والمحدث باسم الحزب العربي الناصري، محمود العسقلاني، الزيادات الجديدة، مشدداً على أن توقيت هذا القرار خطير للغاية.

وأعرب في تصريحات له «القدس العربي» عن دهشته من تطبيق زيادات بسيطة على قطارات الأبنية مثل «VIP»، نسبيها لا تزيد عن 25 ٪، في مقابل زيادات تصل لـ300 ٪ على القطارات العادية المعروفة بـ«قطارات الغلابة».

وقال إن أفراد الطبقة الوسطى والغنية في مصر أصبحوا يعتمدون بنسبة كبيرة على الموصلات الخاصة من سيارات أجرة وملاكي في السفر بين المحافظات، فيما لا يزال الفقراء وغير القادرين يعتمدون على القطارات الرخيصة نظراً لعدمها من الدولة، مشيراً إلى أن زيادة أسعار قطارات الغلابة في هذا التوقيت غير مناسبة، نظراً لعدم توافر فرص عمل للشباب والفقراء، فضلاً عن معاناتهم من الوضع الاقتصادي الحالي.

أهالي هاتاي وكليس التركيتين يعيشون جحيم صواريخ «الوحدات الكردية» العشوائية

الجيش التركي يستعد لحرب المدن وقوات «غصن الزيتون» تسيطر على قرى استراتيجية في عفرين



عناصر من الجيشين التركي و«الحر» بالقرب من عفرين

على مدار الساعة، لا سيما وأن الصواريخ التي تطلق على المدينة بدايةً وغير محدد الهدف، وذلك بغاية إثارة الخوف والرعب وعلى الرغم من أن الأغلبية المطلقة من سكان هذه البلدات الحدودية مع سوريا يبدون دعماً مطلقاً للحكومة التركية في عملية عفرين إلا أنهم ومع دخول العملية يومها الثالث عشر واستمرار سقوط القذائف باتوا يظهرن حالة التملل.

ومنذ انطلاق العملية العسكرية التركية في عفرين، سُجل سقوط 52 قذيفة هاون وقذيفة صاروخية على ولايتي هاتاي وكليس، أدت في مجملها إلى مقتل 6 مدنيين وإصابة 75 آخرين، كان أبرزها سقوط قذيفة على مسجد في كليس أثناء أداء صلاة المغرب ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المصلين.

ويعيش سكان هذه البلدات حالة من الخوف والرعب

هذه القذائف، وأمس الأربعاء، تعرضت ولاية هاتاي التركية لأربعة حوادث سقوط صواريخ على الأحياء المدنية المسكونة في المدينة، لا سيما قضاء الريحانية الذي لا يبعد سوى عدة كيلومترات عن الحدود مع مدينة عفرين، وأصاب القذائف عدة منازل مسكونة أدى أحدها إلى مقتل فتاة (17 عاماً) وإصابة آخرين.

جرى حسب المصدر. ومع نجاح الجيشين التركي و«السوري الحر» في السيطرة على جبل بورصايا الإستراتيجي وعدد من التلال الهامة، ومجموعة من القرى والبلدات في عفرين، بدأت المعارك تقترب تدريجياً من المناطق السكنية المأهولة بالسكان وهو ما دفع الجيش التركي لإعداد مجموعات من القوات الخاصة لخوض هذه المعارك.

ويتوقع أن تكون أول هذه المناطق هي «بلدة راجو» التي تتمتع بكثافة المنازل والسكان، وحسب موقع «خير 7» التركي فإن الجيش يُعد فرقا من القوات الخاصة لبدء هذه المعارك منها «الوحدات الخاصة في قوات الدرك» (الجاندرما)، و«الوحدات الخاصة في قوات الشرطة»، التي قال إنها مدربة أكثر وتتمتع بقدرات أكبر على التعامل مع حرب الشوارع والمعارك داخل المناطق المسكونة.

من جهة أخرى عثر الجيشان «التركي و«الحر» على شبكة أنفاق ومخابئ، تحسّت سطح الأرض بعمق أربعة أمتار، وذلك في قرية قسطل جنود المحررة، وتكرت وكالة الأناضول التركية أن «مسلحي» ب ي كا كا» أنشأوا شبكة الأنفاق والمخابئ تحت الأرض، بهدف الاختباء من الغارات الجوية التي تنفذها القوات التركية ضد مواقعهم، وترتبط الممرات داخل الأنفاق بين العديد من مواقع الأسلحة ونقاط المراقبة».

ووفقاً للمصدر فإن أحد المخابئ كان يستخدم كعقرة قيادة من قبل وحدات الحماية الكردية، وعُثرت القوات المشاركة في غصن الزيتون داخل الأنفاق، على مذكرات مكتوبة باللغتين التركية والكردية، إضافة إلى العديد من الوثائق السياسية وصور عبد الله أوجلان زعيم منظمة «بي كا كا».

وزير الدفاع التركي، نور الدين جانجيكلي أعلن أن عملية «غصن الزيتون» التي تشنها القوات التركية على منطقة عفرين، أسفرت عن مقتل 29 جندياً من القوات التركية، و649 من الميليشيات الكردية مؤكداً أن الأسلحة التي تستخدمها تركيا هي صناعة تركية.

وقال جانجيكلي، في كلمة أمام البرلمان التركي «أكد لكم أنه لا توجد خسائر بشرية بين المدنيين خلال عملية عفرين، والعملية متواصلة بشكل جيد، وحصناً خلالها أرواح 649 إرهابياً، وقتل 29 من قواتنا خلالها، مشيراً إلى أن عملية غصن الزيتون «تنتهي عندما يتم تطهير المنطقة تماماً من الإرهاب، فيعصف مقاتلي «داعش» توجهاً إلى عفرين للاشتباك مع قواتنا».

وردت المدفعية التركية عبر نقاط انتشارها من الحدود السورية التركية بقصف مجموعة من القرى المحيطة بمدينة عفرين، عقب استهداف الميليشيات الكردية بلدة الريحانية جنوبي تركيا بأربع قذائف، أسفرت عن مقتل شابة 17 عاماً، وجرح آخرين.

دمشق – إسطنبول – «القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال:

بينما يستعد الجيش التركي لدخول عملية «غصن الزيتون» مرحلة جديدة مع بدء المعارك في أول منطقة مدنية مأهولة بالسكان في عفرين، وذلك من خلال إمداد فرق من القوات الخاصة المدربة على خوض حرب المدن وتجنب وقوع أقل قدر ممكن من الخسائر في صفوف الجيش والمدنيين، يعيش سكان ولايتي هاتاي وكليس التركيتين على الحدود السورية جحيم تواصل سقوط الصواريخ والقذائف العشوائية على منازلهم وشوارعهم رغم دخول عملية «غصن الزيتون» يومها الثالث عشر وفشلها حتى الآن في وقف تحقيق أبرز أهدافها المتمثلة في شل قدرة الوحدات الكردية على ضرب المدن الحدودية التركية بالصواريخ.

ميدانياً سيطرت فصائل الجيش السوري الحر بدعم من الجيش التركي، أمس، على قمة جبل قورنسة، وبلدة «بيك أوباسيه» في ناحية بلبل شمالي عفرين في ريف حلب الشمالي، بعد مواجهات عنيفة مع قوات وحدات الحماية الكردية، ضمن عملية غصن الزيتون التي كانت قد أطلقتها أنقرة قبل 13 يوماً، وأجبرت خلالها الميليشيات الكردية على التراجع من 24 نقطة، من بينها 19 قرية و5 تلال استراتيجية في محيط منطقة عفرين.

وقصفت المدفعية التركية مواقع تابعة لوحدات حماية الشعب الكردية في مناطق عدة بريف عفرين، وشمل القصف مناطق راجو وجندريس، مترافقا مع عشرات الغارات التي شنتها القوات التركية على جبل دار ميد المطل على منطقة راجو شمال غربي عفرين، حيث كثف الطيران التركي من قصفه على الجبل الاستراتيجي بسببه ارتفاعه وأشرفه على مناطق في ريف عفرين، مستهدفاً التحصينات والمواقع التي تتركز فيها وحدات الحماية الكردية، وأتى ذلك عقب فرض القوات المهاجمة سيطرتها على بلدة الحانة والخليل غربي مدينة عفرين، وبلدة «صاتي شاعي» الحاذية للتلّة السورية، بعد معارك طويلة مع الوحدات الكردية.

فيما تحاول القوات التركية انطلاقات من جبل برصايا الاستراتيجية الواقع في محور مدينة أعزاز والذي يربط مساحات واسعة من بلدات وقرى عفرين، من الانطلاق باتجاه قرى جديدة، عقب تمكن القوات المهاجمة من السيطرة عليه واستكمال عملياتها في تأمين الجبل ومطاردة قوات وحدات الحماية الكردية من المنطقة بهدف الدخول إلى عمق مدينة عفرين التي مازالت وحدات الحماية الكردية تسيطر عليه.

وردت المدفعية التركية عبر نقاط انتشارها من الحدود السورية التركية بقصف مجموعة من القرى المحيطة بمدينة عفرين، عقب استهداف الميليشيات الكردية بلدة الريحانية جنوبي تركيا بأربع قذائف، أسفرت عن مقتل شابة 17 عاماً، وجرح آخرين.

وشنت وحدات الحماية الكردية من جهتها هجوماً على محور دارة عزّة محاولة للتقدم باتجاه خطوط النار مع فصائل الجيش الحر، ونقاط المراقبة التابعة للجيش التركي.

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أن صواريخ كاتربوشا التي استهدفت حي الأشرافية داخل مدينة عفرين أسفرت عن سقوط جرحي، مشيرة إلى قيام فرق الهلال الأحمر بنقل الجرحى إلى مشفى أفرين حيث تم توقيف تسعة

وأسفرت عن مقتل المستمر والتصعيد، كل مترافق بقدر هائل من الدمار والغوصي والتصعيد والتفجير، الذي ينبت مرة بعد أخرى إلى النظام وحلفاءه الروس والإيرانيين لا يتقنون سوى القتل والإجرام، وأن كل جراحك على المستوى السياسي ليس سوى ضجيج إعلامي يهدف لتدمير الوقت.

ورغم ذلك، فإن الائتلاف الوطني حذر من مزيد من التصعيد والإجرام الروسي في الأيام القادمة، على خلفية فشل المشروع الذي كانت روسيا تحاول فرضه على السوريين عبر مؤتمر «سوتشي».

... وبوزداغ يرد: لن نتوقف عند عفرين

إسطنبول – «القدس العربي»:

قال نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة بكر بوزداغ، إن حدود عملية «غصن الزيتون» تقتصر على منطقة «عفرين» شمال غربي سوريا، لكن تركيا لن تتوقف عند حدود تلك العملية، ووفقاً لوكالة الأناضول، قال بوزداغ إن «حدود العملية تقتصر على منطقة عفرين، لم نقل إن تركيا ستقف عندما تحقق العملية أهدافها، لكن العمليات التي ستجري في منبج وشرقي نهر الفرات ستكون بمعزل عن تلك العملية».

وأشار إلى أن هدف عملية «غصن الزيتون» هو تحرير منطقة عفرين من التنظيمات الإرهابية، وفيما يتعلق بتصريحات الأمريكية حول عدم الانسحاب من «منبج»، في ريف محافظة حلب شمالي سوريا، أكد بوزداغ أن بلاده تركز حالياً على تطهير منطقة عفرين، وأن تركيا لا يمكن أن تقبل أو تسمح بأي تهديد ضد حدودها ووحدة ترابها وسلامة أرواح مواطنيها وممتلكاتهم في المناطق الحدودية، أو تشكيل أو توجه يساعد منظمة «بي كا كا» على تأسيس دولة إرهابية على طول حدودها.

ماكرون يحذر تركيا من أي محاولة «لاجنحاح» سوريا

باريس – 1 ف ب: حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تركيا السبت من أي محاولة «لاجنحاح» سوريا بعد الهجوم الذي يقفده الجيش التركي والقوات المعارضة السورية الموالية له على المقاتلين الأكراد في شمال غربي البلاد.

وصرح ماكرون في تصريحات ضمن مقال نشرته صحيفة «لوفينغور» على موقعها الإلكتروني الأربعاء «إذا اتضح أن هذه العملية تستخدم منحنى آخر بخلاف التصدي لتهديد إرهابي محتمل على الحدود التركية، وتبين أنها اجتياح عندها ستكون لدينا مشكلة فعلية معها». يشن الجيش التركي منذ 20 كانون الثاني/يناير عملية عسكرية ضد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في شمالي سوريا.

نيويورك – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في إحاطة أمام مجلس الأمن حول الأوضاع الإنسانية في سوريا، قالت أرسولا مولر، مساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية، يحتاج نحو 13.1 مليون شخص إلى المساعدات والحماية في سوريا، من بينهم 6.1 مليون شخص مشرد داخل البلاد، فيما فر 5.5 مليون إلى الدول المجاورة.

وأضافت: «بعد نحو 8 أعوام من الصراع، تبقى احتياجات الناس هائلة وملحة. ستواصل الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدات إلى ملايين المحتاجين. إن الأمم المتحدة مستعدة لتعزيز هذا الدعم، ولكنها بحاجة إلى آليات فعالة لضمان الوصول العاجل والأمن للمساعدات». وأعربت المسؤولية الدولية عن القلق إزاء سلامة وحماية المدنيين العالقين في أعمال العنف في شمال

مع دخول النزاع السوري عامه الثامن الأمم المتحدة: أكثر من 13 مليون سوري بحاجة للمساعدة والحماية

كما أبدت نائبة منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة الفلق بشأن الوضع في الغوطة الشرقية وبعض المناطق بدمشق: «على الرغم من السماح لتسعة وعشرين شخصاً من الحالات المرضية الحرجة بمغادرة الغوطة الشرقية في أواخر كانون الأول ديسمبر، إلا أن مئات آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، بحاجة إلى الرعاية الطبية الفورية. حتى الآن توفي 21 مدنياً من المنتظرين للإجلاء الطبي... أحت جميع الأطراف، ومن يتمتعون بالفنوذو لديها، على السماح بتنفيذ جميع حالات الإجراء الطبي بدون شروط أو تأخير».

وأشارت مولر إلى عدم السماح للقوافل الإنسانية بالوصول إلى المناطق المحاصرة خلال الشهر الماضي، مع دخول قافلتين فقط إلى أماكن يصعب الوصول إليها في الفترة نفسها. وقالت إن الأمم المتحدة وشركاءها لم يتمكنوا من دخول تلك المناطق، سواء المحاصرة أو التي يصعب الوصول إليها، خلال الشهر الحالي.

نيويورك – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

غربي سوريا، حيث تفيد التقارير بمقتل وإصابة الكثيرين نتيجة القتال. وأدى القتال والقصف الجوي في جنوب ادلب وشمال حماة إلى نزوح 270 ألف شخص منذ منتصف الشهر الماضي، وخلال أشهر الشتاء الباردة والمطر، لا تملك الكثير من الأسر سوى خيام بسيطة يسكنون فيها مع آخرين. فالاعتداءات على المنشآت الطبية والبنية الأساسية الحيوية متواصلة، فيما تفيد التقارير بوقوع 16 اعتداء على الأقل على المنشآت الصحية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر وحده

وفي عفرين، ترافق الأمم المتحدة عن كتب وضع أكثر من 300 ألف شخص يعيشون في منطقة القتال». وقالت مولر إن التقارير تفيد بوقوع ضحايا بين المدنيين وتصريح حوالي 15 ألف شخص، بالإضافة إلى نزوح ألف شخص آخر إلى محافظة حلب.

وأضافت أن الأمم المتحدة تلقت معلومات تفيد بأن السلطات المحلية في عفرين فرضت حظراً على حركة المدنيين، وخاصة الراغبين في مغادرة المنطقة.

«الائتلاف» المعارض يدين جرائم روسيا في سوريا ويحذر من استمرارها

دمشق – «القدس العربي»:

أدان الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة في بيان له أمس، استمرار قوات النظام السوري وحليفه الروسي قصف ريفي ادلب ودمشق، محذراً من مواصلة القوات المشتركة سياسة القتل والتفجير.

وتكر في بيانه «يستمر الاحتلال الروسي وقوات النظام في ممارسة الإجرام على الأرض السورية، وقد شهد يوم الثلاثاء (30 كانون الثاني) والأيام التي سبقتها نماذج رهيبة من الجرائم في ريف ادلب وريف دمشق ومناطق أخرى في سوريا».

وأضاف أن القتل المستمر والتصعيد، كل مترافق بقدر هائل من الدمار والغوصي والتصعيد والتفجير، الذي ينبت مرة بعد أخرى إلى النظام وحلفاءه الروس والإيرانيين لا يتقنون سوى القتل والإجرام، وأن كل جراحك على المستوى السياسي ليس سوى ضجيج إعلامي يهدف لتدمير الوقت.

ورغم ذلك، فإن الائتلاف الوطني حذر من مزيد من التصعيد والإجرام الروسي في الأيام القادمة، على خلفية فشل المشروع الذي كانت روسيا تحاول فرضه على السوريين عبر مؤتمر «سوتشي».

دمشق – «القدس العربي»:

من بيسام البدارين:

تبدو ملحوظة مقرر لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني صخر دودين هادفة وعميقة، عندما يتعلق الأمر بتفاهله الشخصي، خلال مؤتمر طهران البرلماني لأجل القدس، مع الخطاب القائل: إن فلسطين من البحر إلى النهر وأن إسرائيل في الاستراتيجية الإيرانية لا مكان لها إلا في عمق البحر المتوسط أو الرحيل.

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

تبدو ملحوظة مقرر لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني صخر دودين هادفة وعميقة، عندما يتعلق الأمر بتفاهله الشخصي، خلال مؤتمر طهران البرلماني لأجل القدس، مع الخطاب القائل: إن فلسطين من البحر إلى النهر وأن إسرائيل في الاستراتيجية الإيرانية لا مكان لها إلا في عمق البحر المتوسط أو الرحيل.

الأردن والسلطة لديهما «عد روسي» ومُحَرِّضٌ أوروبي... وإسرائيل إذا حاربت سيتم «تأديبها»

«وثيقة عميقة» غاصت في «المحاور»: إردوغان دخل «فخ الأكراد» بقرار داوود أوغلو عائد... محور إيران «لا يستهان به»

لا حلّ بعد بين «التيار» و«أمل»... ومناصرو بري يحاولون عرقلة سفر باسيل

بري: نمتك شجاعة الاعتذار عن كل أذى على الأرض ولم نناقش الاستقالة من الحكومة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا حلّ بعد للمواجهة القائمة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل صهر رئيس الجمهورية ميشال عون ، لا بل إن هذه المواجهة تتسع. وبعد التظاهرات والاحتجاجات التي نفذها مناصرو «حركة أمل» في الشارع انتقلت هذه الاحتجاجات إلى اتصاد النقل الجوي في لبنان حيث نفذ حوالي 100 ضباب من مناصري «أمل» وقفة تضامنية مع الرئيس بري أمام مبنى الجمارك قرب المطار، رافعين الصور والأعلام الحزبية ومعتزضين على سفر وزير الخارجية جبران باسيل إلى مؤتمر الطاقة الإغترابية في أبيدجان، وذهب المعتصمون إلى حد التلويح بسبعصيان في المطار إذا تطورت الأمور حتى رحيل الوزير الساعي للفتنة..

وإذا كان الرئيس بري ومعه «حركة أمل» ينتظران اعتذاراً لا يزال بعيداً من باسيل، فإن

رئيس المجلس نبيه بري أعلن اسام نواب لقاء الأربعاء أنه يمتلك من القوة والشجاعة والوعي والوطنية والأمانة والحرص على كل اللبنانيين ما يدفعه إلى أن يقدم اعتذاراً إلى كل اللبنانيين الذين لحق بهم أذى على الأرض، رغم أن الجميع يعرف أن لا الرئيس بري ولا حركة «أمل» لها علاقة من قريب أو بعيد بما حصل على الأرض.»

استقالة الحكومة؟

وقال النائب علي بزي نقلاً عن بري «إن دولته كان يعمل دائماً خلال الأيام القليلة الماضية من أجل منع التحركات والتظاهرات والسيارات وقد اتصل بالقيادات الأمنية عبر المسؤول الأمني في حركة «أمل» وبالجنش من أجل الحفاظ على مصالح البلاد والعباد وعدم التعرض للمواطنين في أي منطقة..» وأضاف بري «هناك كلام قيل كثيراً في الصالونات وفي الشاشات حول ما يحصل في الفترة الأخيرة، وبهم دولة الرئيس بري أن يقول أنه دائماً لم يكن السبب مثل هذه النتيجة وبطبيعة الحال هو لم يطلب اعتذاراً

بل المطلوب تقديم اعتذار إلى اللبنانيين كل اللبنانيين للإهانات والإساءات التي حصلت..» وما يحكى عن استقالة مرتقية من الحكومة قال النائب بزي «دولة الرئيس بري يعتبر أن كل كلام يشاع حول استقالة الحكومة وغيرها لم يناقش ولم يطلب من أحد اللجوء إلى هذا الخيار، ولكننا بالسياسة ما زلنا على مواقفنا، وفي الملفات ما زلنا عند موقفنا ولم ولن نتراجع قيد أنملة عن مقارباتنا الدستورية والنظامية والقانونية في كل هذه الملفات.»

من جهته، لقي الرئيس بري دعماً من «النساء الديموقراطي» عبر عنه الوزير مروان حماده بقوله من عين التينة «حضرت اليوم ليس كوزير، بل بحببت أن اكون مع زملائي النواب، نواب اللقاء الديموقراطي وزملائي النواب من كل الكتل لأؤكد على شديتين أساسيتين: أو لا تضامني مع الرئيس بري وتضامن كتلتنا، وثانياً لأذكر كل من يتناسى هذا الامر وهو أننا وفق الطوائف والدستور وحتى الميثاق الوطني من عام 1943 نحن في جمهورية ديمقراطية برلمانية ولسنا في نظام رئاسي، فليبتكر الجميع هذه العبارة

الوطنية مهما كانت العراقل التي يضعها البعض أمامي، لأنني أدرك أن هذه هي رغبة اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وخياراتهم السياسية ولن نوفر جهداً إلا ونبذله في سبيل تلبية هذه الرغبة ولتحصين الموقف اللبناني في مواجهة التحديات على أنواعها وأخرها ما قاله اليوم وزير الدفاع الإسرائيلي عن البلوك رقم 9 في المياه الإقليمية اللبنانية الذي لزمه لبنان لأن مُثّل هذا الكلام يشكل تهديداً مباشراً للبنان ولحقّه في ممارسة سيادته الوطنية على مياهه الإقليمية، يُضاف إلى سلسلة التهديدات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقرار 1701 في الجنوب.»

تضامن مع عون

ولقي رئيس الجمهورية تضامناً من قبل الرابطة المارونية التي قال رئيسها سامي جعجع «الرابطة فوجئت كصاع جعجع اللبنانيين بالمنحى الذي اتخذته السجالات السياسية على خلفية مرسوم ترقية الضباط، وما كشفه من تغرأت سببها عدم الوضوح في

الدستور أحياناً ووجود نوايا لدى البعض لتكريس اعراف بقوة الامر الواقع تناقض مبدأ الفصل بين السلطات وروحية الميثاق الوطني.» وأضاف «بمعزل عما ورد على لسان وزير الخارجية من كلام مؤسّف بحق رئيس مجلس النواب الذي يحترمه بما يمثل ومن يمثل، تعتبر الرابطة المارونية أن الخطاب يقابله خطاب الخطأ ولا يقابله خطأ أكبر، وقد لقي الكثير سابقاً في حق البطريكسية والطائفة المارونية وغيرها ولم تحصل ردات فعل عنيفة في الشارع كاذي شهدناه. وبالمقابل، إن تجري استباحة الامن وترويع الناس وقطع الطرق، فهذا أمر مرفوض ويستوجب تحرك الأجهزة الأمنية والقضائية ويستدعي العودة فوراً إلى لغة الحوار وسحب فتيل الأزمة من الشارع، فالاعتراض على أي أمر هو مبدأ ديموقراطي يمارس في إطار دستوري وحضاري، أما ممارسته في الشارع في ظل شعور بغاض القوة، فهذا أمر مرفوض ولقد أن الاوان لوضع حد لاستخدام الشارع لتجبيش العصبيات أو تصدير الخلافات إلى بلاد الاغتراب.»

الحريري التقى إردوغان ويلدريم في أنقرة: ندعم حلاً سياسياً يضمن حقوق الشعب في سوريا

■ أنقرة - الأناضول: استقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس الأربعاء، رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في العاصمة أنقرة، وجرى الاستقبال في المجمع الرئاسي، بعيداً عن الإعلام واستغرق حوالي ساعة ونصف الساعة، ووصل الحريري تركيا الثلاثاء، في زيارة رسمية، والتقى في وقت سابق من اليوم، نظيره التركي بن علي يلدرم، في مقر رئاسة الوزراء بأنقرة، حيث عقدا مؤتمراً

صحافياً عقب اجتماع ثنائي وآخر على مستوى وفدي البلدين. وأكد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أنّ بلاده تدعم مساعي إنهاء الأزمة السورية عبر طريق الحل السياسي الذي يضمن وحدة الأراضي السورية وحقوق شعبيها وخاصة اللاجئين، وأوضح الحريري في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره التركي أنه تناول مع نظيره التركي مستجدات الأوضاع الاقليمية والعلاقات

الثنائية القائمة بين البلدين، وأضاف الحريري قائلاً: «تعملون أننا نستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم، ونتمنى أن يعود هؤلاء إلى بلادهم بأمان، ونولي اهتماماً خاصاً للموتمر الذي سيعقد بين بيروت وأنقرة بخصوص أزمة اللاجئين.» وأعرب الحريري عن امتنانه لتسليم السلطات التركية، الإرهابي المنتم بتفجير صيدا الذي وقع قبل أسبوعين، مبيّناً أنّ تسليم الإرهابي إلى

السلطات اللبنانية، أظهر مدى التواصل بين أجهزة البلدين في المجال الأمني. وتطرق الحريري إلى إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للقدس عاصمة لإسرائيل، قائلاً في هذا الخصوص: «لا يمكن أن نقبل بهذا القرار، ولبنان تدعم مبادرة حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.» وفي 6 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف بلاده

رسمياً بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة ما أثار موجة كبيرة من الإدانات والغضب على مختلف الأصعدة لاسيما من قبل الدول العربية والإسلامية. وفي 14 من الشهر نفسه، استضافت إسطنبول قمة «مظلة التعاون الإسلامي» الطائرة بشأن القدس، برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، وبمشاركة 16 زعيماً، إلى جانب رؤساء وفود

الدول الأعضاء في المنظمة، واختتمت القمة بإصدار بيان ختامي يتضمن 23 بنداً، دعت ضمنه دول العالم إلى الاعتراف بالقدس عاصمة للديانة فلسطين، ولذا على قرار ترامب، اقترت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 21 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بأغلبية ساحقة، قراراً تقدمت بمسودته كل من تركيا واليمن، يرفض الخطوة، ويؤكد التمسك بالقرارات الأممية ذات الصلة.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«ما لم يفهمه ترامب حول خطاب حالة الأمة، كان عنوان افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز»، وجاء فيها: إن الشعور العام هو أن خطاب حالة الأمة لن يكون قوياً من رئيس تقرب من دولة أجنبية تلاعبت بالانتخابات الأمريكية وهاجم مرارا المحاكم في البلاد وقوات حفظ النظام فيها ووكالاتها الأمنية، وفي الوقت نفسه دافع عن التنازيب الجدد وظل يصرخ «أخبار مزيفة»، في الوقت الذي كان يكتب. وكشف عن أنه دفع مالا لنجمة أفلام إباحية وانتشر الخبر عنها في كل مكان وقررت مع ذلك زوجته حضور أكبر خطاب له في العام. إلا أن الخطاب كان قويا لو لم يكن للانسحاب التي تدعو للاعتقاد بقوته أو المزاعم التي ساقها فيه، فكل رئيس قبله استخدم حالة الأمة لتقديم رؤيته حول بناء الأمة.

ولا يمكن لوم ترامب في تقديمه رؤيته التي تميزت بالصفافة حيث أعلن عن تحقيق «تقدم مذهل»، ونجاح فوق العادة، وعن «الحظ الأمريكية جديدة» في «خطاب بدأ أنه سيسلمر للأبد». ولم يكن ترامب قادراً على مواصلة نبرته المتفاخرة التي وعد بها في البداية من دون أن ينزلق نحو الكذب واستحضار الخطر المقبل من المهاجرين والتهديد الإرهابي الداخلي لتأكيد أفكاره الحليمة. وبرغم ذلك فقد كان ترامب محقا في الحديث عن قوة الاقتصاد الأمريكي

وتعاقبه. وكان محقاً بالقول إن نسبة البطالة انخفضت بشكل مستمر، فيما زادت الشركات الكبرى الرواتب، وهذا يعني أن ترامب لم يفعل شيئاً لعرقلة التقدم الثابت في الاقتصاد الذي بدأ في عهد باراك أوباما، ولو استمر النمو في عهد هذا الرئيس فسيستحق مثل أوباما والاحتياط الفدراي التنا، وتضيف إن ترامب محق عندما لاحظ أن مؤشرات الأسواق المالية وصلت أعلى مستوياتها. مع أن هذا السباق بدأ قبل سنتين إلا أنه من الواضح يستحق المديح، وكان القانون الضريبي الذي وقع عليه هدية للمستثمرين. وله الفضل أيضا في إضعاف تنظيم الدولة، مع أن النصر كان نتاجا ومواصلة لسياسة الإدارة السابقة، وبدل كل هذا تقول «نيويورك تايمز»، إن الترابية لا يمكن تحميله مسؤولية أداء البلد كلها، لكنه وبعد عام في السلطة يتحمل مسؤولية تدريبه مع القيادة العاجزة والمثيرة للسخرة في الكونغرس.

ومع أنه وعد بتخصيص تريليون دولار العام الماضي، وهي خطة خيالية زاد سعرها يوم الثلاثاء إلى تريليون ونصف إلا أنه لم يبدأ بعد

بإصلاح الجسور الصدئة وخطوط سكك الحديد المتهترئة، وستعمل خطته الضريبية على الحد من الجهود الحليمة لإصلاح البلاد، كما يجب أن يتخذ الإجراءات اللازمة والجادة لإنهاء أزمة الأفغون. كما حرك جراح الأمة حول التعصب والتمييز الجنسي.

الطريق إلى الصين

وقام ترامب بتجريد البلاد من التنظيمات المتعلقة بالمناخ من دون الاستناد إلى دراسات علمية وحماية المستهلك، ولم يظهر اهتماماً بتحسين التعليم وإصلاحه، مع أنه اساس التنافس الدولي الذي يزعم أنه يشغله، وقام بتعميق الوجود الأمريكي في أفغانستان من دون خطة للخروج وزاد من التوتر في الشرق الأوسط ولم يسهم في الحل. ويلا مبررات نفر الحلفاء وفك صفقات التجارة وفتح الطريق أمام الصين.

وراقب ترامب الإعصار الذي ضرب بورتوريكو حيث لا يزال المواطنون هناك من دون كهرباء ولم يعمل على معالجتها منذ

تشرين الثاني/نوفمبر، وتقول الصحيفة إن نظام الهجرة كان في حالة من الفوضى قبل وصوله إلى البيت الأبيض ولم يزد إلا أسوأ الإجراءات اللازمة والجادة لإنهاء أزمة الأفغون. كما حرك جراح الأمة حول التعصب والتمييز الجنسي.

سياسة شرسة

وتذكر الصحيفة بوعوده الانتخابية وتعهده بتشكيل إدارة شعبية تحارب الفساد الرأسمالي وتواجه وول ستريت وتسخو على أمريكا المؤسسة الدخل، لكنه قدم سياسة

شرسة ومحافظة لم تشهد أمريكا مثلها وغطى عليها بأعماله التخريبية على التويتر، وتتضح هذه السياسة من خلال ملء الحاكم بالقضاة المحسوبين على اليمين المتطرف، وأصبحت يرتكبون جرائم أقل من تلك التي ترتكب على أيدي المواطنين الأمريكيين، ويقول الخبراء إن الأدلة لا تدعم المزاعم التي تقول إن المهاجرين يرتكبون عددا كبيرا من الجرائم لا تتناسب مع حجمهم. لكن ترامب عاد وتحدث عن منظور الجرائم التي يرتكبها المهاجرون، وهو وإن كان محقا في حديثه عن عصابة أم س-13 إلا أنه لم يكن صادقا في اعتبارهها مثلًا لكل المهاجرين وأثرهم في الأمة، ومحاولة تحديث نظام الهجرة لتتواءم مع القرن الحادي والعشرين ليست لا عودة للماضي المحجل والمتعصب.

وتعود الصحيفة للسؤال عن قوة خطاب ترامب، مشيرة إلى أن الرئيس يستحق الثناء من ناحية أن سياساته جعلت الأمريكيين يبحثون عن الحقيقة ويعبرون عن قوتهم من خلال رفض سياساته، ويرفض معظم الأمريكيين هجومه على المهاجرين الذين يرون أنهم قوة للبلد، حسب اصطلاح بيو، وترى أن وقت الحساب ينتظر ترامب، فقد تدفق الناخبون إلى ألبانيا للتعبير عن قرفهم من سياساته، وقد يجد الديموقراطيون صوتا متجانسا وجذابا لغضب من ترامب وسياساته والتصدي لحاجات الأمة، وهناك صخرة داخل الأمة لرد على السياسات التي خلقها ترامب، ومن هناك فقد يشكر الأمريكيون عن أنه السبب وراء يقظتهم الطويلة من السبات.

«واشنطن بوست»: خطاب ترامب عن حالة الأمة زاد من انقسامها وخلا من الأدب

تعلق بالهجرة «فلو كان هذا ما يعتقد أنه تنازل فإنه لا يفهم الفكرة» كما تعلق الصحيفة، وتقول إن بقية ما ورد في خطابه كانت تنقصه الرؤية حول ما تريد الأمة تحقيقه، وللمحقق فقد طلب ترامب من الجمهوريين والديمقراطيين الاتفاق على مشروع بنيت تحتية بقيمة 1.5 تريليون دولار ولكنه كعادته لم يقدم تفاصيل. ووعد بإنهاء «عقود من الصفقات غير العادلة» وجاء كلامه بعد استمرار معاهدة التجارة الحرة التي أخرج ترامب الولايات المتحدة منها.

دفعوة ترامب للعزلة تعنى التخلي عن الفرص للامم الأخرى، وعلى صعيد العناية الصحية لم يقدم ترامب خطة أخرى تملأ الفراغ الذي خلفه عندما ألغى النظام الصحي الذي أنشده أوباما (أوباما كير). وعلى صعيد السياسة الخارجية نسب ترامب النصر على تنظيم الدولة وسقوط مدينة الرقة لنفسه إضافة لتوسيع المهمة الأمريكية في أفغانستان

المسائلن أو تهديد مستقبل «بريمرز» (الحاليين) وهم أبناء العائلات الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة من دون وثائق والذين أسهموا في «الفريق الأمريكي» الذي يتحدث عنه ترامب، فرغبته بالتناحر بحسن نية مع الديمقراطيين بعائلة أمريكية واحدة» إلا أن الرئيس لم يستطع ولو لساعة واحدة إلا أن يملا خطابه بالكلمات الانقسامية المتعلقة بقضاة سائخة وهجوم تعوزه اللياقة على سلفه، من مثل «أوباما كير الكارثي» و«الخطأ الإدارة السابقة»، وعصر الاستسلام الاقتصادي والتخثر من الكلمات والتعبيرات الأخرى.

وأكثر من كل هذا لم يعط ترامب ما يطمئن أن عمله الثاني سيكون بناء أفضل من عامه الأول، فقد قضى العام الماضي وهو يهاجم مؤسسات الولايات المتحدة ويمرّق «العائلة الأمريكية»، فانشغاله ببناء «فريق واحد» لم يمنعه من تكثيف حملات التحريض للناس

على خطاب حالة الأمة الذي ألقاه الرئيس دونالد ترامب متسائلة «لم تبد كلمات الرئيس فارغة؟» ففي خطابه يوم الثلاثاء تساءل الرئيس: «أي نوع من الأمة ستكون، كلنا، كقريب، عائلة، عائلة أمريكية واحدة» إلا أن الرئيس لم يستطع ولو لساعة واحدة إلا أن يملا خطابه بالكلمات الانقسامية المتعلقة بقضاة سائخة وهجوم تعوزه اللياقة على سلفه، من مثل «أوباما كير الكارثي» و«الخطأ الإدارة السابقة»، وعصر الاستسلام الاقتصادي والتخثر من الكلمات والتعبيرات الأخرى.

وأكثر من كل هذا لم يعط ترامب ما يطمئن أن عمله الثاني سيكون بناء أفضل من عامه الأول، فقد قضى العام الماضي وهو يهاجم مؤسسات الولايات المتحدة ويمرّق «العائلة الأمريكية»، فانشغاله ببناء «فريق واحد» لم يمنعه من تكثيف حملات التحريض للناس

والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وحول مسكر غوانتانامو سيطلب من الكونغرس النحر ضد الإرهابيين الأجانب المعتقلين فيه ودعم الدول الأخرى من دون توضيح لطبيعة الصلاحيات والتغييرات التي يريدتها. وبالسياق ذاته تحدث عن حملة لممارسة «فضي المسؤولية» على كوريا الشمالية من دون تقديم تفاصيل. وأهم ما جاء في الخطاب هو تجنبه الحديث عن التحديات التي تواجهها الأمة وهي كثيرة والتهديد الذي تواجهه الأجيال بسبب الميزانية المالية وقانونه الضريبي، وتشير الصحيفة إلى عدم المساواة التي ارتفعت معدلاتها، والانبعاث الحراري الذي يزيد من حرارة العالم والتدخلات الروسية التي تهدد انتخابات الولايات المتحدة «ولسوء الحظ فلن يبدو أي تهديد من هذه مختلفا في صباح اليوم التالي لخطابه.»

«فورين بوليسي»: قادة الحشد الشعبي يريدون التأثير سياسياً بعد تنظيم «الدولة»

يرى ريز دوين في مجلة «فورين بوليسي» أن الميليشيات الشعبية في العراق بدأت بعد نهاية تنظيم «الدولة» بالتحضير لدور سياسي مع قرب عقد الانتخابات البرلمانية في شهر أيار/مايو المقبل. وفي مقاله الذي نشرته الجلة أشار إلى التحالف المفاجئ الذي عقده رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي هذا الشهر مع هادي العامري، زعيم منظمة بدر في ائتلاف كبير من الأحزاب والجماعات السياسية التي ستشارك في الانتخابات.

وقال دوين إن التحالف أثار ردة فعل سلبية داخل النظام السياسي العراقي. فالعبادي الذي تنظر إليه الحكومات الغربية بالوطني العراقي طالما تعامل مع العامري كعدو. وطالما تبادل الاتهامات والشتمات حيث استهدف العبادي منظمة العامري بالقتل. ومع أن التحالف المقترح تم حله بعد يوم واحد إلا أنه أثار قلق في داخل الولايات المتحدة والحكومات الغربية التي طالما نظرت لفصائل مسلحة مثل بدر وتلك المنضوية تحت ما أطلق عليه الحشد الشعبي كطابور إيراني خامس كل همه زعزعة استقرار الحكومة المركزية.

استراتيجية إيرانية

ونقل عن ريان كروكر، السفير الأمريكي السابق في بغداد: «كنت أميل للنظر إلى هذا من خلال عدسات ما افترض أنها استراتيجية إيرانية كبيرة في المنطقة»، مضيفاً «تخلق وتوجد وتنظم وتدريب لابعين من غير الدولة يتبعون توجيهاتك ومن يديرون البلد بشكل ظاهري.» ومع خفوت الحملة ضد تنظيم الدولة أصبح موضوع الحشد الشعبي من القضايا المهمة التي تعبر عن مخاوف القوى الدولية من زيادة التوتر الطائفي والهيمنة الإيرانية في العراق ضد قوى متحصنة سياسياً وعسكرياً في البلاد. وتم تشكيل الحشد الشعبي عام 2014 ردا على دعوة المرجعية الدينية آية الله علي السيستاني لمواجهة تنظيم الدولة الذي سيطر على الموصل ومعظم شمال العراق وتقدم مفاطوه نحو بغداد وضم جماعات مسلحة مدعومة وممولة من إيران مثل منظمة بدر، إضافة لجماعات صغيرة اندفعت بدوافع دينية والدفاع عن العاصمة التي دعا إليها السيستاني. ولسبت بالضرورة مرتبطة بإيران حسبما يقول المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، ميجر أندريان راكنين-غالواي «الحشد الشعبي هو مصطلح عام، مضيفاً إن «هناك حشدا شعبياً مسيحياً وأيزيدياً وشيعياً وهي ليست مرتبطة بإيران.»

والآن وقد خففت وتيرة القتال المكلف ضد تنظيم الدولة فلا تزال وحدات من الحشد فاعلة وتقدم الدعم للجيش العراقي النظامي. وينقل عن سجاد جواد، مدير مركز «البيان للتحليل والدراسات» قوله إن الشرطة والجيش متوزعون على كل أنحاء البلاد.

حل الحشد ودمجه

ومن هنا فالحشد الشعبي يعتبر قوات ضرورية لدعمها مع أنها ليست قوات نخبة. ويقول مسؤولون أمريكيون إن الخط من أجل حل الحشد ودمجه في قوات الأمن العراقية ظهرت على السطح كموضوع حساس في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة إلا أنه لم يتشكل بعد. وحسب مساعد في الكونغرس على علاقة بالسياسة العراقية فمعظم القرارات التي اتخذت في كل من العراق وسوريا كانت مدفوعة بقرار مزيمته تنظيم الدولة. و«برغم نجاحنا في تحقيق هذا الهدف إلا أن خيارنا في ذلك الوقت والآن لم تتحرف باتجاه هزيمة فكرة تنظيم الدولة بطريقة ذات معنى.» ولن يكون للولايات المتحدة تأثير كبير في الوضع في ظل غياب الميزانية العسكرية لعام 2018 ودعم الجيش العراقي. فالدعم العسكري الكامل المشروط بحل عدد من الجماعات المسلحة فالتأثير سيطر مفقودا وكل ما تملكه الإدارة الأمريكية هو التأثير عبر «المبادرات الثنائية» ومن خلال وزارة الخارجية والدفاع. ويعترف بعض صناع القرار الأمريكي بالدور الذي لعبته قوات الحشد الشعبي في السنوات الماضية والعضلة السياسية التي تواجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، فالكثير من الوحدات في الحشد الشعبي تحظى بدعم من قطاعات في المجتمع العراقي. وحسب مسؤول أمريكي طلب عدم ذكر اسمه شيه وضع العبادي بمرشح جمهوري معتدل يواجه منافسا له من حزب الشاي. وقال المسؤول: «هناك موازنة سياسية أمام العبادي بين رغبته في دمج الحشد الشعبي وحله بشكل كامل.» ولأحظ مسؤولون سابقون وحاليون أن الفشل في دمج قطاعات من الحشد الشعبي في قوات الأمن وحلها بشكل كامل قد يؤدي إلى زعزعة الحكومة ومقاومة العدا الطائفي في البلاد. وتمنح انتخابات أيار/مايو بعض الجماعات ذات الطموح السياسي، فبعد دعوة السيستاني عام 2017 لقوى الحشد الشعبي وضع السلاح قامت بعض الجماعات بالتفريق بين الجناح العسكري والسياسي، أما العامري الذي عمل في الحكومة فيحاول مرة أخرى العودة لها. وترى بليس واللي الباحثة المتخصصة في العراق بمنظمة فيومان رايتس ووتش أن الانتقال من وضع الجماعة المسلحة للجماعة السياسية يشكل تحديا كبيرا ويضفي الشرعية على توجهات خطيرة «حتى الآن، عندما قامت قوات الحشد الشعبي بإرتكاب انتهاكات كان ينظر إليها كعناصر مارقة، وعندما يصبحون لاعبين سياسيين فسيمحون الغطاء.»

من جانبهم قلل مسؤولون عراقيون من خطورة الحشد الشعبي مشيرين لقانون ينظم عمل القوات كجزء من قوات الأمن العراقية. وقال مسؤول عراقي لم يذكر اسمه إن بعض هذه الجماعات «قد تعود للحياة المدنية أو تسلم أسلحتها.» ومع دعوة الكثيرين لحل الحشد إلا أن قادتها يشيرون لتضحياتهم ضد تنظيم الدولة حيث بنوا وجود لهم في المناطق السنيّة.

دعا المانحين إلى حثّ ترامب على إلغاء قراراته بشأن القدس والأونروا

الحمد لله يدعو لإحياء عملية السلام على أساس احترام حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال

لندن - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء ارامي الحمد لله في كلمته أمام الاجتماع الاستثنائي للجنة المانحين الدولية، في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس: «هناك حاجة ماسة إلى حشد الدعم الدولي لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة طويلة، وذلك على أساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال». وأضاف «واعتقد جازماً أن اجتماعنا اليوم يمكن أن يسهم في رسم مسار عملي للسلام وأن يتقل إشارات مفعمة بالأمل والتفاؤل».

وأضاف: «يسرني جداً أن أكون هنا اليوم، وباسم فلسطين أود أن أعرب عن خالص امتناننا لحكومة مملكة النرويج رئيس اللجنة والاتحاد الأوروبي على عقد هذه الدورة الاستثنائية لجموع المانحين الدوليين لفلسطين، كما أشكر ممثلي الدول والمنظمات الدولية المشاركة في هذا الاجتماع على دعمهم المتواصل لجهودنا في بناء الدولة، وكذلك سعينا الجاد لتحقيق حل الدولتين، الذي يمثل في استقلال الفلسطينيين وحريةهم، وهذا هو المسار الوحيد من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للصراع مع إسرائيل».



رئيس الوزراء الفلسطيني ارامي الحمد لله يصفاح وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، قبل انعقاد اجتماع لجنة المانحين في بروكسل أمس (القدس العربي)

استطرد الحمد لله: «بالنسبة لنا وللولايات المتحدة، فإننا سنواصل العمل بلا كل وبجدية تامة مع المجتمع الدولي

لضمان استمرار الأونروا في مهامها وعملها، حيث توفر الوكالة خمسة ملايين لاجئ في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن، ولبنان، وسوريا خدمات صحية واجتماعية وتعليمية ومعيشة يومية».

شعبنا وإمكانات وطننا نستظهر بشكل كبير». وأوضح: «ان العقبة الرئيسية أمام وجود اقتصاد فلسطيني تتمثل في التوسع الاستيطاني وسيطرة الاحتلال العسكري الإسرائيلي على أرضنا، وهو يسيطر على ما يسمى بالمناطق «ج» ويفرض القيود على التنمية الفلسطينية في تلك المناطق، وتمثل هذه المناطق حوالي 64 % من مساحة الضفة الغربية، وتحتوي على الموارد الرئيسية والتي هي حالة تم الوصول إليها واستخدامها، فإنها ستزيد الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بنسبة 35 %، وفقاً لتقرير البنك الدولي في عام 2013».

وقال رئيس الوزراء: «أدعو في هذا الاجتماع إلى مطالبة إسرائيل بإزالة القيود على الفلسطينيين في مناطق (ج)، وليس فقط تخفيفها. كما أدعوكم إلى دعم مشاريع مهمة سيادية من أجل دعم سيادتنا الوطنية، وأن لا تتم إعاقتنا في تنفيذ مشاريع سيادية مثل إنشاء المطار والميناء وبناء مدن جديدة ومراقبة الحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أن هذه المشاريع هي تجسيد لحل الدولتين».

إسرائيليون يطالبون البرلمان الإيرلندي بدعم قانون لمقاطعة المستوطنات

الناصرة - «القدس العربي»:

طالبت شخصيات إسرائيلية شغلته وظائف رسمية ومرموقة في السابق منهم نواب وحقوقيون وسفراء وفنانون وأكاديميون البرلمان الإيرلندي بمقاطعة منتجات المستوطنات، فيما حذر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما من تبعات المستوطنات على إسرائيل.

وفي رسالة إلى المشرعين في البرلمان الإيرلندي طلب هؤلاء دعم مشروع قانون ينص على منع بيع واستيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية القائمة على أراضي الضفة الغربية المحتلة في إيرلندا. ويمنع اقتراح القانون، الذي يطرح للتعويض عليه، استيراد أو بيع منتجات وخدمات مصدرها المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وجاء في الرسالة المنشورة في صحيفة «أيريش تايمز» الإيرلندية: «نحن مواطنون إسرائيليون قلقون نحث إيرلندا على دعم أي تشريع يسهم في فرض التمييز بين إسرائيل



أوري أفنيري

ثنائي مباشر مع إسرائيل. كما تقرّر تعزيز التوجهات الحكومية الدنماركية ضد استثمارات هيئات عامة وخاصة خارج الخط الأخضر.

الذي اعتبر البناء في المستوطنات يتفقد إلى الشرعية القانونية. وقال إن «فرض الفيتو كان سيمس بمصداقيتنا في مسألة حقوق الإنسان». وأضاف أنه «لكني تكون صديقا حقيقيا لإسرائيل من المهم أن تكون صادقا في الموضوع، وسياسة هذه الدولة لا تسمح بذلك أحيانا».

وقال أوباما إن «الوضع في الضفة الغربية ليس مستديما لفترة طويلة، ويمكن أن يهدد وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. وحذر من أن استمرار توسيع المستوطنات، وفقا للتيرة الحالية، من شأنه أن يجعل قيام الدولة الفلسطينية مستحيلا. وقال إن الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل، خلال فترة ولايته، كان أكبر بكثير من الدعم الذي قدمته الحكومات السابقة، مضيفا، في إشارة إلى اتفاقية المساعدات العسكرية الواعدة بين البلدين خلال السنة الأخيرة من ولايته، «إن هذه المسألة ليست محل نقاش». وتساءلت القناة الإسرائيلية لماذا لم يبادر أوباما لغرض رؤيته على الأرض خلال ثماني سنوات من الحكم؟».

الديمقراطيين في الولايات المتحدة». وقال في مقال نشرته مجلة «أتلانتيك» إن الأميركيين منقسمون في مسألة الصراع أكثر بكثير من مسألة إسرائيل.

واعترف شبيرو الذي يعمل حاليا باحثا في معهد دراسات الأمن القومي في إسرائيل بأن بعض الأميركيين بدأوا في «النظر إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال منظور حقوق الإنسان، خاصة الشباب والأفارقة الأميركيين والإسبانيان»، وأن دعمهم للفلسطينيين ازداد وفقا لذلك.

وأشارت القناة الإسرائيلية العاشرة أمس إلى ان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، أشار قبل يومين إلى العلاقات مع إسرائيل للمرة الأولى منذ مغادرته البيت الأبيض، موضحا إن الصداقة الحقيقية تتطلب الصدق في قضية الاستيطان. وقال في كلمة القاها في كنيس الإصلاحيين في نيويورك، إنه كان يمازح طاقمه حول هذا الموضوع، ويقول لهم «أنا يهودي ليبرالي، في الواقع».

ودافع أوباما عن قرار الامتناع عن فرض الفيتو على قرار مجلس الأمن في كانون الثاني

وفي هذا السياق نقلت صحيفة «هارتس» عن السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل، دان شبيرو قوله إن القادة الإسرائيليين سيبتدعون على إحراقهم للجنسور مع

نفسها وبين المستوطنات في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وشرق القدس. وأكدوا في رسالتهم أن الاحتلال الإسرائيلي للمناطق خارج حدود 67 مستمر منذ أكثر من 50 عاما بدون أي نهاية في الأفق، وهو ليس عادل فحسب، وإنما يشكل خرقا لقرارات كثيرة للأمم المتحدة. وتابعت مذكرة الشخصيات الإسرائيلية «كاشفاً عن تهتم بشكل معقد بمستقبل إسرائيل، وتتوق للسلام مع جيراننا، فإننا نحثكم على دعم القانون».

وعلم أنه من بين الموقعين على الرسالة الصحافي والنائب الأسبق أوري أفنيري، وبروفيسور إليي بار نافي، والسفيران السابقان إيلان باروخ والون لوئيل، والمستشار القضائي الأسبق للحكومة ميخائيل بن يائير، وأعضاء الكنيست سابقا رومان برونمان وأفرام بورغ ونعومي حزان وتسلي ديشيف وإيعال ديدان، والفنانون داني كرون واليكس لييك ودافيد تورتوكير وميكي كرتسمان.

يشار إلى أن البرلمان الدنماركي كان قد تبنى، الأسبوع الماضي، قرارا مماثلا، يدعو إلى استثناء المستوطنات من أي اتفاق

الإحتلال يواصل استهداف الحركة الطلابية في الجامعات

وشدد صالح على عدم تصدع النية العامة محدودة الأيام التي يلزمها تحركهم لإعادة الأمور إلى قانونيتها، مستشهدا بما يحدث مع شباب حزب التحرير حين الاعتقال وأخرها حالة اعتقال شابين من الحزب في محافظتي قلقيلية وسلفيت لوقوفهما من السلطة ورئيسها.

وأكد على أن السلطة القضائية ليست بريئة من الظلم الذي يتعرض له شباب الحزب والمعتقلون السياسيون، لأن القضاء يماطل بشكل أو بآخر في اتخاذ الإجراءات الفعلية للإفراج عنهم، وهو لم يجرؤ سائكا من أجل إبطال القرارات والتعليقات التي يستند إليها المحافظون والأجهزة الأمنية في اعتقال السياسيين رغم إمكانية ذلك.

ودعا صالح مؤسسة الحق إلى ضرورة الدعوة إلى حراك مجتمعي سياسي للتصدي لتغول السلطة وعدم الاكتفاء بالبحث في الجوانب القانونية لرفع الظلم عن الطموين، وقال حزب التحرير في بيان رسمي إن مداخلة باهر صالح لاقت قبولا بدى على وجه الحقوقيين والناشطين، وامتعاضا من قبل الحاضرين عن السلطة الفلسطينية من النجاة العامة ووزارة العدل ومكاتب المحافظين والأجهزة الأمنية.

النجاح الوطنية أمين درويش بالسجن لمدة سبعة شهور، بالإضافة لخرامة مالية.

وقالت حماس إن سلطات الإحتلال قد كثفت من استهدافها للحركة الطلابية بداية العام الحالي، وقامت بمداهمة عدد من منازل الطلبة ومسكنهم، واستدعاء محاضرين في الجامعات الفلسطينية واحتجاز بعضهم، في محاولة منها لمنع تجدد الاشتباكات والمظاهرات الرافضة للإحتلال وما يقوم به من تهويد منمفج مدينة القدس، وتكتيل معتمد بالشعب الفلسطيني.

وعلى الجانب السياسي لحزب التحرير في فلسطين، في مداخلة له ضمن ورشة دعوت لها مؤسسة الحق، تحت عنوان: «الإحتجاج على ذمة المحافظين»، عقدت بمرام الله، على الطابع السياسي الغالب للاعتقالات التي تقوم به الأجهزة الأمنية التي يوقف فيها المعتقلون على ذمة المحافظ أو رئيس السلطة، وأن دعاوى أنها اعتقالات احترازية لحماية المجتمع ومنع الجرائم غير صحيحة، ويكذبها واقع الاعتقالات التي تنطق أن السلطة تعتقل المخالفين لها سياسيا وغير الراضين عن نهجها، لا سيما وأن لحزب التحرير حصص كبيرة من هذه الاعتقالات.

رام الله - «القدس العربي»:

قالت حركة حماس إن قوات الإحتلال الإسرائيلي نفذت خلال الأيام الماضية عددا من الاعتقالات في صفوف الحركة الطلابية في جامعات الضفة الغربية، كما قامت بتعديدي اعتقال عدد آخر من الطلبة، قبيل فترة وجيزة من موعد الإفراج عنهم، في سياسة واضحة للتكتيل بهم وبإحلامهم في الحرية.

وفي جامعة فلسطين الأهلية في مدينة بيت لحم، اعتقلت قوات الإحتلال الطالب إيااس الفراخين من مخيم الدهيشة بعد مداهمة منزله وتفتيشه، وفي جامعة بير زيت اعتقلت قوات الإحتلال الطالب في علم الحاسوب عدي الخطيب، كما رفضت الإفراج عن الطالب عبد الله التميمي، وقامت بتحويله بشكل مفاجئ للاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور أخرى، علما بأن الأسير التميمي هو شقيق الأسيرة سترقي التميمي (23 عاما) وهي طالبة في جامعة بيرزيت، وتقتضي حكما بالسجن لمدة عامين.

وفي الخليل حكمت سلطات الإحتلال على الطالب أسيد الهريني بالسجن لمدة ثلاثة أشهر ونصف، وبغرامة مالية باهظة، كما حكمت على الطالب في كلية الهندسة في جامعة

إصابات واعتقالات في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية و«الخارجية»: الصمت على إعدام صبي عار على جبين الإنسانية



شبان فلسطينيون يبتدون عن دخان قنابل الغاز خلال مواجهات مع قوات الإحتلال أمس (الأناضول)

رام الله - «القدس العربي»:

من فادي أبو سعدي:

الإسرائيلي، والدة شهيد وظلتها، من بلدة قطنة شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وحسب مصادر نادي الأسير فقد اعتقلت قوات الإحتلال رسبيلة والدة الشهيد محمد شماسنة، وطفلتها التي تبلغ من العمر 14 عاما، بعد دهم منزلها، واقتادتها إلى مركز توقيف وتحقيق تابع لها.

ومن جهة الإرهاب اليهودي، اقتلع مستوطنون يهود من المنظرين نحو مئة شجرة زيتون من أراضي قرية ياسوف جنوب نابلس، وهاجم مستوطنو «رحاليم» القريبة من المنطقة أراضي الفلسطينيين واقتلعوا نحو 100 شجرة زيتون من أراضي القرية، تعود لحمد صالح جازي.

يذكر أنه قد طرأ تصاعد ملحوظ في هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وشيع الفلسطينيون في رام الله، جثمان الشهيد ليث أبو نعيم إلى مقواه الأخير في قرية المغر شمال المحافظة، وقالت ليلى غنام محافظ رام الله والبيرة «إن الإحتلال يعن باستهداف أطفالنا دون أن يحرك العالم ومؤسسات حقوق الإنسان ساكنا، واستهداف أبنائنا بدم بارد متعدد لكافة الوثائق الدولية وعريضة احتلالية هدفها تركيع الشعب الصامد على أرضه».

وأضافت «لن نستنكر أو نشجب، فالعمل الإحتلالي أكبر من كافة الكلمات، وتكيات شعبنا وتكساته المتتالية هي رد فعل لحالة الصمت العالمي المريب أمام استهداف شعبنا الأزل إلا من الإرادة، وهذا الصمت أعطى ضوء أخضر للمحتل لمواصلة تصعيد وتكليه بشعبنا والاشترراك باستباحة الدم الفلسطيني، ونطالب بحماية دولية لأبناء شعبنا الأزل الذي يتعرض لبطش الإحتلال ورضاصاته الغادرة دون وادع أو مانع».

وآدانت وزارة الخارجية والمغتربين جريمة الإعدام الميداني التي ارتكبتها قوات الإحتلال

أصيب ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات اندلعت فجر أمس الأربعاء، بين عشرات الشبان وقوات الإحتلال الإسرائيلي، عند اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف وتل بلاطة الأثري شرق نابلس، ووصلت أكثر من 20 حافلة للمستوطنين الذين اقتحموا المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، بحماية من جيش الإحتلال وأدوا طقوساً لتلمودية في المقام.

وحسب مصادر طبية فلسطينية فقد أصيب قاضي محمد المصري خلال المواجهات مع قوات الإحتلال في شارع عمان، بجراح معدني مغلف بإسطاط في منطقة الوجه، ونقل إلى مستشفى رفيديا الحكومي.

كما أصابت قوات الإحتلال فلسطينيين اثنين من مخيم جنين، واعتقلت آخرين من واد برقين، والمدينة، واندلعت مواجهات عقب اقتحام الخيم، ما أسفر عن إصابة الشابين محمد اسماعيل الرخ، وأحمد محمد العامر بإصابات الحفي في الساق.

واعتقلت قوات الإحتلال محمد اسماعيل جرار شقيق الشهيد أحمد جرار، بعد دهم منزل عائلته في واد برقين، ومحاصرة عدد من منازل أقربائهم، والشباب أحمد حسام طوقان من سكان جنين، بعد اقتحام مكان عمله في الجامعة العربية الأمريكية.

وواصلت قوات الإحتلال عملياتها داخل مدينة ومخيم جنين المستمرة منذ قرابة الأسبوعين بحثاً عن أحمد صبر جرار الذي انتهجه بالوقوف وراء عملية المقاومة التي قتل فيها مستوطن يهودي قرب نابلس. وتغلقت قوات الإحتلال وجودها في محيط قرى وبلدات المحافظة.

«لجنة الأهالي» تدعو إلى المشاركة في حملة للإفراج عن معتقلي السلطة

شنتها في بلدتي عرار وصيدا شعال طوكرم، بعد اكتشاف عيوب ناسفة أعدها مقاومون لاستهداف دوريات الإحتلال في المنخطة.

ودعا القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية للإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين الذين اعتقلتهم، على خلفية العثور على العيوات الناسفة المعدة لاستهداف قوات الإحتلال في المنخطة.

وأكد شديد في تصريح صحافي له، أن اعتقال السلطة لعدد من الأسرى المحررين عقب اكتشاف العيوات، التي أقر الإحتلال بأنها كانت معدة لاستهداف قواته يعد توطأا من قبل السلطة مع سياسات الإحتلال، لبل وتنفيذاً لأوامره في ملاحقة المقاومة وتصفيتها.

وقال «إن رواية السلطة حول العيوات رواية هزيلة تحاول من خلالها التغطية على جرميتها في ملاحقة المقاومة واستهدافها، والاعتقالات التي شنتها بحق عدد من الأسرى المحررين تخدم في المقام الأول العدو الصهيوني، بل وتضع هؤلاء المحررين تحت دائرة الشبهة، ما قد يعرضهم لخطر الملاحقة والاعتقال من قبل الإحتلال».

وشدد القيادي في حماس على ضرورة الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين ووقف التنسيق الأمني الذي يستهدف

رام الله - «القدس العربي»:

دعت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، للمشاركة في الحملة الإعلامية الداعية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، الذين اعتقلتهم أجهزة السلطة أخيراً من بلدتي عرار وصيدا في محافظة طوكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، على خلفية العيوات التي كانت تستهدف دوريات الإحتلال في المنخطة.

وأشارت اللجنة إلى أن الحملة المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين ووقف التنسيق الأمني ستحمل اسم «معتقلو طوكرم»، داعية للمشاركة الفاعلة فيها لتشكيل حالة من الضغط والرأي العام، حتى يتم الإفراج عن كافة المعتقلين.

وقالت اللجنة إن إعلان العدو الصهيوني من المقاومة هي من تقف وراء هذه العيوات لاستهداف دوريات الإحتلال، يحتم على السلطة إطلاق سراح المعتقلين لديها، كونها تخدم بذلك الإحتلال، وتثبت التهمة على هؤلاء المعتقلين.

ينسار إلى أجهزة السلطة في محافظة طوكرم اعتقلت كلا من الأسرى المحررين مجاهد شديد وأسعد شديد وسراء رداد وأحمد الحاج وفادي رداد وعامر أشرف عبد الغني ومحمد يونس، وذلك خلال حملة أمنية

الأورومتوسطي يطلق حملة دولية لرفع الحصار ويتهم الاحتلال بممارسة «العقاب الجماعي» إسرائيل تنهرب من مسؤولية «انهيار» غزة وتخدع العالم بخطة «المليار» وتعتبرها محاولة للهروب



صورتان تعكسان حالة الفقر المدقع التي يعيشها أهالي قطاع غزة



بالمعرفة والتكنولوجيا للمشرايع، من دون أن تدفع فلسا واحدا، وستبدي حسب المزاعم «بلونة» في إدخال مواد البناء، وقالت حركة حماس في ردّها على الخطة، إن إسرائيل هي من تتحمل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في غزة. وأكدت المتحدث باسم الحركة حازم قاسم لـ «القدس العربي»، أن سلطات الاحتلال تحاول من خلال الخطة الظهور بمظهر «الحريص» على غزة، بهدف التهرب من «جريمة الحصار الكبرى»، وما ألحقته من أضرار أتت إلى تردّي الأوضاع الإنسانية بشكل كبير. وأشار قاسم إلى أن إسرائيل تواصل خرق القانون الدولي الإنساني، من خلال حصار غزة، مشدداً على أن الوضع القائم في قطاع غزة لم يعد يحتمل. وحضّر المؤتمر مسؤولون كبار من السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، وممثلين عن حركة حماس الأمريكية. وهو أول اجتماع يضم هذه الأطراف، منذ إعلان من المستوى العسكري والأمني، بإمكانية «انفجار» الوضع في أي وقت، مع زيادة نسب الفقر وتفشي البطالة. وحسب ما جرى كشفه، فإن الخطة ستقدمها إسرائيل لؤتمر المانحين الذي بدأ أمس أعماله في العاصمة البلجيكية بروكسل، من أجل الحصول على تمويل دولي، وتشتمل بناء محطات تحلية للمياه، وتوليد للكهرباء، وإنشاء خطط للغاز، وتطوير المنطقة الصناعية «إيرز»، وهي خطة يقوم أساسها على التهرب الإسرائيلي من مسؤوليتها عن تدمير اقتصاد غزة، وستطلب عبر ممثلها في الاجتماع من المجتمع الدولي أن يتجنّد تمويل الخطة التي تقدمها، وبالطاقة تكلفتها نحو مليار دولار أمريكي. وسيتقدّم دور إسرائيل على تقديم أوراق الخطة للمانحين من دون تمويل المشاريع، وتبدي اهتمامها بالمساهمة

واكد في تصريح وصلت «القدس العربي» نسخة منه، على ضرورة رفع الحصار الشدّد عن غزة، وأن يكون ضمن أولويات المجتمع الدولي لإنهاء الوضع اللاإنساني الذي يعاني منه السكان، ليتكثروا من السفر والتجارة بشكل حر، مطالباً بميناء بحري لوضع حد للمعاناة. وأوردت الحملة الجديدة أرقاماً أظهرت حجم المناسدة، وقالت إن 97، من مياها القطاع غير صالحة للاستخدام، وأن 45 من الأدوية نغدت من مخازن الصحة، في حين بلغت نسبة العجز في المستلزمات الطبية، 28، وأن 50 من أطفال غزة يحتاجون دعماً نفسياً.

والبطالة سترتفع بشكل أكبر بكثير من هذه الأرقام، وسيخضع الأمر أيضاً حال أقدمت «الأونروا» على تقليص خدماتها المقدمة لـ 3.3 مليون لاجئ بسبب نقص التمويل الأمريكي المتعدّد. وأمس أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، حملة جديدة للفت أنظار العالم حول ما يحصل في غزة، بسبب الحصار المفروض، الذي تسبب بإزمات إنسانية متكررة. وأكد المرصد أن إسرائيل هي من تتحمل مسؤولية حماية شؤون السكان المدنيين، وحملها مسؤولية انتهاك القانون الدولي بسبب الحصار الذي يمثل أحد أشكال «العقاب الجماعي».

هذه الأوقات الاحتجاجات الشعبية خاصة وأن تجمع المؤسسات الإغاثية أعلن قبل أيام قطاع غزة «منطقة منكوبة إنسانياً»، وأطلق «نداء أخيراً» لكل المؤسسات الدولية والعربية والإسلامية للتحرك العاجل، لإنقاذ حياة السكان، ورفع الحصار الإسرائيلي. وبسبب الآثار الكارثية لالحصار الإسرائيلي ارتفعت نسبة البطالة لـ 46، فيما قفزت نسبة الفقر إلى 65، في حين يتعدم الأمن الغذائي عند 50 من أسر القطاع، ويعتمد 80، من السكان على المساعدات الخارجية لتدبير أمور أسرهم، وفي حال استمرت الأزمة، فإن نسب الفقر

مؤخراً للمستوى السياسي، حذروا خلاها من حدوث انهيار في اقتصاد القطاع، مستدلين بذلك إلى ضعف عملية استيراد البضائع لغزة، التي انخفضت للنصف تقريباً، وبما يدلل على ذلك، حذر مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملاديوف، من فشل كامل لكل الأنظمة في قطاع غزة، مع انهيار كامل للاقتصاد والخدمات الاجتماعية بما يترتب على ذلك من «أثار سياسية وإنسانية وأمنية»، وقال في مؤتمر عقد في تل أبيب أول من أمس إن قطاع غزة المحاصر بات على شفير «انهيار» كامل.

ورفضاً للوضع الحالي تواصل في حاليا «منتدى المانحين»، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، وكان هنغفي قد دوج قبل بدء اجتماع المانحين قد روج لهذه الخطة، من خلال التصلم من مسؤولية ما آلت إليه أوضاع غزة السيئة، وحمل السلطة الفلسطينية وحماس المسؤولية، من خلال العمل على تأليب الرأي العام الفلسطيني عليها، وهو أمر أيضاً كرهه المبعوث الأمريكي للمنطقة، حين شن هجوماً مماثلاً على حركة حماس، في مشهد أظفر حجم التنسيق الكبير بين الطرفين. وأشار إلى أن المبادرة الإسرائيلية تأتي عقب تحذيرات أطلقها مسؤولون أمريكيون وعسكريون في تل أبيب، وصلت

نواب حماس يقرّون قانون «تحسين القدس»... والجهاد تدعو لتصعيد الانتفاضة

غزة - «القدس العربي»:

أقر نواب حركة حماس في قطاع غزة، في اجتماعهم في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، قانوناً جديداً للقراءة الأولى، حول تحسين القدس «العاصمة الأبدية لفلسطين»، في الوقت الذي أكدت فيه حركة الجهاد الإسلامي أن الشعب الفلسطيني مصمم على التصدي لـ «الوأامرة» الأمريكية، التي تهدف للمس بحقوق والتوابت الفلسطينية، وأنه سيقتف «سدا متيعاً» امام هذه المؤامرات. وفي الجلسة دعا الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس، السلطة الفلسطينية وحركة فتح لا «اتخاذ قرارات جريئة نصرة للقدس» بدلاً من إضاعة الوقت في مسألة استبدال الراعي الأمريكي. وجاء إقرار القانون على خلفية القرارات الأمريكية الأخيرة التي اتخذها الرئيس دونالد ترامب، باعتبار المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل.

يشار إلى أن باقي الكتل البرلمانية وعلى رأسها كتلة حركة فتح لا تحضر هذه الاجتماعات، حيث لم يعقد المجلس التشريعي أي جلسة متكاملة منذ وقوع الانقسام الفلسطيني عام 2007، ويجري تطبيق القوانين التي تفرها كتلة حماس في قطاع غزة دون الصفة الغربية.

وفي سياق متصل قال داود وشهاب مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد في تصريح صحافي، إن القرارات الأمريكية المتواصلة بحق الفلسطينيين، تهدف بالأساس لـ «تصفية قضية حق العودة واللاجئين»، وشدّد على ضرورة «تصعيد الانتفاضة، والغاء اتفاق أوسلو وكافة تبعياته، ووقف التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني لمواجهة هذه القرارات». وجاءت تصريحات المسؤول في حركة الجهاد، بعد الكشف عن مخطط أمريكي جديد يقوم على اتخاذ خطوات جديدة للضغط على الفلسطينيين وإجبارهم على العودة إلى المفاوضات، ومنها المس بحقوق العودة، ووقف تمويل «الأونروا» بالكامل، بعد أن أوقفت الإدارة الأمريكية ما نسبته 50، مما كان في السابق. ووصف شهاب ما يجري بأنه يمثل «ابتزازاً رخيصاً تمارسه الإدارة الأمريكية من أجل تحقيق أمن ومصالح الكيان الصهيوني».

وشدّد شهاب على أن الشعب الفلسطيني «لن يخضع أمام الابتزاز الأمريكي»، مطالباً بـ «استمرار المقاطعة لأمریکا»، لافتاً إلى أن القرارات الأمريكية للوقف الكامل للمساعدات «الأونروا» هدفاً تصفية حق العودة وقضية اللاجئين بحلب إسرائيل. وأكد أن قضية اللاجئين تقع على عاتق الأمم المتحدة، وقال «على الأخيرة أن تقف في وجه هذه السياسات الصهيوني أمريكية».

واعتبر أن موقف السلطة الفلسطينية مما يجري «غير كاف»، مؤكداً أن السياسات الأمريكية بشأن اللاجئين تعد «معامل صفيقة القرن»، وقال إنه من أجل مواجهة هذه المخططات، يتوجب إيقاف السلطة للتنسيق الأمني، وانتقد في الوقت ذاته تفكيك أجهزة الأمن الفلسطينية قبل أيام عبوات على شارع طولكرم، وأكد على حق الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم.

استشهاد ناشط من حماس خلال حفر «نفق مقاومة»

غزة - «القدس العربي»:

قضى عنصر من عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس من مدينة غزة، خلال عمله في أحد «أنفاق المقاومة». وقالت كتائب القسام إن محمود عبد الحي الصديقي، من حي الدرج في مدينة غزة، ارتقى خلال عمله في أحد «أنفاق المقاومة»، وأُشترت إلى أن شهادته جاءت «بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف، وبعد عدد دؤوب وجهاد وتضحية»، وجاء في بيان النعي «على طريق ذات الشوكية بعضي مجاهدو القسام الأبطال، لا يعرفون للراحة أو القعود سبيلاً، فصمتهم ما هو إلا جهاد وإعداد لطلالما رأى العدو والصديق ثمرته في ساحات النزال، فمن التدريب إلى التصنيع إلى حفر أنفاق الغزة والكرامة إلى المراجعة على تخور الوطن».

مع تواصل الخلاف حول تطبيق بنود اتفاق المصالحة الأخير حماس تنقد قراراً رئاسياً بإعادة الضرائب على غزة وتصفه بـ «الكيدي»

أدت إلى تردّي مجمل الأوضاع، وإلى ارتفاع نسب الفقر والبطالة، علاوة على الأزمة الصحية التي تصفح بالساكن، والمنطقة في نقص الأدوية، ووقف العمل بمشافي ومراكز طبية، بسبب نقص الوقود لتشغيل مولدات الطاقة البيديلة. وأمس أعلن الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، عن توقف المولدات الكهربائية في سبعة مراكز صحية في القطاع بسبب نفاذ الوقود، وقال إن نفاذ الوقود أوقف مولدات الطاقة في مركز الصوراني والقوسيون الطبي والمؤسسة الطبية وإدارة صحة غزة ومركز عيسان والطايطر والمعاين حركياً. وقال إن منظماته تبذل جهوداً مكثفة في سبيل إنهاء أزمة نقص المستشفيات قطاع غزة بالوقود، مشيراً إلى أنه تم عقد لقاء وإطلاع الجهات الدبلوماسية الدولية على صورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة.

والغى القرار بذلك قراراً سابقاً أصدره الرئيس عندما قامت حركة حماس صيف عام 2007 بالسيطرة على قطاع غزة، أعفى بوجهه السكان من هذه الضريبة، المقررة بـ 16، من قيمة السلعة. وتعد هذه الضريبة «ضريبة غير مباشرة»، ويشار إليها كنوع من أنواع ضريبة الاستهلاك، وتفرض على توريدات السلع والخدمات التي يتم شراؤها وبيعها، أي أن المستهلك النهائي هو من يتحمل تكلفتها. وجاء القرار بعد تسلم السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق تطبيق المصالحة الأخير مع حركة حماس، مسؤولية إدارة معايير غزة التجارية، ورغم عدم احتمال عملية «تمكين» حكومة التوافق من إدارة القطاع بشكل كامل، بسبب الخلاف القائم مع حركة حماس حول تطبيق بنود الاتفاق.

وأرسلت شركة الهاتف المحمول رسائل لعلائي تنقيد بإعادة تطبيق ضريبة القيمة المضافة، بدءاً من الشهر الحالي، بناء على القرار الرئاسي الأخير. ويعيش قطاع غزة حالياً في أزمة اقتصادية خانقة،

مشاركة 57 فنانياً وأكثر من 16 ألف زائر

المتحف الفلسطيني يختتم معرض «تحيا القدس» في بيرزيت

محاضرات، وأيام مفتوحة للعائلات، وتجاوزت بعض هذه الفعاليات حدود المتحف لتصل إلى غزة والقدس، إضافة إلى الجولات الجامعية التفاعلية. وقدم المتحف تجربة تعليمية مختلفة لطلبة من أكثر من 70 مدرسة، حيث صممت أنشطة تعليمية أتحت لهم التفاعل مع العرض بما يحتويه من مادة بحثية وأعمال فنية عن طريق التخلي والملاحظة البصرية، إضافة لإنتاج مصادر تعليمية لتعميق تجربة الطلبة في المتحف، مثل دليل بعنوان «رفيق المعلمين والعلامات في المتحف الفلسطيني». كما طور المتحف الفلسطيني مبادرة مبنية على خلق شبكة من العلاقات المهنية والحوار النقاشي مع 7 مؤسسات مقدسية وهي: المسرح الوطني الفلسطيني- الحكواتي، وجمعية الجالية الأفريقية، ومؤسسة الجذور الشعبية الفلسطينية، ونادي سلوان، وجمعية البستان - سلوان، وجمعية الدراسات العربية، ومكتبة البديري، ومجلة حوليات القدس، حيث وفر المعرض منصة لمجموعة من هذه المؤسسات لتناقض عبرها في تنفيذ سلسلة من المشاريع طويلة الأمد وتوسعة نطاقها، مثل تنظيم برنامج من الجولات السياحية في القدس مع مؤسسة الجذور الشعبية المقدسية، إضافة إلى تنفيذ عمل

الأولى في المشهد الثقافي الفلسطيني. فبالإضافة إلى الأعمال الفنية في قاعة المعارض الداخلية، احتضنت حدائق المتحف 16 عملاً تركيبياً مكلّفاً أو استضافها المتحف من الخارج، كما ضم المعرض 93 إعاة فنية من مقتنيات الفلسطينيين ومتاحف وورع عرض عالية، وقالت زينة جردانه، رئيسة لجنة المتحف في مؤسسة التعاون «إن المتحف الفلسطيني يجتهد ليكون القدس موضوع معرضه الافتتاحي، في ظل عام أثقل لدينا بحادثاته السياسية، مضيفة: «نستطيع القول إننا نجحنا في تقريب القدس وتعزيز حضورها بين المغيبيين عنها من الفلسطينيين، وإيصال صوتها للمهتمين حول العالم». وتمتلكها مؤسسة القدس، ويمر فضة «بمكتبة أممية المعرض في خلق حراك مختلف حول القدس وسط تحديات استثنائية شهدتها المدينة مؤخراً»، وأضافت حول تجربتها هذه: «من خلال هذا المعرض عدت إلى موقعي، إلى التقويم الفني الأقرب إلى ذاتي، إلى لغة الفن المتصل بالواقع والمجتمع».

ونظم المتحف أكثر من 66 نشاطاً ضمن البرنامجين التعليمي العام، وشارك فيها 11,000 شخص، توزعت بين ورش فنية، وأحاديث فناني، وجولات مع قيمة المعرض،

رام الله - «القدس العربي»:

اختتم المتحف الفلسطيني معرضه الافتتاحي «تحيا القدس»

رام الله - «القدس العربي»:

اختتم المتحف الفلسطيني معرضه الافتتاحي «تحيا القدس»، الذي انطلق في 27 أغسطس/ آب 2017 واستمر حتى نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي في مقر المتحف في بيرزيت شمال الضفة الغربية، تحت إشراف القيمة ريم فنية، وبمشاركة 57 فنانياً، ووصلت رسالة المعرض والمتحف من خلال التفاعل بصورة مباشرة مع أكثر من 16 ألف زائر، وتنفيذ زيارات تفاعلية مع أكثر من 70 مدرسة وجامعة، إضافة إلى تنظيم 66 فعالية ضمن البرنامجين العام والتعليمي. وعمل المتحف الفلسطيني على إنتاج هذا المشروع والمعرض متعدد الأوجه لتسليط الضوء على حاضر مدينة القدس المعاش ودعم مسانئها وإثارة الحراك الثقافي حولها. إضافة إلى تقديم طرح مغاير عن المدينة واستكشافها باعتبارها مجازياً نموذجاً شهد نشوء العولمة وانهارها. وبعد معرض تحيا القدس، وأحد من أضخم الإنتاجات الفنية والثقافية التي شهدتها فلسطين أخيراً، حيث شارك فيه 57 فنانياً فلسطينياً وعالمياً، ونجح في استقطاب مساهمات فنية عالية، أتاحت الفرصة لإشراك فنانيّ عرب وعالميين للمرة

«قصة» الفلسطينية تعيش صراع «البقاء» مع الاستيطان



«قصة... حكاية قرية فلسطينية جنوب مدينة نابلس في مواجهة الاستيطان

ارض مزروعة بأشجار الزيتون، ويربي الأبقار والخراف، وتابع: «يريدون طردنا من أرضنا، لكن هذا مستحيل»، ولفت إلى أن الزراعة هي سلاحه الوحيد في مواجهة الاستيطان الذي يسعى للسيطرة على الأراضي، بدوره، قال محمد أبو ريده، أن بلدته تعيش حالة من «عدم الاستقرار»، وتهدد بشكل يومي اعتداءات من المزارعين والممتلكات. وأضاف: منذ سنوات تتعرض لاعتداءات المستوطنين، وغيرها، وعلى تلة قريبة من البلدة، ويحتشدون على من جنود الجيش الإسرائيلي، يراقبون الحقول والبلدة بواسطة منظار خاص، بينما يعمل المزارع عبد المجيد حسن (67 عاماً) الصانع في مزرعته الواقعة على أطراف البلدة. ويشكو حسن في حديث لمراسل وكالة الأناضول، من تكرار الاعتداءات على المزارع والسكان والممتلكات، وقال: «مرات عدة، تم خلع وتكسير أشجار الزيتون، والاعتداء على السكان والمركبات، وقتل شبان بمرصاص الجيش الإسرائيلي المستوطنين في السنوات العشر الأخيرة». وأضاف: «سرقوا جُل الأراضي ويسعون لطردها بما تبقى».

ويشير إلى مستوطنة قريبة من البلدة تسمى «مجداليم»، قائلاً: «تملك عائلتي نحو 20 دونما (الدونم يعادل ألف متر مربع)، بالقرب من المستوطنة، وننزع من الوصول إليها، وهي مهددة بالصادر». ويعمل حسن مزارعاً، حيث يملك قطعة

الجزائر: رئيس حكومة أسبق يؤكد أن النظام لا يمكنه الاستمرار إلى ما بعد 2019!

الجزائر — «القدس العربي»:

سياسي في الجزائر، لأن النظام لا يعترف بشيء اسمه المعارضة، مؤكداً أنه تلقى عدة دعوات لإلقاء محاضرات، ثم تم الاتصال معه ثانياً لإبلاغه أنه من غير الممكن أن يشارك لأن هناك من أصدر قراراً برفض الترخيص للندوة ما دام ابن بيتر غير سليلي محاضرة فيها، وأن هذا دليل على أن ممارسة العمل السياسي غير ممكن وأن الحل السياسي للأزمة التي تعيشها البلاد غير وارد.

وعاد ابن بيتر إلى تشريع الوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، مشيراً إلى أن دخل الجزائر خلال العشر سنوات المقبلة لن يتجاوز الـ 30 مليار دولار، في حين أن النفقات ستتجاوز الـ 60 مليار دولار سنوياً، مشدداً على احتياط النقد الأجنبي الموجود سيستخدم لتغطية العجز إلى غاية 2019، وبعدها سيكون من الصعب تغطية العجز، وستكون هناك ندرة في الكثير من المواد، وسيجد الشعب صعوبة في تقبل ذلك، وسيرفض استمراره كأنه السبب في تلك الوضعية في مناصب المسؤولية.

مؤكداً أن هناك أوليغارشيا تمكنت من القرب، وأن هذا هو التبرير الوحيد للسياسة المنتجة في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بالخصخصة، مؤكداً أنه لا يفهم معنى الكلام عن شراكة بين القطاعين العام والخاص، موضحاً أن الشركات التابعة للقطاع العام المعنية بالعملية ليست لا مغلقة ولا تعاني من مشاكل مالية، فلم تدخل في شراكة مع القطاع الخاص، خاصة أن هذا الأخير ليس لديه لا الخبرة ولا الإمكانيات العلمية ولا التكنولوجية لتقديم الإضافات إلى شركات القطاع العام، لذا يصبح الحديث عن الشراكة بين العام والخاص لا معنى له.

قال أحمد بن بيتر رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق إن عوامل نهب النظام نحو ولاية خامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة غير متوافرة، حتى وإن كان كل من يعرفون بوتفليقة يدركون أنه لن يغادر الرئاسة إلا في حالة الوفاة، لكن عوامل أخرى، على حد قوله، تجعل النظام غير قادر على الاستمرار بهذا الشكل إلا ما بعد 2019.

وأضاف ابن بيتر في مقابلة نشرها موقع «كل شيء عن الجزائر» أن الوضع الحالي الذي تعيشه البلاد صعب، موضحاً أن الرئيس بوتفليقة رفض تولي السلطة سنة 1994، لأن خزينة الدولة كانت فارغة، واليوم أيضاً خزينة الدولة فارغة تقريبا، وأن الذين يمسكون بزمام السلطة يعتقدون أن أسعار البترول سترتفع إلى ما فوق الـ 70 دولار، لأنها ارتفعت خلال الأيام الماضية، ولكن هذا صعب التحقيق، لأن أسعار البترول لن تتجاوز الـ 60 دولارا للبرميل الواحد خلال العشر سنوات المقبلة، وسيصبح من الصعب على النظام مواصلة تسيير البلاد بالشكل الذي يقوم به اليوم.

وأعتبر ابن بيتر في حالة وقوع انفجار اجتماعي فإن الجيش وقوات الأمن ستلتزم الحياد، أو تميل إلى صف الشعب، ولن تغامر بالوقوف في صف النظام، إضافة إلى الدور الذي أضحت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي، وقدرته على التجند ضد بقائه بنظام بوتفليقة، موضحاً أن كل المؤشرات السابقة توحى أن النظام لن يستطيع الاستمرار إلى ما بعد 2019، وبالتالي من الصعب أن تكون هناك ولاية خامسة. واعتبر أنه لا وجود لعمل

الأطباء المقيمون يهددون بالتصعيد وشل المستشفيات في الجزائر بشكل كامل

الجزائر — «القدس العربي»:

هدد الأطباء المقيمون بتصعيد حركتهم الاحتجاجية وهددوا بشل المستشفيات الجزائرية بشكل نهائي، متهمين وزارة الصحة بعدم التعاطي جديداً مع المطالب التي يرفعونها، والتي دخلوا بسببها في إضراب منذ أكثر من شهرين ونصف الشهر، برغم الوعود التي قطعتها الوزارة من أجل معالجة المشاكل القائمة.

وأعلن ممثلو الأطباء المقيمين الثلاثة في بيان صدر عنهم في أعقاب الاجتماع الذي جمعهم مع ممثلين عن وزارة الصحة في إطار اللجنة التي تشكلت من أجل النظر في مطالب الأطباء المقيمين أن الاجتماع انفضى كما اجتمع، من دون الوصول إلى أي نتيجة، بل من دون أن يقدم من حضروا لتمثيل الوزارة أي اقتراحات مضادة على الاقتراحات التي قدمها الأطباء المقيمون.

وأضاف البيان إن الوزير مختار حسيلوي لم يحضر الاجتماع، بدعى أنه في مهمة عمل خارج العاصمة، وأن ممثلي الأطباء وجدوا أنفسهم أمام أعضاء لجنة ليس لديهم أية سلطة لاتخاذ القرارات، الأمر الذي أفسد إلى رفض الاجتماع مطلقاً بدأ من دون تحقيق أية نتائج بخصوص المفاوضات الدائرة بين وزارة الصحة وممثلي الأطباء المقيمين الذين دخلوا في إضراب منذ شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، كما انتقدوا تحريف فحوى المحادثات التي جرت بين الطرفين.

وأشار البيان ذاته إلى التماطل الذي تتعامل به الوزارة الوصية مع الموضوع سيزيد في تعقيد الموضوع، وأن المريض هو الذي سيدفع ثمن هذه المعاملة، علماً أن الأطباء المقيمين تجمعوا داخل مستشفى



جانب من الاحتجاجات

التي يعتمنون بها حالا، لكنهم ظلوا يعلقون أملاً على اللجنة التي تأسست لدراسة مطالبهم، لاسيما ما تعلق بموضوع الخدمة المدنية، والخدمة العسكرية بالنسبة للأطباء المقيمين، لكن الوزارة بدت صارمة في رفضها للمطالب كما وردت، إذ اعتبرت أنه من غير الوارد الحديث عن إلغاء الخدمة المدنية، لكنها وعدت بالعمل على تحسين ظروفها وتمكين الأطباء من الإمكانيات التي تسهل عملهم، خاصة في المناطق النائية.

مطالبهم، جدير بالذكر أن ملف إضراب الأطباء المقيمين تحول إلى صراع في رأس الحكومة، فبعد أن كانت الأخيرة قد راхنت على الوقت لاستنزاف الحركة الاحتجاجية، وجدت نفسها مجبرة على التحاور معهم، خاصة في ظل الغليان الذي تعرفه معظم المستشفيات الجامعية، لكنها في الوقت نفسه استصرت قراراً قضائياً بعدم شرعية إضراب الأطباء المقيمين، الذين دعاهم إلى إخلاء المستشفيات

مصطفى باشا بالعاصمة في أعقاب إقدام إدارة المستشفى على تعليق تعليمية تدعو الأطباء المقيمين إلى العودة لمناصب عملهم حالا من دون قيد أو شرط، الأمر الذي جعل الأطباء المقيمين يهددون بالتصعيد من خلال عدم ضمانة الحد الأدنى من الخدمة، الذي كان الأطباء يضمنونه منذ بداية حركتهم الاحتجاجية، الأمر الذي سيؤدي، إذا نفذوا تهديداتهم، إلى شل المستشفيات بشكل كامل، وذلك إلى غاية استجابة الوزارة إلى

«ضغط حكومي على أحزاب المعارضة وفساد واسع الانتشار وسيادة القانون ضعيفة»

تقرير بريطاني: النظام المغربي «هجين» ومرتبته 101 عالمياً في مؤشر الديمقراطية

6.32 نقطة، والبلدان هما الوحيدان في المنطقة اللذان صنفا «ديمقراطيين جزئياً».

وبعد المغرب، يأتي لبنان بـ 4.72 نقطة، وفلسطين بـ 4.46، والجزائر بـ 3.55 نقطة، بينما جاءت ليبيا والسودان واليمن والسعودية وسورية في آخر التصنيف الإقليمي، الذي أحصى 14 بلداً استبدادياً في المنطقة.

وحسب التقرير، فإنه بعد عام من الركود في عام 2016، كان هناك تراجع طفيف لحالة الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2017، حيث تتميز هذه المنطقة بالملكية المطلقة وجود أنظمة استبدادية وانتشار النزاعات المسلحة.

وحسب التقرير، يأتي المغرب في مراتب متأخرة في حرية التعبير، حيث يحتل المركز 109 دولياً بحصوله على 5 نقاط من أصل 10، إذ صنّف المغرب من بين 50 دولة تعتبر وسائل الإعلام فيها «حرة غير إلى حد كبير».

وأضاف التقرير أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أسوأ مناطق العالم في حرية الصحافة، حيث إن الصحفيين ووسائل الإعلام في بلدان مثل الجزائر والبحرين وإيران والمغرب والإمارات، هم ضحايا المضايقات والتهديدات والهجمات، خاصة فيما يتعلق بالتغطية الحرة للمسؤولين والحكومات.

وأشار التقرير إلى أن الصحفيين غالباً ما يكونون ضحايا «التحرش والضغط»، وأن السلطة القضائية ليست مستقلة، وبذلك فإن المغرب هو واحد من 39 بلداً يعتبر نظامه هجيناً سياسياً، وهكذا يتأخر المغرب حسب التقرير عن الأمم التي تعتبر «ديمقراطية تماماً» مثل النرويج وأيسلندا والسويد ونيوزيلندا والدماركا، التي جاءت من بين أعلى خمس دول في الترتيب، أو «الديمقراطية الجزئية»، ككوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، إيطاليا، اليابان، والبرازيل.

وعلى الصعيد الإقليمي، فإن المغرب يحتل المرتبة الثالثة بين 20 دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر الديمقراطية، حيث احتلت المرتبة الأولى إسرائيل بـ 7.79 نقطة، وتونس بـ

برغم التحسن الطفيف في العشر سنوات الأخيرة، لا يزال المغرب متخلفاً على مستوى مؤشر الديمقراطية 2017، الذي نشرته أمس صحيفة «ذي إكونوميست» البريطانية.

وحصل المغرب على 4 نقاط من أصل 10 في مؤشر الديمقراطية، حيث جاء في المرتبة 101 من أصل 167 دولة، كما حصل على 5 نقاط في مؤشر العمليات الانتخابية والتعددية، و4 نقاط على أداء الحكومة، من 4.44 من حيث المشاركة السياسية، و5.63 مؤشر الثقافة السياسية، وأخيراً 4.41 في الحريات الدينية.

ويعتبر المغرب «نظاماً هجيناً» سياسياً، حسب المؤشرات الخمسة، أي بلداً يمكن أن تشهد فيه الانتخابات «مخالفات كبيرة تمنعها في كثير من الأحيان من أن تكون حرة ونزيهة»، وحسب التقرير البريطاني، فإن الضغط الحكومي على أحزاب المعارضة والمرشحين أمر شائع في المغرب، والفساد يعمل إلى أن يكون واسع الانتشار وسيادة القانون ضعيفة.

وأشار التقرير إلى أن الصحفيين غالباً ما يكونون ضحايا «التحرش والضغط»، وأن السلطة القضائية ليست مستقلة، وبذلك فإن المغرب هو واحد من 39 بلداً يعتبر نظامه هجيناً سياسياً، وهكذا يتأخر المغرب حسب التقرير عن الأمم التي تعتبر «ديمقراطية تماماً» مثل النرويج وأيسلندا والسويد ونيوزيلندا والدماركا، التي جاءت من بين أعلى خمس دول في الترتيب، أو «الديمقراطية الجزئية»، ككوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، إيطاليا، اليابان، والبرازيل.

وعلى الصعيد الإقليمي، فإن المغرب يحتل المرتبة الثالثة بين 20 دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر الديمقراطية، حيث احتلت المرتبة الأولى إسرائيل بـ 7.79 نقطة، وتونس بـ

الزوج يأتي في صدارة المرتكبين بنسبة تتجاوز 50% وتسجيل 81 حالة قتل عام 2016

البرلمان المغربي يصادق بالغالبية على قانون محاربة العنف ضد النساء

الرباط — «القدس العربي»:

من فاطمة الزهراء كريم الله:

مارسا ضدها كالامتياز عن إرجاع الزوجة المطرودة من بيت الزوجية والإجرا على الزوج والمساس بحرمه جسد المرأة وتبديد أو تفويت أموال الأسرة بسوء نية.

وحول ظاهرة العنف ضد النساء في المغرب، كشف التقرير الذي أعده المرصد الوطني للعنف ضد النساء، عن أن العنف الجسدي يشكل أكثر أنواع العنف انتشاراً، سواء في الوسط الحضري أو القروي، وأن الزوج يأتي في صدارة مرتكبي العنف بنسبة تتجاوز 50%، وأن العنف الجسدي يمس بالدرجة الأولى الفئة العمرية بين 18 و30 سنة، بنسبة تتجاوز 40%، متبوعاً بالفئة العمرية بين 31 و45 سنة، أي أنه يمس بالدرجة الأولى فئة النساء في سن النشاط الاقتصادي.

وسجل التقرير الذي استعان بمعطيات من بيانات وتقارير الحملات المسجلة لدى الخلايا المؤسسية التابعة لكل من وزارتي العدل والصحة، والدرك الملكي والمديرية العامة للأمن الوطني، استمرار تسجيل حالات عنف خطيرة تجاه النساء، كحالات العنف المفضي إلى الموت، سواء عمداً أو من دون نية إحداهن، حيث سجلت 92 حالة قتل منذ 2015 و81 أخرى سنة 2016، مشيراً إلى أن النساء من دون عمل ماجور هن الأكثر تعرضاً للعنف، خاصة العنف الجنسي.

وحسب معطيات مسجلة لدى وزارة العدل، فإن 9.9% من القضايا المسجلة سنة 2016، و10% سنة 2015، هي حالات لاعتداءات جنسية ارتكبت بشكل رئيسي من قبل رجال راشدين بنسبة تصل إلى 96% من الحالات، مكرماً أن أكثر من نصف الاعتداءات الجنسية، أي نحو 65% سنة 2015 و68% سنة 2016، ارتكبت ضد نساء تقل أعمارهن عن 30 سنة، حسب بيانات المديرية العامة للأمن الوطني.

على الزواج، والمساس بحرمه جسد المرأة، وتبديد أو تفويت أموال الأسرة بسوء نية، وتجرى بعض الأفعال باعتبارها صوراً من صور التحرش الجنسي، مع تشديد العقوبات عليها في حالة ارتكاب الفعل في ظروف معينة ومن طرف أشخاص متحابين، كإحدى الأصول أو المحارم، أو زميل في العمل، أو شخص مكلف بحفظ النظام.

وتضمن مضمون المشروع أيضاً، اعتماد تدابير حامية جديدة، مثل إبعاد الزوج المعتدي، وإنذار المعتدي بعدم الاعتداء، في حال التهديد بارتكاب داخل المجتمع المغربي وبمظهرات مختلفة، والذي أعده وزارة الأسرة والنضمان والمساواة والتنمية الاجتماعية بشراكة مع وزارة العدل، وتم الحرص على إغناخه بمختلف الآراء والتوصيات المقترحة من الفاعلين، وهو القانون الذي صادق عليه مجلس النواب سنة 2016، قبل أن يحيله على مجلس المستشارين، الذي بدأ بمناقشته مناقشة عامة في انتظار استكمال مسار المصادقة عليه.

وتتجسد أهم مضمون مشروع هذا القانون في تحديد إطار مفاهيمي محدد وديق من شأنه مساعدة المتدخلين وتمييز وضوح الأفعال والسلوكيات المترتبة من مجال العنف ضد النساء، من خلال تحديد مفهوم العنف ومختلف أشكاله وإحداث هيئات وآليات للكف في النساء والأطفال ضحايا العنف، إضافة إلى اعتماد منهجيات وأطر مؤسسية للتنسيق بين مختلف المتدخلين في مجال مناهضة العنف ضد النساء وحمائتهن، مثل السلطة القضائية، والأمن الوطني، والدرك الملكي، والطاعات الحكومية المعنية.

كما ينص المشروع، على تجريم بعض الأفعال باعتبارها عنفاً يلحق ضرراً بالمرأة، كالاعتداء عن إرجاع الزوجة المطرودة من بيت الزوجية، والإجرا

صادقت لجنة العدل والتشريع في مجلس المستشارين المغربي/ الغرفة التشريعية الثانية/ بالأغلبية على مشروع القانون رقم 103.13، المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، ويأتي ذلك في إطار الجهود التي يقوم بها المغرب لتطبيق ظاهرة العنف ضد النساء، التي بدأت تعرف انتشاراً واسعاً داخل المجتمع المغربي وبمظهرات مختلفة، والذي أعده وزارة الأسرة والنضمان والمساواة والتنمية الاجتماعية بشراكة مع وزارة العدل، وتم الحرص على إغناخه بمختلف الآراء والتوصيات المقترحة من الفاعلين، وهو القانون الذي صادق عليه مجلس النواب سنة 2016، قبل أن يحيله على مجلس المستشارين، الذي بدأ بمناقشته مناقشة عامة في انتظار استكمال مسار المصادقة عليه.

وتتجسد أهم مضمون مشروع هذا القانون في تحديد إطار مفاهيمي محدد وديق من شأنه مساعدة المتدخلين وتمييز وضوح الأفعال والسلوكيات المترتبة من مجال العنف ضد النساء، من خلال تحديد مفهوم العنف ومختلف أشكاله وإحداث هيئات وآليات للكف في النساء والأطفال ضحايا العنف، إضافة إلى اعتماد منهجيات وأطر مؤسسية للتنسيق بين مختلف المتدخلين في مجال مناهضة العنف ضد النساء وحمائتهن، مثل السلطة القضائية، والأمن الوطني، والدرك الملكي، والطاعات الحكومية المعنية.

كما ينص المشروع، على تجريم بعض الأفعال باعتبارها عنفاً يلحق ضرراً بالمرأة، كالاعتداء عن إرجاع الزوجة المطرودة من بيت الزوجية، والإجرا

موريتانيا تقدم روايتها للحادثة والمعارضة تدعو الحكومتين للتفاهم

جهود لاحتواء الأزمة الناجمة عن مقتل صياد سنغالي في المياه الموريتانية

نواكشوط — «القدس العربي»:

تواصلت أمس في العاصمة الموريتانية والسنغالية جهود سياسية وديبلوماسية لاحتواء الصدمة التي تعرضت لها العلاقات بين نواكشوط وداكار بسبب مقتل صياد سنغالي في المياه الموريتانية السبت الماضي.

وفي هذا الصدد التقى الرئيسان الموريتاني والسنغالي الأحد في هامش القمة الأخيرة في أنابا وناقشوا حادثة موت الصياد السنغالي واتفقا على إسكاتها، وتعهد الرئيس الموريتاني بحساب مصادر رسمية للوطني، في شأنه مبعوث خاص إلى داكار يحمل العزاء وحسن النية بإزاحة كافة مسببات الحوادث البحرية المؤلمة والمتكررة.

وإنتزاهم هذه الجهود مع جدل ساخن في وسائل الإعلام وفي شبكات التواصل حول الجهة المخطئة في هذه الحادثة، حيث يجزم السنغاليون بأن الخطأ الموريتاني هو المخطئ لإفراطه في استخدام القوة وعدم مراعاته للجوار، بينما يؤكد الموريتانيون أن الصيادين السنغاليين هم المخطئون لاصطدامهم غير المرص في المياه الموريتانية وعدم استجابتهم للتحذيرات الكثيرة التي وجهت إليهم أكثر من مرة.

وقدمت قيادة الأركان الموريتانية أمس روايتها للحادثة حيث أوضحت في بيان رسمي أن دورية من خفر السواحل اعترضت مساء السبت 27 يناير 2018، قرب انجاعو في الموقع (16°06 شمالاً 16°35 غرباً) زورقاً سنغالياً في وضعية غير مرص، وذلك في أثناء مهمة لرعاية الصيد.



جانب من المياه الموريتانية

تعرف توترات خطيرة تسببها أحداث مؤلمة لا يمكن تبريرها، فمن جهة، ماذا يمكن أن يبرر إطلاق الرصاص الحي على صيادين سنغاليين عزل وقتل أحدهم، ومن جهة أخرى، ماذا يمكن أن يبرر الاعتداء على محال مواطنين موريتانيين مسلمين ونهبها وإحراقها؟

«إن العلاقات الموريتانية السنغالية، تضيف المعارضة، تتطلب من سلطاتها التحلي بروح المسؤولية ومعاملة كل منهما المواطن العدل الذي أهدى بحياته في الجوار وتنوع عراقية العلاقات بين الشعبين وحجم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين والجارين، فموريتانيا والسنغال بلدان يحكم عليهما التاريخ والجغرافيا بالفهم والتعاون، وكل البلدان للتجارة لا يستطع أي منهما أن يلغي الآخر، بل لا يستطيع أي منهما أن يعيش في سلام وطمانينة إلا إذا استطاع أن يبينا علاقات قوامها الثقة ورعاية المصالح المتبادلة».

ومنذ نهاية العمل بالتفاهم بين موريتانيا والسنغال عام 2015 وبسبب المماطلة في تجديدهم والعلاقات الموريتانية السنغالية تواجه صدمات متكررة بسبب إصرار الصيادين السنغاليين على الصيد في المياه الموريتانية التي شدد قانون الصيد الموريتاني الجديد من إجراءات الصيد فيها، وينص قانون الصيد الموريتاني على حصر ممارسة نشاط الصيد على حاملي الجنسية الموريتانية، كما أنه يلزم بوخر الصيد الأجنبية بتشغيل طواقم موريتانية وتزويجها بالصيداء الصادة على الشاطئ الموريتاني لمعرفة كميتها ونوعيتها.

وكان اعتقاد الصيادين السنغاليين أن السلطات الموريتانية ستستسلم معهم في تنفيذ القانون الجديد، غير أن ذلك لم يحدث بسبب ما أكد مصدر بوزارة الصيد الموريتانية، استمرار النهج المنظم الذي تعرضت له التروة البحرية الموريتانية في العقود الأخيرة.

وبسبب هذه الإجراءات بدأ السنغاليون يبحثون عن التجسس في موريتانيا والإقامة فيها بحثاً عن طرق للاستفادة من شواطئها ذات الوفرة السمكية المشهورة.

ويؤثر قانون الصيد الموريتاني على نشاط الصيد في السنغال، حيث حجزت البحرية الموريتانية على

فقد إنسان».

أكد البيان «أن الاستفادة من التروة البحرية تبقى خاضعة لقوانين ونظم تكلف وحدات البحرية وخفر السواحل بالسرور على تنفيذها مستخدمة في سبيل ذلك كل الوسائل المتوفرة لديها».

«وللتذكير، تضيف قيادة الأركان، فخلال سنة 2017 نفذت وحدات البحرية الوطنية وخفر السواحل أكثر من 62 عملية اعتراض تمكنت خلالها من توقيف 108 زورقاً و930 صياداً من غير أن تحدث أي أضرار أو تسجيل أية حالة وفاة».

ودخلت المعارضة الموريتانية على خط الأزمة، لتؤكد في بيان وزعته أمس «أنها في الوقت الذي تعترف فيه بحق موريتانيا في الدفاع عن حرمه مياها الإقليمية، فإنها تدين بشدة الاستخدام المفرط للقوة الذي راح ضحيته أحد الصيادين السنغاليين، كما تدين بقوة عمليات النهب والتخريب التي تعرضت لها بعض الحال الملوك من طرف موريتانيين، وكافة الأعمال والتصرفات التي من شأنها أن تكسر صفو العلاقات الموريتانية السنغالية، والعلاقات مع كل الجيران بصفة عامة».

ودعت المعارضة السلطات الموريتانية السنغالية «إلى التحلي بالمسؤولية، واحتواء الأزمة، وتقليص مصلة البلدين على كل الاعتبارات الذاتية والضيقة، والعمل على ألا تتكرر مثل هذه الأحداث المؤلمة»، محملة في بيانها «سلطات البلدين المسؤولية عن كل ما قد يتجدد من عدم تسيير مثل هذه الأزمت بالحكمة والمسؤولية اللازمتين»، داعية في الوقت ذاته «للإسراع بإبرام اتفاقية في مجال الصيد البحري تحمي السيادة والمصالح الموريتانية وتقوي علاقات حسن الجوار والتعاون والمصالح المشتركة التي تجمع البلدين الشقيقين».

ودعت المعارضة الموريتانية «القوى السياسية والمجتمعية وكل أصحاب النيات الحسنة في البلدين الشقيقين للوقوف في وجه الدعايات الغرضية التي يحاول أصحابها تسميم العلاقات بين الشعبين الشقيقين».

وأضافت «إن العلاقات الموريتانية السنغالية ظلت

رجال دين يدعون إلى محاكمة من يعتبرون أن المصحف «عمل بشري»

التفريق بين القرآن والمصحف يتحول إلى سجل اجتماعي في تونس

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

تحول الجدل المستمر حول التصريحات الأخيرة للمفكر الإسلامي يوسف الصديق إلى سجل اجتماعي في تونس، خاصة في ما يتعلق بالتفريق بين القرآن والمصحف واعتبار الأخير «عمل بشري»، حيث شهدت الأيام الأخيرة تراشقا كبيرا بين إعلاميين ونشطاء دافعوا عن أفكار الصديق ورجال دين اتهموه بالتشكيك بكلام الله وطالبوا بمحاكمتهم. وكان الصديق اعتبر أن القرآن تجاوزه الزمن وبات يتعارض مع دستور البلاد، مشيرا إلى أنه «كشجرة الشمش» وغيرها من الأشياء التي خلقها الله وأصبحت ملكا للإنسان ويستطيع التصرف بها كما يشاء، كما فرق بين القرآن والمصحف حيث اعتبر أن المصحف هو «عمل سياسي بشري»، وهو ما دفع بعض رجال الدين إلى اتهامه بالزندقة والتطاول على كلام الله.



يوسف الصديق



بشير بن حسن



عادل العلمي

زيادة فيه ولا نقصان، ومن شكك (به) يقاضي بالعدل والميزان»، داعيا إلى مقاضاة من «شكك في ثوابت الإسلام أو طعن في مقدساته»، وأضاف «هذا الخلفاوي يوق بلا شرف وبلا أخلاق وبلا كرامة، عينة من الإعلام التعيس والمجور». فيما اعتبر هشام عجبوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» أن «من حق يوسف الصديق أن يعبر عن أفكاره بكل حرية، ولا يحق لأحد مصادرتها»، معتبرا أن «التفكير لا يجب مواجهته بالتكفير، وإنما بأفكار أخرى مضادة».

وكتب أحد النشطاء يسمى نفسه «حنبلع»: «الحالة الراهنة تستوجب جراحة وصدا حقيقة القرآن (الخطاب) الذي ليس بين أيدينا اليوم، والذي ذهب منذ توفي صاحبه أي النبي محمد، وما بين أيدينا هو مصحف الإمام عثمان بن عفان، والذي سقط منه الكثير. القرآن التاريخي هو قرآن بشري أسهمت ثقافات المحيط الاجتماعي آنذاك في تشكيله، والأدلة على ذلك ما نزل على السنن عمر والصحابة، ما أقره النبي من كلام كاتب وحيه عبد الله بن سعد بن أبي سرح وجعله وحيا مما اضطر هذا الأخير على الارتداد...».

وأضاف الأخير: «يُعدّ عمار الورتاني «الغريب في الأمر أن عثمان بن عفان استنسخ عبد الله بن مسعود ولم يعينه ضمن لجنة جمع القرآن وتدوينه، في حين أن الرسول قال: خذوا القرآن من أربعة من بيتهم عبد الله بن مسعود...» وعادة ما تُثير قضايا من هذا النوع الجدل في تونس، حيث اعتبر يوسف الصديق في وقت سابق أن صلاة الجمعة ليست فرضا على المسلمين، ودعا أيضا إلى إلغاء وزارة الشؤون الدينية على اعتبار أن «الدين لله وحده» كما شكك مع محمد الطالبي في مسالة تحريم شرب الخمر، على اعتبار عدم وجود نص قرآني ينص على ذلك، وهو ما عرضها لهجوم شديد من قبل بعض رجال الدين.

مصادقية القرآن الكريم ومرجعية الوحي، مشيرا إلى أن الله تعالى هو من أنزل القرآن وهو الذي تكفل بحفظه (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون)، مضيفا «معجزات الرسل انتهت وبقيت معجزة النبي محمد في القرآن (...). وهذا التركيب القرآني كله من عند الله، فالله هو الذي سعى السور وكيفية تركيبها وأوحى بذلك للنبي، ولذلك فضل الذي حاول تبديل القرآن واللعن فيه»، كما أشار إلى أن القرآن جُمع على ثلاث مراحل، في عهد النبي محمد ومن ثم خلال عهدي الخلفين أبو بكر وعثمان بن عفان. ونفى ابن حسن نيته تكفير من قال إنهم يشككون

جمع الآيات في سور ورُتبت الصور فيما بعد في مصحف، فأول ما نزل من القرآن الكريم «إقرأ»، لكن في المصحف نرى الفاتحة أم الكتاب في البداية. مباحث علوم القرآن في القديم تعرضت لهذه المسائل من دون أي قلق وهذا الأمر أثبتته الدراسات الإسلامية المعاصرة، لكن - لاسلاف - مجتمع فيه ردة فكرية يجعل يوسف الصديق يتعزز بما تعرض له المفكرون الأحرار في زمن الشطرنج». ورد الداعية بشير بن حسن على مقاله الخلفاوي بشرط فيديو نشره على صفحته في موقع «فيس بوك» انتقد فيه الخلفاوي وغيره ممن قال إنهم يشككون في

دعوا السلطات إلى تنمية المناطق الفقيرة والكف عن استغلالها وتهميشها

سياسيون ونشطاء يتهمون الرئيس التونسي بـ«الإساءة» إلى سكان أكبر حي شعبي في البلاد

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

اتهم سياسيون ونشطاء الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بـ«الإساءة» لسكان أكبر الأحياء الشعبية في البلاد، بعدما عبر عن دهشته من وجود متقنين في تلك المنطقة، ودعوا السلطات إلى الاهتمام أكثر بتنمية الأحياء الفقيرة والمهمشة بدل مواصلة تهميشها والنظر إلى سكانها باستخفاف. وكان قائد السبسي أكد خلال تهنئته لفرق كرة اليد الذي فاز مؤخرا في بطولة أمم أفريقيا (في شريط فيديو بثته صفحة الرئاسة على موقع «فيس بوك»)، أنه «فوجئ» خلال زيارته مؤخرا إلى حي التضامن أكثر من حي شعبي في أفريقيا لتدشين دار ثقافة

الشباب، أن ثمة أشخاصا متقنين في تلك المنطقة. تصرّح قائد السبسي أثار موجة من التهم والانتقاد، حيث كتب هشام عجبوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» مخاطبا الرئيس التونسي «حتى نحن أيضا مندشون لأن تونس «الثورة» لديها رئيس جمهورية مثلك، أهم إنجازاته بعض الأضام وتهيئة غرفة نوم الحبيب بورقيبة وقصر الحمامات للاستجمام وقانون مصالح (5) لتبنيح الفاسدين...» ودون الباحث سامي براهيم على صفحته في موقع «فيس بوك»: «رئيس الدولة مبهوت من وجود متقنين في حي التضامن، ومتفقو حي التضامن مبهوتون ليهنته! استغصبت البهنة أكثر عندما يعلم أن جامعيين ومجتمعيين وأكاديميين وأكاديميات كثير من مختلف الاختصاصات يغادرون كل صباح

ماكرون يبدأ زيارة دولة إلى تونس

تهدف الى «دعم المسار الديمقراطي»

تونس - آ ف ب: وصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد ظهر أمس الأربعاء إلى تونس في زيارة دولة تهدف إلى «دعم المسار الديموقراطي» في هذا البلد الذي يعاني صعوبات اقتصادية واجتماعية بعد سبع سنوات من الثورة. ومن المقرر أن يتوجه ماكرون مباشرة إلى القصر الرئاسي في قرطاج للاجتماع بالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وتوقيع اتفاقات اقتصادية وأمنية وثقافية وجامعية. وسيجتمع اثر ذلك مع رئيس الحكومة التونسي يوسف الشاهد ثم يقيم له عشاء رسمي على شرفه مع أبرز المسؤولين التونسيين في قصر قرطاج. وتأتي زيارة ماكرون لتونس بعد اسبوعين من احتجاجات جديدة على غلاء المعيشة تحولت إلى أعمال شغب ليلية في مدن تونسية عدة. وقال الرئيس الفرنسي في مقابلة مع صحيفة «البراس» الحكومية التونسية أنه سيعلم خلال زيارته، عن جهد اضافي في ثلاثة مجالات على الاقل هي تقليص الفجوة الاقتصادية والاجتماعية وبطالة الشباب وزيادة الاستثمار في القطاعات الواعدة ومنها

السياحة والسياحة وخدمات تكنولوجيا المعلومات. كما يتوقع ان يعلن عن تحويل ديون فرنسية لتونس إلى استثمارات. وقالت الرئاسة الفرنسية ان باريس تهدف بذلك إلى «دعم الانتقال الديمقراطي» لتونس الذي تضعه نسبة البطالة التي لا تزال فوق 15 بالمئة و30 بالمئة بين شباب خريجي الجامعات، وذلك رغم قفزة في مستوى نسبة النمو بلغت 2 بالمئة في 2017. وتم توجيه نداء للشركات الفرنسية للعودة إلى تكثيف الاستثمار في تونس». بحسب الرئاسة الفرنسية. ويمتددة زيارة ماكرون عبر مرسو واولياء طلبة المدارس الفرنسية القصر في تونس والتي تضم ستة آلاف طالب، تنظيم احتجاج الخميس على تراجع دعم الدولة الفرنسية لشبكة هذه المدارس التي يرون أنها «أهم أروعة» للفرنكوفونية. وكانت حكومة ماكرون قررت اقتطاع 33 مليون يورو من ميزانية وكالة تعليم الفرنسية في الخارج التي تشرّف على نحو 500 مؤسسة تربوية فرنسية في العالم.

باكر حي التضامن وبقية الأحياء الشعبية لالتحاق بجامعةاتهم ومراكز أعمالهم يدفعون الضرائب ويساهمون في تطور بلدهم، تراطبت وراهم عائلات كادحة أتهأت وأباء عظماء كافحوا وجاهدوا وشقوا من أجل أن يواصل إنجازهم وبنائهم مساهمهم الرئاسي». وأضاف «حي التضامن المهتمش والمنسي من التنمية يترسم في ذهن رأس السلطة ومخيلته جزيرة معزولة من البدائين أو كحي للثورة والزراع ومعقلا للمتحرفين والإرهابيين، لذلك ينير استغرابه وجود متقنين من بين أبنائه وبناته، عندما تعمم النولة الحق في الثقافة والتنمية البشرية والبراق والبرامج الثقافية يستكشف الثراء الثقافي والعرفي في الأحياء الشعبية وأحزمة الفقر والجهات المهمشة في مجال التنمية الاقتصادية والثقافية والإنسانية، عندما لن يصاب رئيس البلد بالبهنة».

«رايتس ووتش» تطالب تونس بالتحقيق بمزاعم «إساءة معاملة» محتجين

تونس - من يسري وناس: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الأربعاء، السلطات التونسية في التحقيق بمزاعم «إساءة معاملة» وسلبات لحقوق المحتجزين، ووقوف أي ملاحقات ضد المتهمين بالجمع والتعبير بشكل سلمي، وقالت المنظمة الدولية، في بيان، إن «الشرطة التونسية عمدت أحيانا إلى ضرب موقوفين، وحرمتهم من حقهم في الاتصال مع محام (وهو ما ينص عليه القانون)، في أثناء محاولتها إخماد الاحتجاجات الاجتماعية التي اجتاحت معظم أرجاء البلاد مطلع الشهر الحالي».

وقالت المنظمة الدولية في بيان، إن «الشرطة التونسية عمدت أحيانا إلى ضرب موقوفين، وحرمتهم من حقهم في الاتصال مع محام (وهو ما ينص عليه القانون)، في أثناء محاولتها إخماد الاحتجاجات الاجتماعية التي اجتاحت معظم أرجاء البلاد مطلع الشهر الحالي».

نقابة الصحفيين التونسيين تندد بالرقابة البوليسية والتحرّيش ضد الصحفيين

تونس - د ب أ: تنددت نقابة الصحفيين التونسيين الثلاثاء، بـ«الرقابة البوليسية» على الصحفيين في تونس ما يشكل حسب رأيتها تهديدا جديا لحرية التعبير في الديمقراطية الناشئة، وتسود حالة من التوتر العلاقة بين الصحافة من جهة، ووزراء الداخلية ومؤسسة الرئاسة من جهة ثانية. وبدأ الخلاف منذ الاحتجاجات الاجتماعية العنيفة التي اجتاحت عدد من في تونس في وقت سابق من الشهر، حيث وجه الرئيس الباجي قائد السبسي اتهامات للصحافة الأجنبية بعدم «التضخيم والتشويه» في نقل الاحتجاجات، ووضعت تلك الاتهامات ممثلي الصحافة الأجنبية في دائرة الضوء، واعتبرت نقابة الصحفيين أن هذه الاتهامات تعد تحريضا ضد مراسلي الصحافة الأجنبية وتهديدا لسلامتهم الجسدية. وقال نقيب الصحفيين ناجي البغوري الثلاثاء، في مؤتمر صحفي إن «حملات تحريض ودعوات للفس بسلامه

يونسيف: 378 ألف طفل بحاجة لمساعدات إنسانية في ليبيا



عبد الرحمن السويحلي

وقدّرت المنظمة أن 64% من بين 170 ألف نازح داخل ليبيا هم من الأطفال، مضيفة أن ليبيا تعتبر موطنًا لثلاث ألاف من المهاجرين واللاجئين، الذين يشكل الأطفال نسبة كبيرة منهم. وقالت اليونسيف إنها تهدف في عام 2018 إلى العمل في ليبيا بالشراكة مع الوزارات التنفيذية والبلديات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الليبية لتحقيق عدد من الأهداف أبرزها، تنظيم 1.4 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين يوم و6 سنوات ضد شتل الأطفال، حسب الموقع. وتأمّل المنظمة في توفير الدعم النفسي الاجتماعي لنحو 93 ألفا و450 طفلا، و70% من 3 آلاف و450 طفلا في سن المدرسة من الالتحاق بالتعليم الرسمي أو غير النظامي، وتوفير مواد تعليمية أساسية لـ80 ألف طفل، وفق المصدر ذاته.

وقال السويحلي إنّ «غياب التوافق والشراكة الحقيقية وتصاعد خروقات الاتفاق السياسي من قبل مجلس النواب (المنعقد بطبرق شرق)، سيؤدي إلى تقويض العملية السياسية، وربما العودة إلى المربع الأول، وهو ما نحاول تفاديه حرضا على استقرار البلاد وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين». وحث جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي على اتخاذ موقف واضح وحازم من مقرّلي الاتفاق السياسي، وعلى رأسهم أطراف مُعيّنة في مجلس النواب (لم يسمهم) تعدّمت

الجلس الأعلى للدولة الليبي (غرفة نيابية استشارية)، عبد الرحمن السويحلي، الثلاثاء، من أنّ غياب التوافق والشراكة سيؤدي إلى تقويض العملية السياسية في البلاد. جاء ذلك خلال لقائه معوث جامعة الدول العربية إلى ليبيا صلاح الدين الجمالي، في العاصمة طرابلس، حسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الأعلى.

تكتيفاً آمّنياً من أمر المنطقة الوسطى التابع لوزارة الدفاع واللجنة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، مطالبًا المواطنين المنقوع حضورهم الخميس، احترام كافة الإرشادات الأمنية والتنظيمية الصادرة من الجهات المعنية حفاظًا على سلامة الجميع.

وتابع رئيس لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق بين صمراتة وتاورغاء، أن تلك اللجان لن يكفي عملها على تأمين

طرابلس - وكالات: توقع وزير الدولة لشؤون المهجرين والنازحين يوسف جلاله، عودة 500 عائلة اليوم الخميس إلى مدينة تاورغاء، وأوضح جلاله الذي يرأس لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق بين صمراتة وتاورغاء، أن عودة الأهالي إلى المدينة ستكون تدريجية، لعدم إرباك المشهد.

وزير المهجرين الليبي: عودة 500 عائلة إلى تاورغاء اليوم

قال إن اتفاقية 2014 تتضمن التعاون برأ وبحراً وجواً السفير التركي: إقامة قاعدة عسكرية بحرية تركية في قطر بيد البلدين



السفير التركي لدى الدوحة فكرت أوزر

الأُسبوع الماضي «دعم قطر تركيا لحفظ أمنها القومي وجاهزيتها للتقديم أي دعم لتركيا لحفظ أمنها القومي»، لافتاً إلى أن «تركيا تواصلت مع الدول الصديقة والشقيقة قبل بدء العملية وحصلت على دعمهم لها».

وأوضح السفير التركي أن «السرائي العام العالمي لا يستطيع اتهام العمليات التركية بأنها جائرة لأنها عانت الكثير، ونفذ صبرها تجاه هذه الفئة من المنظمات الإرهابية».

وتركيا لن تسمح بتواجد أي إرهابي على حدودها ومستواصل جهودها لدعم المساعي الدولية لمكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى أن «تركيا لم تتلق أي معارضة رسمية من أي دولة على هذه العملية».

316 قتيلاً من المدنيين الأتراك

وقال: حتى الآن، سقط 316 قتيلاً من المدنيين الأتراك في الهجمات الإرهابية التي نشأت في سوريا بين عامي 2015 و2017، ومنذ بداية عام 2017، تم شن أكثر من 700 هجوم بالصواريخ من عفرين على تركيا. كما يحاول العمال الكردستاني الاستفادة من الأوضاع في سوريا،

الدوحة - القدس العربي

من إسماعيل طلاي:

قال السفير التركي لدى الدوحة فكرت أوزر إن «إمكانية التوسع في القاعدة العسكرية التركية في قطر لإقامة قاعدة بحرية يعود في النهاية إلى قرار البلدين لتحديد متى يتم هذا التواجد»، لافتاً إلى أن «اتفاقية 2014 للتعاون العسكري بين قطر وتركيا تتضمن التعاون بين قطر وتركيا برأ وبحراً وجواً».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للسفير التركي في الدوحة، للحدث عن آخر تطورات عملية «عفرين» التي تقودها القوات المسلحة التركية منذ 20 الشهر الجاري، ضد أهداف حزب العمال الكردستاني «بي كا كا»، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني «بي دي»، و«وحدات حماية الشعب «أي بي جي»، وتنظيم «الدولة» في منطقة عفرين في سوريا لحماية الأمن القومي لتركيا.

وأشاد السفير بدعم قطر لتركيا، قائلاً إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أكد للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصاله الهاتفي

العديد من الدول»، ويشأن ردود أفعال السكان المحليين على عملية غصن الزيتون، قال السفير التركي إن العرب والأكراد والتركمان الذين أجبروا على الفرار من ديارهم في عفرين من قبل الإرهابيين يدعمون عملياتنا دعماً كاملاً، ويعود بعض السكان المحليين الآن إلى البلدات المحررة من الإرهابيين.

الإفراج عن «داعش» لقتال تركيا

وحول تأثير العملية الراهنة على الحرب ضد داعش، قال السفير أوزر: «إن داعش تشكل أحد الأهداف الرئيسية للعملية».

وهناك تعاون بين «الدولة» وكل من حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، و«وحدات حماية الشعب»، حيث قامت هذه الأحزاب والوحدات، بالفراخ عن إرهابيي منظمة داعش بعد بدء العملية بشرط أن يحاربوا ضد تركيا، هو أكبر دليل على هذا التعاون.

ولذلك، لا يمكن اعتبار الحرب ضدهم مستقلة عن الحرب ضد تنظيم «الدولة».

هذا التهديد المباشر وتطهير هذه المنطقة من الإرهابيين بما يمنع تسلسل عناصر تنظيم «الدولة» من هذه المنطقة إلينا وإلى أوروبا».

تركيا أخطرت الحكومة السورية

وحول موعد انتهاء عملية غصن الزيتون، قال السفير التركي: «سوف تستمر العملية حتى يتم القضاء على الإرهاب المهتدد لأمن القومي لبلادنا»، مشيراً إلى أن «تركيا تنفذ العملية على أساس القانون الدولي، وفقاً لحقاً في الدفاع عن النفس على النحو المبين في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مع الاحترام الكامل لسيادة أراضي سوريا».

وأضاف: «لا يوجد طموح تركي في أراضي سوريا، وطموحه فقط هو ضمان أن يكون آمناً من تهديد الإرهاب».

ولقد وفرت تركيا المعلومات لجهات دولية وأطراف معنية، وأرسلنا رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن والأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ومذكرة إلى الحكومة السورية عبر القنصلية العامة باستطنبول وأيضا سفراء

وأضاف: «حزب العمال الكردستاني يستغل المناطف الجبلية الحدودية لتهريب الإرهابيين والأسلحة إلى الداخل التركي وزريد إنهاء

بثوحيد المناطق الحدودية تحت سيطرته بغاية الوصول إلى البحر الأسود وعزل تركيا عن العالم العربي تماما.

استنكرت التشيك في صدقية الأمم المتحدة وطالبت المفوضية السامية بتنفيذ مخرجات تقريرها

قطر: دول الحصار تضيق على المنظمات الحقوقية وتهرب إلى الأمام بدل الاعتراف بانتهاكاتها

المنظمات الدولية والمقررين الخاص بدخول أراضيها للوقوف على حقيقة الأوضاع وفهم أشمل لتداعيات أزمة الحصار، ولا سيما الإجراءات المتخذة وتأثيراتها على مواطنيها وسكانها، بدلاً من سياسية الإنكار والتبرير غير المشروع وغير الأخلاقي.

الاستخفاف بحقوق الخليجيين

وشددت على أن الوحدة الخليجية المتشودة لا تتأتى بتمزيق النسيج الاجتماعي وسياسة الاستخفاف بحقوق الإنسان الخليجي أو الاستهانة بخطورة الأزمة وتداعياتها.

وطالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر، المفوضية السامية بالاستمرار في جهودها والتحرك الفوري لتنفيذ مخرجات تقرير بعثتها، وفقاً لولايتها القانونية بما يكفل الوفاء الفوري للحوار وإنهاء معاناة الضحايا.

كما طالبت حكومة قطر مجددا بعدم الدخول في أي مسار لحل الأزمة إلا بعد رفع الإجراءات التعسفية السارية الجانِب عن الضحايا والاضمان، بالإضافة إلى التوجه في إجراءات تقديم التورطين في الانتهاكات إلى المسائلة الدولية.

المفوضية السامية ونزاهتها ومصداقية عملها، وهذا ليس غريباً على تلك الدول التي دأبت على معاقبة الشعوب كإداة من أدوات تنفيذ سياستها، إلى جانب امتهان ممارسة الافتراءات والأكاذيب منذ الوهلة الأولى للحوار للتغطية على انتهاكاتها وإيجاد مبررات لها.

التشكيك في مصداقية المفوضية

ولفتت إلى أن «تشكيك دول الحصار في تقارير المفوضية السامية والتقارير الصادرة عن أليات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، تافهيس سابقة في ممارسات تلك الدول التي جرمت مجرد التعاطف مع الشعب القطري، كما لم تحكف تلك الدول منذ بداية الأزمة بالتشكيك في كافة التقارير الدولية الصادرة عن كبريات المنظمات الحقوقية ذات المصداقية العالية، بل استخدمت دبلوماسيتها وكافة وسائل الإعلام التابعة لها، لنش حملات شرسة على تلك المنظمات واتهامها بالانحياز لدولة قطر».

وأكدت اللجنة أن المحاولات المتكررة واليائسة من دول الحصار لضرب مصداقيتها وتشكيك في عملها بغية عرقلة جهودها في فضح الانتهاكات، لن يزيداها إلا عزماً واصراراً على أداء واجبها وفقاً لمبادئ باريس..

وجددت الدعوة لدول الحصار بضرورة السماح لبعثات

نشر هذا التقرير خطوة مهمة لإنصاف الضحايا وتوصيل صوتهم للرأي العام الدولي، وليس لأغراض عاغية أو سياسية كما تدعي دول الحصار.

وأوضحت أن البيان الصادر عن دول الحصار يعبر بوضوح عن عدم رغبتها في الاستجابة لمطالب المفوضية السامية لحقوق الإنسان والمنظمات الدولية الحقوقية، كما يؤكد نيتها في مواصلة الانتهاكات والأضرار بالشعوب ومعايبتها واستعمالها في هذه الأزمة.

واعتبرت أن ما تدعيه دول الحصار من اتهامات ضد دولة قطر وتحججها بذريعة حماية أمنها القومي، لا يعطيها الحق أن تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية الصادرة عن جمعيتها العامة ومجلس حقوق الإنسان ولا يمنحها حق التنكر للالتزامات الواردة في اتفاقيات حقوق الإنسان التي صادقت وانضمت إليها، كما لا يبرر حجم الانتهاكات الخطيرة التي تعرضت لها شعوب المنطقة جراء الحصار.

ضغوط ومضايقات دول الحصار

وأضافت: بيان دول الحصار حول تقرير البيعة الفنية للمفوضية السامية يبين من جديد حجم الضغوطات والمضايقات الخطيرة التي مارستها تلك الدول على النشطاء ومنظمات حقوق الإنسان والطنعن في حيا

عن طريق مسؤوليها ووسائل إعلامها على هذه المنظمات. ودأبت اللجنة: توضيحا للسرائي العام الخليجي والدولي، فإن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر ومنذ بداية الأزمة، سارعت إلى تقديم طلبات للعديد من المنظمات الحقوقية ووسائل الاعلام العربية والدولية لإرسال بعثات وممثلين عنها إلى دولة قطر للوقوف على حقيقة حجم الماسي والمعاناة من جراء انتهاكات الحصار الذي استهدف بالدرجة الأولى المدنيين، وهو ما استجابت له العديد من تلك المنظمات ووسائل الإعلام، إلى جانب بعض البعثات البرلمانية والشخصيات الدولية التي زارت دولة قطر خلال الفترة السابقة، حيث أكدت كل تقارير تلك المنظمات والبعثات على صحة الانتهاكات الجسيمة لدول الحصار، كما أن اللجنة الوطنية قدمت بطلب رسمي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان من أجل إرسال بعثة فنية إلى دولة قطر للوقوف على حقيقة الأمر، لأنها أعلى جهة رسمية معنية بحماية وتعزيز حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

لا نية لدول الحصار للترجاج

ونوهت إلى أنه تم إصدار التقرير من طرف البيعة الفنية وإرساله إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر، باعتبارها الجهة صاحبة الطلب وتعتبر اللجنة الوطنية

الدوحة - القدس العربي

استنكرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر البيان الصادر عن دول الحصار بشأن تقرير البيعة الفنية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، حول زيارتها لدولة قطر خلال الفترة من 17 إلى 24 نوفمبر/ كانون الثاني الماضي.

وقالت اللجنة في بيان لها، تلقت «القدس العربي» نسخة منه إنها تستنكر ما ورد في هذا البيان من تضليل للحقائق واتهامات جرافية وغير مسؤولة ضد المفوضية السامية لحقوق الإنسان والطنعن في مصداقيتها إلى جانب توجيه ليل الاتهام التي لا أساس لها من الصحة بحق اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر، حيث عبرت تلك الدول بما لا يدع مجالاً للشك عن تعنتها ورفضها القاطع الاعتراف بالانتهاكات الحاصلة على المواطنين والمقيمين في دولة قطر ومواطني دول الخليج جراء الحصار والإجراءات التعسفية أحادية الجانب التي اتخذتها ضدهم.

وتابعت: كان من المفترض أن تعمل تلك الدول على معالجة الانتهاكات ورفع الخن فوراً عن الضحايا وإنصافهم، بدلاً من محاولة غير الجديّة الهروب إلى الأمام وتوجيه الاتهامات ضد الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية التي لا تتماشى مع توجهاتها وأطروحاتها وشنها الهجمات الشرسة

الانقسامات السياسية تزداد في واشنطن... والرئيس لم يتعلم من أخطائه

الديمقراطيون يتهمون ترامب بزرع الشك والكرهية بعد أول خطاب عن حالة الاتحاد

وتقويض لأهم أسس الديمقراطية الليبرالية، وعلى سبيل المثال، يمكن للرئيس الأمريكي توجيه المدعى العام لتوجيه تهم تافهة ضد نائبيه السياسيين.

وتفاخر ترامب في خطاب الاتساد بدعوته إلى المبادرة في محاربة المخدرات واتكته ادارته، ولاقا لآراء العديد من المعنفين، ولم تفعل الكثير في مكافحة هذا الوباء وقالوا إن إعلان حالة الطوارئ قد تحول إلى مجرد شكليات بيروقراطية، وقال إن ادارته ملزمة بمكافحة هذا الوباء وانتاج سياسة أكثر صرامة بعد أن وصلت الوفيات الناتجة عن تعاطي المخدرات إلى 174 حالة وفاة يومياً، وعلى الرغم من هذه الأرقام الجيدة إلا ترامب لم يعلن حتى الآن عن أي تمويل إضافي لمكافحة المواد الأفيونية كما أن ادارته لم تستجب بشورة لجنة مكافحة الامان..

وقال ترامب إنه سيحجم غالبية المواطنين الأمريكيين من المهاجرين غير الشرعيين، مشيراً إلى الضيوف الذين تم قتل اطفالهم على يد بعض المهاجرين في محاولة صريحة من ترامب للحصول على تعاطف سياسي وشعبي ضد المهاجرين والغاء مشروع من شأنه منح المواطنة إلى المهاجرين الذين جاءوا إلى البلاد كاطفال.

ورحب الرئيس الأمريكي خلال الخطاب جي جيونغ الذي تمكن من الفرار من كوريا الشمالية بعد أن تعرض للتعبيد الشديد، وقال إن فضته نهاية إلى كل إنسان يتوق إلى العيش بحرية، وفي الواقع، هي أمل الحماض البشرية وطرد اللبثين الذين اصدرت ترامب نفسه قيودا على سفر الاقتران من أمثال جي جيونغ، التي هي صالحة لوقف الحرب بعيدا عن التحالف، حتى لا يحظر السفور من دول عربية وإسلامية وأخرى مكتوبة إلى

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

العدد من الأمريكيين كانوا ينتظرون من الرئيس رؤية وحدة للبلاد، والسوء الطالع، أشار خطابه حرائق الانقسام بدلاً من تقريبا معاً، ودعا ترامب الكونغرس إلى تمكين اللبث الأبيض من مقادة الموظفين الجديين في الحكومة وطرد اللبثين الذين يقوضون ثقة الجمهور، وعلى السطح، يبدو هذا الاقتراح جيداً،

في الواقع، محاولة من ترامب للقضاء على القوانين التي تحمي الموظفين من عمليات انقمام ذات وادفع سياسية

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

العدد من الأمريكيين كانوا ينتظرون من الرئيس رؤية وحدة للبلاد، والسوء الطالع، أشار خطابه حرائق الانقسام بدلاً من تقريبا معاً، ودعا ترامب الكونغرس إلى تمكين اللبث الأبيض من مقادة الموظفين الجديين في الحكومة وطرد اللبثين الذين يقوضون ثقة الجمهور، وعلى السطح، يبدو هذا الاقتراح جيداً،

في الواقع، محاولة من ترامب للقضاء على القوانين التي تحمي الموظفين من عمليات انقمام ذات وادفع سياسية

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

العدد من الأمريكيين كانوا ينتظرون من الرئيس رؤية وحدة للبلاد، والسوء الطالع، أشار خطابه حرائق الانقسام بدلاً من تقريبا معاً، ودعا ترامب الكونغرس إلى تمكين اللبث الأبيض من مقادة الموظفين الجديين في الحكومة وطرد اللبثين الذين يقوضون ثقة الجمهور، وعلى السطح، يبدو هذا الاقتراح جيداً،

في الواقع، محاولة من ترامب للقضاء على القوانين التي تحمي الموظفين من عمليات انقمام ذات وادفع سياسية

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

واشنطن - القدس العربي

من رائد صالحة:

تحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل موسع في أول خطاب له عن حالة الاتحاد عن سياسته الضريبية ووضع اقتراحا للهجرة من شأنه تحقيق أولويات الجماعات العنصرية التي تنادي بتقويض الجنس الأبيض، وفي الوقت نفسه، دفن ترامب اقتراحات من شأنها استعادة التوازن إلى موازين القوى.

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

العدد من الأمريكيين كانوا ينتظرون من الرئيس رؤية وحدة للبلاد، والسوء الطالع، أشار خطابه حرائق الانقسام بدلاً من تقريبا معاً، ودعا ترامب الكونغرس إلى تمكين اللبث الأبيض من مقادة الموظفين الجديين في الحكومة وطرد اللبثين الذين يقوضون ثقة الجمهور، وعلى السطح، يبدو هذا الاقتراح جيداً،

في الواقع، محاولة من ترامب للقضاء على القوانين التي تحمي الموظفين من عمليات انقمام ذات وادفع سياسية

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

العدد من الأمريكيين كانوا ينتظرون من الرئيس رؤية وحدة للبلاد، والسوء الطالع، أشار خطابه حرائق الانقسام بدلاً من تقريبا معاً، ودعا ترامب الكونغرس إلى تمكين اللبث الأبيض من مقادة الموظفين الجديين في الحكومة وطرد اللبثين الذين يقوضون ثقة الجمهور، وعلى السطح، يبدو هذا الاقتراح جيداً،

في الواقع، محاولة من ترامب للقضاء على القوانين التي تحمي الموظفين من عمليات انقمام ذات وادفع سياسية

ووصف البيت الأبيض كلمة «حالة الاتحاد» كخطاب توجيهي يجمع بين الحزبين ولكن ترامب أطلق الكثير من الانتقادات أثناء الخطاب ضد الديمقراطيين حول قانون الرعاية الصحية والهجرة وحقوق امتلاك السلاح واحترام العام الأمريكي وغيرها من القضايا التي لسدت احتكاكاً بين الطرفين منذ استلامه السلطة مع دفا بزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى القول بعد ستة طوية من الانقسام،

دراسة: طالبان تنشط في 70 بالمئة من البلاد

الرئيس الأفغاني يرفض اتصال عزاء من رئيس الوزراء الباكستاني

بالمئة من البلاد ولها وجود مادي علني في 66 بالمئة. وقالت إن الدراسة، التي نشرت يوم الثلاثاء، تستند إلى محادثات مع أكثر من 1200 مصدر محلي في جميع مقاطعات البلد الواقع في جنوب آسيا. وهذه التقديرات أعلى بكثير من أحدث تقييم للحزب الذي يقوده حلف شمال الأطلسي بشأن وجود حركة طالبان.

وقال التحالف إن الحركة كانت تسيطر أو تتنازع على السيطرة على 44 بالمئة فقط من مقاطعات أفغانستان وذلك على أكتوبر/ تشرين الأول 2017. ورغم أن «بي.بي.سي» أحصت 399 مقاطعة في أفغانستان فقد أحصى التحالف 407 مقاطعات، ولم يتضح سبب التناقض في الأعداد.

وقالت إن الحكومة الأفغانية تسيطر على 122 مقاطعة أو نحو 30 بالمئة من البلاد، لكنها ذكرت أن هذا لا يعني أنها خالية من هجمات طالبان.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقالت الدراسة أيضاً إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يوجد في 30 مقاطعة لكنها أشارت إلى أنه لا يسيطر بشكل كامل على أي منها.

كابول - وكالات: رفض الرئيس الأفغاني، أشرف غني، أمس، استقبال اتصال هاتفي من رئيس الوزراء الباكستاني شهبان خان عباسي، وذلك على خلفية التوتر الأمني بين البلدين.

ونقلت قناة «طولون نيوز»، الأفغانية عن مصدر في القصر الرئاسي الأفغاني (لم نسمه) قوله، إن «عباسي اتصل هاتفياً بغني ليل الثلاثاء، ليقول له تعازيه في ضحايا الهجوم الذي وقع في كابل الأسبوع الماضي، لكن الأخير رفض لتلقي الاتصال».

وأفادت القناة أنه بدلاً من ذلك أرسل الرئيس الأفغاني وفدا يضم رئيس الإدارة الوطنية للأمن وكالة المخابرات) معصوم سستانزاي، ووزير الداخلية، وسيد أحمد برمالي، إلى باكستان «لتسليم أدلة تتعلق بالهجمات الأخيرة في كابل».

وقال المصدر إن «سليم تبادل الأدلة مع الجيش الباكستاني»، دون تقديم تفاصيل إضافية.

يأتي ذلك في وقت تصاعد فيه حدة التوتر بين البلدين المجاورين وسط اتهامات متبادلة بإيواء مسلحين، وتتهم واشنطن وكابل باكستان بدعم حركة «طالبان»، والتدخل في أعمال العنف التي تشهدها أفغانستان، بينما تنفي باكستان هذه الاتهامات، والسبب في ذلك هو رفض عناصر من حركة «طالبان» هجوما انتحاريا بسيارة إسعاف مفخخة، تم تفجيرها بعد ثلثيني تقنيش قرب المبنى القديم لوزارة الداخلية، بعيداً «مسارات» بالعاصمة الأفغانية كابل، ما أسفر عن مقتل نحو 120 شخصاً، فضلاً عن عشرات المصابين.

في سياق متصل أظهرت دراسة أجرتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أن حركة طالبان تنتشط علانية في 70 بالمئة من مقاطعات أفغانستان حيث تسيطر تماماً على أربعة

بالمئة من البلاد، لكنها ذكرت أن هذا لا يعني أنها خالية من هجمات طالبان.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقالت الدراسة أيضاً إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يوجد في 30 مقاطعة لكنها أشارت إلى أنه لا يسيطر بشكل كامل على أي منها.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقالت الدراسة أيضاً إن تنظيم الدولة الإسلامية لا يوجد في 30 مقاطعة لكنها أشارت إلى أنه لا يسيطر بشكل كامل على أي منها.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

وقال التقرير «كابول ومدن كبرى أخرى، على سبيل المثال، عانت من هجمات كبيرة نفذت انطلاقاً من مناطق مجاورة أو بواسطة خلايا نائمة خلال فترة البحث وكذلك قبيلها وبعدها». وردا على سؤال بخصوص دراسة (بي.بي.سي)، لم تتعلق وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) بشكل مباشر لكنها أشارت إلى أحدث أرقام من التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي والتي أكدت أن نحو 56 بالمئة من أراضي أفغانستان تحت سيطرة أو نفوذ الحكومة، ونكرت الدراسة أن محادثات باسم الرئيس الأفغاني أشرف غني هون من شأن النتائج.

مصر لن ينجدها «المرشح» ولا «المحلل» لذا تبحث عن «المخلصين» خلف الزنازين شخصيات وطنية تصدر بياناً لمقاطعة الانتخابات المقبلة ومسؤولية حشد الناخبين ليست مهمة دار الإفتاء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لا إشارات ضوئية تحدد الطريق الممتجة إليها مصر في مقبل الأيام، فالطريقة التي تم بها البحث عن «محلل» يخوض الانتخابات الرئاسية أمام السيسي، والعدوانية التي مني بها كل من فكر في الترشح للمنصب السامي، أو أبديت تحفظاً على بقاء المشهد السياسي مستقبلاً، كل ذلك يريث مصر للسير في الطرق الوعرة ويجعلها في انتظار مزيد من المتاعب والأقدار غير المرئية.

قبل يومين قال السيسي: «لا توجد أزمة، مصر والسودان وإثيوبيا دولة واحدة»، وبدوره تساءل أنور الهواري رئيس التحرير الأسبق لـ«المصري اليوم»: «هل هذا كلام عقلائي، أو طبيعي، أو يعبر عن أي حاجة مفهومة؟»، وبالنسبة للمشهد الانتخابي صرح الهواري: «يا ريت حد عاقل يقول للسيسي الطبخة «باظت»، ثم «باظت»، ثم «باظت»..»

فيما قال الناطق بلسان الفريق ساسمي عنان حبيس السجن الحربي، حازم حسني: «الطريقة التي تم بها إدخال المرشح الرئاسي موسى مصطفى موسى إلى الانتخابات، وحراسة الشرطة والجيش المكثفة لشخصه الكريم، والمعاملة الإعلامية الودودة له، على عكس ما كان يجري لأخرين، فيها البرهان - بعد طول إنكار - على تحكم نظام السيسي في تفصيل المشهد الانتخابي لصالحه. وتنازلت الصحف المصرية أمس الأربعاء 31 يناير/كانون الثاني، العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والمتنوعة، التي يأتي على رأسها: السيسي؛ بوجه بسرعة إنجاز 3 مشروعات.. اليوم.. إعلان القائمة المبدئية لمرشحي الرئاسة وتأييدات المواطنين والنواب. الرئيس يفتتح المرحلة الأولى من خلق ظهر خلال ساعات. وزير الدفاع، ماضون في تدعيم قواتنا بأحدث المعدات والنظم القتالية. المركزي: الاحتياطي الأجنبي يكفي وأردت 8 أشهر. الرقابة الإدارية توجه 14 ضربة ضد المرشحين في المحافظات. «صحة النواب»: تستدعي 3 وزراء لوقف خسائر 8 شركات أدوية. استئناف رحلات الطيران بين موسكو والقاهرة في 6 فبراير/شباط. 8 أحزاب تطالب بمقاطعة الانتخابات.. «دعم مصر»: الدعوة انقلابية. الحكومة ترفع توقعات عجز الموازنة خلال العام المالي الحالي إلى 9.4% وإلى مزيد من المعارك التي شهدتها صحف أمس:

المساجد لله

ومع المؤسسة الدينية وعلاقتها بالسياسة، حسب رأي حمدي رزق في «المصري اليوم»: صمت فضيلة الإمام الأكبر الدكتور الطيب أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، عن الانتخابات صمتاً جليداً يحمده لفضيلته، كما أن حظر وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة حديث السياسة في المساجد جميعاً يحمده لفضيلته، وتحذيراته العلنية للأئمة ألا يتورطوا في الخطاب السياسي الانتخابي من قبيل إبعاد رجال الدين عن وحل السياسة، ويهبطون في هذا الترددي في الوجل السياسي، واستميتج فضيلة المفتي الدكتور محمد شوقي في غلام قولاً، ومسؤولية حشد الناخبين يا مولانا يقينا تخرج عن مهمة دار الإفتاء، ولا يستحب أن يتطوع فضيلته والتعاون بالفتيا في الشؤون الانتخابية، ولم أستحب وكثيرون من فضيلته التطوع بتأييد المقاطعين، هذا أمر ينظره القانون ويعاقب على عدم الإذلاء بالأصوات بالفرامة، حتى هذا من قبيل الجبر القانوني الذي ربما يستنكفه البعض، باعتبار المقاطعة فعلا سلبيا مقابل فعل إيجابي، وشخصيا أستنكفه سياسيا، بل وفي منتهى السلبية، مثل التولي عند الزحف، كيف تغير إذا فرطنا في حلق في التغيير والتأييد (أتمم قلبه) الذي أعلنه فضيلة المفتي توصيفا للمقاطعين، لا يستقيم مع مبدئية الفصل بين الدين والدولة، وليس من قبيل الحكمة أن يتورط فضيلة المفتي في الانتخابات وتأثيرها حتى في ماض حفز المواطنين على الإذلاء بالأصوات، مال فضيلة المفتي بالتصويت والامتناع السلبي، لما يدخل المفتي نفسه في صراع على السياسة، ويستجلب لعامة ما لا ترضيه من تفلقات البعض فيسيبوكيا؟ في بعض المقامات أيق بعيدا في دارك، فالسياسة في الكتب، خلاسته: أقبال المواطنين على صناديق الانتخابات وليد تقاعث شخصية، والمصلحة المباشرة هي التي تحرك المواطن على الصدوق، والمواطن حري في ما يراه صالحا، وحزب الكتلبة ما تحرك إلا بعدما استسعر خطرا يهدد الوطن، وما تحرك لفتاوى أو لرشاوى.. مع الخلق للمخالف يا مولانا، السياسة مستنقعات تلوث الثياب الطاهرة..»

العالم يضحك علينا

«طلت الدولة تتسول مرشحا واحدا يمنغ فضيحة دولية بخصوص الانتخابات، التي ما زالت، كما يؤكد فراج إسماعيل في «المصريون»، انتخابات المرشح الواحد، لمنافس اللحظة الأخيرة لا يمكنه إقناع أحد بجديته وخوضه الانتخابات على أمل الفوز بالانتصبة قريباً لأنه على الأقل صاحب حملة «مؤيدون» التي كانت تزين حسابها على «فيسبوك» حتى ثائية. الفهولة البليد هي التي وعصنتا جميعا في هذا الحرج، فلم يكن الرئيس السيسي يحتاج إلى تزكية ذلك العدد الكبير من أعضاء البرلمان، بل لم يكن يحتاج لتزكية عضو واحد بسبب كمية التوكيلات الشعبية الهائلة التي حصل عليها، كان يجب أن يوفر البرلمان تزكيته لو توف العسر والحاجة، لو كانت هناك تزكيات فائضة لما حصلت أي مشكلة في العثور على مرشحين آخرين مناسبين، من نوي الثقل وطريقة غير مرجحة في الدوائر العالمية، البرلمان لم يستطع أن يلعب سياسة مع نهنا لبعته الأولى. لم يقدم لنا أي نموذج لبرناتان مصر السابقة تريد عمراً أول تجاريد ما قرن ونصف القرن.. والدشش أنه أول برناتان يزيد صلاحياتها تعال نصف صلاحيات الرئيس، ويستطيع عزله عن سبيل المثال، ومع ذلك نقر بعض أعضاء البرلمان خلال السنوات الماضية في تعديل الدستور للحد من صلاحيات لصالح الرئيس.. هل رأيتهم يديفرطية وتواضعوا وتنازلوا عن استحقاقات أكثر من ذلك؟ أزمة المرشحين أحد أسبابها الرئيسية البرلمان، اندفاعهم إلى التأييد المطلق لشخص واحد مع أن أحدا لم يطلب منهم ذلك ولم يكن الرئيس يحتاجه على أي حال..»

المرشح المكسوف

«بدأ المرشح الرئاسي موسى مصطفى موسى الذي هبط على الهيئة الوطنية للانتخابات الرئاسية قبل دقائق من إغلاق باب الترشح، كما يصفه محمود خليل في «الوطن» قلقاً ومضطرباً خلال المؤتمر الصحافي الذي نظمه بعد بضعة ساعات من التقدم بأوراقه، لم يرضع على الأمر ثم عمل، لذا جاءت إجاباته عن الكثير من الأسئلة خالية من أي مضمون يمكن إمساعها باليد أو هضمه بالعقل. لفظه واحدة أن يرددها في كل الإجابات، هي لفظه «منظومة»، عندما يُسأل كيف سيواجه الترددي في مستوى معيشة المواطن، يتحدث عن المنظومة الاقتصادية والمنظومة الصناعية، يُسأل عن سد النهضة يجيب بالمنظومة السياسية التي تحكم رؤية الدولة لقطرة المياه.. كله عند المرشح «منظومة»، يبدو أنه استغرق وقتاً طويلاً في حفظ الكلمة، «كعد من هذا وتعال إلى ما ذكره موسى بلسانه من أن حملته جمعت أكثر من 47 ألف توقيع من المواطنين خلال الأيام الماضية، وهو الأمر الذي دفع إحدى الصحافيات إلى مناقشته في هذه المسألة العجيبة، التي يمكن فيها مرشح من جمع عشرات الآلاف من التوكيلات، رغم أن اسمه لم يكن مدرجا على قائمة طلبي التوكيلات، التي سبق أن أعلن عنها عدد من المسؤولين في الهيئة الوطنية؛ وعندما سألته صحافي آخر عن أبرز النواب الذين منحوه أوراق تزكية للترشح، أخذ يفر من السؤال، كان الإجابة عليه حاجة عيبا، جديسر بالذكر أن حملة المناسف الرئيس عبد الفتاح السيسي تقدمت بـ17 ألف توقيع من مواطنين ضمن أوراق ترشيحه، في حين تمكن موسى من جمع 47 ألف توقيع، أصيب المرشح أيضا بحالة من الاضطراب الواضح عندما سُئل عن حملة «مؤيدون» لتأييد السيسي، لم يستطع موسى أن يجيب بكفاءة ليه سكت أو لجأ إلى الحديث كما تعود عن «المنظومة»..»

ماذا لو نجح؟

«طبعاً لا يمكن ولا يجوز أن يحدث ذلك، فنحن في بلد ديمقراطي.. دستوري، تحكمه مواد الدستور والأعراف المتواترة، ولسنا جمهورية موز أو ديكتاتورية في وسط ذغال إفريقيا أو أحرش أمريكا اللاتينية، لا رجل كل خيرا أو اصمت، هكذا اجاب حسام فتحي في «المصريون» صديقه الإعلامي الشاب الذي خلط الجد بالهزل، واقترح وسط مجموعة من الإعلاميين أن «توفر» الحكومة المصرية تكلفة الانتخابات الرئاسية المباشرة، التي قدرتها وزارة المالية بـ1.2 مليار جنيه مصري تقريبا لتجاوز ذلك تكلفة الانتخابات البرلمانية وانتخابات الحليات، ناهيك عن الكلفة غير المباشرة، ودافع الرجل عن وجهة نظره مُلخّصا إياها في عدة نقاط: «محمومة»، مُسبّقا ومعرفة لكل ذي رأس وعينين، ولا يقلق الأمر من شأن الرئيس الحالي، أو نظام الحكم، ولكنه توصيف لأمر واقع، الحفاظ على شكل الإدارة الحالية، التي تشن المعارضة هجوماً

من أجل عيونه

لا يذهب عمرو حسني في «التحرير»، بعيداً عما يطالب به خصوم السيسي، إذ كيف تتفاضى اللجنة العليا للانتخابات عن تطبيق الضمانات الدستورية، التي تكفل عدالة الانتخابات الرئاسية قبل بدئها، وتضع البصر تماما عن التجاوزات التي تقوم بها أجهزة الدولة التنفيذية المختلفة لحياة رئيس الجمهورية؟ «أول علامات غياب الديمقراطية هي انهيار الحاجز الذي يفصل بين السلطات، هل تحتاج إلى لجنة رقابية ترابط عمل لجنة رقابية أخرى؟ لأن الأخيرة تتفاوض عن دورها الرقابي، وتحتاج إلى أن يراقبها مراقب يرصد التجاوزات التي يفترض أن تراقبها! هذه عبارة كوميدية تليق بواقعنا لعيني، فمع كامل احترامنا للسيد رئيس الجمهورية، كيف يمكن الثقة في نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستشرف عليها تلك اللجنة، وهي تتعامى عن الأعلانات العملاقة التي انتشرت في كل ميادين مصر منذ أسابيع من شمالها إلى جنوبها، والتي تحمل صورة موحدة بالغة الضخامة لسيادته، وضع تحت كلمة موحدة ألف خط، بعد شعاع حملته «عشنان تبنيها»، وتمثل نداعة انتخابية ميكردة، بما بعد انتهاك مسأرا للقانون، وذلك قبل أن تعلن تلك اللجنة العليا عن سماحها ببدء الحملات الدعائية الانتخابية لكل المرشحين الرئاسيين؛ ومع كامل احترامنا لتلك اللجنة، فكيف يمكن لنا أن نثق في نزاهة الانتخابات المقبلة التي ستشرف عليها، بينما يتم رصد عشرات الخلافات يوميا في كل المحافظات لجهات حكومية تعلق تعليمات موهورة بخاتم النسر، تامر فيها موظفيها بالتوجه لكتائب الشهر العقاري لعل توكيلات لترشيح المرشحين للفوز بفترة رئاسية جديدة؟ كيف يحدث ذلك الأمر في كل الجهات الحكومية، بدون أن يظرف لتلك اللجنة جفن».

الفضيحة لا يمكن دفنها

يرى الكاتب عمرو صلاح في «البيداية»: «أن أي محاولة للبحث عن مرشح خلاص فات وقتها، مش بسبب الوقت والإجراءات والتوكيلات، لكن لأن الفضيحة الثقيلة بتحفظ الجرائد، حصلت في العالم وخلاص بتعبير الجميع في الخارج، كتعظيمات صحف العالم وكالاته، شرقا وغربا خلال أسبوع، «النيوزويك»، و«فورين بوليسي» و«اليوست» و«النيويورك تايمز» و«العربديان» و«التليغراف» و«الإنديبنت»، و«رويتز» و«بي بي سي»، و«فرانس 24»، و«مونت كارلو» و«دوتش فيله»، حتى الصحف المسمورة في بلدانها، وحتى صحف الحلفاء «جورناليم بوست» و«هارتس» و«تايمس أوف إسرائيل»، وحتى بعض الصحف العربية الجميع يقر ويعترف بأننا تحكمتا ديكتاتورية غشيمة، وأن الأمر تحول إلى استفتاء، وأن النظام يخشي الهزيمة في انتخابات وهو نفسه متشكك في شهيته، الوحيد الذي يستفيظ على تلك التزكية، ليس البحث عن مرشح وهمي، وبضفة أخرى مماثلة مثل تزكية الانتخابات وتعبية الصناديق ورشوة الناخبين للخروج بنسب مشاركة لافتة، قضى الأمر».

جاين نموتك

روت و فاء فديج زوجة المستشار هشام جنيته، الرئيس السابق للجهاز المركزي للحسابات، لـ«التحرير»، التفاصيل الكاملة لواقعة الاعتداء على زوجها، وقالت إنها: «فوجئت بتواصل من زوجها عقب خروجه من منزله بدقائق معدودة، ثم قلت لها: «الحقيني بيموتوني..» فخرجت مسرعة وبرفقها ابنتها «شروق»، وحارس العقار، وتوجهنا إلى موقع الحادث، على مقربة من منزلهم، لتجدنا 3 من البلطجية يعتدون على جنيته بأسلحة حادة، وأجرتي الاستشار هشام جنيته، الفحوصات والكشف الطبي في مستشفى النفاق الجوي في التجمع الخامس، بعد إصابته في أنحاء مختلفة من الجسم، وكذا الكشف على عينه اليسرى المصابة في الاعتداء، وأضاف: «حاولنا إنقاذ، غير أن هؤلاء البلطجية عدوا علينا، وكان هشام يجلس داخل السيارة، مرتدياً حزام الأمان إلا أن البلطجية كانوا يحاولون طاول الوقت لإخراجها من السيارة والاعتداء عليه بالأسلحة التي كانت بحوزتهم»، إحنا جاين نموتك، شروق جنيته، ابنة المستشار هشام جنيته، التقطت أطراف الحديث من والدها وقالت: «سمعت البلطجية أتشدوا الاعتداء علينا، وأضاف ابنة جنيته: «أنا جنيته.. إحنا جاين نموتك»، حتى إننا فوجئنا بسيارة أخرى تقف إلى جوارنا، فظننا أنها لأحد المارة، بما تدخل لإنقاذنا، لكننا تبينا أنها تابعة لهؤلاء البلطجية، إذ حاولوا الاعتداء علينا، وأضاف ابنة جنيته: «أنا جنيته حاول دفعي وإلغائي أمام سيارة تصادف موروا وقت الحادث، وبدأ بعض المارة يقفون بسياراتهم لاستطلاع ما يجري، وفوجئنا بأحد البلطجية يمزق ملابسه ويستطع على الأرض، وهو يقول إن والدي صدمه بالسيارة، في مشهد تمثيلي أمام الجميع، ثم حضرت سيارة الشرطة إلى محل الواقعة، وكان والدي وقتها يعاني من نزيف في العين والقدم وأما عن متفرقة من الجسد، وأردفت نغلا عن والدها: «أحدهم قال لي انت هشام جنيته.. إحنا جاين نموتك».

فشل يعقبه فشل

ومن بين الذين انتقدوا السيسي أمس الروائي علاء الأسواني الحاضر من صحيفة لصحيفة، حيث بات غير مألوف فيه، ما جعله يفرد خارج السرب في الفيافي: «هل يعلم المصريون أن السيسي فشل في إدارة أزمة سد النهضة مع إثيوبيا، ما لم يؤدني إلى فقدان مصر لجزء كبير من حصتها المائية؟ في الوقت نفسه يؤكد الإعلام المصري أن الأزمة مع إثيوبيا قد انتهت على ما يرام.. هل يعلم المصريون أن مشروع قناة السويس الذي أنفق عليه السيسي 64 مليار جنيه لم يحقق أي زيادة في إيرادات

.. ويا ترى كنتما من أطفالنا عثمان اى حصل فى انتخابات 2018 ما يحصل فى انتخابات 2022؟! .. طبعاً لا!



القناة؛ بينما يؤكد الإعلام أن هذا المشروع أبهر الدنيا بعظمته ونجاحه. هل يعلم المصريون أن آلاف الشباب الجوسين لسم يرتكبوا جريمة إلا معارضتهم لسليما للسيسي؛ بينما يريد الإعلام بأنهم عملاء وخونة، هل يعلم المصريون أن المستشار هشام جنيته تعرض لحالة اغتيال همجية بواسطة مجموعة بلطجية عقابا له أو لا، على تصديه للفساد عندما كان رئيسا للجهاز المركزي للحسابات، وثانيا بسبب اشتراكه في الحملة الرئاسية للفريق سامي عنان الجوس حاليا؛ بينما يؤكد الإعلام أن ما حدث للمستشار جنيته مجرد حادث سيارة ومشجرة عادية، إذا طرحنا المزيد من الأسئلة سنكتشف أن كل حقيقة تحدث في مصر تقابلها أكذوبة كبرى يسرج لها النظام، لذا يصعد مصريون كثيرون هذه الأكاذيب؛ الإجابة الجاهزة أن النظام يسيطر تماما على كل وسائل الإعلام، وبالتالي يستعملها من أجل توجيه الرأي العام وفقا لأهدافه، هذا المنطق صحيح لكنه ناقص لأنه يفترض أن المواطن الذي يصدق الإعلام فاقد الإرادة تماما، بحيث يتم غسل دماغه بالأكاذيب رغما عنه، إن أبسط مواطن مصري يتحرى الحقيقة في أي نشاط يمارسه خلال حياته اليومية. إن المواطن الذي يتسرى سيرة أو شقة يبذل مجهودا كبيرا في السؤال والتحري ليتأكد أن البائع لا يخدعه، فلماذا يتخذ المواطن نفسه بأكاذيب الإعلام على فحاجتها؟».

مسرحية هزلية

يرى عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»: «أنه من المهم دراسة ذلك التطابق الروسي مع بعض أنظمة الحكم العربية، أو ما يتعلق بذلك المسار تحديدا، الخاص بالانتخابات الرئاسية، التي يتم التعامل معها، على اعتبار أنها لا تجرى في جمهوريات محكومة بدساتير وقوانين، بقدر ما هي أبعديات أقرب إلى إمارات أو ملكيات غير دستورية، لا حقوق للمواطن فيها على أي مستوى، وهو الأمر الذي جعل مثل هذه الدول تعيش على حافة بركان طوال الوقت، ما بين احتجاجات وتظاهرات وبيانات، ناهيك عما تعانیه مع العالم الخارجي من مواقف سياسية، وتقارير حقوقية، وأحيانا عقوبات تتال من المواطنين أو لا وأخيرا، وهو الأمر الذي يخصص طوال الوقت من رصيد اقتصاديات هذه الدول، ممثلا في السياحة والاستثمار، كما هو حال بعض دول العالم الدولية، أو العالم الخارجي عموما، كما هو حال بعض دول المنظمات الثالث تماما، المراقبون يتوقعون مستقبلا قد يصل إلى الخريف في روسيا، سواء تعلق الأمر بمرحلة الانتخابات ومدى تجاوب الناس مع دعوات المقاطعة، ذلك أن ما بعد الانتخابات، في ظل دعوات أخرى إلى العصيان المدني، ذلك أن النار تسري تحت الرماد بصورة متسارعة، حتى إن كان البعض يراها كاملة، نتيجة السيطرة على وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، واحتواء معظم القوى السياسية التي اعتادت العمل من الباطن في مقابل تحقيق مكاسب آتية، وهو ما قد يرسم صورا مغلوطة، تبعت رسائل وهمية للنظام السياسي، على خلاف الحقيقة التي قد تكون في أسوأ أوضاعها، بوئين سوف يفوز بفترة رئاسية جديدة، تضعه على قمة السلطة من جديد، إلا أن العالم الخارجي، كما الداخل الروسي تماما، يدرك أن العملية السياسية والانتخابية هناك لا ترقى إلى أدنى درجات الديمقراطية، الزخافة، هي مسرحية هزلية».

إثيوبيا لا تنسى

ما زال ملف سد النهضة مقلقا، لكن مكرم محمد أحمد في «الأهرام» يبدو مطمئنا: «خروج الرؤساء الثلاثة السيسي والبشير وديسانين، متشاكيا الأيدي من اجتماعهم المشترك، إشارة إلى الانفراجة التي حدثت في أزمة سد النهضة، وحولت الخلافات بين الدول الثلاث إلى تعاون مشر، بدلا من تاجيح الصراع، قد أسعد كثيرا شعوب مصر والسودان وإثيوبيا، التي تتوق إلى أن يطمئن الجميع إلى أن حكوماتهم أصبحت صونا واحدا، وأن السد الأثيوبي لن يحدث ضررا لأي من الشعوب الثلاثة، التي تشترك في مشاعرها القوية تجاه نهر النيل، وأن ثمة صدوقا مشتركا بانصبة متساوية تم إنشاؤه للاستثمار المشترك، خاصة أن حجم الاستثمارات المصرية في إثيوبيا جاوز اثنتي عشرة مليار دولار، كما أن مصر سوف تكون بوابة الشمال التي يتم منها تصدير وتوزيع كهرباء سد النهضة إلى أوروبا، وربما يكون السؤال الوحيد الذي لم أعتد بعد على إجابته، ماذا ترفض إثيوبيا البنك الدولي حكما في أي خلافات فنية حول سد النهضة؟ والأمر المؤكد أن مصر تتحرك على نحو صحيح تجاه علاقاتها بإفريقيا، خاصة دول حوض النيل، والسودان وإثيوبيا على وجه خاص، كما أن رئاسة مصر لجلس السلم والأمن الإفريقي، وإسهامها في فض النزاعات الإفريقية سلما، وحل المشكلات الإفريقية الإفريقية، من خلال المفاوضات والتكيز على المصلحة المشتركة، كما تفعل مع إثيوبيا، وتكتيل جهود الدول الإفريقية في الحرب على الإرهاب مع وجود بؤرة إرهاب مقلقة تضرب مصالح دول حوض النيل، أفريقيا، عربا وإفارقة، هي «يوكو حرام»، التي تتطلب تعاون الجميع على اجتثاث جنورها، يؤكد أن مصر السيسي نجحت في استعادة ريادةها الإفريقية».

أمريكا تبغي الفنتة

«ماذا تريد أمريكا عندما ترسل بكل تبجح نائب الرئيس الأمريكي بنس لكي يناقش مشاكل الأقباط؟ وماذا يهدف الكونغرس بقانون حماية الأقباط؟ يبضى جمال أسعد في «اليوم السابع» على هدف تحويل منح والتفاقيات الأمريكية لصالح الأقباط؛ هذا مع ممارسات تحل مشاكل الأقباط بالفعل؛ لا والى لا.. هذه ممارسات ومقاصد تريد شح الوطن وتكريس الفتنة وتفتيت التوحد المصري؛ أمريكا لا تملك أن تبغ عسكريا على كل قبيلت لملحيتها، حتى لو أم ملكت، هذا الأسلوب يفرق بين المصريين بما يزيد من الطائفة ويستغل من السلفيين وأمتانهم لإثارة الشباب المتحمس وغير الواعي، الأقباط رفضوا على مدى التاريخ أي تدخل من أي من كان وما زالوا وسيظلون».

كي لا نخسر السودان

«ماذا علينا أن نصنع لكبح التيار المعادي لمصر من الشباب السوداني؟ في هذا الصدد يقدم خالد ابوبكر في «الشروق» جملة من المقترحات: تخصيص منح دراسية لأعداد من الطلاب السودانيين المتفوقين من مختلف أنحاء السودان في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، إقامة أسبوع لطلاب الجامعات المصرية -السوداني، بحيث يمتزج فيه شباب متملون لختلف الجامعات المصرية والسودانية، لتكون مناسبة لتعارف حقيقي بينهم، على أن يعقد بالتوازي، مرة في جامعة مصرية والتي تلتها تستضيفه جامعة سودانية، بعيدا عن الحديث الرسمي عن ميثاق شرف إعلامي يلتزم به الإعلاميون في مصر والسودان عند تغطية شؤون البلدين، اقترح إسحاق المسال لتبادل زيارات في الصحافيين المصريين والصودانيين، لا لتكفي بالعواصم، بل تستهدف الأطراف.. نريد في مصر مثلا أن نقدم معرفة حقيقية عن السودان وثقافته المتنوعة، الذي بات مجهولاً للقطاعات كبيرة من الشعب المصري، اتفاق القنصوات التلفزيونية في كلا البلدين على إنتاج برامج مشتركة تبث في توقيت واحد تعظم من فوائد التكامل بين الشعبين، مع التأكيد على أنه حتما ستكون هناك نقاط خلافية بين البلدين، وأنه ليس هناك تطابق تام في وجهات النظر بين أي حكومتين وشعبين مهما كان عمق العلاقات بينهما لكن الأهم هو صون واحترام حق الاختلاف».

المغربي خالد بودريف: الذاتية أساس الشعرية العربية!

الشعر البها.

■ القارئ لشعرك لا يخفى عليه الاشتغال على البعد الصوفي والروحي في الشعر، من خلال استلهاهم أقوال المتصوفة والغامض مع النص القرآني، فهل هو ولع بالغموض في الغامض المجهول، أم تجربة شعرية روحية منفصلة عن ظاهر الحياة متصلة بباطنها؟

□ الحياة في الشعر حياة غامضة تماما، كما هي الحياة في الواقع، ما يبسود للناس تناقضا يبسود لي طبيعيا. لا أحد منا يعيش دقيقة واحدة واضحة. نحن غامضون بظفرتنا، قلقون لأننا لا نمسك بشيء لا نمسك بماضينا الذي رحل وأخذ منا أجمل الأوقات ولا نمسك بمستقبلنا لأننا لا نستطيع التحكم بمصائرنا ولا نعرف ماذا يخفي لنا الغد ولا نشعر بحاضرنا لأننا لا نملك «الحدثة المطلقة» ولأننا نعيش فيه إما في الماضي أو في المستقبل، لذلك وجدنا طريقا للتصريح من «عبث الزمن» ويجترح الإمعان في البشرية والكون «بأعين الروح»، فالكلمة الواحدة يمكن أن تتعدد أبعادها لكنها بالرمز والإشارة تكون أكثر إشعاعا والجانب الصوفي في الشعر يعمر طويلا جدا وهو يتطلب صبر «المريد» لكن لا صبر لي لأنه، لا شيخ لي، ولأنني (إضافة إلى بعد الزمان) لا أحب الجلوس في مكان واحد طويلا، وصفة التمرد ملازمة الحدثة الأولى.



خالد بودريف

■ لا يخفى على مطلع دور المسابقات والمهرجانات الثقافية في التعرف بالشعراء المغمورين وإنصاف تجاربهم، فإلى أي مدى ترى أنها نجحت في تحقيق الدور المرجو منها؟

□ كل الذين يجرحون فعل الكتابة يؤمنون بأهمية الوصول إلى قارئ ما. هذا الشعور القديم قدم الإنسانية جعل البشرية تبتكر آلية المسابقة الثقافية، حيث يتسابق البدعون من أجل الظفر بجائزة ما فتتح لهم باب الشهرة، وتعرف بإبداعاتهم لدى الجمهور، من «سوق عكاظ» لدى العرب القدامى إلى جوائز اليوكر العالمية وبرامج المسابقات التلفزيونية اليوم. هدف الكاتب أو الشاعر هو أن يُقرأ، لذلك قامت وما زالت العديد من المؤسسات، بل حتى الأشخاص بإبداع الكثير من المسابقات واللقاءات والمهرجانات الثقافية التي تمنح هذه الفرصة الثمينة للمبدع، كي ينشر إبداعه بين الناس بنسبتي الوسائل المقروءة أو المسجوعة والمرئية، ليكون ذلك حافزا له على الإنتاج الأدبي.

صراحة نحن نعيش العصر الذهبي لنشر الإبداع والشعر، خصوصا بفضل جهات دافعة تؤمن بدور المثقف والشاعر في بناء قيم مجتمعية لها القدرة على تنوير الفرد بصفة خاصة والمجتمع والإنسانية بصفة عامة. لكن ذلك لا يكفي فالجميع أيضا مطالب بجهد كي يبحث عن هؤلاء الذين يحترفون إبداعا من أجلهم.

حوار: منى حسن

يرى الشاعر المغربي خالد بودريف أن النقد العربي يعاني من مشكلة التوقع في المناهج، وأن كل الذين يجتروحون فعل الكتابة يؤمنون بأهمية الوصول إلى قارئ ما!

وبودريف شاعر مغربي من مواليد 1977، تميز شعره بحضور النفس الصوفي، وتمكن الصنعة الشعرية والتصوير الجمالي. ورغم أن تجربته لا تخلو من الأشكال الشعرية الأخرى، إلا أنه يُعد من شعراء العمود الحديث في المغرب.

له حضور في الساحة الشعرية المغربية والعربية، حيث شارك ممثلاً بلاده في عدة مهرجانات ومسابقات عربية. صدر له: «إبحار في ذاكرة القلب»، «أمير الصبوة والمدينة العلقمة»، «سسان الرمل»، «ضاريس وجه المدينة الغائبة»، «أبواب لا تعترف بالسكون» (مختارات)، و«المسكون بالضوء». في ما يلي نص الحوار معه.

■ أنت من القلائد الذين يكتبون العمود في المغرب العربي الذي يفتن الأشكال الشعرية الأكثر تحمرا بقوة، فما الذي يمكن أن تقدمه القصيدة الموزونة من إضافة أمام الاجترحات المعاصرة في الإبداع الشعري؟

□ هناك حسب اعتقادي قيم وجودية وحقوق تحكم العملية الإبداعية كقيمة التنوع أو الحق في التنوع، وتشكيل الرؤى، وأعلى من ذلك قيم الحرية المتعلقة بحرية الإبداع، وهي قيم مقدسة يشكل المساس بها الحكم على الإبداع بالزوال. وكوني من الأصوات الشعرية القليلة التي تجترح الكتابة الشعرية الموزونة، لا يعني عدم شغفي وارتياحي للأشكال الإبداعية الأخرى، ولأنني أرى القصيدة العمودية المعاصرة، وهي لتتسم طريقة، بل طرقا أخرى جديدة في المغرب، أشعر بأن مستقبلها سيكون واعد، إنها تعود بثوب جديد شقبي وبرؤى جديدة قاطعة مع ما هو كلاسيكي شعريا، حيث يشكل الرمز والإشارة والرؤيا من أهم الأدوات المتناقلة في الكتابة الشعرية. وستظل القصيدة العمودية تبتكر وتفتش عن صفتها المعاصر، جنبا إلى جنب مع الأشكال الشعرية الأخرى.

■ ما هي مقومات الإبداعية الشعرية الحدائية، هل هي في الاشتغال على مفاهيم وأنساق تفك المفهوم الكلاسيكي لشكل الكتابة الشعرية؟ أم في خلق رؤى جمالية جديدة؟

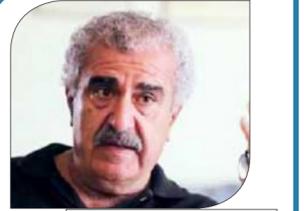
□ سبق لي أن نشرت على صفحتي في التويتر أن خلايانا تتجدد يوميا، فلماذا لا نجد أنساق مكتوبة الشعرية يوميا كما تفعل أجسامنا. أهم مقومات الشعر الحدائي التجديد، ولا يعني التجديد أبدا هدم الأشكال من فراغ، حيث لا يكفي التوقع في نمط شعري معين ودعاء التجديد، بل لا بد من خلق وإبداع قول شعري مكتوب يتجاوز الماضي بأفقاله التراثية ويفتح موائه جديدة ترسو عليها قصائد محلقة، كما تحلق النوارس من على متن صخرة في البحر إلى أفق أخرى بعيدة.

■ ماذا عن قصائد المناسبات، التي يرى الكثير من الشعراء والنقاد أنها قتل للشعر ونظم لا روح فيه؟

□ ليس عيبا أن يكتب الشاعر قصيدة مناسبة ما. لكن العيب لا تكون في القصيدة تلك الروح الصادقة الكاذبة الخافضة الارتفاع التي ترحل رجا بقرآتها، وهنا مربط الفرس. شعر المناسبات ربما يكون حافظا لتماجية الكتابة وربما يكون كساعي البريد يوصل الرسالة إلى نص آخر يبدأ في قرآتها باطنيا بحروف من نور ليولد بعد ذلك على ظهر الورقة.

■ ألا ترى أننا بحاجة إلى تجديد المفاهيم النقدية الكلاسيكية لتواكب المنتج الأدبي الحدائي؟

□ في هذه النقطة بالذات أتوقف لأول بان مشهد النقد العربي اليوم لم يجد أدواته على غرار العملية الإبداعية الشعرية التي خلقت عاليا، هاربة من كل أيادي النقاد.



حسن داوود*

زغلول الدامور عملاق الزجل اللبناني وسندباده

كانت منزلة تاريخية تلك التي جرت بين جوقه زغلول الدامور وجوقة موسى زغيب. آنذاك قيل إن 16 ألف شخص قدموا إلى بيت مري من أنحاء لبنان، ليكونوا شهودا على مجرياتها. ذاك الرقم كانت تنقسه الدقة في حينه، إذ جرى احتسابه تقديريا من قبل الحاضرين أنفسهم، لكنه في أي حال يدل على احتشاد ضخم للناس في حفلة زجلية. وهذا ما حوّل تلك المنزلة إلى يوم مشهود في تاريخ هذا الفن، حيث ما زالت تستمر أعداد من حضروا فيها بالتصاعد مع مرور الزمن لتصل، كما ترد في نشرات الأخبار التلفزيونية في هذين اليومين الأخيرين، إلى ثلاثين ألفا.

وقد جرى التوافق بين من استقبلتهم الأقبية التلفزيونية، على أن تلك المنزلة كانت الأضخم في تاريخ الزجل اللبناني، صحيح أن هذا التاريخ يحفظ أسماء كثيرة سبق وجودها أو تلك الثمانية الذين تنازلوا، أو تواجها في تلك الأسبوع التي جرت في سنة 1971، إلا أن الاحتفال الزجلي لم يكن قد تأسس بعد، قبل أن تتأسس الجوقات، في أربعينيات القرن الماضي ربما، كان الناس يجلسون قعودا على الأرض فيما هم يستمعون إلى الشاعر الزجلي، حسب ما وصف زغلول الدامور في مقابلة نادرة كانت أجريت معه، الاستماع قعودا، أو إقعاء، يدل على ضالة أعداد المستمعين آنذاك، كما يشير إلى إقصاء الحضور على أبناء قرية واحدة كان الشاعر (ومجمعه)، بلغة الزجل، «شعرا» وليس «شعراء» كما في التداول (التصحيح) قد حل بها في أثناء طوافه بين القرى.

ومن أبواب ذاك التأسيس، أو المناسبة كما يقال في اللغة الأظفر ابتداء عن القاموس الزجلي، أن صارت للزجل موضعا عرس المتشادة، مثل الليل أو النهار، الكتاب أو الصدق، الشقاء أو السراء، إلخ، يتولى كل من الزجلين المتناضين المناقحة عن أحدهما. كما من أبوابه أيضا ما كان ذكره زغلول الدامور في تلك المقابلة من أن الشعر الزجلي صار يقال بلهجة لبنانية خاصة حيث، في السابق: كانت تداخله كلمات مثل، ليت وهكذا وأين، إلخ.

في سنة 1944 شكّل زغلول الدامور جوقته التي ارتفع معها شأن الزجل عامة لأسباب عدة بيئية، برنامجها التلفزيوني الأسبوعي، كان شعار الجوقة التلفزيونيين الأربعة قد أصبحوا وجوها معروفة، بل مشهورة لدى اللبنانيين جميعهم في بدايات تلك الستينيات من القرن الماضي، وهو ظلال عكس حتى رحيل آخرهم، وهو رئيس جوقتهم زغلول الدامور، مساء يوم السبت الفائت، أي أن «الأبطال الأربعة»، ظلوا هم الثنائيات زغلول الدامور وزين شبيب، وأهمهم حتى بعد انقضاء ما يقرب من أربعين عاما على توقفهما عن الظهور.

هـم أبطال، وهذه واحدة من صفاتهم التي تردت على الساحة من استضافتهم التلفزيونيات لتتأين «الزغلول»، بل يمكن الزجلون في حاجة إلى من يطلّق عليهم الألقاب أو الصفات، فهم كانوا قد باروا إلى ذلك بأنفسهم، في المنازلات كان الواحد منهم يقول عن نفسه أنه بطل، وأنه قوي وأنه فاتن وملهم الشعراء، وعلماؤا إزاء الأرقام الشعراء، إلخ. ولم يكن ذلك يقضي في نطاق السلك الزجلي إذ يُظهِر قائله كما لو أنه يعدد صفاته كشخص، «أه يا أبو علي» كانت ترّد جوقة الحاضرين منتصرة لبطولة زين شبيب الرجل وليس فقط لشعره. وكذلك كانت ترد الجموعات الساهرة أمام التلفزيونات في البيوت، وأغلب هؤلاء هم أهل القرى الذين كانوا قد نزلوا إلى بيروت مضربين على الاحتفاظ بلقافة قراهم، كما كان هؤلاء يؤثرون ألا يشاهدوا حفلة الزجل منفردين، فيدون بعضهم بعضا إلى الاجتماع أمام شاشة تلفزيونية واحدة.

في منزلة إذن، بالشعر، في منزلة عام 1971 المذكور عنها أعلاه، كان زغلول الدامور، رئيس جوقته، في مقابل موسى زغيب رئيس الفرقة المقابلة، كان أحدهما يحتاج إلى الآخر، قال أحد من استضافتهم قضاة تلفزيونية، من أجل أن يئازله أو أن يتحداه على الأقل، في مبارزة البلاط، أو بتأليف السلك، على نحو ما في المبارزات الرياضية، أما في فرقة فتان الزغلول، واسمه الحقيقي جوزيف الهاشم، فكان شاعر الاعتدال والحكمة فيما مناسفه، زين شبيب، شاعر الغلالة والرمال.

في مطلع سبعينيات القرن الماضي أوقف التلفزيون برنامج الزجل الأسبوعي، لكن الزجل لم يغب، أو الأخرى أنه سعى إلى إبقاء حضوره عن طريق المنازلات التي كان منها، مثلا، تلك التي أقيمت ضمن مهرجانات بيت الدين، أذكر أن الحرب ومسائلها كانت قد تسبّرت إلى ما قاله شعراؤها، وإن بطريقة لطفها فهم، بعد ذلك، مع شعراء آخرين، ازدادت الحرب حضورا داعية الشاعر إلى رفع ألوية طوائفهم، بعد ذلك لزم هؤلاء منازلهم، وإن عادوا في السنوات الأخيرة إلى الظهور على شاشات تلفزيونية، ذلك من قبيل الاحتفاء بماضي القرى اللبنانية، لكن الزجل قائم في ذاكرة اللبنانيين أكثر مما هو في ذاكرة غيرهم، رحيل زغلول الدامور أظهر أن زوال صوت الزغلول الجميل، بل الأكثر جمالا بين رجال هذا الفن، يثير الشوق إلى ما راح يسميه منذر الزغلول «الزمن الجميل»، وما هم، احتفالا به، يطلقون عليه صفات والقباب جديدة جعلوا بعضها عناوين لداخلات ومقالات نشرت في الصحف والتلفزيونات ومسائل التواصل الاجتماعي: كعبر شعراء الزجل اللبناني، سندباد الزجل، أيقونة الزجل، الأسطورة، عميد الزجل اللبناني، ملك الزجل اللبناني...

*نهار السبت الفائت رحيل زغلول الدامور (جوزيف الهاشم) أحد أشهر شعراء الزجل في لبنان عن 93 عاما، بعد معاناة مع المرض.

*روائي لبناني

رمزية الطبيعة في «سيناريو الصحراء الأولى» للشاعر مجيد الموسوي



صادق الطريحي*

وفي الصحراء تلبس وحدتنا كالثياب وفي نسجها تلصقنا الوشحة والرغبة في الفرار إلى أين؟ أريد الجنون فيآبني العقل... وليس المحلية التي رجحتها الرومانسية في أعمالها ذلك الحظ الأوفر في القصيدة، لأن البيئة التي اختارها لا تنتهي إلى وطن بعينه، أو زمن معين، حتى لفظة الخياء التي وردت في عدة أسطر، لا تقودنا إلى مكان معين، ففي الصحراء عجبنا، مثل هذا الخياء، كما في هذه الأملّة:

لا يسع الخياء اثنتين ساخرها غدا عن أمة
وخياء الليل كان جنونا آخر.
لذلك يرى الباحث أن هذه القصيدة تحمل أبعاداً تجريدية ورمزية أكثر مما تحمل أبعاداً رومانسية، فما هي هذه الصحراء الأولى؟ هل هي الحياة الدنيا التي يسقط فيها الشاعر وحيدا؟ هل هي الدولة التي لم تولد بعد؟ إذ ترمز أتنا إلى الإنسان المستلب، وربما هو شعب في دولة ما، وهو يسقط في هذه الصحراء التي ترمز إلى الأنظمة السياسية ربما، أو ترمز إلى القوى الخارجية المتحكمة في مصير الشعوب، أو ترمز إلى المجهول، يقول الشاعر:

أفرد ريدك وبتصالب بسمت الشمس وستكون الجهات
كلها ملكك
ولكن لا مفر من اختيار الهاوية... دم الصحراء لي وحدي
وعلامات العسق تثبني برعب يقترب
ولكن، من هي هذه العرافة التي تفر كالزئبق منه؟ هل هي مغريات السلطة؟ هل هي النفس الشهوانية؟ هل هي عاهرة ما، كما في قصائد الهاس أو شبيقة؟ يقول الشاعر:

قلت العرافة: اختر؛ وهممت داخل الخياء
رفعت ساقها وأشارت إلى سرتها
أبيد عنى الجموح مرتين:
أقول نفسي: تعالي
فقط كالزئبق.
وأزعم أن القصيدة تحتفل هذه الرموز، وربما أكثر، لقد نجح الشاعر في تصوير هذه المشاهد، ومنحنا هذه الإبهات والانفعالات، والإحساس بالحركة والتوج، من خلال شكل الأداء الشعري الذي اختاره، وهو الأداء السردي الحكائي الذي يتناسب فنيا مع السيناريو، وكذلك من خلال الاستعمال المناسب للغة التي تعد بالأفلاها وتراكيبها، ودلالاتها المعجمية والمجازية، أول عناصر النص التي منحه سمة الشعرية. تحيلنا لفظة «صحراء» لغويا إلى السعة والجفاف، وقد منحها العرب في اللغة مترادفات كثيرة تتناسب مع صفاتها وطبيعتها، وظهرت هذه المترادفات في الشعر العربي، ومنها مثلا، البيئة، البرية، البلقع، البهر، البداء، التجماء... ويلحظ من المعجم الشعري للنص، أن الشاعر استخدم صفات أخرى للتعبير عن الصحراء، سواء كانت الألفاظ مفردة أم عن طريق الإضافة، وفي هذا المعجم الصحراوي

لأن القصيدة ستمتها، وأشارت إليها، واختار عنواناً متميزاً ينتمي إلى فن السينما هو السيناريو، وكان هذه القصيدة مجموعة من المشاهد المتسلسلة (سنة شاهد) تصف هذه الصحراء الغامضة عن طريق وجه التقية الحديثة، حيث البطل هو المتحدث الرئيس في القصيدة، ويشاركة البطولة، جواد بلا سرخ ولجام، وهو يحاور العرافة التي تحت الخياء التي تتحدث في مشهد واحد فقط.

لقد تصامرت في «سيناريو الصحراء الأولى» مجموعة من العناصر اللغوية والبنيائية، فمنحته هذه الطليعية تأخذ بعداً شكلياً محصفاً في القصيدة، ولم يتطور إلى قيمة رمزية، الأمر الذي دعا أبنا نواس إلى أن يرفض هذه الصيغة لعدم جدواها في إثارة المتلقي الذي لم يعد يتفاعل مع الصحراء كثيرا. ثم ظهرت صورة الصحراء القديمة نفسها في تجارب شعرية متأخرة لبعض الشعراء الذين يستلكن المدن الحديثة، وتعد هذه الصور نكوصاً في التجربة الشعرية، لكونها تجربة ناقصة استوتحت الألفاظ القصيدة وحدي.

وأخيراً استطاع الشاعر العربي المعاصر أن يوظف الصحراء توظيفا جديدا، فصارت رمزا شعريا لعدد من الشعراء، كبدوي الجبل مثلا، الذي وظف الصحراء في الكثير من مرثياته، بوصفها رمزا للمعاناة الروحية، ورؤية للوجود الإنساني، كما لاحظت الباحثة سلمى الخضراء الجيوسي.

ويرى الباحث أن قصيدة «سيناريو الصحراء الأولى»، للشاعر مجيد الموسوي، تحمل توظيفا فنيا جديدا للصحراء، يعيدنا عن الأغراض الشعرية التقليدية، وفي هذه الورقة محاولة لقراءة هذا التوظيف.

جحيلنا العنوان مباشرة إلى الصحراء، ولكن أي صحراء هي؟ ليست هي الصحراء بشكل عمومي، وليست هي الصحراء العربية التي يشترك معها الشاعر عن طريق اللغة، لقد خلق الشاعر صحراء خاصة به هي «الصحراء الأولى» وهي صحراء غير موجودة في الزمان والمكان والاسم، لقد وجدت،

لأن القصيدة ستمتها، وأشارت إليها، واختار عنواناً متميزاً ينتمي إلى فن السينما هو السيناريو، وكان هذه القصيدة مجموعة من المشاهد المتسلسلة (سنة شاهد) تصف هذه الصحراء الغامضة عن طريق وجه التقية الحديثة، حيث البطل هو المتحدث الرئيس في القصيدة، ويشاركة البطولة، جواد بلا سرخ ولجام، وهو يحاور العرافة التي تحت الخياء التي تتحدث في مشهد واحد فقط.

لقد تصامرت في «سيناريو الصحراء الأولى» مجموعة من العناصر اللغوية والبنيائية، فمنحته هذه الطليعية تأخذ بعداً شكلياً محصفاً في القصيدة، ولم يتطور إلى قيمة رمزية، الأمر الذي دعا أبنا نواس إلى أن يرفض هذه الصيغة لعدم جدواها في إثارة المتلقي الذي لم يعد يتفاعل مع الصحراء كثيرا. ثم ظهرت صورة الصحراء القديمة نفسها في تجارب شعرية متأخرة لبعض الشعراء الذين يستلكن المدن الحديثة، وتعد هذه الصور نكوصاً في التجربة الشعرية، لكونها تجربة ناقصة استوتحت الألفاظ القصيدة وحدي.

وأخيراً استطاع الشاعر العربي المعاصر أن يوظف الصحراء توظيفا جديدا، فصارت رمزا شعريا لعدد من الشعراء، كبدوي الجبل مثلا، الذي وظف الصحراء في الكثير من مرثياته، بوصفها رمزا للمعاناة الروحية، ورؤية للوجود الإنساني، كما لاحظت الباحثة سلمى الخضراء الجيوسي.

ويرى الباحث أن قصيدة «سيناريو الصحراء الأولى»، للشاعر مجيد الموسوي، تحمل توظيفا فنيا جديدا للصحراء، يعيدنا عن الأغراض الشعرية التقليدية، وفي هذه الورقة محاولة لقراءة هذا التوظيف.

جحيلنا العنوان مباشرة إلى الصحراء، ولكن أي صحراء هي؟ ليست هي الصحراء بشكل عمومي، وليست هي الصحراء العربية التي يشترك معها الشاعر عن طريق اللغة، لقد خلق الشاعر صحراء خاصة به هي «الصحراء الأولى» وهي صحراء غير موجودة في الزمان والمكان والاسم، لقد وجدت،

* شاعر وأكاديمي من العراق



علي زحاف*

ورغم ذلك لا ققط تموء حولي...
ولا أسمع سوى صوت يشبه الناي...
أثبع مصدره داخل هذه المتاهة...
وهذا الكابوس الطويل الذي أسكنه...
والذي يسميه الشعراء تجربة البقاء...

* شاعر مغربي

أسس بقطرات خفيفة على أنفي...
أحاول أن أتلقفها بلساني...
لا أنري من أين يأتي كل هذا العطش...
ولما أنا وحيد في هذه الطريق...
الريح وحدها تدفعني إلى الرصيف...
وأنا أرى الأوراق وقد تحولت
إلى فئران تتبعني خطوة بخطوة...
رغم أنني لم أكن أعرف على مزمارة...
وليس هنالك أمامي نهر لأغرقتها...
ربما هي المدينة الخاوية من الحياة...
جعلتني أتحوّل إلى كائن غريب...
يسير وحيدا داخل حكاية...
الحكاية مليئة بأشجار متسكة
أغصانها تمتد كما أصابع
بأظافر طويلة ومتسخة...
تُذكر بقصص الصغار والساحرات...

ليس في الشارع قط متشرد واحد...
رغم أن أوراق الشجر الرمادية
تبدو مثل فئران صغيرة...
تدب ببطء في ظل الريح...
السماء باردة هذا الصباح...
والعبور إلى الرصيف الآخر...
فخ رياضي غير مريح...
الطريق مليئة ببرك الماء...
والطر الذي توقف منذ قليل...
لم تنسحب بلولته من الفضاء...
هناك في الأفق سحب داكنة...
كذب كل أخبار النشرة الجوية...
فالششم لم تشرق هذا اليوم...
وربما لن تشرق في الأيام الآتية...



ألف
كتاب
وكتاب

ببال فضل*

سيرة فوزي وثريا!

«لكن ما ذنب ثريا؟»، هكذا سأل المعتقل السياسي المهندس فوزي حبشي نفسه في أول حبس له في عهد فاروق عام 1948، حين لم يكن قد مضى عام على اقترانه بزوجه ثريا شاكرا، وهو سؤال تكرر في الحبسات التي تعرض لها في عهود ناصر والسادات ومبارك، قبل أن يقود النضال. ثريا شريكته في الحياة إلى السجن لسنوات، لعلها ساسات نفسها فيها معه: «لكن ما ذنب الأولاد؟»، ليكتب الأولاد بيورهم، فيتعرض بعضهم لتجربة السجن والملاحقة، وتكتب هذه العائلة المصرية لمحمة نضال مشرفة، قدمت مظهرها عائلات من تيارات سياسية مختلفة، لن تسمع للأسف عن تضحياتها البهيرة، في وطن تحكمه وتعكبه عائلات الضباط وقضاة الزور ولصوص الأعمال.

عرف فوزي حبشيتها ثريا في بيت جدتها في شارع طوسون في شبرا، أحب عينيها اللامعتين منذ رآها خلال زيارة لجدتها التي كانت تحب الكلام في السياسة، فكان كلما هم أحد أفراد أسرته بإنهاء الزيارة، يوجع النقاش بسؤال الجدة أو معارضتها، ليطلق النظر إلى عيني ثريا، فيبدأ بينهما حب لم تهزمه تصاريح السنن ولا وحشة المعتقلات، كتب عنه في الثمانين من عمره قائلًا: «كثيرا ما أفكر أن تلك المحبة لم تحمد، لكنها صارت الآن كاللهب الذي يشيع الدفء ولا يحرق».

بعد أن تزوج فوزي ثريا اكتشف أن اهتمامها بالسياسة أخطر من اهتمام جدتها، فقد صارحته بعضويتها في تنظيم «حذوتو» الشيوعي، وفي يوم الصباحية فوجئ العريس فوزي بباب الشقة يطرق ليدخل بعض رفاق عروسته لعقد اجتماع تنظيمي سرري لن يثير بالانكشاف شكوك البوليس، وحين استغللت الاشقاكات البصارية في ما بعد، طلبت زعيمة تنظيم ثريا منها أن تهدد زوجها بقطع علاقتها به لو لم ينضم إلى تنظيمها، فرفضت وكتبت له في محبسه: «رغم اختلافنا في المواقف التنظيمية إلا أننا سنكافح قوات الظلم معا».

كان ضباط المعتقل يوقعون على هوامش رسائل الحب المتبادلة بين فوزي وثريا بكلمة «نظر»، وحين جاهد منها خطاب غرامي محسوب بتعليق من ضابط المراقبة «عقبنا زيك»، اكتشف فوزي أنه محسود في محبسه على ما يصله من حب، ففكر في طريقة لإفلات من الرقابة، واستخدم طريقة الضغط المائي ليكتب رسالته بإفراج لقطعة موبيليا، وبعد أن أرسلها تذكر أنه لم يبنه ثريا إلى غير الرسم في الماء لتقرأ رسالته، وحين أترك عدم تنبهها الأمر، أرسل إليها رسائل قصيرة متكررة تتحدث عن حلمه بأنه يمكس فرشاة مغفورة بالماء، كلما دهن بها الموبيليا ظهرت عليها نقوش جميلة، محتتما كل رسالة بعبارة «يا للعجب يا للعجب»، فطلعت ثريا للعبه، وعادت إلى خطاباته لتقرأ ما بها من أسرار وأشواق بعيدا عن عين الرقيب. في معتقل الطور أعجب فوزي بقصيدة لرفيقه في المعتقل استأننا وعنا عبد العظيم أنيس، يقول مطلعها: «يا مهجتي هل تسمعين، صوتاً يروح مع السنن»، فقام بعملية سطو الخراسي على قصيدة صديقه، مغترا مطلعها إلى «أرتيئي»، وأرسلها إلى زوجته، فأثار ذلك القصيدة خوف العائلة على قواد العقليبة التي تأثرت لدرجة كتابة الشعر، وحين وصلت القصيدة إلى زوجة عبد العظيم أنيس، بحكم ما يربط زوجات المعتقلين من صداقات، استكرت أن يوقع زوجها ببيع ما كان قد كتبه لها من صفاته، كتبت إليه بمائة رسالة عن نمن بيع القصيدة، لتتحول الحكاية إلى مسخرة يطيب استدأها في وحشة لبياني المعتقل.

حين اصطدم عبد الناصر بالشيوعيين، وبعد مطاردات أمنية مخزية في بداية أساليبها، وصلت إلى حد قيام نظرية مدرسة ابن فوزي باستدراجها لمعرفة مكان أبيه، التي القبض على فوزي وثريا، ليزكرا خلفها ثلاثة أطفال: ممدوح في الثامنة، وحسام في السادسة، ونحوى الرميصة في عامها الأول، التي رفض الضباط طلب أمها بالصحة إلى المعتقل، فتركتها عند الجيران، ليتنقل الأطفال بعد زيارة الأب والأم كل في مسجنه، وحين أذاع الراديو تصريحاً لعبد الناصر ينفي وجود أي معتقل سياسي، قامت ثريا مع معتقل سجن القاطر بالإعتصام في غرفة رئيس الحرس للمطالبة بإفراج الفوري عنهن، فاستدعى المأمور أضعاف عددهن من السجنيات في قضايا المخدرات والدعارة ليهلن عليهن بالضرب، وبدور عرض فوزي لخطابته الحشفي في مسجنه، لكنه نجا بمعجزة من القتل كرفيقه فريد حداد وشهيد عطية الشافعي.

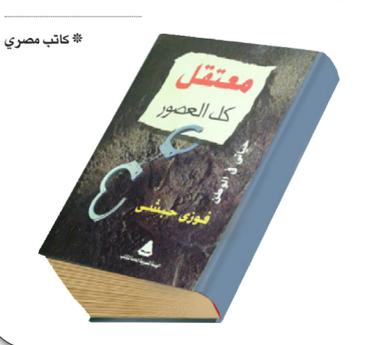
تصادف أن يزور الأولاد فوزي في مستشفى سجن القاطر، في اليوم نفسه الذي كانت ثريا قادمة من سجن النساء القريب لتعالج عينيها في غرفة لم يكن يفصلها عن غرفته سوى حوش صغير، فحاولت ثريا رؤيته أو لادها من ثقب باب الغرفة، لتعاجبا بالضابط سامي ويدير يقف أمامها بكل خسة، ليستد فتح باب جسمه، ليمتعا من رؤية أبنائها، وبعد سنوات طويلة تصادف أن يلتقي فوزي وثريا بذلك الضابط على كورنيش الإسكندرية، فيفاجأ به وقد أقبل على فوزي ليعانقه، وحين مد يده لثريا رفضت مصافحته، وذكرت على مسمع من زوجته وأبنائه بداية موقفه، فلم يجد ما يرد به عليها، وإن كتبت أظنه لن يعدم الرد المتبجح حين يسأله ابتأوه عن حقيقة ما حدث.

خرجت ثريا من المعتقل في عام 63، وخرج فوزي بعدها بسنة، ووجدها في استقباله من أبنائه الذين كبروا واختلفت ملامحهم، وحين وقعت هزيمة 67، كان قد تجاوز الخمسين، لكنه قرر الذهاب مع ثريا إلى نادي بلك مصر في أمية للتدريب على السلاح والانضمام لمقاومة الشيوعية، بعدها بأربع سنوات وجد نفسه مع ثريا في سجون نزلاء للسجن، إلى زوار ليلهمها ممدوح، الذي تم اعتقاله بعد اقتحام الأمن لكلية الهندسة، وقد وقف خلف الضباط لمطمنها بثبات، بعدها بعامين قال فوزي لثريا مدا عبا: لقد زرت سجون مصر كلها ما عدا أبو زعبل، فوردت غاضبة: فسال الله ولا فالك يناقض أبو زعبل ما سيدي، لكن السلطة كعادتها حكقت لفوزي ما تمناه، فوجد نفسه في عام 75 معتقلا في سجن أبو زعبل، بتهمة أحياء الحزب الشيوعي المصري، وفي إحدى زيارات ثريا للسجن، طلب منها أن تحاول تهريب جيس وأسمنت وبلات قيشاني له عن طريق أحد الضباط، ليستغل مواهب الهندسية في عمل نافورة داخل السجن.

بعد هذنة قصيرة تكرر اعتقال فوزي في عام 79 بعد أن تم اعتبار ميثم براك ألماني أرسلها ابنه ممدوح من ألمانيا الغربية كتبرع للشيخ إمام، بثمانية تمويل خارجي للحزب الشيوعي المصري، ليعتقل فوزي مجدداً في مارس/ آذار 81، ثم يحكم عليه في مايو/ أيار 86 بالسجن لعامين، وحين جلس في الثمانين من عمره، وليكتب وقائع رحلته المبررة مع الاعتقال السياسي، سأل نفسه عما كان يريد من هذه الحياة، فجاب: «كن سعيداً لأنك ترى ثريا وترى أولادك وأحفادك، وتمنى لصر الخير، كل الخير، لقد فعلت كل ما في وسعك من أجلها، وما الذي يريد المرء أكثر من ذلك».

قبل أيام مرت تذكري الأربعين على رحيل ثريا، التي لم تهزم المعتقلات قصة حبها للفوزي ولوطنها وليانها، فكم قصة حب تحيا الآن رغم المعتقلات؟ وكم قصة حب ستميتها المعتقلات؟

معتقل كل العصور: حياتي في الوطن- فوزي حبشي- الهيئة المصرية العامة للكتاب- 2011



* كاتب مصري

لحسن ملواني*



البحث بين ثنايا اللوحات الإبداعية عن رهافة الحس التي تبني عليها، وعن عناصر الملامسة فيها لقضايانا الكائنة والمصرية. ويهده الصيغة يصبح الخطاب الفني التشكيلي رفيقا حميما يقاسم الإنسان همومه وقضاياها الراهنة والمصرية.

* كاتب وتشكيلي مغربي

اللوحة التشكيلية بين الحياة والموت

وأنت أمام لوحات تشكيلية، إما أن تشعر بما يعتمل في ما تقدمه مفرداتها فتتعاطف مع واضع ألوانها ووضعياتها وتركايتها، وإما أن تنظّل أمامها دقائق ثم تمضي لحالك وكأنها صماء بكما يستحيل التواصل معها أو بصددها. فنلك لوحة نابضة وهذه لوحة خامدة لا يمكن توقع الحياة بين معطياتها. فاللوحة كالقصيدة الشعرية سواء في قالبها القديم أو الحديث، فهي تشعل في أعماقك ما ينير دهاليزها المظلمة، فيعيد إليها الاستنارة المفقودة بفعل رتابة اليومي، ورتابة الشهدي المعتاد الذي لا يضيف أمرا نوعيا ينجينا من تلبد الإحساس وخمود المشاعر.

أعمال ودلالات

نجد في لوحات «إسماعيل شموط» أنها تعانق قضية شعب كابد ويكابد تحت الاحتلال البغيض، فهي بذلك تقاوم إلى جانب المقاومين مع إزاء بعضنا من المشاعر الإنسانية النبيلة. وفي أعمال التي ترصد رسدا لمحلمي القضية الفلسطينية، راسمة تاريخ النضال من أجل الحرية والاعتناق، مسجلة صفحات مشرقة من هذا التراث الجميل الذي يأبى الانمحاء رغم ما كان وما سيكون. وفي لوحات المصري «أشرف عبد القادر»، تجسيد لرواه البرزة لمكان الجمال في المفردات، عبر تقنية الضوء والظل، السُّمك والشفافية لتحيل أعماله إلى سحر الحضارة العربية بمعمارها وطرأها الفنية الجميل. والعراقية «ثائرة المياحي» تطل عليك المرأة حاملة معها همومها ومعاناتها وأفراحها،



اللوحه وعالمها الربح

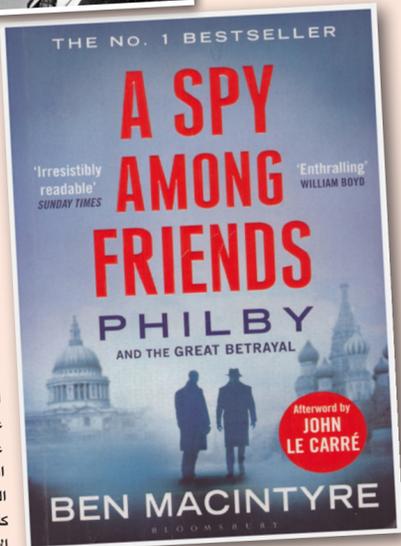
تتحدث عن اللوحة العالمية الإنسانية التي تخاطب الناس على اختلاف ثقافاتهم، وتتحدث عن اللوحة المحدودة الأفق، وهي العاجزة على مباحرة مكانها الضيق، بل تتحدث عن لوحة مغلقة عقيمة لا شيء يزكي تواجدتها، في جميع المنجز التشكيلي في العالم نغف على هذه الثنائية المتمازية، لوحة حية متألثة لا يذبل ألوانها أمام سطوة الزمن وتغير الأنواق، فهي تحمل قصيتها

كتاب «جاسوس بين الأصدقاء» للبريطاني بن ماكنتاير حكاية كم فيلبي: أشهر عميل في التاريخ

ولذلك فإنهم جميعا كانوا يؤلفون نوعا من النادي، لأنهم كانوا أكثر من زملاء عمل بسبب العوامل المشتركة الكثيرة بينهم. أما فيلبي فيالأضافة إلى كونه من الطبقة الأرستقراطية فقد كان والده سينت جون فليبي، الذي كان أحد أبرز المسؤولين البريطانيين في الشرق الأوسط أثناء وبعد الحرب العالمية الأولى، ولعب دورا مهما في العراق في تلك الفترة، ثم أصبح مستشارا لعدد من ملوك المملكة العربية السعودية. وقد عرف باسم «الشيخ عبدالله» حيث اعتنق الإسلام ولكن هذا لم يمنعه من الإدمان على الكحول والتحرش



كم فيلبي



غير اللائق بالنساء. ولكن فيلبي اختلف عن الجميع في عدة معايير، حيث أنه تزوج لفترة من امرأة نمسواوية شيوعية وانضم إلى المخابرات السوفياتية للتجسس على بلده، وذهب فيلبي إلى إسبانيا بحجة كونه مراسلا لجريدة «التايمز» الشهيرة، وهناك كان مؤيدا في مقالاته للجنرال فرانكو وفي الوقت نفسه كان يرسل تقاريره المفصلة للسوفيات. وبعد ذلك دخل المخابرات الخارجية البريطانية بسهولة بسبب خلفيته الاجتماعية، وأصبح أحد النجوم فيها، نظرا لعمله الدؤوب ووسامته وشخصيته الساحرة التي جعلته محط الأنظار، فحنى أعداءه في ما بعد أقروا بتأثير شخصيته على من حوله وبشكل خاص النساء. وكان فيلبي يرسل معلومات مهمة للسوفيات، حيث كان يلتقي برجل مخابرات سوفيائي في لندن وكان أن يتكشف أمره في إحدى المرات، لولا أن الحظ وسيطرته على أعصابه أسعفا، وارتقى فيلبي بسرعة في جهاز المخابرات، وتم تكليفه بإدارة المخابرات البريطانية في تركيا قبل أن يعود إلى بريطانيا، ويصبح مسؤولا عن قسم الاتحاد السوفياتي فيها. وكان يرسل معلومات كاملة عن الجواسيس الغربيين في الاتحاد السوفياتي، بالإضافة إلى معلومات عن عمليات التجسس الغربية في أوروبا الشرقية،

يعتبر كم فيلبي (1912 - 1988) أشهر وأخطر جاسوس في التاريخ على الإطلاق، ليس فقط لتبوته مناصب مرموقة في جهاز المخابرات الخارجية البريطاني (M16) ولاعتقاد الكثيرين أنه كان سيصبح رئيسا لهذا الجهاز ذي السمعة الأسطورية، وربما رئيسا للوزراء في بريطانيا، بل أيضا لأنه كان طوال الوقت عميلا سوفيائيا، وكان أهم مصدر معلومات للسوفيات داخل جهاز المخابرات البريطاني. وكان كذلك البريطاني الوحيد الذي حصل على أوسمة من دول في حالة عداء مع بعضها بعضا، فقد حصل على وسام ولقب من الحكومة البريطانية لإنجازاته في خدمة بريطانيا، ثم حصل على وسام من الحكومة السوفياتية، وقبل هذين الوسامين كان قد حصل أثناء الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) على وسام من الجنرال فرانكو رئيس جمهورية إسبانيا لاحقا، الذي كان مدعوما من قبل ألمانيا النازية.

ولم يكن فرانكو يعرف إن فيلبي كان جاسوسا سوفيائيا وإن المخابرات السوفياتية ناضت فكرة اغتيال فرانكو نفسه، ولكن الفكرة لم تنفذ. كان فيلبي أحد أعضاء مجموعة صغيرة من خمسة عملاء للسوفيات، عملوا موظفين بارزين في جهاز المخابرات الخارجية والسلوك الدبلوماسي البريطاني، وكانوا ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية الإنكليزية. وسميت المجموعة «مزة كامبريدج الخامسة» (The Cambridge Five) لأن جميع أعضائها كانوا طلابا في جامعة كامبريدج الشهيرة.

وقد اكتشفت أجهزة المخابرات البريطانية في ما بعد أربعة منهم، ولكن الغموض لا يزال يحوم حول العضو الخامس حتى الآن، والكتكتات والالتهاام كثيرة. ولكن فيلبي كان الأبرز بين هؤلاء الخمسة داخل جهاز المخابرات البريطاني، والأكثر غموضا حول أهدافه، والأبرع في خداع الجميع.

جاسوس بين الأصدقاء

صدر الكثير من الكتب حول قصة فيلبي ورفاقه، كما كانت الحكاية مصدر إلهام لقصص خيالية، وأشهرها كانت لجون لكارى (أشهر مؤلف للقصص الخيالية عن الجاسوسية حاليا، وموظف سابق في جهاز المخابرات الخارجية البريطاني) التي أصبحت مادة لسلسلة تلفزيوني شهير. أما آخر هذه الكتب التي تحدثت عن تاريخ فيلبي وزملائه فقد كان كتاب «جاسوس بين الأصدقاء» (2014) للكاتب البريطاني بن ماكنتاير، الذي يعد أشهر مؤرخي عالم الجاسوسية حاليا، وهذا الكتاب هو عمله العاشر في هذا المجال. وكلمة «الأصدقاء» هنا ترمز إلى المخابرات الخارجية البريطانية، مثل كلمة «الشرطة» التي ترمز إلى وكالة المخابرات المركزية. وقد كتب الكتاب بشكل سلس وأسلوب منسوق، ولكن هذا لا يعني أنه كان بدون نقاط ضعف.

عالم فيلبي

يتناول الكتاب صفات المجتمع الأرستقراطي الإنكليزي ونوعية الأشخاص الذين كانوا يعملون لدى المخابرات الخارجية قبل الحرب العالمية الثانية، فقد كانوا جميعا من الطبقة الأرستقراطية في المجتمع البريطاني، ودخلوا المدارس الابتدائية والثانوية نفسها، وتخرجوا في الجامعات نفسها،



زيد خلدون جميل*

والمعلومات التي قدمها هذا الخادم. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قام البريطانيون برفع قضية على الحكومة الألمانية الغربية مطالبا بتعويض، بدون أن ينجح وانتهى به المطاف إلى العمل بوابا لأحد الفنادق السيئة السمعة. عن هذه القصة عام 1952 اسمه «خمسة أصابع» من تغليل الممثل البريطاني جيمس ميسن، وقصة مثيرة أخرى تناولها الكتاب وهي زيارة الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف لبريطانيا على متن سفينة عام 1956، حيث قامت المخابرات البريطانية يوم التاسع عشر من شهر نيسان/ أبريل بإرسال غواص لتصوير مروحة واسفل السفينة، حيث أنها كانت قد استلمت معلومات مفادها أن السوفيات اخترعوا مروحة جديدة وأجهزة سونار لتفادي مراقبة الغواصات، ولكن الغواص غاص ولم يعد، فقامت المخابرات بإخفاء العملية بدون جدوى، وتم العثور على جثة الغواص البريطاني بعد ذلك ولكنها كانت بدون رأس ولا يدين.

سذج وهواة

ويصف الكتاب المخابرات البريطانية وكأنها جهاز مخابرات سناجج والكثيرون من موظفيه من السكارى المرعدين، ولكن كلنا نعرف أنها غير ذلك تماما. وأما المخابرات الأمريكية (CIA) فإنها، حسب الكتاب، لم تكن سوى مؤسسة من الهواة المبتدئين تعلمت الكثير من مثيلتها البريطانية، وهذا أيضا لا يمكن أن يكون واقعيًا، وحسب الكتاب أيضا كان عملاء المخابرات السوفياتية يتجولون بكل حرية في بريطانيا ويلتقون فيلبي ويراقبون البريطانيين، كما يشاؤون، وهذا أيضا لا يمكن أن يكون دقيقًا. وأما عندما تأكد البريطانيون من خيانة فيلبي أثناء عمله في بيروت، فكل ما فعلوه كان التحقيق معه والتوضيح له لتأكدهم من التهم الموجهة إليه، إلا أنهم كانوا من السذاجة إلى درجة أنهم لم يعتقدوه أو على الأقل يضعوه تحت المراقبة الدقيقة؛ ولذلك استطاع الاتصال بالسوفيات والهروب إلى الاتحاد السوفياتي، كل هذه الأحداث تثير تساؤلات لا تنتهي.

مفارقات غير منطقيّة

أسهب الكاتب في وصف شخصية فيلبي الساحرة، ولكنه أقر في الوقت نفسه أن الرجل كان سكيرًا إلى درجة الإدمان، وأنه كان يتحرش بكل فتاة عندما تسنح له الفرصة، وأقام علاقات مع متزوجات. فهل هذه صفات الجاسوس الناجح والشخص الذي يجذب الآخرين؟ إن مثل هذه العيوب الشخصية تجذب الأعداء ولا تكسب الأصدقاء، ويقول الكاتب إن دافع فيلبي لم يكن ماديا، بل إيمانه بالشيوعية، ولكن لا يوجد دليل واحد على أن فيلبي كان قد قرأ كتابا واحدا عن الشيوعية، أو أنه أبدى أي اهتمام بالطبقة العاملة أو الفقيرة. ومع ذلك يقر الكاتب أن فيلبي كان يستمتع بالخداع إلى درجة غير عادية، وأخيرا فإنه من الجدير بالذكر أن ضابط المخابرات السوفياتية الذي كان مسؤولا عن فيلبي كتب كتابا عنه، وقال إن فيلبي لم يكشف عن حقيقته أبدا وأنه ضحك على الجميع وخاصة السوفيات أنفسهم.

* كاتب عراقي

نشطاء يتساءلون عن الغاية من استضافتها ويتهمون الإعلام بتسطيح عقل المشاهد انتقادات لعارضة أزياء تونسية بسبب جهلها بتاريخ استقلال البلاد

تونس - «القدس العربي»:

أثارت عارضة أزياء تونسية جدلاً عقب استضافتها في أحد البرامج التلفزيونية، بسبب جهلها لمعلومات بسيطة تتعلق بتاريخ استقلال البلاد وعدد ولاياتها، وهو ما دعا عدداً من النشطاء للتساؤل عن أهمية استضافتها واتهام وسائل الإعلام بالتسويق لنماذج «مبتذلة» لا تحترم عقول المشاهدين وتسيء إلى صورة البلاد. وخلال استضافتها في أحد البرامج الخاصة في قناة «حنبعل» الخاصة، لم تتمكن عارضة الأزياء سيرين مزور من الإجابة عن أي من الأسئلة البسيطة التي وجهها لها مقدم البرنامج، من بينها تاريخ استقلال تونس وعدد ولاياتها وعيد المرأة التونسية وعدد المرات التي نالت فيها جائزة نوبل. وتداول عشرات النشطاء شريط الفيديو الذي يتضمن حديث مزور عبر موقع فيسبوك، وكتب أحدهم ويدي يُسري «المرأة المتفتحة المثقفة النورة المتعلمة الحرة التي قيل عنها مرآة ونصف، لا تعرف تاريخ استقلال بلادها!»، في إشارة إلى العبارة المشهورة للشاعر الراحل الصغير أولاد أحمد «نساء

بلادي نساء ونصف». وتساءل ناشط آخر يُدعى حمدي «هل أصبحنا مجبرين على إستضافة مثل هؤلاء الجهلة وهذه الأنواع من السذج والذين - للاسف - أصبحوا يقدمونهم لنا كتخبية البلاد؟ من لا يعرف تاريخ بلاده فلا يحق له العيش فيها»، وأضاف ناشط آخر يُدعى علي «لماذا يتم استضافة هؤلاء الجهلة في برامج تلفزيونية؟ هل تريدون التقليل من مكانة تونس؟ أم حقا هذا هو مستواكم؟ أم يدعون لكم المال للحضور في برامجكم؟». وقالت إيناس «هذه هي الموجة الإعلامية الجديدة التي يقع تسويقها على أنها نخبة البلاد، وذلك لسببين رئيسيين: تجهيل الشعب وحثه على الاقتداء، بالجعله مع العمل على جعل المجتمع استهلاكياً لا نفع منه، وتكريس فكرة القدوة الثقافية الجاهلية والغنية في نظر الشباب لجعله يعتني بشكله ومظهره ويسعى للإبداع في الفساد والانحلال، لكسب أكثر ما يمكن مادياً على حساب العلم والثقافة والأخلاق التي يسمي الإعلام لتقويرها والتحقير من شأن الناقل منها والحث على اعتبارها تحففاً ورجعية وظلامية».



الممثلة التركية مريم أوزرلي تعزل الفن

استنبول - «القدس العربي»:

غادرت الممثلة الشابة مريم أوزرلي تركيا وأغلقت منزلها المستأجر بقيمة 25 ألف ليرة شهرياً (6.6 آلاف دولار)، وضعت الإقامة المؤقتة في أحد الفنادق لحين رحيلها عن تركيا. وقررت أوزرلي الالتزام برعاية ابنتها لارا، 3 سنوات، التي ستبدأ دراستها في ألمانيا. ولأخت الممثلة المشهورة، المعروفة باسم السلطانة هويام، سلسلة من الفضل على المستويين المهني والعاطفي، فلم ينجح فيلمها الأخير «الطرف الآخر» مع أوزجان نيتيز، جماهيرياً. أما على المستوى العاطفي، فقد عاشت أوزرلي مجموعة من الإخفاقات في الشهور الماضية، بعد أن لاحقها الشائعات حول ارتباطها بالذئب باسل الزارو، المصري الفلسطيني، وتناولت الأخبار شائعات أخرى حول ارتباطها ببطل مسلسل Game of Thrones الممثل الإيطالي كريستيان فيت، ثم الصور الأثام ليو نوهوت، وأخيراً لاعب كرة السلة إبراهيم كولتواي.



مريم أوزرلي

فيلم «الشيخ جاكسون» في السينما الأمريكية محمد حفطي: قضية ازدراء الأديان الخاصة بالفيلم حفطت

القاهرة - «القدس العربي»:



في إطار عروض مهرجان جمعية الفيلم، الذي بدأ في مصر يوم السبت الماضي عرض فيلم «الشيخ جاكسون» بطولة أحمد الفيشاوي وأحمد مالك وإخراج عمرو سلامة. وعقدت بعد الفيلم ندوة أدارها الناقد اسيمينائي رامي عبد الرزاق، بحضور محمد حفطي منتج الفيلم الذي قال إن الفيلم يبحث في هوية الإنسان والمجتمع المصري بشكل عام من خلال خالد الشاب الذي يعشق المغني الأمريكي مايكل جاكسون ولكنه ينزلق إلى التطرف في دينه ويتوقف عن استماع أشكال الموسيقى كافة، باعتبارها حراماً شرعاً إلا أن يعرف خبر وفاة مايكل جاكسون فتحدث له حالة من الحيرة. وعن نهاية الفيلم التي جاءت بارتداء بطل الفيلم الجلباب التقليدي الإسلامي مع قبعة مايكل جاكسون المشهيرة، قال حفطي إنهم قصدوا في النهاية التأكيد على إمكانية الجمع بين التدين وبين الحياة العصرية والاستماع إلى الموسيقى.

وأضاف حفطي خلال الندوة أن أحمد الفيشاوي هو الوحيد الذي كان يصلح لبطولة الفيلم، مشيراً إلى أن الفيلم سوف يعرض في السينمات الأمريكية في إبريل/نيسان المقبل. وحول تهمة ازدراء الأديان التي وجهت للفيلم بسبب مشهد دخول مايكل جاكسون

«ناس»... مسرح المهمشين في شوارع مصر

يوضح البيهلي، ويتابع ملقياً الضوء على بعض ما يتم تعليمه للمثمنين من مهارات «نعمل على تنمية المهارات الحركية للعارض، والمرونة، والعلاقة مع الجمهور، بالإضافة إلى مهارات السيرك، التي عادت ما تجذب المتفرجين». فن آخر يتزود هو ممثل «ناس» هو الإيقاع، وفي هذا الصدد يقول مندره إيهاب عبد الحميد إنه «تدريب على الإيقاع الصوتي للتعبير عن المشاعر الجيازية، المتعارين على الآلات الإيقاعية التي تكون أحياناً من إكنايات محدودة كاستخدام الجسم لإخراج صوت أو دلو بلاستيكي، هي إيقاعات تساعد على الارتجال».

ويقال إن هذا الفن هو صديق أن هذا زمن الفلوس، التي ترخص النفوس، وزمن الإعلام الذي يدمر الأعلام، ويبيع ويشترى بالعطاء والأرقام، ويوطئ من شأن الأحرار والشهداء والأبطال، ليرفع من شأن العبيد والمنافقين والظالم، ويرخص العفة والصدق والشجاعة والأفكار البناءة، ليؤمن الوقاحة والمحر والضحك على الحى، وقلة الحياء، والمسخرة، والأفكار الهدامة، ولن نتطرق منه بعد هذا، إن يبحث عن القيمة، أو يتاجر التجارة الربايحة - التي تحدثت عنها الكتب السماوية - بالذات السماوية، والقيم النبيلة، ولأن زمننا الإعلامي ينتمي للمشروع الصهيوني، الذي ينشر ثقافة «الابارتهايد»، على كل الصعيد، الجغرافي، والإعلامية، والدينية، والثقافية، والفنية والتفاعلية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية... لأنها ثقافة متحللة من الفضائل، والأهداف السليمة!



من أعمال مدرسة التمثيل المسرحي «ناس»

المختلفة، وتنتهي كل ورشة بعرض تطبيقي في المجتمعات المحلية، يؤكد، وفي، وحسب مدير المدرسة فإن القدرة على العمل الجماعي والتفاعل، هي أبرز ما تختبره «ناس» في المنحني بها، فالوهية دون القدرة على العمل في مجموعات مختلفة والتفاعل مع الآخرين، لا تكفي ليقول الطلاب، وحتى الآن، تخرج من المدرسة ذعنين، ولا تزال الدفعة الثالثة قيد الدراسة، وتتناول الدفعة الواحدة موضوع واحد تقوم عليه كل العروض المختلفة على مدار دراستهم. وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، عرضت الدفعة الحالية عرضاً يحي «الزبالين» الشعبي (جامعي القمامة) وسط القاهرة، تناول قضية الهجرة ومشكلات المهاجرين، وأجبه سكان المنطقة بدعشة لتلقها الثقة واستحسان، وفق المربين. ونظمت «ناس» عروضاً سابقة متنوعة في عدد من المناطق المهمشة والفقيرة بالقاهرة ومحافظات أخرى كالنينا (وسط) وأسوان (جنوب).

يقول عادل البيهلي، مدرب «الأكروبات» (فن الحركة والإبداع) في المدرسة، إن «هناك العديد من التقنيات والمناهج يتم تدريسها للطلاب لمحاولة كسر الحدود بينهم وبين التحليل في الشارع، لأن إسعاد الناس مهمتهم الأولى، والعرض الجيد هو وسيلة للتعبير في المجتمع». ويضيف «نعمل طلابنا كيفية التقرب للغة الشارع، والتواضع والاندماج مع المجتمع، ونختار موضوعات مناسبة لتقافة الجمهور، نعتمد فيها على تعلم حصيلته ثقافية تناسب الجمهور حتى لا يشعر باعتراث».

«نسعى لتعليم الطلاب وإكسابهم خبرة لفت أنظار الناس في الشارع عن طريق مهارات جذب مختلفة، منها الحركة والإيقاع والرقص، والاجتماعية المختلفة...»

وتحاول المدرسة تجاوز المسافة بين المسرح والمجتمع، من خلال تدريب العارضين والعارضات على مختلف فنون الأداء. المدرسة الواقعة في قلب العاصمة المصرية، هي جزء من عدة مدارس فنية تاراعها جمعية النهضة العلمية والثقافية جزويت (أهلية مسسقة)، التي أسسها مجموعة من المفكرين في 1998، بهدف تنمية العقل الناقد والوعي في المجتمع المصري من خلال الفنون، وفق رؤياهم رمزي منسقة التنفيذية.

■ القاهرة - الأناضول: في عدد من شوارع وميادين مصر، تقدم مجموعة من المثمنين، الدارسين بمدرسة التمثيل المسرحي «ناس» النابعة لإحدى المنظمات الأهلية المستقلة، عروضاً مسرحية، بهدف إتاحة الفن المسرحي لعامة الناس والمهمشين. ويختلف ما يقدمونه شكلاً ومضموناً، فهم باتون للكادحين في المسرح إلى حيث يظنون، ويحدثون بلغتهم ويناقشون همومهم وقضاياهم. ويتجهز المارة حول العرض الذي يكسر حاجز الزمان والمكان، ويبدأ من لقاء نفسه، تحيطه نظرات دهشة لتليها اقتراب ثم إعجاب وتفاعل، هو ما تزويه عادة وجود المتفرجين من كادحي الطبقة الفقيرة والمتوسطة.

عروض تناقش مشكلات اجتماعية كالإختلاف وتقبل الآخر، والهجرة، هي ما يقدمه للناس، طلاب المدرسة التي تحمل الاسم ذاته «ناس». يؤكد مدربو المدرسة أنهم يتعدون استخدام رمزية مبسطة بما يتناسب مع الشارع المصري، فلا يملئ العرض على الناس حولاً، بل يترك لهم المجال للتفكير والنقد.

«هنا من المدرسة أن نصل للمهمشين في مصر، ممن لا يعرفون الكثير عن المسرح ولا يذهبون إليه، لذلك نذهب نحن إليهم في الشوارع والمقاهي، والمناطق الشعبية، بمختلف محافظات مصر». بهذه الكلمات، يبدأ مصطفى وفي، مدير مدرسة «ناس» للمسرح والدررب بها، وفق ما فتان مصري، يعمل في مجال مسرح الشارع منذ 1996، وأحد مؤسسي المدرسة في 2013.

وتاريخياً، اقتصر فن المسرح بشكل كبير في بداياته ومنذ عرفته مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، على قصور الحكام، والطبقة الأرستقراطية والمتفنين من أجل الترفيه عن الأغنياء وتسليةهم، وفق ما ذكرته الهيئة العامة للاستعلامات (حكومية).

على خلاف ذلك نشأت مدرسة «ناس» للمسرح، بهدف رئيسي يؤكد وفي، وهو «خلق تيار مسرحي يتفاعل مع القضايا المصرية الاجتماعية المختلفة...»

وتحاول المدرسة تجاوز المسافة بين المسرح والمجتمع، من خلال تدريب العارضين والعارضات على مختلف فنون الأداء. المدرسة الواقعة في قلب العاصمة المصرية، هي جزء من عدة مدارس فنية تاراعها جمعية النهضة العلمية والثقافية جزويت (أهلية مسسقة)، التي أسسها مجموعة من المفكرين في 1998، بهدف تنمية العقل الناقد والوعي في المجتمع المصري من خلال الفنون، وفق رؤياهم رمزي منسقة التنفيذية.



«ذا فويس كيدز» يبيع المشتركين السوريين! وأطفالنا في تكناات الفساد الأخلاقي

لينا أبو بكر *

ربما ليس المطلوب من برنامج متخصص بالصوت أن يجري عملية تناسب بين الهوية الوطنية والمقدرة الإبداعية، بحيث يوزعها على رقعة فضائية ينسب ومتساوية، لأن الهوية تأتي أولاً، من ثم البعد التنسيقي لصياغة العروض، بما يليس عامل الإبهار والتنوع والثراء والجذب، طالما أنه لم يخل العدالة الوطنية، والشروط الإنسانية والأخلاقية التي يجب أن تستند إليها عملية التناسب تلك، لذلك من الطبيعي أن تأخذ لجنة التحكيم بالاعتبار، الجانب الاستعراضي للمشروع الفني ككل متكامل، وهو المبرر الذي استندت إليه كاظم الساهر للتضحية بصوتها غاياً في الإبداع والروعة، وذات طاقة عاطفية وأدائية عالية، وجماهيرية ملايين، بذريعة الاختلاف الذي يؤدي إلى التكامل، بين الفرق الثلاث، وتبعته نانسي بالحجة ذاتها.

ولكن النتيجة أتت ضمن خطة لم تتجج بتوفير الأساليب القنعة للمتسابقين وللمشاهدين وللقناة وللمتفاعلين، فاختيار ماريا قحطان كطفلة مميزة مثلاً، استطاعت أن تفرض حضوراً فريداً على المسرح، كان اختياراً ينجح للعد، كي لا ينظم الأطفال من الفئة العمرية الصغيرة مع آخرين يكبرونهم أو يفوقونهم أداءً، في حين استخدمت هذه العدالة، لظلم طفل آخر له السحر ذاته والحضور والجبر، في حلقة تنافسية ضمت أطفالاً أكبر منه وأكثر تمكناً وخبرة، وهو السوري «أبي الفارس» في فريق نانسي، أما الفروقات البسيطة التي لا يلاحظها سوى النقاد «حسب ذريعة جميل ضاهر، في استضافته على «العربية»، بعد حملة غضب جماهيري ونقدي صاخب ضد قرارات الحكام ومعايير انتقائهم العجيبة، التي تتذرع بفوائد البرنامج في الوقت ذاته، الذي تنتهك فيه، فهي فروقات استطاع المحكمون تجاوزها بذريعة التنوع مع أصوات أخرى - ليست سورية - لن نذكرها، لأننا لن نمارس العنصرية التي تنتقدناها هنا، والحرب على الهوية ضد ملائكة لا نذب لهم في عقل الشيطان، وقدرات التجار، والكوليس السياسية الوسخة، والمدنسنة بلوتات الصراع الراهن في أمة القيامة!

تهجير عنصري للسوريين!

في حلقة خاصة، مع جميل ضاهر على «العربية»، بعد إبعاد كل المشاركين الذين بلغ عددهم ثلاثة عشر متسابقاً ومتسابقة، تزرع ضاهر، بالصدفة، والحكمة، والمهنية، خاصة ما بلاد عربية أخرى، وعندما جاءت اللقطات الخاصة بملائكة الشام، أشتاح الكاميرا وجهها عنهم، وأنهت المذبة الفقرة بشكل مفاجئ ومرتب وسريع... مع أن أصواتهم السماوية ظلت تصل إليك، رغم أن أنف البتر، والقطع المرتجف، الخائف، الهارب، الضعيف... وكلما حاولت هذه البرامج أن تحد من تأثير هذه البقاة الشامية العتقة بياسمين دمشق وحاراتها العتيقة، كلما علا صوت الملائكة أكثر، وظهر برشاقة وبراءة وطلاقة وعفوية وصدق وشجاعة وعناد وسلاسة... ويا لله ما أعذب الشام!

البعد التجاري والنفسي!

عدد من الفنانين السوريين، كعابد فهد وشكران مرتجي وجورج وسوف وباسم ياخور وأصالة، عبروا عن استيائهم من إقام الأطفال بالواقف السياسية، وهناك من عاهد جمهوره بمقاطعة هذه البرامج، التي تستخدم الأطفال كبضاعة، وتستغل أعلامهم ونفاهم في سبيل مصالحها الاستثمارية والتجارية، بدليل أن من ينضم إلى هذه البرامج، يأتي ويتخفي كقاعة، وهو ما حد الحمن العصري حلمي بكر، لا يعتبر هذه الرحلة في حياة المتسابقين، مرحلة إيجاب وجدانسي ونهني، تكون لديهم - حين يتم استئناؤهم بسبب شروط البرنامج - أزمات نفسية، وتخلخل توازنهم كتحجيرة مؤلمة في العودة لترقيهم مدى الحياة!

ما بالك إذن، إن راقق هذا كله، عنصر الانتماء أو الهوية، هل لك أن تتخيل بعدما، ماذا تفعل العنصرية بالملائكة؟! هو صحيح أن هذا زمن الفلوس، التي ترخص النفوس، وزمن الإعلام الذي يدمر الأعلام، ويبيع ويشترى بالعطاء والأرقام، ويوطئ من شأن الأحرار والشهداء والأبطال، ليرفع من شأن العبيد والمنافقين والظالم، ويرخص العفة والصدق والشجاعة والأفكار البناءة، ليؤمن الوقاحة والمحر والضحك على الحى، وقلة الحياء، والمسخرة، والأفكار الهدامة، ولن نتطرق منه بعد هذا، إن يبحث عن القيمة، أو يتاجر التجارة الربايحة - التي تحدثت عنها الكتب السماوية - بالذات السماوية، والقيم النبيلة، ولأن زمننا الإعلامي ينتمي للمشروع الصهيوني، الذي ينشر ثقافة «الابارتهايد»، على كل الصعيد، الجغرافي، والإعلامية، والدينية، والثقافية، والفنية والتفاعلية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية... لأنها ثقافة متحللة من الفضائل، والأهداف السليمة!

ألعاب إباحية من «ذا فويس» وجرأ!

تنتشر على أجهزة التواصل، دعابات لمجموعة ألعاب الكترونية، للأطفال، تستدرجهم بعناصر تشويقية، للدخول للبرامج أو التوقيع الاستعراضي، فما أن يتم هذا، حتى تبدأ بنشر صور إباحية، وممارسات جنسية شاذة وفظيعة، كحيلة بتدمير الفطرة البريئة والنقية لأجيال قادمة على هذا الكوكب، المتخبط بالانحلال، والفضائل!

كل هذا يتم استيراد، وتبهاى قنواتنا العربية، بعرضه وشراء حقوقه، للمتاجرة بأحلام صغارنا، وتطلعات فلذات أكبادنا وطموحتهم، ونشداتهم للشهرة والمجد والتعزير والترقيه، من أجل إرضائهم، وتمريضهم على اللهاث وراء الفرقة، والأضواء، ونماذج كروتونية ساقطة ومخزئة!

خطر «أم بي سي»، وخاصة قنوات وبرامج الأطفال، أكبر مما يمكن لعقلك أن يستوعبه، لأنها تقوم بعمليات تجنيد منظمة لأطفالك، في تكناات الفساد الأخلاقي، والمنظمات الإعلامية التي يديرها عبدة الشيطان، والأعضاء السريين للمحفل الأكبر... فإين أنت من كل هذا!

يضحك علينا، ونحن نصقق بجواجبنا اغتباط، حين يتاجرون بابنائنا في برنامج مسابقات مستور من أعيننا! هل هذا ما تريد حقا لتستقبلهم؟

الفن مش عيب ولا حرام، ما بامة العيوب الحرمات، ولكن العيب أن يكون الفن فحاً، ليبي أمه بالكلمة ورهن عقلها ووعيها وإبداعها لأجيال لاحقة، العيب أن تشارك ببيع أطفالنا مندرين ببلبية رغباتهم وتحقيق أمالهم، العيب أن ترهن عمرهم لبرنامج يتعامل معهم كبضاعة، العيب كل العيب... أن نتحول من أبناء إلى سماسر!

خبراء ومحللون: النفط قد يواجه صعوبات في تجاوز سعر 70 دولارا للبرميل هذا العام

استراتيجية خروج من الاتفاق ستسبب زخما. في المقابل فإن هذا قد يؤدي لانسحاب تدريجي من الاتفاق في 2019».

ويتوقع المسح أن يبلغ متوسط سعر برنت 61.62 دولار في الربع الأخير من العام الجاري، و61.29 دولار في 2019.

وقال ابهيشيك كومار، كبير محللي الطاقة لدى «غلوبال غاس أناليتيكس» التابعة لـ«إنترفاكس إنرجي» في لندن «من المستبعد تمديد اتفاق خفض الإنتاج بعد 2018 في صورته الحالية، في الوقت الذي ستمستعيد فيها السوق توازنها هذا العام، وعلى الرغم من ذلك، فإن الدعوات لصياغة

من خارج «أوبك» مثل البرازيل وكندا على زيادة الإنتاج من خلال مشاريع جديدة.

ويقول محللون إن من المبكر جدا ما إذا كانت «أوبك» ستجري تغييرات على مدة اتفاق خفض الإنتاج بواقع 1.8 مليون برميل يوميا، الذي من المقرر أن ينتهي في نهاية العام الجاري.

2018، ارتفاعا من 55.78 دولار وفق توقعات المسح الذي أجري في ديسمبر/كانون الأول. ويبلغ متوسط سعر الخام منذ بداية 2018 نحو 63.63 دولار للبرميل. وإلى جانب نمو إنتاج النفط الأمريكي، فإن نطاق الأسعار الذي يتجاوز 65 دولارا للبرميل يشجع مُصدريين آخرين للنفط

الارتفاع بعد الربع الأول من العام. ويقول المحللون أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط، والذي ارتفع ما يزيد على 17 في المئة منذ منتصف 2016، قد يتجاوز عشرة ملايين برميل يوميا، وهو مستوى لا تتجاوزه سوى السعودية وروسيا.

ويتوقع رهاول بريثانسي، مدير الأبحاث لدى «كريسل»، أن تراوح أسعار النفط بين 62 و67 دولارا للبرميل في 2018، بالنظر إلى ارتفاع إنتاج النفط الأمريكي.

في الوقت ذاته يقول محللون إن آسيا، أكبر منطقة مستهلكة للخام في العالم، بدأت في الأونة الأخيرة استيراد الخام الأمريكي، وقد تظهر أقبالا متناميا على جذب المزيد من الشحنات شرقا.

ومهد ارتفاع الإنتاج الأمريكي الطريق أمام اتساع الفجوة بين أسعار الخام الأمريكي وكلا من خامي برنت وديبي القياسيين، مما خفض التكلفة التي تتحملها دول آسيوية لاستيراد الخام الأمريكي، على الرغم من ارتفاع تكاليف الشحن.

وقال جيورجوس بيليريس، المحلل لدى «موسون رويترز أويل ريسيرش أند فوركاستينغ»، أنه طالما استمر سعر خام غرب تكساس الوسيط أقل من بقية الخامات القياسية، فإن النفط الأمريكي سيجد طريقه صوب آسيا.

ومن المتوقع أن يبلغ سعر الخام الأمريكي الخفيف في المتوسط 58.11 دولارا للبرميل في

... وتواصل هبوط أسعاره بتأثير زيادة المخزونات الأمريكية

العقود الآجلة في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما انخفضت بواقع 2.22 مليون برميل.

وتراجع استهلاك مصافي التكرير من الخام بمقدار 470 ألف برميل يوميا، بينما انخفضت معدلات التشغيل بمقدار 2.8 نقطة مئوية.

وسجلت مخزونات البترين هبوطا غير متوقع بلغ مليوني برميل، بينما كان محللون متشائمون استطلاع لرويترز قد توقعوا زيادة قدرها 1.8 مليون برميل.

وهبطت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1.9 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن تنخفض 1.5 مليون برميل.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوعي انخفضت بمقدار 35 ألف برميل يوميا إلى 6.67 مليون برميل يوميا.

فقط في عقود خام برنت. ومع ذلك ما زال العقدان على مسار تحقيق مكاسب للشهر الخامس، وأظهر تقرير من «معهد البترول الأمريكي» في وقت متأخر يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام الأمريكية ارتفعت بمقدار 3.2 مليون برميل الأسبوعي الماضي.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأربعاء أن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة سجلت زيادة أكبر من المتوقع الأسبوعي الماضي، بينما تراجعت كل من مخزونات البترين ونواتج التقطير.

وأظهرت بيانات من إدارة المعلومات أن مخزونات الخام ارتفعت بمقدار 6.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السادس والعشرين من يناير/كانون الثاني، في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى زيادة قدرها 126 ألف برميل. وهذه هي الزيادة الأسبوعية الثانية على التوالي بعد انخفاضات على مدى سبعة أسابيع. وأشارت البيانات إلى أن المخزونات في مركز تسليم

طوكيو/واشنطن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الأربعاء لليوم الثالث على التوالي، بعد أن أظهرت بيانات أن مخزونات الخام الأمريكية ارتفعت بأكثر من المتوقع الأسبوعي الماضي، في الوقت الذي تراجعت فيه معنويات المستثمرين أكثر بفعل هبوط سلع أولية أخرى وأسهم وسندات.

وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت 22 سنتا، أو نحو 0.3 في المئة، إلى 68.80 دولارا للبرميل في المعاملات الآسيوية المتأخرة، بعدما كان قد هبط في وقت سابق إلى أدنى مستوى في نحو أسبوعين.

ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

التي تلتها هبوطا حادا في العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

التي تلتها هبوطا حادا في العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

التي تلتها هبوطا حادا في العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

التي تلتها هبوطا حادا في العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

التي تلتها هبوطا حادا في العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

التي تلتها هبوطا حادا في العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 31 سنتا، أو ما يعادل 0.5 في المئة، إلى 64.19 دولارا للبرميل، بعد أن كان الخام هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع.

وكان الخام الأمريكي هبط في تسوية الثلاثاء 1.6 في المئة إلى 64.50 دولارا للبرميل، مقارنة مع انخفاض بلغ 0.6 في المئة

«مؤسسة البترول الكويتية» تعزم إنفاق أكثر من 500 مليار دولار لزيادة وتطوير إنتاجها حتى 2040



المقر الرئيسي لمؤسسة البترول الكويتية

الكويت - رويترز: تعزم «مؤسسة البترول الكويتية» إنفاق 508 مليارات دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة، للوصول بطاقتها الإنتاجية إلى 4.75 مليون برميل يوميا بحلول 2040، وتعزيز قطاعي التكرير والبتر وكيمياويات.

وقال نزار العدساني الرئيس التنفيذي للمؤسسة أمس الأربعاء إن الإستراتيجية الجديدة تسعى إلى تحقيق «طاقة إنتاجية من النفط الخام في دولة الكويت بشكل ثابت حول 4.75 مليون برميل يوميا بحلول عام 2040».

وأضاف «من أجل تحقيق المشاريع النفطية فإنه من المتوقع أن تنفق مؤسسة البترول الكويتية 114 مليار دولار... على مدى السنوات الخمس المقبلة بالإضافة إلى مبلغ إضافي قدره 394 مليار دولار بعد ذلك إلى عام 2040».

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للكويت حاليا نحو 3.15 مليون برميل من النفط الخام يوميا. وكانت إستراتيجيتها السابقة تهدف للوصول ببطاقتها الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020، والحفاظ على ذات المستوى حتى 2030.

وتضطلع «شركة نفط الكويت» بالغالبية العظمى من إنتاج الكويت النفطي. لكن الكويت كانت تحصل على نحو 350 ألف برميل يوميا من المنطقة التي تتقاسمها مع السعودية، قبل أن

يتوقف الإنتاج قبل سنوات بسبب خلافات بين البلدين.

وقال العدساني في كلمة أمام «منتدى إستراتيجية الطاقة» المنعقد في الكويت إن «شركة نفط الكويت ستحقق هدفها في إنتاج الأرقام المستهدفة في الإستراتيجية، حيث أن جميع المشاريع التي تدعم تحقيق تلك المستويات هي في مرحلة التنفيذ وسيتم تشغيلها وفقا للخطة المرسومة والبرنامج الزمني».

وأضاف أن بلاده تخطط لزيادة طاقة التكرير في المصافي المحلية إلى مليوني برميل يوميا بحلول 2035. وأضاف أنها تسعى كذلك إلى «التوسع في الطاقة التكريرية... وباعلى مستوى تحويلي، مع الأخذ بعين الاعتبار ضمان تعظيم تصريف النفط الخام (الخامات) الكويتية الثقيلة في مصافي التكرير المحلية، وكذلك تلبية الاحتياجات الإنتاجية المحلية من الطاقة».

وذكر أن الكويت بدأت مؤخرا إجراء دراسة جدوى أولية بهدف زيادة طاقة التكرير للبلاد بإضافة نحو 300 ألف برميل يوميا ومشروع للبتر وكيمياويات.

وأشار إلى أن الكويت تستهدف إنتاج 0.5 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي غير المصاحب بحلول أبريل/نيسان 2018، ومليار قدم مكعبة يوميا بحلول 2023، و2.5 مليار قدم مكعبة بحلول 2040.

مراجعة قانون المحروقات الجزائري تفتح شهية المستثمرين الأجانب

على عقد مع شركتي «توتال» الفرنسية و«سيبسا» الإسبانية لتطوير حقل غازي في حوض تيمون جنوب غربي البلاد، تصل طاقته الإنتاجية إلى 5 ملايين متر مكعب يوميا من الغاز.

وصرح الرئيس التنفيذي لشركة سوناطراك الحكومية عبد المؤمن ولد قدور، الأسبوع الماضي، أن مراجعة قانون المحروقات الساري المفعول، ملف ثقيل يتطلب الكثير من الوقت. وأضاف «نأمل في أن تكون مراجعة القانون قبل نهاية السنة الجارية»، وتنتج الجزائر نحو 1.2 مليون برميل من الخام يوميا، وقلصت حصتها بواقع 50 ألف برميل يوميا، تماشيًا مع اتفاق التخفيض بين أعضاء منظمة «أوبك» والمنجحين من خارجها.

وصدرت البلاد نحو 55 مليار متر مكعب من الغاز في 2017، وفق أحدث بيانات لشركة «سوناطراك».

وقال نزيح زويوش، وهو الرئيس التنفيذي السابق لشركة «سوناطراك»، إن مراجعة قانون المحروقات لا تتعلق فقط بالجوانب الجبائية (الضريبية) بل هي مرتبطة بجميع شروط وظروف ممارسة النشاط في الجزائر.

وأضاف أن الشركات الأجنبية في قطاع المحروقات التي عبرت عن رغبتها في الاستثمار أو العودة، إنما هي تبحث عن إجابات وتوضيحات في قانون المحروقات الجزائري.

خاصة في ظل القانون الجديد. وفي 18 ديسمبر/كانون الأول 2017، وقعت «سوناطراك» و«إيني» لإيطالية على مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقات المتجددة وصناعة البتر وكيمياويات.

وعقب التوقيع قال رئيسها التنفيذي كلاوديو ديسكالسي «نؤكد التزامنا بتطوير مشاريع الطاقات المتجددة في الجزائر». نرشد تعزيز شراكتنا مع سوناطراك في مشاريع جديدة سواء في الجزائر أو في الخارج».

وقبلها، في 13 ديسمبر، وقعت «سوناطراك» وعقد مع شركة «سيبسا» الإسبانية بقيمة 1.2 مليار دولار، لتطوير حقل حاسي الخروف النفطي جنوب شرق البلاد، وزيادة إنتاج الحقل فيه من 11 إلى 24 ألف برميل يوميا.

وخلال التوقيع الذي جرى يوم 18 يناير/كانون الثاني المنصرم أكد الرئيس التنفيذي للشركة بيدرو ميرو رويغ أن «سيبسا» ملتما سجلت دخولها إلى الجزائر قبل 30 عاما، فإنها ستلتزم في شركة جديدة لـ 30 عاما أخرى

القانون المحروقات. وأوضح جطون أن مقترح الشركة النرويجية قدم خلال زيارة مسؤولين من الشركتين إلى منشأة تيفنتورين الغازية التي تعرضت لهجوم إرهابي قبل 5 سنوات.

وكانت شنتات أويل قد انسحبت وتخلت عن مشروع حاسي موبنة في 2008، بعد عام من حفرها لأول بئر فيه، ويرت ذلك بكون الحوض غير مرجح كفاية. وأشار جطون إلى أن «سوناطراك» طلبت من الشركة النرويجية التفاوض بغية توقيع عقد جديد.

الجزائر - الأناضول: أعلنت شركات عالمية للطاقة رغبتها في العمل في حقل نفط وغاز جزائري، بعد إعلان السلطات نيتها مراجعة قانون المحروقات، خصوصا ما يتعلق بالجوانب الجبائية (الضريبية) وجعلها أكثر تحفيزا للمستثمرين.

وفي مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، صرح وزير الطاقة الجزائري، مصطفى قيطوني، أن بلاده تدرس مراجعة قانون المحروقات الساري، بالتركيز على الجانب الجبائي (الضريبي)، بهدف جذب المستثمرين الأجانب.

ووفق قيطوني، فإن الضرائب المطبقة على المحروقات حاليا في البلاد «وضعت في وقت كان فيه سعر برميل النفط يتجاوز 120 دولارا، لقد كان الوقت لمراجعتها في زمن هبط فيه البرميل إلى 50 دولارا».

وأعترف الوزير أن القانون الحالي أصبح منقرا وغير جاذب للمستثمرين الأجانب، ودفع شركات عالمية للاجتماع عن الدخول في مناصبات. وتعاني الجزائر من هبوط حاد في الإيرادات المالية للنجم عن تراجع أسعار النفط الخام بشدة منذ منتصف 2014، إلى ما يقارب 70 دولارا للبرميل في المتوسط في الوقت الحالي.

وتطبق الجزائر قاعدة في الشراكة الأجنبية تقوم على أساس منح 51 في المئة للطرف

الجزائر، و49 في المئة للجهة الأجنبية، وهذا في كافة المشاريع وكافة القطاعات الاقتصادية.

وقال فريد جطو، وهو مدير فرعي لقسم الشراكة في شركة «سوناطراك» الحكومية المملوكة للدولة، إن شركة «شنتات أويل» النرويجية للطاقة اقترحت على السلطات الجزائرية عودتها إلى حقل غازي في جنوب غرب البلاد تخلت عنه قبل سنوات هو حقل حاسي موبنة. وجاء إعلان الشركة النرويجية بعد التصريح رسميا بمراجعة الحكومة الجزائرية

... وإطلاق 6 دراسات لاستكشاف احتياطات نفط بحرية وغاز صخري

مكعب من الغاز الصخري لكل بئر، في حين أن المعدل العالمي يقدر بحوالي 6 مليارات قدم مكعب».

ولم يوضح المسؤول مزيد من التفاصيل حول بقية الدراسات. وفي مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أعلن رئيس الوزراء أحمد أوجيني، عن إعادة إحياء مشروع الاستكشاف في الغاز الصخري.

وصنفت «وكالة الطاقة الدولية» الجزائر بأنها تملك أحد ثلاثة احتياطات في العالم من الغاز الصخري القابل للاستخراج، بعد كل من الصين والأرجنتين، باحتياطات تفوق 20 ألف مليار متر مكعب.

الجزائر - الأناضول: أعلن مسؤول جزائري أمس الأربعاء إطلاق 6 دراسات لاستكشاف احتياطات المحروقات في عرض البحر الأبيض المتوسط، والوقود الصخري جنوبي البلاد.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أرزي حسييني، مدير هيئة تفتيش المحروقات، لوكالة الأنباء الجزائرية.

وقال حسييني «نحن بصدد إجراء ست دراسات من أجل أن نحصد بدقة ما لدينا من طاقات في عرض البحر والموارد غير التقليدية (الوقود الصخري)».

وفي 2015 أطلقت الجزائر عمليات تنقيب واستكشاف في بئرين للغاز الصخري، بفي منطقة عين صالح (جنوب العاصمة).

الجزائر - الأناضول: أعلن مسؤول جزائري أمس الأربعاء إطلاق 6 دراسات لاستكشاف احتياطات المحروقات في عرض البحر الأبيض المتوسط، والوقود الصخري جنوبي البلاد.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أرزي حسييني، مدير هيئة تفتيش المحروقات، لوكالة الأنباء الجزائرية.

وقال حسييني «نحن بصدد إجراء ست دراسات من أجل أن نحصد بدقة ما لدينا من طاقات في عرض البحر والموارد غير التقليدية (الوقود الصخري)».

وفي 2015 أطلقت الجزائر عمليات تنقيب واستكشاف في بئرين للغاز الصخري، بفي منطقة عين صالح (جنوب العاصمة).

السيسي يفتتح حقل «ظهر» البحري للغاز



تجهيزات خارجية في منجم السكري للذهب

لندن - رويترز: سجلت شركة «سنتامين» المنتجة للذهب انخفاضا في الأرباح الأساسية في عام 2017 بنسبة 13 في المئة، حيث تراجع إنتاج الذهب بينما زادت التكاليف، لكن الشركة أعلنت عن توزيعات أرباح نهائية فاقت متوسط التوقعات.

وقالت الشركة المدرجة في بورصة لندن أمس الأربعاء أن الأرباح قبل خصم الضريبة والضريبة والإهلاك والاستهلاك انخفضت إلى 326 مليون دولار في السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول. وتدير الشركة المنجم الوحيد المنتج للذهب في مصر.

وأعلنت توزيعات أرباح للعام بأكمله بقيمة عشرة سنتات للسهم، مما يرفع إجمالي توزيعات الأرباح لعام 2017 إلى 12.5 سنت. وقال أندرو باردو، الرئيس التنفيذي للشركة في مقابلة «فمننا بما أعلننا أننا ستقوم به هو أن أي فائض سيولة سيعود للمساهمين». وقال آلن سينيس، محلل الأسهم لدى «جيفريز»، إن توزيعات الأرباح النهائية للشركة «تتفق التوقعات». وكان متوسط توقعات السوق لتوزيعات الأرباح 3.9 سنت.

لكن توزيعات الأرباح انخفضت 20 في المئة على أساس سنوي بعد أن دخلت «سنتامين» في عام 2017 في اتفاق لتقاسم الأرباح مع الحكومة المصرية. وتراجع إنتاج الذهب واحدا في المئة إلى 544 ألفا و658 أوقية (أونصة)، لكنه زاد عن المستوى المستهدف البالغ 540 ألف أوقية. وزادت التكلفة الإجمالية الثابتة لإنتاج أوقية الذهب في 14 في المئة إلى 790 دولارا، لأسباب من بينها ارتفاع أسعار الوقود. وقال باردو أنه لم يطرأ أي تغيير في البنود التي اعتبروها «غير جذابة» والتي عرضتها المصرية الحكومة في الجولة الأولى من عطاءات للتنقيب. وأضاف «البنود (في) آخر جولة عطاء... لا نتعتقد أنها تقدم

الفاخرة - أف ب: افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأربعاء مرحلة الإنتاج المبكر في حقل «ظهر» للغاز الطبيعي الذي يعد الأكبر من نوعه في البحر المتوسط.

وشدد السيسي على أهمية هذا المشروع للاقتصاد المصري، مشيرا إلى أن احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي كان يتراجع بسبب استيراد المنتجات البترولية، وقال «نحن نشترى مشتقات بترولية بنحو 1200 مليون دولار في الشهر».

وكانت شركة الطاقة الإيطالية «إيني» اكتشفت الحقل في أغسطس/آب 2015، وقالت أنه «الأكبر على الإطلاق في البحر المتوسط وقد يصبح أحد أكبر اكتشافات الغاز الحديثة في العالم».

وأشار السيسي إلى أن ترسيم الحدود مع قبرص ساهم بشكل كبير في تحقيق هذا الاكتشاف.

وتقدر احتياطات الغاز في الحقل، ومساحته ستة كلم مربع، بحوالي 30 تريليون قدم مكعب، أو ما يعادل 5.5 مليار برميل مكافئ نفطي، حسبما قال وزير البترول طارق الما خلال الافتتاح الذي نقله التلفزيون.

وقال الما إن المشروع «سيحقق الاكتفاء الذاتي (من الغاز) في نهاية العام، وبالتالي يستوفى نحو 2.8 مليار

دولار سنويا (واردات غاز مسال)»، وقد بدأ الإنتاج الفعلي في «ظهر» في ديسمبر/كانون الأول الماضي بمعدل إنتاج مبدئي 350 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا، حسب بيان لوزارة البترول.

وقال الما إن إنتاج الغاز من الحقل، الذي ستصل استثماراته كاملة إلى 12 مليار دولار بنهاية 2019، سيصل إلى أكثر من مليار قدم مكعب قبل منتصف العام الحالي وأكثر من 1.7 مليار قدم مكعب مع نهاية العام. وأضاف «سيبقى أقل من مليار متر مكعب من جملة الإنتاج (2.7 مليار قدم مكعب) وسيكون ذلك في 2019».

إلا أن السيسي عقب بالقول «لقد اتفقتنا مع إيني على أن يكتمل الإنتاج من الحقل نهاية هذا العام».

وأوضح الما أن استثمارات المرحلة الأولى من المشروع بلغت 5 مليارات دولار ساهمت فيها الشركات الوطنية بنحو 1.5 مليار دولار.

وتملك شركة «بي-بي» للغاز البريطانية حصة 10% من المشروع، وتمتلك شركة «روسنتف» الروسية حصة 30%.

ويبلغ إنتاج مصر من الغاز الطبيعي حاليا أكثر من 5 مليارات قدم مكعب يوميا حسب الإحصاءات الرسمية.

رئيسة وزراء بريطانيا تزور الصين لتعزيز العلاقات التجارية بعد «بريكست»

على أنها وسيلة لتوسيع النفوذ الصيني. ووصف المتحدث باسم ماي المبادرة بأنها واعدة، ولكنه قال إنها لا بد أن تحترم المعايير الدولية.

في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا. ولكن على غرار العديد من الدول الأوروبية اتخذت لندن موقفا متحفظا ازاء هذه المبادرة التي يُنظر إليها

(يخدم) اقتصادينا». ومن المواضيع الأخرى الحساسة سعي الصين للحصول على تأييد لندن مبادرة «طريق الحرير الجديدة، وهي مشروع ضخم من البنى التحتية

جينيبيغ في 2015. وقد استهلت ماي زيارتها من مدينة ووهان الصناعية الكبرى في وسط الصين، ثم توجهت إلى بكين حيث تجتمع غدا الخميس مع الرئيس شي قبل أن تختتمها الجمعة في شنغهاي في الشرق.

ويرافق رئيسة الوزراء زوجها فيليب ماي وممثلو نحو خمسين شركة ومؤسسة في ما يعد أكبر وفد يتوجه إلى الخارج في زيارة رسمية في عهدها. ومُهد وزير الدولة للتجارة الخارجية ليام فوكس للزيارة عبر التباحث مع المسؤولين الصينيين بشأن فتح الأسواق الصينية أمام الصادرات البريطانية ولا سيما الخدمات المالية.

وعدا الملفات التجارية، ستناقش ماي مواضيع مثل التغيير المناخي وكوريا الشمالية، وسيكون عليها كذلك تناول مسائل سياسية شائكة مثل حقوق الإنسان في الصين أو تدهور المناخ السياسي في هونغ كونغ.

وكتب كريس باتن آخر حاكم بريطاني في هونغ كونغ قبل إعادتها للصين في 1997 في رسالة وجهها إلى الحكومة قبل زيارة ماي، أن المستعمرة البريطانية السابقة التي لا تزال تتمتع بحكم ذاتي تواجه «تهديدات متنامية تطال الحريات الأساسية وحقوق الإنسان واستقلاليتها».

و دعمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» رئيسة الوزراء البريطانية إلى إبداء «الحزم» مع الصين في مسألة حقوق الإنسان وإساءة معاملة الأصوات المعارضة. وأكدت ماي في وقت سابق هذا الأسبوع أن «عمق علاقتنا الثنائية تسمح لنا ببحث كل المواضيع بصراحة». ولكن من دون أن تخفي أن التجارة تبقى الموضوع الرئيسي لزيارتها كتبت ماي في مقال نشرته صحيفة (فايننشال تايمز) أن «الملكة المتحدة والصين لا تتفقان تماما بشأن كل الأمور. وإنما بصفتنا شركاء نعمل على دعم التبادل الحر، يمكننا العمل معا (بما

يكن - أ ف ب: تسعى رئيسة الحكومة البريطانية، تيريزا ماي، التي بدأت أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى الصين، إلى تعزيز علاقات بلادها التجارية استعدادا لمرحلة ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقالت خلال لقائها نظيرها الصيني لي كه تشيانغ «إنها فترة مناسبة للتفكير في سبل تعزيز العصر الذهبي والشراكة الاستراتيجية» بين بكين ولندن. وأضافت في حفل الاستقبال الذي أقيم على شرفها في قصر الشعب «اعتقد أنه يمكن إنجاز الكثير في المجال التجاري».

والرهان كبير أمام ماي التي اصطحبت معها إلى الصين وفدا كبيرا من رجال الأعمال، في وقت تتسلط فيه الأنظار في بريطانيا على مرحلة ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وبدا مجلس اللوردات أمس الأول دراسة مشروع قانون الانسحاب وسط مناقشات حادة، وبعد إحراج حكومة ماي اثر نشر وسائل الإعلام تقريراً داخليا يفصل التبعات الاقتصادية السلبية في مرحلة ما بعد «بريكست».

ويرى محللون أنه في حال انسحاب بريطانيا من الاتحاد الجمركي الأوروبي، ستكتسي الشراكة التجارية مع الصين، ثاني اقتصادات العالم والقوة التجارية الرئيسية إلى جانب الولايات المتحدة، أهمية حاسمة بالنسبة للمملكة المتحدة.

وقال رئيس الوزراء لي كه تشيانغ لدى استقباله ماي «اعتقد أن الربيع الذي حل باكرا يمكن أن يحمل ثمارا جديدة (للعلاقات الصينية البريطانية) ستضفي مزيدا من البريق على العصر الذهبي لعلاقتنا الثنائية». وقد نشأت صيغة «العصر الذهبي» الصينية البريطانية بعد الزيارة الأولى التي قام بها الرئيس شي



تيريزا ماي ورئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ قبيل بدء اجتماعهما أمس في بكين

لاغارد تدعو تونس إلى تسريع الإصلاحات

باريس - أ ف ب: قالت كريستين لاغارد، مديرة «صندوق النقد الدولي»، أمس الأربعاء انه يتعين «تسريع» الإصلاحات في تونس التي تشهد موجة احتجاجات اجتماعية وسط ضيق السكان ذرعا بعدم تحسن الظروف الاقتصادية. وتعاني تونس صعوبات اقتصادية وتراجعا للنمو، سببه خصوصا تراجع السياحة بعد اعتداءات 2015. وقد حصلت في 2016 على خط إئتمان بقيمة 2.4 مليار يورو على مدى أربع سنوات من «صندوق النقد الدولي». وتعددت في المقابل خفض العجز العام وتنفيذ إصلاحات اقتصادية.

وقالت لاغارد لقياسا (فرانس 24) ان تونس في مرحلة انتقال، وبالتالي يتعين عليها ان تسرع الإصلاحات «لتوفير إطار لاقتصاد مستقر يطمئن المستثمرين، وحيث يكون بإمكان الشركات ان تعود للاستثمار، وحيث تصبح الشركات على استعداد مجددا لإحداث فرص عمل».

وأضافت «يجب اتخاذ ما يكفي من الاجراءات لحماية الفئات الأشد فقرا (...) لكن في الوقت ذاته يجب ان نفهم انه في بعض الميادين لا بد من دفع الضرائب (...) ويتعين المرور تدريجا من نظام التعويضات للجميع إلى نظام يهدف إلى دعم الفئات الأشد حاجة».

وفي الأونة الاخيرة، شهدت تونس حركة احتجاجات تحول بعضها إلى أعمال شغب ليلية في عدة مدن، وذلك إثر دخول ميزانية تقشف حيز التنفيذ مع بداية 2018.

وتابعت لاغارد، «لماذا هذا الإحباط؟ لأنه بدأ تنفيذ بعض الإصلاحات (...) لكن حتى الآن لم ير الناس نتائجها، وهم يرون خصوصا زيادة في الأسعار».

ويعد سنتوات من شبه جمود اقتصادي، شهدت تونس نموا واضحا في 2017 (2 في المئة) مقابل 0.8 في المئة في 2015 و1 في المئة في 2016. لكن هذا النمو لم يكن له أي تأثير حتى الآن على سوق العمل، ولا تزال البطالة فوق 15 في المئة، وفق 30 في المئة بين خريجي الجامعات. وخفضت الأسعار بنسبة 6 في المئة في 2017 على خلفية تدهور قيمة الدينار التونسي، ويتوقع الخبراء تسارع نسبة التضخم في 2018.

البحرين تتطلع لإطلاق العنان لإمكاناتها السياحية الهائلة

تقدم قلعة البحرين التي يبلغ عمرها آلاف السنين رؤية خلاصة لأفق التنمية والبحر. وفي الأسواق، تنتشر في الأجواء راحة التوابل الآتية من الهند، والقهوة العربية الطازجة العدة مع الهلبل والزعفران. ويمكن لمن يبحثون عن بعض الإثارة تجربة القفز بالظلات في الأماكن المغلقة، وتجربة سباق السيارات على مسار سباق «فورمولا ون»، أو الخروج للصحراء بسيارة جيب رباعية الدفع.

وخلال التجول في شوارع النامة، يجذب المرء على الفور للخليل الغني للجنسيات: الهنود والباكستانيون والأوروبيون والأمريكيون ومواطنو دول جنوب شرق آسيا يعيشون جنبا إلى جنب أو يزورون المملكة كسائحين. ويوفر هذا الخليط إحساسا بالفء البشري والاستعداد لتقديم يد المساعدة.

ويسود العمال المهاجرين، لم يكن للمملكة أن تتطور بهذه السرعة. ويمكن رؤيتهم في مواقع البناء، وكذلك تكاملي في المنازل وباتعين في المتاجر.

وقد ثلاثينيات القرن الماضي، كان الغوص بحثا عن اللؤلؤ مصدرا رئيسيا ومرجحا للدخل، على الأقل للتجار. ولكن مع اكتشاف النفط وظهور صناعة النفط والغاز، تراجع نشاط البحث عن اللؤلؤ. واليوم، هناك عدد قليل فقط من تجار اللؤلؤ كعائلة مطر.

ويوضح طلال إبراهيم مطر أن «اللؤلؤ الطبيعي في البحرين يمتاز بجودة خاصة للغاية... وإكمال قلادة

للعاليات الثقافية التي تمتد على مدار العام. وتتطلع البحرين في الوقت الحالي إلى جذب السائحين من خلال كرم الضيافة التقليدي الذي يتمتع به شعبيها وتراثها الثقافي الثري. وحتى الوقت الحالي، كانت المملكة منزوية، فيما يتعلق بالسياحة، بالمقارنة بأقطاب السياحة مثل دبي وأبو ظبي. ولكن بلد اللؤلؤ بدأ يستيقظ من سباته الآن.

ويجري حاليا تطوير سوق النامة، بينما تم في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي افتتاح منتزه جديد للتسوق على خليج البحرين. وفي مدينة المحرق القديمة، يجري تاهيل طريق اللؤلؤ التاريخي لاستقبال السائحين. وعلاوة على ذلك، بدأت الجزيرة التي تتمتع بالطواير البيضاء والبحرة، والفنادق المتنوعة، وحياسة ليلية متألقة وتنوع بيولوجي رائع في اجتذاب انتباه المسافرين الآن.

وفي السكان الذي كان ينزل منه غواصو اللؤلؤ في الماضي إلى المياه العميقة، توجد الآن فنادق فاخرة ومبان إدارية عملاقة. وبحلول عام 2020، سيكون لدى البحرين 15 فندقا من فئة أربع وخمس نجوم، وكذلك منتجعات شاطئية في محاولة لجذب المزيد من السائحين من الغرب. هناك الكثير الذي يمكن استكشافه لمن هو مستعد للمكوث أسبوعا، فهناك جامع الفلاح، وهناك طريق اللؤلؤ المدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). وهناك أيضا في المحرق القصور التاريخية ومحمية العرين الوطنية. كما

■ النامة - د ب أ: هناك شجرة يبلغ طولها نحو عشرة أمتار في صحراء البحرين. ولكنها ليست شجرة عادية، إنها «شجرة الحياة»، وهي تترعرع في تلك البقعة منذ نحو 400 عام.

ومن بين الأمور المحيرة في جزيرة البحرين تحديدا محاولة معرفة مصدر المياه الذي تروي منه الشجرة، التي يزورها يوميا سائحون وسكان محليون، بينما يقف رجل من لحراستها.

وفي الواقع فإن المياه هي التي تمنح الحياة للجزيرة التي يبلغ طولها نحو 30 كيلومترا من الشمال للجنوب وعرضها عشرة كيلومترات، وتتصل بالبحر الرئيسي السعودي عن طريق جسر. هناك المياه المالحة في الخليج، ثم هناك المياه الجوفية العذبة النقية تحت قاع البحر. وفي الماضي، عندما كان غواصو اللؤلؤ يقضون الأسابيع في البحر، يحصلون على مياه الشرب من خلال ضخ المياه عن طريق أنابيب من الجلد.

والثقافة (ايسيسكو) مدينة المحرق البحرينية عاصمة للثقافة الإسلامية في العالم العربي لعام 2018 «تقديرا لتنوعها الثقافي الغني وتراثها العريق، وأهميتها التاريخية في منطقة الخليج». وخلال عام 2018، سيجري العمل على تعزيز تراث البحرين العريق كوجهة إقليمية من خلال برنامج

ترامب يدعو الكونغرس إلى تخصيص 1.5 تريليون دولار لتطوير البنية التحتية

من جهة ثانية أشار الرئيس الأمريكي إلى نمو كبير في الاقتصاد الأمريكي وزيادة في الأجور، وقال ان «ثقة الشركات التجارية الصغيرة باتت في أعلى مستوى لها على الإطلاق».

ووصف ارتفاع القيمة السوقية للبورصة الأمريكية بعقدارة تريليونات دولار بأنها «أخبار عظيمة» لحسابات القاعدة الأمريكية وصناديق التقاعد.

وقال ان إدارته نجحت في خفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته منذ 40 عاما، وأوضح ان التخفيضات الضريبية التي أقرها في ديسمبر/كانون الأول حققت مزيدا من النمو.

وأضاف أن تشريع الإصلاح الضريبي خفض معدل الضريبة على الشركات من 35% إلى 21% «لكني استطيع

في الاقتصاد الأمريكي وزيادة في الأجور، وقال ان «ثقة الشركات التجارية الصغيرة باتت في أعلى مستوى لها على الإطلاق».

ووصف ارتفاع القيمة السوقية للبورصة الأمريكية بعقدارة تريليونات دولار بأنها «أخبار عظيمة» لحسابات القاعدة الأمريكية وصناديق التقاعد.

وقال ان إدارته نجحت في خفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته منذ 40 عاما، وأوضح ان التخفيضات الضريبية التي أقرها في ديسمبر/كانون الأول حققت مزيدا من النمو.

وأضاف أن تشريع الإصلاح الضريبي خفض معدل الضريبة على الشركات من 35% إلى 21% «لكني استطيع

في الاقتصاد الأمريكي وزيادة في الأجور، وقال ان «ثقة الشركات التجارية الصغيرة باتت في أعلى مستوى لها على الإطلاق».

ووصف ارتفاع القيمة السوقية للبورصة الأمريكية بعقدارة تريليونات دولار بأنها «أخبار عظيمة» لحسابات القاعدة الأمريكية وصناديق التقاعد.

وقال ان إدارته نجحت في خفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته منذ 40 عاما، وأوضح ان التخفيضات الضريبية التي أقرها في ديسمبر/كانون الأول حققت مزيدا من النمو.

وأضاف أن تشريع الإصلاح الضريبي خفض معدل الضريبة على الشركات من 35% إلى 21% «لكني استطيع

ارتفاع البورصة السعودية بدعم قطاع الإسمنت... وهبوط أسواق رئيسية أخرى

1.3 في المئة، مع تراجع سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.6 في المئة، وهبط أيضا سهم «ديار للتطوير» و«داماك» العقارية 2.2 و2.0 في المئة على الترتيب. وتراجع سهم «بنك دبي الإسلامي» 2.1 في المئة، بعدما هبط 4.6 في المئة في الجلسة السابقة في أعقاب إعلان عن خطط لإصدار أسهم جديدة.

وبيعتات لجنى الأرباح في السوق. وتجاوزت الأسهم الخاسرة تلك التي حققت مكاسب بواقع 33 إلى سبعة. وهبط سهم «بنك قطر الأول» 0.7 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.8 في المئة مع هبوط سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر مصرف مُدرج في مصر، 3.0 في المئة. لكن سهم «جيهية للصناعات الغذائية» ارتفع 2.4 في المئة، بعدما قالت الشركة ان صافي الربح المُجمَع للربع الأخير من العام الماضي قفز 1.3 في المئة إلى 9205 نقاط، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6688 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1351 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 5000 نقطة.

■ دبي - رويترز: دفعت أسهم شركات الإسمنت البورصة السعودية للصدور أمس الأربعاء، بينما سجلت أسواق رئيسية أخرى في المنطقة أداء ضعيفا، حيث تراجعت بورصة دبي تحت ضغط من أسهم القطاع العقاري.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع صعود أسهم 13 من 14 شركة للإسمنت مُدرجة في تداول مكثف غير معتاد. وارتفع سهم «إسمنت الجوف» 5.4 في المئة، بينما قفز سهم «إسمنت تبوك»، بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة.

وسجل القطاع أرباحا ضعيفة في 2017 بسبب تراجع صناعة البناء، لكن بعض المستثمرين يتوقعون أن يكون عام 2018 أكثر قوة مع زيادة الإنفاق الحكومي في خطة الميزانية.

وقال محلل سعودي ان أسم «إسمنت تبوك» قادت صعود تلك الأسهم القطرية، حيث توقع 15 في المئة منهم بدأت ترسية عقود في مشروع «نوم»، لبناء منطقة ضخمة وعربية أخرى على الدوحة في يونيو/حزيران الماضي لم يلحق ضررا كبيرا باقتصاد البلاد كما كان يخشى البعض. ويبدو ان السوق الآن استعادت تقريبا مستواها قبل الأزمة.

وتوقع 23 في المئة من مديري الصناديق زيادة محصناتهم للأسهم الكويتية، بينما توقع ثمانية منهم خفضها. واستخدم الكويتي في مؤشر «إف.تي.إس.إي» للأسواق الناشئة في سبتمبر/أيلول، ويراهن بعض المديرين على أن «إم.إس.سي.إي» ستبدأ في يونيو حزيران دراسة احتمال رفع الكويت إلى وضع السوق الناشئة.

في حالة «إم.إس.سي.إي»، لكن قرارات إيجابية ربما تدعم السوق على الفور.

وتتوقع صناديق كثيرة زيادة النمو الاقتصادي في السعودية هذا العام، نظرا لارتفاع الإنفاق الحكومي ومن المرجح أيضا أن يجذب الإراج الزمعة لبرامكو السعودية» النفطية الحكومية العملاقة في النصف الثاني من 2018 أموالا.

وأكد الاستطلاع أن الحملة على الفساد في المملكة، التي أطلقت في نوفمبر/تشرين الثاني وشملت احتجاجا ما يزيد عن 100 شخص دفعة واحدة، لم يكن لها أثر سلبي يذكر على اهتمام مستثمري المحافظ في البلاد. على الرغم من ما أحدثته من صدمة للنخبة السياسية ورجال الأعمال. وقال مدير صندوق آخر «كانت الأشهر القليلة الماضية مضطربة، لكن الناس يتطلعون إلى محفزات مثل الإراج في إم.إس.سي.إي وأف.تي.إس.إي، والطرح العام الأولي لرامكو»، مضيفا أن خطط الإنفاق في الميزانية الحكومية لعام 2018 إيجابية.

وقال بهاندراني عن استراتيجية «المال كبيتال»، التي السعودية «نحن أكثر نقاشا تجاه البنوك والتأمين، لكننا نعتقد أن المنتجات الاستهلاكية والصناعية ربما تواجه صعوبات، وعلى الرغم من النمو الاقتصادي القوي المتوقع هذا العام، ربما يقلص الطلب الاستهلاكي في المملكة، نظرا لزيادة أسعار البنزين وفرض ضريبة للقيمة المضافة نسبتها خمسة في المئة. وبدا مديرو الصناديق أقل إيجابية بكثير تجاه أسواق الأسهم في دولة الإمارات، حيث توقع ثمانية في المئة منهم فقط زيادة محصناتهم

استطلاع: مديرو صناديق الشرق الأوسط إيجابيون تجاه السعودية وسلبون تجاه الإمارات

في حالة «إم.إس.سي.إي»، لكن قرارات إيجابية ربما تدعم السوق على الفور.

وتتوقع صناديق كثيرة زيادة النمو الاقتصادي في السعودية هذا العام، نظرا لارتفاع الإنفاق الحكومي ومن المرجح أيضا أن يجذب الإراج الزمعة لبرامكو السعودية» النفطية الحكومية العملاقة في النصف الثاني من 2018 أموالا.

وأكد الاستطلاع أن الحملة على الفساد في المملكة، التي أطلقت في نوفمبر/تشرين الثاني وشملت احتجاجا ما يزيد عن 100 شخص دفعة واحدة، لم يكن لها أثر سلبي يذكر على اهتمام مستثمري المحافظ في البلاد. على الرغم من ما أحدثته من صدمة للنخبة السياسية ورجال الأعمال. وقال مدير صندوق آخر «كانت الأشهر القليلة الماضية مضطربة، لكن الناس يتطلعون إلى محفزات مثل الإراج في إم.إس.سي.إي وأف.تي.إس.إي، والطرح العام الأولي لرامكو»، مضيفا أن خطط الإنفاق في الميزانية الحكومية لعام 2018 إيجابية.

وقال بهاندراني عن استراتيجية «المال كبيتال»، التي السعودية «نحن أكثر نقاشا تجاه البنوك والتأمين، لكننا نعتقد أن المنتجات الاستهلاكية والصناعية ربما تواجه صعوبات، وعلى الرغم من النمو الاقتصادي القوي المتوقع هذا العام، ربما يقلص الطلب الاستهلاكي في المملكة، نظرا لزيادة أسعار البنزين وفرض ضريبة للقيمة المضافة نسبتها خمسة في المئة. وبدا مديرو الصناديق أقل إيجابية بكثير تجاه أسواق الأسهم في دولة الإمارات، حيث توقع ثمانية في المئة منهم فقط زيادة محصناتهم

■ دبي - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز ونشرت نتائجه أمس الأربعاء أن مديري صناديق الشرق الأوسط يتوقعون وضع المزيد من الأموال في الأسهم السعودية خلال الأشهر المقبلة، لكنهم يبدون متشككين سلبية تجاه عدد آخر من بورصات الخليج الرئيسية.

وأظهر استطلاع الرأي الشهري، الذي شمل 13 مديرا لصناديق كبرى في المنطقة وأجري خلال الأسبوع الماضي، أن 69 في المئة يتوقعون زيادة المحصنات للسعودية ضمن محفظة لأسهم المنطقة، خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، ولم يتوقع أي منهم تقليصها.

وهذه أكبر نسبة إيجابية تجاه المملكة منذ سبتمبر/أيلول 2013، حينما بدأ الاستطلاع، وكانت النسبة حينئذ 75 في المئة إلى صفر. وفي استطلاع الشهر السابق توقع 69 في المئة من المديرين زيادة محصناتهم للأسهم السعودية، بينما توقع ثمانية منهم خفضها.

وقال فراجيش بهاندراني، مدير المحافظ لدى «المال كبيتال» في دبي في الربع الأول، ربما يتزايد التحول صوب السعودية، وأشار بهاندراني ومديرو صناديق آخرون إلى أن السعودية ستنتظم إلى مؤشرات أسهم الأسواق الناشئة، وهو ما سيجلب أموالا جديدة بمليارات الدولارات إلى المملكة.

ولاستطلاع أسواق «إف.تي.إس.إي» المؤشرات الإيجابية في يونيو/حزيران ما إذا كانت ستتحسن السعودية وضع السوق الناشئة أم لا، بينما تستخدم «إف.تي.إس.إي» قرارا في مارس آذار. وستتخذ الإراج الإقليمي على المؤشرات في وقت لاحق، وسيكون في مايو/أيار 2019،

السلسلة الثلاثية اكتملت: أوباميانغ إلى أرسنال في صفقة قياسية وجيرو الى تشلسي وبتاشواي الى دورتموند



أوباميانغ أصبح أعلى صفقة في تاريخ أرسنال الانكليزي

بمزيد من الصفقات خلال فترة الانتقالات الحالية، مكتفياً بالتعاقد مع ساندرو فاغنر من هوفنهايم لدعم هجومه، بالإضافة إلى ليون غوريتسكا لاعب وسط شالكة، الذي سينضم للفريق الموسم المقبل. أما فولفسبورغ، فتعاقد مع آدمير محمدي مهاجم بايرلنغركوزن بعقد حتى عام 2022. وأشارت تقارير إلى أن المبلغ يبلغ ثمانية ملايين يورو، وربما يرتفع إلى عشرة ملايين من خلال مدفوعات إضافية محتملة. ويعتبر محمدي (26 عاماً) الصفقة الثالثة التي يبرمها فولفسبورغ في الانتقالات الشتوية بعد الكرواتي جوسيب بريكالو والسويسري ريناتو ستيفن. ولعب محمدي 122 مباراة مع بايرلنغركوزن وفرايبورغ، أحرز خلالها 22 هدفاً. من ناحيته، استغنى ماينز عن خدمات لاعب الوسط المهاجم النمساوي فيكتور فيشر، الذي انضم للفريق مطلع الموسم الجاري بعقد حتى عام 2022، حيث انتقل إلى كوبنهاغن النمساوي بدون الكشف عن قيمة الصفقة. وعلى العكس تماماً، تعاقد فيرير بريمن، المتعثر في الدوري الألماني هذا الموسم، مع ميلوت راشيكا مهاجم فيتييه أرنهيم الهولندي، وسياسيتيان لانكافس مهاجم هيرتا برلين، فيما رحل عن الجناح البوسني عزت خاغو فيتش إلى دينامو زغرب الكرواتي.

إتمام الصفقة مرهون باجتياز اللاعب للاختبار الطبي. ورحل ساندرو (22 عاماً) عن ملقة الموسم الماضي بعدما قدم معه أداءً رائعاً طوال موسم كامل، سجل خلاله 14 هدفاً وصنع خمسة أهداف أخرى، لينتقل إلى صفوف إيفرتون. وكان إشبيلية أعلن عن ضم المدافع المكسيكي الدولي ميغيل ليون على سبيل الإعارة أيضاً بعدما توصل لاتفاق في هذا الصدد مع ناديه بورتو البرتغالي.

صفقات الألمان

عقد دورتموند العديد من الصفقات خلال الانتقالات الحالية، حيث رحل عن صفوفه أيضاً مارك بارترا، الذي أصيب في هجومه بالقبال على حافة الفريق الموسم الماضي بدوري أبطال أوروبا، إلى ريال بيتيس الإسباني، كما أنهى المدافع الصربي نيفن سوبوتيتش مسيرته مع الفريق عقب انضمامه لسانت إتيان الفرنسي. وتعرضت صفوف دورتموند بانضمام المدافع السويسري مانويل أكاجي، من بازل السويسري، والجناح الإسباني الشاب سيرخيو غوميز لاعب برشلونة، الذي سينضم في البداية لفريق الشباب بالنمساوي الألماني. ولم يقم بايرن ميونيخ، متصدر المسابقة والفائز باللقب في الموسم الخمسة الأخيرة،

ميلان الإيطالي. وقال سامباولي: «ريال مدريد يراقب إيكاردي ويسعى إلى ضمه». ويعتبر اللاعب الأرجنتيني الريال لضمه لتدعيم فريقه الكروي الجاري. ونكسر إيكاردي عبر حسابه على «انستغرام»: «قول وداعاً أصبح أمراً قابلاً للتحقق»، في إشارة إلى إيكاردي للمنتخب الأرجنتيني تحت قيادة سامباولي خلال المباريات الأربع الأخيرة في تصفيات كأس العالم. وشارك إيكاردي، الذي نشأ في قطاع الناشئين بنادي برشلونة، ضمن الصفقة الأساسية في المباريات التي تعادلت فيها الأرجنتين صفر/صفر أمام أوروغواي و1/1 أمام فنزويلا بالتصفيات. ورغم أنه لم يسجل في المباريات التي خاضها مع الأرجنتين، يعتبر إيكاردي أحد الذين يفكر سامباولي في ضمهم لقائمة فريقه لوندال 2018.

إشبيلية يضم ساندرو

أعلن إشبيلية الإسباني أنه توصل لاتفاق مع نظيره الإنكليزي إيفرتون للحصول على خدمات المهاجم الإسباني ساندرو راميريز حتى نهاية الموسم على سبيل الإعارة. وأوضح

آخر 15 مباراة بالمسابقة. وقال بنيتيز إنه من المهم تدعيم الصفوف لحاوله البقاء بعيداً عن منطقة الهبوط، لكن حتى الآن تعاقد ناديه فقط مع كينيدي لاعب وسط تشلسي على سبيل الإعارة. وأضاف بنيتيز: «لسنا في موقف مثالي لدخول يوم 31 يناير في الوقت الذي قمت فيه بتجهيز الأسماء المطلوبة وتحليل أداء اللاعبين منذ شهر. لا يمكننا تغيير ما يحدث هنا في الوقت الحالي لكنني أثق في أنه يمكننا أن نفعل شيئاً». وأكد مدرب ليفربول وريال مدريد السابق أنه تحدث إلى مايك أشلي مالك نيوكاسل حول اللاعبين المطلوبين لكنه ينوي البقاء في منصبه حتى لو لم يحدث تدعيم. وقال بنيتيز: «مستقبلي واضح وبسيط ويحتاج فقط إلى يوم واحد من العمل. بعد ذلك سنسرى ونحلل موقفنا. لكن لا أعتقد أن موقفي سيتغير كثيراً لأن لدي مسؤولية نحو المشجعين واللاعبين والنادي. أتفهم الموقف وأنا هنا منذ فترة وأتفهم مشاعر الجميع».

ريال مدريد يسعى إلى ضم إيكاردي!

كشفت خورخي سامباولي، مدرب المنتخب الأرجنتيني، أن ريال مدريد مهتم بالحصول على خدمات مواطنه ساورو إيكاردي، مهاجم وقائد انتر

الانتقالات الشتوية TRANSFER WINDOW

عواصم - وكالات: أعلن أرسنال تعاquه مع المهاجم بيير إيمريك أوباميانغ من بروسيا دورتموند بعقد طويل الأمد في صفقة قياسية للنادي الإنكليزي، لتكتمل السلسلة الثلاثية بانتقال مهاجم أرسنال أوليفيه جيرو إلى تشلسي، الذي بدوره أعار مهاجم البلجيكي ميشي باتشواي إلى دورتموند. وذكرت تقارير أن قيمة صفقة أوباميانغ بلغت حوالي 56 مليون جنيه إسترليني، لتجتاح قيمة أعلى صفقة سابقة للنادي عندما ضم المهاجم الفرنسي الكسندر لكاكازيت من ليون في بداية الموسم مقابل 46.5 مليون جنيه إسترليني. وسيلتقي أوباميانغ مرة أخرى مع زميله السابق في دورتموند هنريخ مخيتاريان بعد انضمام لاعب وسط منتخب أرمينيا لارسنال من ماننستر يونايتد الأسبوع الماضي عقب انتقال اليكسيس سانيز مهاجم تشيلي للجهة المقابلة. وسجل أوباميانغ مهاجم الغابون 98 هدفاً في 144 مباراة بالدوري الألماني، كما هز الشباك 172 مرة خلال 213 مباراة في كل المسابقات. وقال أوباميانغ: «أنا سعيد بوجودي هنا في هذا الفريق الرائع. أعتقد أن النادي يملك تاريخاً كبيراً وضم لاعبين مثل تييرزي هنزي لذا فهو نموذج لنا كعاهجين... كان سريعاً ويسجل العديد من الأهداف. يجب أن أعمل



اكادري يجذب اهتمام ريال مدريد

الدوري الإماراتي مارادونا يخطف الأنظار بسلوك إنساني وعفوي

دبي (الإمارات) - د ب أ: رصد الإعلام الإماراتي قصة إنسانية جميلة للاسطورة الكروية الأرجنتيني دييغو مارادونا عندما قاد فريقه الفجيرة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم. وامتدح الحالة الإيجابية التي تركها هذا الانتباه والسلوك الأخلاقي الجميل من مارادونا، عندما كان يلعب فريقه في الجولة 11 من دوري الدرجة الأولى ضد نادي خورفكان وعنوانت إحدى الصحف الموضوع بالقول: «مارادونا إنسان... وحكاية مدافع خورفكان...» وقالت: «كان الهدوء يقرض نفسه على استناد صقر بن محمد القاسمي في غير مكان وسط أجواء الشقاء الرائعة، وحتى الدقيقة 61 لم يكن هناك ما يستحق أن تتوقف أمامه من أحداث المباراة سوى هدف التقدم للفجيرة عن طريق محمد خلفان في الدقيقة 48. فجأة يتوقف اللاعب ليقدّم مارادونا لوحة إنسانية في أروع مشاهد الروح الرياضية، عندما سقط أمامه خليفة إبراهيم حسن لاعب فريق خورفكان يتالم من شدة الإصابة، وغير قادر على الحركة، وهنا يقفز مارادونا من مكانه ويدخل الملعب ويذهب إلى اللاعب ليطمئن عليه، ويطلب الحكم بإيقاف اللعب رغم أن فريقه الفجيرة كان في هجمة واعدة على مرمى خورفكان». وأشارت إلى حديث المترجم محمد النجار، الذي نقل كلمات مارادونا بالإسبانية إلى خليفة إبراهيم، حيث قال: «خبرتي التي تصل 40 عاماً في الملعب تقول إنك ستعود قريباً، لا تقلق، ستعود سريعاً، وأشعر بأنك لأنني كنت لاعباً مثلك في الملعب».

عن تفاصيل تلك الواقعة قال مارادونا: «أصعب موقف يواجهه لاعب الكرة هو الإصابة داخل الملعب وعجزه عن عدم القيام بواجبه، وعندما أجد لاعباً يطرده من الملعب أو يتعرض لإصابة تبعدني عن المستقبل الأخضر أتعاطف معه جداً».

وأوضح مارادونا ووجدت نفسي أقفز من على مقاعد البدلاء دون وعي، ونهيت نحو لاعب خورفكان وفور وقوعه ووجدت بعض الجماهير تحاول التقليل من عزيمة اللاعب من خلال الضحك، فتحدثت لهم سريعاً عن دعمه بدلاً من السخرية منه فوجدت التجاوب السريع من الجماهير وأشكرهم على روحهم الرياضية التي تنم في النهاية عن الأخلاق العالية». وتابع: «حاولت تهدئته بأن الإصابة لن تبعدني عن الملعب، والشد من أزره لأنني أعلم أن العوامل النفسية لها دورها المؤثر في مثل هذه الأمور، وربما تجمعنا مباريات أخرى للاطمئنان عليه، طالما أننا في ملعب الكرة». أما خليفة إبراهيم حسن لاعب خورفكان بطل المشهد فلم يصدق ما حدث، وقال: «المباراة كانت الأولى لي مع خورفكان، وأتدرب منذ أسبوعين فقط بعد فسخ تعاقدي مع نادي الشعب سابقاً، وكانت عزمي كبيرة قبل المباراة لأن مارادونا سيبدأني وأنا لاعب أمام فريقه، وكنت لا أريد الخروج من الملعب بعد الإصابة لحبي ورغيتي في مساعدة فريقتي في وضعه الصعب حالياً بالدرجة الأولى».

غالي يعود إلى الأهلي المصري... والريان يضم ياسر... ونشاط لافت بين الأندية السعودية

قدمت إدارة النادي برئاسة أحمد العقيل، شكرها لآل الشيخ على ما يقدمه من دعم سخخي لنادي الشباب، ولكافة الأندية السعودية، كما تقدمت إدارة النادي بشكرها لإدارة الأهل المصري على تعاونها، وعلى ما قدمته من تسهيلات من أجل انتقال بركات. في المقابل، وقعت إدارة الشباب مخالصة مالية مع المحترف الأرميني ماركوس بيزلي، وذلك بناء على طلبه، كما قدمت الإدارة الشبابية شكرها وتقديرها للاعب على الفترة المميزه التي قضاه مع الفريق الكروي الأول. ويحتل الشباب المركز السادس في ترتيب الدوري السعودي حالياً برصيد 25 نقطة، بفارق 14 نقطة خلف الهلال (التصدر).

النصر يضم جابو وكابانانغا

أعلن نادي النصر السعودي، ضم لاعب وفاق سطيف الجزائري عبد المؤمن جابو خلال الانتقالات الشتوية الجارية دون الإفصاح عن المقابل المالي للصفقة. ووفقاً لصفحة النادي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «رسمياً أنهت إدارة نادي النصر إجراءات انتقال صانع ألعاب عبدالمؤمن جابو لاعب نادي وفاق سطيف والمنتخب الجزائري وذلك بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم». وكانت وسائل إعلام جزائرية قد أشارت إلى قيمة الصفقة المالية وقدرت بـ 500 ألف دولار للاعب، و300 ألف للنادي الجزائري. ويعد جابو (30 عاماً) لاعباً دولياً منذ 2010، ولعب للعديد من الأندية الجزائرية هي مولودية العلة واتحاد الحراش وفاق سطيف، ولعب للإفريقي التونسي. كما أعلن النادي ضم الكونغولي جونيور كابانانغا في عقد لسنتين ونصف، دون تفاصيل مادية حول الصفقة. ويعد كابانانغا (28 عاماً) لاعباً دولياً منذ 2014، قادماً للنصر من سيركل بروج البلجيكي.



النجم الجزائري جابو انتقل إلى النصر السعودي

الحسين (35 عاماً)، مستويات متميزة مع فريق التعاون، منذ انتقاله إلى صفوفه في 2014 من دبي الإماراتي، وبيات واحداً من أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين.

الشباب يتعاقد مع بركات

بدعم من تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، أنهت إدارة نادي الشباب السعودي لكرة القدم إجراءات انتقال المحترف المصري عمرو بركات إلى صفوف الفريق، وذلك بعد موافقة ناديه الأهلي المصري على إعارته لمدة عام ونصف العام، بدوره

الاتفاق يتعاقد مع ابن يوسف

وقع المهاجم الدولي التونسي فخر الدين بن يوسف بشكل رسمي على عقود انتقاله إلى الاتفاق السعودي، قبل ساعات قليلة من انتهاء فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وأوضح الحساب الرسمي لنادي الاتفاق أن مجلس الإدارة حصل على توقيع اللاعب حتى نهاية الموسم، بعدما اجتاز الفحوصات الطبية التي خضع لها في وقت سابق اليوم تحت إشراف الشريك الطبي للفريق، وأغرب

التعاون يجدد عقد الحسين

أعلن التعاون السعودي، تجديد عقد السوري جهاد الحسين، لموسم إضافي. وبحسب النادي فإن الحسين وقع على عقد جديد يستمر بموجبه لموسم آخر مع الفريق، مع خيار التجديد لموسم ثاني. وأوضح التعاون أن خطوة التجديد للاعب الوسط الملتحق جاءت بدعم من المجلس التنفيذي وإدارة النادي، وبناء على توصية الجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزيه غوميز. ويقدم جهاد

الانتقالات العربية

عواصم - وكالات: أعلن النادي الأهلي المصري، التعاقد مع لاعب الوسط حسام غالي من النصر السعودي. ووافق الجهاز الفني للأهلي بقيادة حسام البديري على عودة غالي إلى النادي مرة أخرى في عقد يمتد لسنة أشهر. ويعد غالي (36 عاماً) لاعباً دولياً منذ 2002 مع المنتخب المصري، ولعب للعديد من الفرق، مثل فينورد الهولندي وتوتنهام ودربي الإنكليزيين، وليرس البلجيكي، إضافة لأهلي والنصر.

الريان وياسر

تعاقد الريان القطري مع أحمد ياسر المحمدي مدافع نادي الدحيل والمنتخب القطري والمعار إلى كونترول يونيوسا الإسباني منذ بداية الموسم. وانضم ياسر إلى الريان على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي على أن يعود لناديه الدحيل بعد انتهاء الإعارة. وكان الريان ضم اللاعب لتدعيم صفوفه في البطولة الآسيوية، ومن المقرر أن ينظم اللاعب في تدريبات الريان بعد وصوله إلى الدوحة حتى يتأقلم مع أجواء فريقه الجديد ويكون جاهزاً للمشاركة في المباريات المقبلة. وشارك ياسر مع المنتخب القطري في بطولة «خليجي 23» التي أقيمت بالكويت وظهر بمستوى مميز للغاية.

صفقات سعودية

الفتح يتعاقد مع النجراتي

أعلن الفتح السعودي تعاquه مع سالم النجراتي لاعب القادسية لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم. وجاء التعاقد مع النجراتي بتوصية من المدرب فتحي الجبال وجرت مراسم التوقيع في مقر نادي الفتح بالأحساء. وعبر النجراتي

الدوري الانكليزي

ليفربول يعبر هدرسفيلد... وسوانزي يصدّم أرسنال ويهزمه ويغادر القاع



روبرتسون مدافع ليفربول يرتقي عاليا لتسديدة كرة في ظل مضايقة لاعب هدرسفيلد هدرجوناي

■ لندن - د ب أ: استعاد ليفربول نعمة الانتصارات وتغلب على مضيفه هدرسفيلد 3/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي. وفجر سوانزي مفاجأة كبيرة وتغلب على ضيفه أرسنال 1/3، وتعادل وستهم مع ضيفه كريستال بالاس 1/1. ونجح ليفربول في تحقيق الفوز بعد هزيمته في آخر مباراتين، حيث خسّر أمام سوانزي بهدف في الدوري ثم سقط أمام وست بروميتش 3/2 في كأس الاتحاد. وتقدم الألماني إيمري جان بهدف في الدقيقة 25 ثم أضاف البرازيلي روبرتو فيرمينو الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من الشوط الأول قبل أن يختم المصري محمد صلاح الأهداف في الدقيقة 77 من ركلة جزاء. ورفع صلاح رصيده من الأهداف إلى 19 هدفا محتلًا المركز الثاني في قائمة الهدافين بفارق هدفين خلف هاري كاين مهاجم توتنهام. الفوز رفع رصيده ليفربول إلى 50 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف خلف تشلسي الثالث، وبفارق ثلاث نقاط خلف مانشستر يونايتد الوصيف و15 خلف مانشستر سيتي المتصدر. وتوقف رصيده هدرسفيلد عند 24 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى استاد «ليبرتي» تقدم الإسباني ناشتو مونريال بهدف لإرسنال في الدقيقة 33، ولكن بعد دقيقة واحدة فقط أدرك سام كلوكاس التعادل

■ لندن - روبرتو: طالب سام الأردايس مدرب إيفرتون رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز بجنس مباريات في آخر أيام موسم الانتقالات بداعي أن ذلك يضع الأندية تحت ضغط كبير. واستضاف إيفرتون منافس ليست في وقت متأخر أمس، ضمن ستة مباريات في الدوري الممتاز، وقال الأردايس إن التكتكات حول قدوم اللاعبين ورحيلهم من شأنها أن تسبب في تشتيت الفريق. وقال: «أنا مدرب وأريد أفضل الظروف الممكنة للعمل بشكل صحيح. لدي من الضغوط ما يكفي في المباراة وبدون الحاجة إلى المزيد منها وهو ما يحدث في الواقع على كل مدرب في الدوري الممتاز. ربما يستمعون بشكل أكبر في المستقبل من بيب غوارديولا (مدرب مانشستر سيتي) ويورغن كلوب (مدرب ليفربول) لأنني أردت ذلك منذ 15 عامًا».

الأردايس لا يريد مباريات في اليوم الأخير للانتقالات!

■ مانشستر - روبرتو: قال جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونايتد إن لاعبه الجديد اليكسيس سانتيز يمكن أن يساعد على سرعة تطور أداء راشفورد وطولوي الكاس. وقال مورينو: «راشفورد لاعب مهم جدًا لنا، إنه يشارك في كل المباريات سواء كأساسي أو كبديل ويلعب كمهاجم أو كجناح أيسر أو كجناح أيمن». ويحتل مورينو المركز الثاني في الدوري برصيد 53 نقطة ويتأخر بفارق 12 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر.

مورينو: سانتيز يمكن أن يساعد على سرعة تطور أداء راشفورد

■ مانشستر - روبرتو: قال جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونايتد إن لاعبه الجديد اليكسيس سانتيز يمكن أن يساعد على سرعة تطور أداء راشفورد وطولوي الكاس. وقال مورينو: «راشفورد لاعب مهم جدًا لنا، إنه يشارك في كل المباريات سواء كأساسي أو كبديل ويلعب كمهاجم أو كجناح أيسر أو كجناح أيمن». ويحتل مورينو المركز الثاني في الدوري برصيد 53 نقطة ويتأخر بفارق 12 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر.

كأس الرابطة الفرنسية

سان جيرمان يفوز على رين ويصعد الى النهائي



لاعبو سان جيرمان يحتفلون عقب الفوز الثمين على رين

■ باريس - د ب أ: تأهل باريس سان جيرمان إلى المباراة النهائية لكأس الرابطة الفرنسية عقب تغلبه على رين 2/3 في الدور قبل النهائي للمسابقة. وسجل أهداف سان جيرمان توماس مونيه في الدقيقة 24 وماركوس كوريا في الدقيقة 53 وجوفاني سيلسو في الدقيقة 58، فيما سجل هدفي رين ديفارا ساخو في الدقيقة 85 وسامان بيرسيث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة. واضطر سان جيرمان لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 63 بعد طرد كيلان مبابي. ومن المقرر أن يلتقي سان جيرمان في المباراة النهائية مع الفائز من مونكو ومونيليه. وتأهل سان جيرمان، حامل اللقب، لهذا الدور بتغلبه على ستراسبورغ 2/4 في دور الستة عشر، ثم تغلب على أسيان 2/صفر في دور الثمانية، فيما تأهل رين لهذا الدور بعدما تغلب في دور الستة عشر على ساسولو 4/1 في بركات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2/2، ثم تغلب رين على تولوز 2/4 في دور الثمانية.

كأس إيطاليا يوفنتوس يفوز بصعوبة على أتلانتا ويقرب من التأهل الى النهائي

■ روما - د ب أ: انتزح يوفنتوس فوزًا صعبًا من مضيفه أتلانتا 1/صفر في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا ليضع قدمًا نحو التأهل للمباراة النهائية. ويدين يوفنتوس بالفصل لغوزالو هيغواين الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الثالثة. وأهدر داريو غوميز لاعب أتلانتا ركلة جزاء في الدقيقة 25، ويحتاج يوفنتوس للتعادل أو الفوز باني نتيجة في مباراة الإياب التي ستقام على أرضه ليتأهل للدور التالي، فيما يتعين على أتلانتا الفوز بفارق أكثر من هدف للتأهل للمباراة النهائية. وتأهل يوفنتوس لهذا الدور بتغلبه على جنوى 2/صفر في دور الستة عشر، ثم فاز على تورينو 2/صفر في دور الثمانية، فيما صعد أتلانتا لهذا الدور بتغلبه على ساسولو 4/1 في دور الستة عشر ثم تغلب على نابولي بالنتيجة ذاتها في دور الثمانية. ومن المقرر أن يلتقي الفريقان في مباراة الإياب يوم 28 شباط/فبراير المقبل.



حفيفظ دراجي *

يجب أن نتوقف عن اللعب والكلام ونتفرج عليهم سكاتا!

تخلطنا الفكري والثقافي والحضاري وتراجع القيم والأخلاق في الأوساط الشبانية، يضاف إليه تلك التراكمات النفسية والاجتماعية التي يعيشها الكثير من شبابنا العاشق للكرة الأوروبية، كلها عوامل أدت بنا إلى درجة إلحاق الضرر ببعضنا ببعض وتصعبنا الشديدا تجاه لاعبين أجانب ونوادٍ أوروبية لا علاقة لنا بهم إلا المشاهدة، المتعة التي تمنحها الكرة الأوروبية لعشاقها في العالم العربي الحق بها بعض شبابنا ضررا ودرجة كبيرة من القصد والكراهية تجاه بعضهم البعض، وصوب المحللين والمعلقين فيعتبرونهم فآل خير أو شر حسب النتيجة، ويتهمونهم بالتحيز لهذا النادي الأوربي أو ذاك، ويصل الأمر إلى حد التهكم والإساءة اليهم عندما يهزم فريقهم المفضل!

التعليقات التي تصلنا نحن معشر المعلقين والمحللين وتتهنأنا بالتحيز مثلا لنادي بارسا تارة والبارسا تارة أخرى، تستغزنا وتثير في نفوسنا كثيرا من الاشمئزاز، وتجعلنا نتحسر ونشقق على شباب يدافع عن فرق أوروبية أكثر من دفاعه عن نفسه ومبادئه ووطنه وحتى على ناديه المحلي، فتجدهم يتهمون ويسبون ويشتمون المعلق الفلاني فتفاعل بتسجيل هدف ضد فريقه (الأوربي) المفضل أو لأن الحلال انتقد أداء نجمه بسبب تراجع عطائه أثناء اللقاء! بعض المناصرين والمشجعين العرب للنادي الأوروبية وقعا وهائن ممارستهم الحاقدة والكراهية للطرف الآخر، وأبأنوا عن تعصب أكبر من تعصب الأوروبيين ذاتهم لنادي مدنيتهم وبلدهم. في أوروبا عاشق الكرة يعود لممارسة طوقسه وأعماله بصفة عادية في اليوم الموالي للمباراة بل بعد نهايتها، بينما يتحول عندنا عناصر الريال إلى مرديدي أكثر من المرديديين ويصبح مناصر البارسا برشلوني أكثر من الكاتالان أنفسهم ولا ينضم ولا يأكل لأيام، ولا يسلم من تدمره لا معلق المباراة ولا محللها ولا حتى الحكم وكان الأمر يعنيه شخصيا بصفة مباشرة، أو كان الفوز والخسارة هما مسألة حياة أو موت!

صحيح أن الكرة الأوروبية تمنح متعة فريدة من نوعها لا توجد عندنا لكن التعلق بها والتعصب لها ومعاداة كل من يختلف معنا في عشقها بالشكل الذي يفعله شبابنا فيه من الغرابة ما يدعو إلى دراسة الحالة والعمل على إيجاد حلول لظاهرة غريبة تؤثر على تنشئة الأجيال الصاعدة على الحب المتبادل والعشق النظيف لكل ما هو جميل وممتع لكن بدون مغالاة وبدون تعصب وحقد وكراهية تجاه الآخر، خاصة وأننا لسنا أسبان ولا طليبان ولا إنكليز، بل هؤلاء وأولئك هم أوروبيون ومن حقهم التعصب لبعضهم، ومع ذلك لا يفعلون، بل يفرحون ببدء وهضوبون بأبد وبخارج بعضهم البعض وتجاه اللاعبين والمدربين والمسيرين وحتى المعلقين والإعلاميين.

صحيح أيضا أن الكثير من عشاق الكرة في عالمنا العربي يعيشون الفراغ والحرمان والنقص في وسائل الترفيه، ولا يجدون القدوة التي يعترفون ويفتخرون بها في حياتهم، لكن حتى الكثير من الشبان الأوروبيين يعانون الأزمات النفسية والأخلاقية والاجتماعية، ولا يقومهم عشقهم لناديهم إلى الحد على مناصر الفريق الآخر، ولا الحد على المحللين والمعلقين والإعلاميين مثلما يحدث عندنا!

ما يثار عندنا في وسائل التواصل الاجتماعي بين الشبان، وفي بعض البرامج التلفزيونية بين الإعلاميين والمحللين كشف كثيرا من الممارسات والاختلالات والمفرد والأمراض التي يعاني منها الكثير بسبب سوء استعمال هذه الوسائط، وتخلي بعض صناعات البرامج عن دورهم في التوعية والترفيه وممارسة التحليل الكروي الفني والتقني البعيد عن التهريج والتبهيح وإثارة المشاعر والعواطف!! لقد بلغ الأمر درجة من الخطورة على النفوس ما يستدعي استفاقة الضمائر والقول والبراهين والوعي الجماعي للأولياء والمسؤولين بأن الكرة عند الأوروبيين مجرد لعبة للمتعة والترفيه وأحيانا لإثبات التفوق الرياضي، ويجب أن تكون الكرة الأوروبية والنادي الذي يشجعه أو لادنا مجرد لمحة طرفية لهذا النادي أو غيره وليس سببا للذوبان في كياناته لا يمكنها تقبل هكذا تعصب. أما إذا لم نقدر على فعل ذلك علينا أن نتوقف عن متابعة متعة كرة القدم الأوروبية وعدم تطلخيها بأفكارنا وممارساتنا، وإذا لم نقدر على تطوير شروط ممارسة لعبة كرة القدم فليتنا أن نتوقف عن ممارستها أو نجعل منها مجرد هواية دون إعطائها الأهمية الاجتماعية التي تفردنا إلى تضيق الجهد والمال دون أدنى فوائد... وعليه تستحق أن يكون تعصبنا مجبورا لا أعمى.

* إعلامي جزائري

الدوري التونسي

الترجي يتعادل مع مستقبل قابس

■ تونس - الأناضول: سقط الترجي، في فخ التعادل أمام مضيفه مستقبل قابس 1/1، في افتتاح الجولة السابعة عشرة للدوري التونسي. تقدم الترجي بهدف هيدم الجويني في الدقيقة 57، ورد مستقبل قابس بهدف التعادل عن طريق علي قنسي عبد العزيز من ركلة جزاء في الدقيقة 82. وشهد اللقاء طرد لاعب من كل فريق، هما بلال بن إبراهيم من مستقبل قابس في الدقيقة 49، وأدم الرجيبين من الترجي في الدقيقة 44. وبهذه النتيجة، يتصدر الترجي الترتيب برصيد 41 نقطة، فيما يحتل مستقبل قابس المركز السابع برصيد 21 نقطة، وأسفرت مباريات أخرى عن فوز الإفريقي على شبيبة القبوران 3-0، والنادي البزرتي على أولمبيك مدنين بنتيجة 2-1، واتحاد بن قردان على نجم المتلوي بنتيجة 2-1، فيما تعادل سليا الصفاقسي مع الملعب القابسي. ويعقد الترجي (حامل اللقب) أكثر الفرق فوزا بالبطولة بإجمالي 27 مرة، يليه النادي الإفريقي 11 مرة، بينما يحتل النجم الساحلي المركز الثالث بـ9 ألقاب.

كأس ولي العهد الكويتي

القادسية يفوز على الكويت ويتوج بطلا للمرة التاسعة

■ الكويت - د ب أ: توج القادسية بطلا لكأس ولي العهد الكويتي، للمرة التاسعة في تاريخه بفوزه على نادي الكويت 5/6 بركات الترجيح. وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 1/1، حيث تقدم الكويت بهدف السوروي حميد حميد في الدقيقة 30، ثم تعادل القادسية في الدقيقة 85 عن طريق البرازيلي تياغو سيلفا، ولم تشهد الأشواط الإضافية أي تغيير، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت للقادسية، وبهذا التتويج، عزز القادسية رقمه القياسي كأكثر نادٍ توج بكأس ولي العهد الكويتي، بواقع 9 ألقاب، يليه العربي بـ7 بطولات، في حين تجدد رصيده الكويتي عند 6 ألقاب فقط.

بعد انتهاء جولته الأوروبية

سامباولي: لن يشارك مع الأرجنتين في المونديال إلا اللاعب الجتهد!

■ بوينس آيرس - د ب أ: عاد خورخي سامباولي، مدرب المنتخب الأرجنتيني الجار إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس عقب انتهاء جولته بالفارعة الأوروبية والتي التقى خلالها 28 لاعبا في فريقه، وعلى رأسهم القائد ليونيل ميسي، في إطار الاستعدادات التي يجريها قبل انطلاق كأس العالم 2018 بروسيا. وقال سامباولي: «هذه الرحلة كانت مفيدة لتقليل هامش الأخطاء، تحدثنا مع كل لاعب واستخلصنا العديد من النتائج قبل حسم أمر القائمة، كنا صرحاء مع الجميع، انضمام أي لاعب يتوقف على المستوى الذي سيظهر به خلال النصف الثاني من الموسم». وقضى المدرب الأرجنتيني برفقة فريقه المساعد 28 يوما في القارة الأوروبية زار خلالها 11 مدينة ليراقب عن كثب أداء لاعبي المنتخب بلاده مع اندماجهم المختلفة. واجتمع سامباولي مع بعض اللاعبين ليخبرهم بخططه المستقبلية الخاصة بالاستعداد للمونديال، الذي تخوض الأرجنتين منافسات دوره الأول في المجموعة الرابعة بجوار منتخبات إسبانيا وكرواتيا ونيجيريا. وأضاف سامباولي: «معظم اللاعبين المضمين لقائمة المونديال

مونديال 2018

الفيفا يتلقى خمسة ملايين طلب لشراء تذاكر المرحلة الثانية

■ براين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تلقي نحو خمسة ملايين طلب لشراء تذاكر مباريات كأس العالم 2018 بروسيا، خلال المرحلة الثانية من عملية بيع التذاكر. وأوضح الفيفا أنه تلقى طلبات لشراء إجمالي أربعة ملايين و905 آلاف و169 تذكرة، وهو ما يفوق العدد المتوقع، وبالتالي ستجري عملية اختيار عشوائي، وكان الفيفا أعلن في وقت سابق أن المرحلة الأولى، التي انتهت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، شهدت بيع إجمالي 742 ألفا و760 تذكرة. وكشفت الفيفا عن الدول التي جاءت في المراكز الأولى في قائمة الأكثر طلبا لتذاكر المونديال، وجاءت روسيا في الصدارة حيث سجلت طلبات مليوني و503 آلاف و957 تذكرة، وسجلت ألمانيا طلبات لكأس العالم 33841 تذكرة والأرجنتين 186005 تذكرة والمكسيك 154611 تذكرة

رئيس اليويفا: تنظيم أمم أوروبا 2020 في 12 دولة أمر معقد للغاية!

■ أمم أوروبا 2020 التي أقرت في وقت سابق، وأضاف قائلا: «لدينا 12 دولة و12 تشريعا قانونيا وأربع أو خمس عمالات»، فكرة هذا المشروع هو الفرنسي ميشيل بواجيه قبل إيقافه عن ممارسة مهام عمله كرئيس لليويفا على خلفية فضيحة الفساد التي تورط فيها. وقال سيفرين بانتخابات اليويفا في أيلول/سبتمبر 2016 على عكس المتوقع، ليقرّر بعد ذلك تغيير جميع أساليب الإدارة المتبعة من قبل الرئيس السابق ولكنه لم يكن لديه أي فرصة لإلغاء النظام الجديد لبطولة

مجتمعين. ولم يسيق حتى هذه اللحظة أن أقيمت البطولة الأوروبية في أكثر من دولتين في وقت متزامن. وكان صاحب فكرة هذا المشروع هو الفرنسي ميشيل بواجيه قبل إيقافه عن ممارسة مهام عمله كرئيس لليويفا على خلفية فضيحة الفساد التي تورط فيها. وقال سيفرين بانتخابات اليويفا في أيلول/سبتمبر 2016 على عكس المتوقع، ليقرّر بعد ذلك تغيير جميع أساليب الإدارة المتبعة من قبل الرئيس السابق ولكنه لم يكن لديه أي فرصة لإلغاء النظام الجديد لبطولة

تبدل الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط

إيفا كولوروتي *



إيفا كولوروتي

ينبت على نقطتين جوهريتين: الأولى تقبل بقاء موسكو في سوريا كمر واقع ومحاوله الوصول معهم لحل وسط، والثانية إرضاء اللوبي الإسرائيلي في واشنطن من خلال إضعاف النفوذ الإيراني في الساحة السورية، إلا أنه على أرض الواقع ناقضت هذه الإدارة نفسها بنفسها، فقد أوقفت دعماً المباشرين للمعارضة السورية المسلحة والتي كانت تشكل ورقة ضغط على موسكو والإدارة الأمل لإنهاء النفوذ الإيراني في سوريا، فيما اعتمدت بشكل واحد على الميليشيات الكردية وهي على علم مسبق بارتباط هذه الميليشيات بحزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً من قبل نفس الإدارة، وما هي الآن تدفع ثمن هذا الدعم من خلال ما يجري في عفرين وما سيجري لاحقاً في منبج وما بعد منبج.

ترامب دعم التحرك الرباعي ضد قطر في الخليج العربي، فيما الخارجية الأمريكية عملت على حل هذا الخلاف عبر تحركات تيلرسون المكونية في المنطقة، بينما اعتبر البيت ابيض أن هذه الأزمة باستمرارها وتطورها تهدد الأمن القومي الأمريكي، هذا هو واقع الحال الأمريكي وتصورههم واستراتيجيتهم للمنطقة، بالتالي إن أرادت حكومات الشرق الأوسط وشعوبها الخروج من عنق الزجاجة عليهم أن يعيدوا بناء تحركاتهم واستراتيجياتهم في الوقت الحالي بعيداً عن الإدارة الأمريكية التي هي نفسها لا تعلم إلى أين تتجه.

* كاتبة ومحللة من اليونان

اللحظة الأمل ليعلم نيته الانفصال، فتأليه الأوضاع الإقليمية المحيطة بكردستان العراق والتي قد لا تتكرر دفعت إدارة الإقليم للمجازفة إلا أنها انتهت بأسرع مما توقعه أكثر المتشائمين الكرد.

هذا الفشل الذي لم يأت نتيجة النفوذ الإيراني العميق في العراق، كما لم يسببه التهديد والوعيد لإردوغان ومسؤولي حكومته، لكن السبب الحقيقي هو أن الإدارة الأمريكية التي هي من وضعت حجر الأساس لهذا التقسيم قد غيرت من استراتيجيتها في المنطقة عموماً، فأوياما خلال فترته الرئاسية الثانية قد استبدل استراتيجية الشرق الأوسط الجديد المبنية على تقسيم الدول لدويلات بما يعرف بالأصابع الخفية التي تسببت ولا تزال موتاً وتهجيراً ودماراً لشعوب المنطقة، هذه الاستراتيجية تقوم على مبدأ دعم جميع أطراف الصراعات على حد سواء وتحويل المنطقة لمستنقع من النيران، فأعطى الضوء الأخضر للمتدغم الشيعة على حساب السنة في شمال الشرق الأوسط وجنوبه، كما فتح أبواب المنطقة للهدم الروسي ليقدم نفسه كقوة عظمى عبر إشلاء ودماء الشعب السوري الكوم، ويمكن القول أن ما يجري في عفرين الآن جزء مكمل لهذه الاستراتيجية، فإلى المعتصم التابع للمعارضة السورية المسلحة المدرب والمسلح من البنتاغون يقاتل على الصفوف الأولى لجبهات عفرين جنباً لجنب مع الجيش التركي، وبالقابل وحدات حماية الشعب الكردي هي التي سلحت وتدريب من البنتاغون الأمريكي.

مع تولي ترامب سدة الحكم في البيت الأبيض

سبيل إعادة ترتيب أوراق الشرق الأوسط عموماً مع تسعينيات القرن الماضي.

وهذه الاستراتيجية بدأ العمل عليها حينما شكلت إدارة جورج بوش الأب منطقة خطر طيران فوق أراضي إقليم كردستان العراق خلال حربها مع نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وتطورت مع الغزو الأمريكي للعراق وإسقاط نظام البعث هناك بداية القرن الحالي، فكردستان العراق تحول إلى مركز استخباراتي وتجاري هام في الشرق الأوسط.

كما استطاع الإقليم بناء الثقة والتعاون مع قيادات الدول المحيطة بشكل إيجابي، هذا الإقليم يعد الحجر الأساس لخريطة الشرق الأوسط الجديد والتي تقوم على تقسيم شعوب المنطقة بشكل هادئ ومنمق، بحيث يكون حجر دوميون يؤدي لتقسيم كل من تركيا وإيران وسوريا بالإضافة للعراق. كما أن نجاح تجربته ستدفع العديد من شعوب وأقليات وقبائل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الاندفاع نحو نفس الخطوة، إلا أن إدارة الإقليم التي اندفعت نحو الانفصال نهاية العام الماضي لم تلاحظ أن الاستراتيجية الأمريكية للمنطقة قد تغيرت، وأن التغيير قد بدأ مع المرحلة الرئاسية الثانية لأوياما.

في خضم حالة عدم الاستقرار التي تعيشها الحكومة المركزية العراقية في بغداد، واختفاء الدور الفعلي لنظام الأسد في سوريا الذي تحول لأداة تغطي التواجد الإيراني والروسي هناك، وتدهور العلاقات بين تركيا والغرب عموماً، اختصار الإقليم المنظم إدارياً والمنتعش اقتصادياً والمدمج عسكرياً

أصبح من المهم لنا كباحثين في الشؤون السياسية أن نعيد قراءة المشهد الأمريكي من جديد وخصوصاً استراتيجية، فلطالما كانت هذه الاستراتيجية مبنية على أن يتم تحضيرها من قبل وزارتي الخارجية والدفاع والمخابرات لتصل لطاولة البيت الأبيض والذي بدوره يعطى الموافقة عليها على مبدأ الثقة التامة بخطط هذه الأقسام، إلا أن هذه المثالية قد تغيرت وبدأت الأمور تخرج عن منحى الانتظام نحو التفرد بالرأي للبيت الأبيض كما هو الحال ضمن إدارة باراك أوباما ولتنتقل نحو العنيفة والعشوائية في الوضع الحالي بقيادة ترامب.

إن الشرق الأوسط كان ولا يزال مصدر أهمية عالية للإدارات الأمريكية المتتالية والتي بدورها خصصت مكاتب ومراكز بحث مهتمها قراءة تطورات هذه المنطقة، وتحدد الاستراتيجيات الأمل للتعامل معها، فإن كنت تريد أن تحدد قوة الإدارات الأمريكية وعقلية كل واحدة منها، فعليك أن تضع الشرق الأوسط تحت المهرج لا غيره.

في عام 1982 سُئل الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون عن إمكانية تقسيم لبنان بعد الاجتياح الإسرائيلي فأجاب: «انظروا للعراق فإن كان المخطط تقسيم المنطقة فسيبدأ من هناك»، إنه من المعلوم أن مفهوم الشرق الأوسط الجديد الذي طرحته شخصيات قيادية أمريكية وعلى رأسهم كولن باول وكوندوليزا رايس كان بمثابة بوضلة للإدارة في

تعقيب

مقال واسيني الأعرج:
أسئلة الرواية العربية... المرأة والحرية!
معجزة من السماء

توجد مشكلة في الثقافة العربية وكثيراً ما نسمع بقول يجب فصل الدين عن الدولة، لكن كيف يتم ذلك؟ في الجزائر كان الرابط بين كل مؤلفات المفكر مالك بن نبي مشكلات الحضارة، إذ كان مهموماً بإيجاد مخرج للأمة الإسلامية من المنحدر الذي تعيشه. غاص بن نبي عميقاً في المشكلة ونادى دائماً بالرجوع لأصل الفكرة ومنبت الحضارة وهي الفترة النبوية.

قبله كان في الجزائر الإمام عبد الحميد بن باديس من رجال الإصلاح في الوطن العربي ورائد النهضة الإسلامية في الجزائر ومؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. ويعرف أيضاً برياديين النهضة والإصلاحيين أيضاً جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والشيخ رفاة الطهطاوي، و عبد الرحمن الكواكبي الذي تأثر بالشيخ رشيد رضا وجمال الدين الأفغاني.

ورشيد رضا كان متأثراً بابن خلدون ثقافة العرب هي ثقافة دينية و لذلك كان الشيوخ رجال الدين يقومون بدور الإصلاح والنهضة.

والآن ما العمل؟ وما هو الحل؟ هل ننتظر أن ينزل إلينا حل أو معجزة من السماء؟

أمين - هولندا

ترامب متصلحاً مع ذاته في أول خطاب بشأن حالة الإتحاد أمام الكونغرس



تعقياً على رأي «القدس العربي»: هل يعترم بن سلمان اقتلاع الأنياب بعد تقليص الأظافر؟

نزيف اليمن

إن النزيف اليمني الزمن إذا لم يتوقف فإنه معول الهدم الأقوى لطوحات ابن سلمان في الداخل والخارج، وإذا توقف هذا النزيف بغير النصر على الحوثي واقتلعه فان المصيبة ستعم والمشاكل ستكبر.

والنهاية فيها مجهولة وتطل على كل الاحتمالات وولي العهد السعودي كذلك يحتاج إلى اقتلاع أنياب الأمراء من حوله، وليس تقليص أظافرهم فحسب، خاصة إذا احكم ولي العهد إلى منطق بسيط يفترض أن الأمراء لن يتوانوا عن رد الصاع صاعين، في أي فرصة مواتية.)

حمى الله السعودية من المجهول الذي يتربص بها، ومن تخيط ولي عهدها، ومن تربص أعداء الداخل والخارج (ما ظهر منهم وما لم يظهر).

ع.خ. الحسن

مغامرات غير محسوبة

يقول المثل المصري إن حاميها حراميها وهذا ما ينطبق قلباً وقالباً على ولي العهد السعودي الذي يدعى زوراً وبهتاناً أنه فارس مغوار في محاربة غول الفساد الذي أتى على الأخضر واليابس في السعودية منذ عشرات السنين ولا زالت آتته تعمل بوتيرة عالية فمن خلال حواره مع صحيفة - نيويورك تايمز - الأمريكية الشهر الماضي ألح فارس السعودية الجديد إلى أن خزينة المملكة تنتظر استرداد ما يقارب 100 مليار دولار تسبب فيها الفساد. وهنا يطرح السؤال الآتي فماذا عن أمواله الهائلة المثمنلة في الاستثمارات المتنوعة والمتعددة والمهربة إلى البنوك الأمريكية والغربية؟

كيف يعقل أن يحارب الفساد من اقتنى أعلى قصر بالعالم بفرنسا ويختا من ثري روسي ولوحة للرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي بما مجموعه مليار و 300 مليون دولار؟

كتاب الأمير

مصاصو المصاء، لا يتورعون عن هكذا أفعال، لا شك في ذلك، ربما هذه أبسط مهامهم أن يقتلعوا الأنياب وينتزعوا الأظافر! لا تزال هناك فضول كثيرة من كتاب «الأمير» ليكافيلي قيد التطبيق والقادم امر واهي!

د. أمير الشخيلي - العراق

مبالغ فلكية

الخوف من الداخل ومن العائلة الحاكمة تم اللجوء إلى الخارج أي أمريكا وإسرائيل مقابل مبلغ فلكي دفع لدونالد ترامب وعود بالتطبيق مع نتنياهو، فالسعودية تهددها أخطار في اليمن ومن خلفها إيران.

بلطجة وتكلم أفواه

ما يجري بالسعودية أبعد ما يكون عن (الإصلاح) والتحديث والعصرية...؟! بلطجة واستبداد وتكلم أفواه وعدوانا..

سامح - الأردن

جبهات فاشلة

اقتلاع الأنياب وتقليم الأظافر على الضعفاء والمسكين من حوله ربما تبدو ببساطة لكن أنياب والأظافر إيران واعونها تنهش في جسم مملكة آل سعود يوماً بعد يوم وتتسدد ضراوة كلما فتح بين سلمان جبهته من جبهاته الفاشلة على كل الاتجاهات.

اليمني - المملكة المتحدة

السمار الأخير

كل شئء يهون إلا تقنيت اليمن فهذا السمار الأخير لدول الخليج لن تبقى لهم باقية.

كان الأمل بوحد اليمن ويكون لديها جيش قوي لحماية اليمن وحماية كل دول الخليج من التمدد الإيراني الخطير الذي سوف يقضي على دول الخليج كما حصل للعراق ولبنان وسوريا فهذه الدول أصبحت شيعية، وكذلك عمان وإيران من الشرق والحوثيون من الجنوب فكان الأمل الوحيد هو بالشعب اليمني لإفقاد دول الخليج من التهديد الإيراني.

ولكن حكام الإمارات أرادوا القضاء على اليمن وعلى دول الخليج بالسياسة الحقا، ولو كان هؤلاء يعرفون السياسة الوطنية لم يسلموا بلدهم بأنفسهم للهنود، وجزرهم لإيران، وفتنوا اليمن وسوف تنفقت الجنوب إلى سلطانات ومحميات. والحوثيون لن يتروكهم يعيشون بسلام.

تيسير خرما

تحويل أرامكو

قبل ولاية بن سلمان كانت حجج محور أعداء العرب أن السعودية منهوية من آلاف أصراء ومتنفذين وأن أرامكو ملك آل سعود وأن السعودية والإمارات تشتري أسلحة متطورة بمليارات لتصدد بدون استعمال.

والآن يبكي محور أعداء العرب على ملاحقة السعودية لأمرء ومتنفذين بل وينصدم المحور من تحويل أرامكو لمساهمة عامة بقيمة 2 تريليون ويستغرب المحور استعمال السعودية والإمارات أسلحتها لصد عدوان ولاية فقيه على العرب والجزيرة العربية بقوة هائلة.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



حملات تدنيس التاريخ العربي

د. علي محمد فخرو*



مثلما حدث لحقل الفقه الإسلامي الذي أقدم كل من هب وذب نفسه في التحدث باسمه، من خلال نشر ادعاءات دينية خاطئة، وبيانات تخالف العقل والمنطق والقيم، واستعمالات دنوبية انتهازيين، ولتحقيق مكاسب سياسية واجتماعية، كذلك يحدث الآن الأمر نفسه بالنسبة لحقل التاريخ العربي.

فجدة بدأتنا نرى أعدادا متزايدة من المهرجين والباشيين من الحاضر والمستقبل ينتظعون للحكم على التاريخ العربي بتعابير من الشماتة والسب والشتم، أو بانتقاص أحداث صغيرة محسودة واعتبارها ظواهر عامة تعيب هذه الأمة، أو بتبريد بغايتها لما قاله هذا المستشرق، أو ذاك الملقق الصهيوني النزعة والأهداف.

الهدف الأساسي من هذه الحملة واضح، وهو زرع الشكوك والحلج من تاريخ الأمة، في ذهان الشباب العرب من جهة، والعمل على تهميش وتشويه أحد أهم مكونات الهوية العربية القومية المتمثل في التاريخ العربي المشترك. تزوير التاريخ وتشويه معاني أحداثه هو ظاهرة عامة تعيب هذه الأمة، أو بتبريد بغايتها لما قاله هذا المستشرق، أو ذاك الملقق الصهيوني النزعة والأهداف.

الهدف الأساسي من هذه الحملة واضح، وهو زرع الشكوك والحلج من تاريخ الأمة، في ذهان الشباب العرب من جهة، والعمل على تهميش وتشويه أحد أهم مكونات الهوية العربية القومية المتمثل في التاريخ العربي المشترك. تزوير التاريخ وتشويه معاني أحداثه هو ظاهرة عامة تعيب هذه الأمة، أو بتبريد بغايتها لما قاله هذا المستشرق، أو ذاك الملقق الصهيوني النزعة والأهداف.

الهدف الأساسي من هذه الحملة واضح، وهو زرع الشكوك والحلج من تاريخ الأمة، في ذهان الشباب العرب من جهة، والعمل على تهميش وتشويه أحد أهم مكونات الهوية العربية القومية المتمثل في التاريخ العربي المشترك. تزوير التاريخ وتشويه معاني أحداثه هو ظاهرة عامة تعيب هذه الأمة، أو بتبريد بغايتها لما قاله هذا المستشرق، أو ذاك الملقق الصهيوني النزعة والأهداف.

وقد بعض أحداثه لتجاوزها، واستغلاله كأداة سياسية وثقافية وطاقية للإمعان في ترميز هذه الأمة، والقضاء على كل ثابت من ثوابت هويتها المشتركة، حتى يعيش كل جزء من هذه الأمة في عالمه الخاص ومشاكله الذاتية البحتة. عند ذلك سيسهل لقوى الاستعمار والصهيونية الاستفراذ بكل جزء على حدة، لإخضاعه واستعباده ونهب ثرواته، ولذلك فإن الطريقة التي يتعامل بها البعض مع التاريخ العربي، عبر الكتابات والمقالات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي، مليئة بالأخطاء والأهداف السخيفة القابضة وراء ألقعة خادعة، وتحتاج هي الأخرى لفضح مراميها ومنهجيتها غير العلمية وغير الموضوعية.

أولا: يركز الكثيرون من هؤلاء على التاريخ السياسي، ويتعمدون سلخه من التواريخ الأخرى العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والفكرية والأدبية، بل حتى العلمية، إنهم بهذا يتجنبون دراسة التاريخ الحضاري العربي الملم بكل الجوانب التاريخية، إن التاريخ السياسي حقل مليء بالأخطاء والخطايا ويميز بفقرات استبداد حاكمة السواد والقسوة، لكن الحكم على شخصية الأمة التاريخية وإنجازها وإنجازها وسلوكياتها وامتيازاتها الحضارية الإنسانية، من خلال تاريخها السياسي وحدها، فيه ظلم كبير واختزال غير موضوعي. فإساسة مهمة للغاية ولكن الحياة البشرية لا يمكن أن تختصر فيها.

ثانيا: إن إصرار البعض على اعتبار كل مصادر التاريخ العربية القديمة صالحة للحكم على التاريخ العربي، وعلى الأخص السياسي منه، فيه اعتباطية، فالقاضي والدايني يعرف أن بعض تلك المصادر أثرت في كتابتها المصالح والأهواء والتعصب الأهلية والتفاهات القبلية. كما أن منهجيات كتابتها تباينت في انضباطها العلمي، وفي موازين فحصها للأموار، خصوصا أن جزءا مهما كان عبارة عن تداولات شفهية تعتمد على أسانيد تعترتها الكثير من التسلؤالات.

من هنا فسان وصفنا لحدوث، أو قولا غير لهذا الفاعل في الحياة العامة، أو ذاك قد يكون لغو محاسن أو درندشة عابرة أو تخيلا مريضا. فهل حقا يمكن الحكم على أمة من خلال أوصاف أو أقوال عابرة هنا وهناك؟ لكن هذا ما يفعله البعض، إذ يهبجون ويشكون ويسخرون ويستنجون اعتمادا على تلك الشذرات من سدر الأخبار والأقوال. لقد تعبتنا، وعرفنا من ادعاءات وكتابات المستشرقين، التي قرأت تاريخنا لتنتشر في ما بيننا وفي العالم باننا أمة قابلة للتخلف والكسل، وبقبول الاستبداد والعيش في فوضى دائمة وصراعات لا تهدأ، ولقد اختلطت كتاباتهم وتفسيرهم بأغراض وأملاء استعمارية، من أجل تأكيد مقولة مركزية التاريخ الحضاري في الغرب دون غيره. كما فقد الكثيرون من المؤرخين والمفكرين العرب تلك المقولات، لكن ما يبعثنا ليس استرجاع تاريخ ذلك الافتراء، وإنما الإشارة إلى أنه يعود بقوة في أيامنا الحالية على يد كل يائس أو غاضب أو أحقر من أبناء الأمة العربية نفسها. وهي ظاهرة تتلقفها الدوائر الاستخباراتية الاستعمارية والصهيونية، لتتبع باتارها السلبية على وعي الجيل الجديد، لتحقيق مآربها التجريبية ومحاربتها لكل فكر يسعى لتوحيد وإنهاء هذه الأمة.

نحن هنا بالطبع لا نشير إلى محاولات المؤرخين الاختصاصيين، وكتابات الملتزمين الغيورين على مسار أمتهم النهضوي، للقيام بتحليل الماضي ونقده وإعادة تركيبه، من أجل منع هيمنته على الحاضر من جهة، ومن أجل الاستفادة من نقاط إنجازاته وثقافته في شتى المجالات لبناء المستقبل من جهة أخرى. نلاحظ على الأخص محاولات البعض لهدم أو تشويه ما تعتبر الشخصيات الأبطال التاريخية، التي نالت مرتب الاحترام والإعجاب والاعتزاز في الوجدان الشعبي العربي عبر القرون، ويتركز هذا الهمم أو التشويه على النقائص عن نواص أو انحرافات في تصرفات أو سلوكيات هذه الشخصية التاريخية أو تلك، وهي نظرة طفولية لا تقبل لقل من الصفات الكاملة الملائكية في من تحب من الأبطال الشخصيات الأبطال، وينسى هؤلاء الموهوسون بالتفتيش عن النواص، مع تعمد لتناسي الجوانب المشرفة في تلك الشخصيات التاريخية، إن البشر ليسوا ملائكة، ولا أنبياء معصومين.

لنذكر هؤلاء الموهوسون بأن جورج واشنطن الأمريكي وونستون تشرشل الإنجليزي و نابليون الفرنسي هم أبطال في الذهن الجمعي عند تلك الأمم، وذلك على الرغم من نواقصهم الشخصية أو السلوكية المعروفة. لكن الأمم الواجبة المعترزة بتاريخها تركز على البطولات والإنجازات والتألق الشخصي في أبطالها التاريخيين، بدلا من التركيز على نواقصهم البشرية. الهممة الجنونة على تاريخنا ورومنا العامة التاريخية ليست بريئة، إذ يختلط فيها الجهل والهولسات عند البعض بالخط الاستخباراتية الاستعمارية والصهيونية، لتصبح تديسا للتاريخ يحتاج لواجهة

*كاتب بحريني

الأمم الواعية المعتزة بتاريخها تركز على البطولات والتاريخيين، لا التركيز على نواقصهم البشرية

*كاتب فلسطيني

قتال في عدن!

والدعم من طهران، التي تعد العدو اللدود للرياض، ولعدد كبير من البلدان العربية المتوجسة من نزعة الهيمنة لدى حكام طهران.

والرياض نجحا نسبيا بوقف إطلاق النار، ينبغي أن ننظر والرياض في الأسباب الجوهرية التي أدت إلى اندلاع، والتي هي أسباب سياسية تدور حول مناطق النفوذ في عدن والجنوب اليمني، وإن تدرعت بذرائع انتشار الفساد في الحكومة اليمنية، هذا النفوذ الذي يبدو أن الصراع عليه يعد كذلك سببا من أسباب تباطؤ الحركة باتجاه تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة الحوثيين، بما في ذلك العاصمة صنعاء، وهنا ستجد الرياض نفسها ملزمة بإيجاد حل للخصومة النكدة بين حلفائها المتشاكسين، وما لا تتم دراسة أسباب الخصومة بين الحلفاء بشكل شفاف، فإن جولة أخرى من المعارك لن تكون بعيدة، وهنا تبدو أهمية أن يعاد رسم حدود العلاقات والمسؤوليات بين الحكومة اليمنية من جهة، والتحالف العربي من جهة أخرى، بشكل يحدد الأدوار المطلوبة من جميع المتضوين تحت يافطة الحلفاء، ويعد تعريف المعركة في اليمن، على أساس أنها معركة اليمنيين والعرب ضد انقلاب طائفي مدعوم من دولة لها أطماعه الواضحة في البلدان العربية، وتريد أن تصل إليها عن طريق بث الفوضى الطائفية وملشنة الدول والمجتمعات العربية، والتمكين للمبشياتها للحكم في مسارات الأحداث سياسيا وعسكريا في اليمن وغيره من البلدان العربية المنتخبة جراحات حروب الأصدقاء وكايدات الأعداء على حد سواء.

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

معركة عفارين: معوقات الحسم العسكري وآفاق المعركة

إلى وحدات الحماية الشعبية... ولا يُتوقع حسم عسكري قريب لمعركة عفارين، في حال لم يتم التوصل إلى تفاهات بين الأطراف المعنية بالمعركة؛ وتزداد صعوبة الحسم العسكري عملياتيا نتيجة عوامل الكثافة السكانية للسكان الأصليين في المدينة التي زادت باطراد بعد موجات متتالية من النزوح إليها، وكذلك الطبيعة الجغرافية القعبة للمنطقة العازلة على الشريط الحدودي، والطبيعة العاصفة لحركة الآليات في محاور أخرى من محيط المدينة المحاصرة كليا من جميع الجهات، مع حصار أقل إككاما من المحور الجنوبي الشرقي الذي تسيطر عليه قوات النظام. ووفقا لتصريحات تركية فإن من بين الأهداف الأساسية للعمليات هي محاصرة مقاتلي وحدات الحماية الشعبية، ومنعهم من مغادرة المدينة تهديدا للقضاء عليهم؛ لكن هذا كهد لا يبدو من الأهداف السليمة نظرا للتخصصات الدفاعية والعق السكاني لمقاتلين نسبية كبيرة منهم من أبناء المدينة، توزعوا في الأحياء وعلى مقربات المدينة للدفاع عنها بتجهيزات قتالية أشارت معلومات إلى صواريخ مضادة للجزيئات ومدافع متوسطة المدى والغام وأسلحة أخرى من بينها صواريخ محمولة على الكف، مضادة للطائرات تضاربت الأبحاث حول حقيقة امتلاكها إياها، كما أن وسائل الإعلام لن تتحدث عن استخدامها حتى هذه الساعة.

في كل الأحوال سيكون ظهور أمل الحرب حافظا اضطرابا للطرفين لتقدير تنازلات متبادلة مهما كانت مؤلمة، طالما أنهما سيتوصلان حتما إلى قاعة مشتركة باستحالة الحسم العسكري، من حيث قدرة وحدات الحماية الشعبية على هزيمة فصائل المعارضة السورية المسلحة والجيش التركي، ومنع سقوط المدينة، وافتتاح القيادة التركية باستحالة القضاء على نحو 20 ألف مقاتل كردي في عفارين، وأن استمرار الحرب طويلا سيقتل له ثمن باهظ على الجيش التركي، وعلى المدنيين في عفارين الذين سيكونون هم الأثر تضرا من استمرار المعارك، ورفض المجتمع الدولي لوقوف ضحايا مدنيين على نطاق واسع.

*كاتب عراقي

غياب مؤسف للمشروع القومي العربي

للمجاهير العربية، وليس تمنيات النخب المثقفة التي أخفقت حتى الآن في تحمل مسؤوليتها التاريخية، والتي سمحت لفتنة من المرتزقة تدور في فلك السلاطين بامتلاك سوريا الوطنية والقومية. كذلك لا بد للشعبي القومي من أن يصيب ويلاصق الوجدان الوطني العربي ويعزز الثقة وبعثت الأمل في الذات العربية المحجلة واليائسة والمزهومة. وعليه أيضاً أن يحتوي على إشارات للتراث والانتقال إلى مواقع جديدة تتلقى مع العلم والمعرفة ليصبح الوعاء لإنتاج المعركة الحديثة. كما على الخطاب القومي العربي أن يبحث عن مقابيل جديدة لاستئناف العمل على طريق تجميع الفكر القومي النهضوي التنويري العربي، وهي لا يقدم طرحا جيدا للعلاقة بين القرني والقومي، وهي علاقة مترابطة وجدلية، قادرة بتوجهاتها الوطنية الصادقة على الارتقاء بالفهمين من خلال خدمة بعضهما بعضا أيضا محورا للارتباط بالبعد الأممي الإنساني.

أيضا هناك مهمة تاريخية مشتركة لأهل القوى المجتمعية العربية، وقوى الإصلاح والتغيير، من مؤمنين وعلمانيين وليبراليين وإسلاميين تقدميين مؤمنين بعروبيتهم، وهي القيام بمراجعة ثقافية جادة في مواجهة الواقع الحبط بكل معطياته الناقصة والموضوعية، والعمل على تجديد الفكر القومي العربي، وإعادة التأسيس الفكري البِنَاء والحضاري في حياة الأمة العربية. وكذلك العمل في جبهة وطنية متحدة من أجل الهدف الاستراتيجي بعيد المدى في إنشاء المجتمع الوطني المدني التعددي الديمقراطي، عبر عملية تنمية ونهضوية شاملة متحركة ومتدرجة في خطواتها وشعاراتها القابلة للتثقيق.

لطالما آمن جيلنا (جيل الخمسينيات والستينيات) بالفعل والنضال القومي العربي من المحيط إلى الخليج؛ إنها وحدة القضايا الوطنية والقومية العربية. نعم أصبحنا في زمن غير ذلك الزمن، فقولها بكل الأمل: زاد الانغماس بين الفكر العربية الليبية المقتية. أصبح كل بلد عربي يرفع شعار «بلدي أولا» و«بلدي على ما أقول» هو أن المتابع لردود الفعل العربية على ما يجري في فلسطين المحتلة، يتدهل لدى الاتوازن بين حجم الجرائم والاعتداءات الوحشية وردود الفعل

*كاتب فلسطيني

والسياسي في اليمن. ليس من قبيل إذاعة الأسرار أن العلاقة بين الرئيس هادي والإماراتيين في أسوأ حالاتها، وأن العلاقة بين ابوظبي وحزب الإصلاح اليمني لم تتحسن، على الرغم من اللقاء الذي جمع ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد برئيس حزب الإصلاح اليمني محمد البودي وأمينه العام عبدالوهاب الأنسي، في الرياض وبرعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ويبدو في كثير من المنعطفات أن ابوظبي لا تزال عند حالة من التوجس إزاء حزب الإصلاح كامتداد لحركات الإسلام السياسي في العالم الإسلامي، التي ترى ابوظبي فيها خصما خطيرا يجب مواجهته، وهذه الحال من الخصومة بين من يفترض أنهم حلفاء ضد «الانقلاب الحوثي» ألقت ظلها بشكل كثيف على السارات العسكرية في كثير من المناطق التي تتواجد فيها مقاومة محسوبة على الإصلاح، حيث لا ترغب ابوظبي في التعامل معها، وهو ما يعد سببا ضمن أسباب أخرى أدت إلى تأخر الحسم. وهنا تبدو الرياض في وضع تسعي من خلاله للحفاظ على الحليفين المتنافرين المحتملين في مؤسسة الرئاسة وحزب الإصلاح من جهة، والحكومة الإماراتية من جهة أخرى.

وقد ظهر موقف الرياض جليا في الأحداث الأخير التي شهدتها عدن، ففي الوقت الذي تدعم ابوظبي قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي في عدن، أثرت الرياض الضغط على «الحلفاء المتشاكسين» لوقف إطلاق النار، محققة بذلك عددا من النقاط المهمة، وفي مقدمتها الظهور بمظهر المؤيد القوي للشرعية اليمنية، والوسط المؤنق لسدى هؤلاء الحلفاء المتشاكسين، الذين تريد الرياض توجيههم نحو المعركة الحقيقية التي تهمها، وهم الشرعية اليمنية، وهي معركة إسقاط الانقلاب الحوثي في صنعاء،

التي لا يتوقع حسم عسكري قريب لمعركة عفارين، في حال لم يتم التوصل إلى تفاهات بين الأطراف المعنية بالمعركة؛ وتزداد صعوبة الحسم العسكري عملياتيا نتيجة عوامل الكثافة السكانية للسكان الأصليين في المدينة التي زادت باطراد بعد موجات متتالية من النزوح إليها، وكذلك الطبيعة الجغرافية القعبة للمنطقة العازلة على الشريط الحدودي، والطبيعة العاصفة لحركة الآليات في محاور أخرى من محيط المدينة المحاصرة كليا من جميع الجهات، مع حصار أقل إككاما من المحور الجنوبي الشرقي الذي تسيطر عليه قوات النظام. ووفقا لتصريحات تركية فإن من بين الأهداف الأساسية للعمليات هي محاصرة مقاتلي وحدات الحماية الشعبية، ومنعهم من مغادرة المدينة تهديدا للقضاء عليهم؛ لكن هذا كهد لا يبدو من الأهداف السليمة نظرا للتخصصات الدفاعية والعق السكاني لمقاتلين نسبية كبيرة منهم من أبناء المدينة، توزعوا في الأحياء وعلى مقربات المدينة للدفاع عنها بتجهيزات قتالية أشارت معلومات إلى صواريخ مضادة للجزيئات ومدافع متوسطة المدى والغام وأسلحة أخرى من بينها صواريخ محمولة على الكف، مضادة للطائرات تضاربت الأبحاث حول حقيقة امتلاكها إياها، كما أن وسائل الإعلام لن تتحدث عن استخدامها حتى هذه الساعة.

في كل الأحوال سيكون ظهور أمل الحرب حافظا اضطرابا للطرفين لتقدير تنازلات متبادلة مهما كانت مؤلمة، طالما أنهما سيتوصلان حتما إلى قاعة مشتركة باستحالة الحسم العسكري، من حيث قدرة وحدات الحماية الشعبية على هزيمة فصائل المعارضة السورية المسلحة والجيش التركي، ومنع سقوط المدينة، وافتتاح القيادة التركية باستحالة القضاء على نحو 20 ألف مقاتل كردي في عفارين، وأن استمرار الحرب طويلا سيقتل له ثمن باهظ على الجيش التركي، وعلى المدنيين في عفارين الذين سيكونون هم الأثر تضرا من استمرار المعارك، ورفض المجتمع الدولي لوقوف ضحايا مدنيين على نطاق واسع.

*كاتب عراقي

تأسيسا ما يسمى به «المجلس الانتقالي»، المتأثر لهادي، والذي يحظى برعاية دولة الإمارات العربية المتحدة الشريك الثاني في التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن.

وهنا تبدو عينية المشهد السياسي والعسكري في البلاد، فأبوظبي هي القوة الثانية بعد الرياض في التحالف العربي، الذي يهدف إلى «إعادة الشرعية» في اليمن، وهي – في الوقت نفسه – راعية مجلس عبديروس الزبيدي، الذي قاتل خلال الأيام الماضية قوات الشرعية اليمنية في

حالة التشطي التي يمر بها المشهد اليمني، هي نتيجة طبيعية لطول فترة الحرب، أطول الفترة يحول الحرب إلى تجارة رابحة

عدن، في ضرب من التناقض الذي يتخف حالة التداخل والتضاد، والصيرورة الدرامية في المشهد العسكري

د. محمد جميح*



لم تكن الأحداث التي شهدتها مدينة عدن خلال الأيام الماضية بعيدة عن تفاصيل المشهد اليومي المعيش في اليمن، إذ تبدو الانقسامات علامة فارقة في طبيعة ذلك المشهد سياسيا وعسكريا. فكما حدث في معسكر الانقلاب في صنعاء، حيث دخل الحليفان الحوثي وصالح في معركة انتهت بمقتل الأخير، شهدت عدن قتال خصوم الحوثيين في عدن، الأمر الذي لم يجسّد لصالح أي من الطرفين، بعد أن تدخلت الرياض لفرض هدنة، وألزامت القوات بانسحابات أدت إلى عودة الهدوء إلى المدينة.

حالة التشطي التي يمر بها المشهد اليمني، هي نتيجة طبيعية لطول فترة الحرب، إذ أن طول الفترة، تحول الحرب إلى تجارة رابحة، الأمر الذي يجعل الشركاء والحلفاء يتحولون إلى خصوم يتشاكسون عند حساب الريح والخسارة. ومع تطور مدة الحرب في البلاد تشهد اليمن على المستويين العسكري والسياسي إعادة توضع بالنسبة للقوى المختلفة المشاركة فيها، وكما تعدد القوات موضعياتها على الأرض، فإن المكونات السياسية تسعى إلى نوع من التحالفات المنحولة، بعد مقتل الرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح على يد حلفائه الحوثيين، غير أن التماثل في التحالفات والتحالقات يخرج بنتيجة تشوير إلى أن تلك التحالفات في مجمل صيرورتها لا تعكس المصلحة الوطنية العليا لدى الحلفاء والخصوم، على حد سواء.

وخلال الأيام الماضية اندلع في مدينة عدن جنوب اليمن صراع بين طرفين، أحدهما يتمثل في القوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، المعترف به دوليا، والآخر متمثل في القوات الموالية لعبديروس الزبيدي محافظ عدن السابق، الذي أقاله هادي من منصبه، الأمر الذي دفعه إلى

رائد الحامد*



لههدف معلن لا يتضمن احتلال أجزاء من سوريا أو قتل مواطنيها، أعلن الرئيس التركي بدء عملية «عصن الزيتون» عصر السبت 20 يناير 2018 لاستئصال أي وجود لمقاتلي تنظيم الدولة وحزب العمال الكردستاني في منطقة عفارين، ثم منطقة منبج في مرحلة لاحقة، وتطهير كامل الشريط الحدودي وصولا إلى حدود العراق، لإبعاد التهديدات عن الحدود والداخل التركي، كجزء من استراتيجية الحفاظ على الأمن القومي التركي.

لا يحتاج الحراقون لكثير من الجهد المعركة الاستراتيجية التركية في ما يتعلق بالحفاظ على أمنها القومي، على طول الشريط الحدودي مع سوريا؛ وتركز تركيا على الحد من تهديدتين اثنتين يتمثل التهديد الأول في تهديد تنظيم «الدولة» على أمنها الداخلي وحدودها، وعلى أن تنتج القوات التركية بمساندة الفصائل السورية الحليفة في إبعاد هذا التهديد المباشر عن حدودها، غداة سيطرتها على بلدات الراعي وإعزاز وحرابلس في شتاء وصيف عام 2016.

أما التهديد الثاني يعد تدني مستوى خطر التهديد الأول إلى حد ما، فيتمثل وجود قوات سوريا الديمقراطية الحليفة للولايات المتحدة على الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا، ونزوع هذه الوجودات لإقامة منطقة خاضعة لسيطرةها يمكن أن تقمع أيديا كيان سياسي كردي مستقل أو شبه مستقل، أو أن تشكل منطلقا لنشغن هجمات على المدن الحدودية والداخل التركي، وتصنف تركيا وحدات الحماية الشعبية الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري، التي تقود قوات سوريا الديمقراطية كمنظمة إرهابية مرتبطة تنظيميا بحزب العمال الكردستاني المحظور، الذي يخوض حربا مع القوات التركية منذ عام 1984 وحتى اليوم؛ كما أن الولايات المتحدة وضعت حزب العمال الكردستاني على قائمة الإرهاب، إضافة إلى دول عربية عدة وإيران ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها. وتؤكد الولايات المتحدة على أنها لن تقدم أي دعم للقوات الكردية الموجودة في عفارين في حال شنت المعارضة السورية المسلحة بمؤازرة تركية هجوما لاستعادة بلدة عفارين، الخاضعة لسيطرة قوات

د. فايز رشيد*



يعاني المشروع القومي العربي، كثير من المشاريع الأيديولوجية التقليدية، من أزمة خاصة، ومع أنه واع لأزمته لكنه غير قادر نظريا وعمليا على تجاوزها. وهذه الأزمة مرجعها بالأساس ليس التغيرات العالمية فحسب، وإنما أيضا وجود الدولة الصهيونية في قلب الجغرافيا العربية، والخططات التي رسمت أمريكا وغربيا وصهيونيا وعربيا، من قبل بعض الأنظمة الرسمية العربية، بهدف إغراق اليمن العربي في صراعات جديدة بينية، وعلى صعيد الدولة الواحد. كما أننا لا ننكر مطلقا عوامل مثل التبعية والتخلف الاجتماعي والتأخر التاريخي للأمة العربية، من محيطها حتى خليجها، إضافة إلى فقدان الرواية الاستراتيجية الشاملة لتغيير الواقع وتجديده. لهذا بات المواطن العربي مقومعا، وإلى حد ما مستلوب الإرادة والفعل، ولذلك بدأ يفكر في تهميش مقصود في تقرير وصياغة مستقبله، عبر إغراقه بتلبية متطلبات عائلته الحياتية.

نعم الإنسان العربي يعاني قمعاً من نظامه العربي وأجهزته الأمنية المتعددة، التي صنعت لا لاكتشاف

عدم الجرأة ووضوح الرؤية في الخطاب القومي من المعضلات الأساسية في عدم تكوين المرجعية العربية المعنية بالتغيير

المؤامرات الخارجية، بل لتحديد مسار وحركة وتفكير المواطن، في ظل سيطرة الاستعمار الخارجي على مقدراته وثرواته الطبيعية، وفي ظل خطة منهجية لعلر نشاطات الأحزاب الوطنية والقومية العربية

واليسارية، واللجوء إلى تشكيل أحزاب تابعة، تتعنى بخدم السلطات الرسمية وإغراقها لمواطنيها بالخيرات؛ في أجواء من قمع حقيقي لحرية المواطن، حيث بات سؤال الحرية والعزة والكرامة أحر اهتمامات المواطن العربي، وإن أراد تحقيق قدر قليل منها، فعليه المغادرة والهجرة إلى دول خارجية، معروف عنها أنها تحافظ على كرامة الإنسان، صحيح أنها ليست مطلقا بالطبع، لكنها ستكون في بلد الغتداب أفضل منها لمواطننا العربي في العديد من الأقطار العربية.

في حقيقة الأمر فإن الواقع العربي لا يعاني من انهيار الفكر القومي فقط، بل يعاني أيضا من انهيار وانقضاء السياسة، وانحسار دور الكثيرين من المثقفين وأصبحت الكلمة مصدرا للارتزاق.

هذا إلى جانب تراجع الأحزاب السياسية في العالم العربي ونكوص القوى الوطنية القديمة والعلمانية، علاوة على غياب الحركة الشعبية العربية التي تمثل أحد شروط نهوض وتبلور أي مشروع وطني ونهضوي جديد. ومن الواضح، أن ابتعاد الحركات الدينية الظلامية هو تعبير عن اندثار وانقضاء السياسة التقدمية المتنورة، الطامحة إلى التغيير والارتقاء بوعي المجتمع، وصولا إلى النهضة في المجتمعات العربية. ابتعاد القوى الإرهابية المتطرفة هو أيضا دليل قاطع على أزمة مجتمعنا، وما صعود الفكر القومي، إبان الحقبة الناصرية، كما الفكر الماركسي العربي في سنوات مضت، الا ترجمته لنهوض الحركة الشعبية الجزئي. إن فشل الخطاب القومي، ربما هو أحد أسباب اندلاع الصراعات في أكثر من بلد عربي، وغياب أفق سياسي قومي، عدا عن التمزق الحاصل في العالم العربي وغياب التضامن، كما يمكن تعميم الفشل على جميع النكسات والهزائم التي مرت بها الأمة العربية خلال العقود الأربعة الماضية.

لا شك في أن عدم الجرأة ووضوح الرؤية في الخطاب القومي، يشكلان المعضلات الأساسية في عدم تكوين المرجعية العربية المنشودة والمعنية بالتغيير، ولذلك لا بد من تغيير جذري في معالم هذا الخطاب من حيث المضمون، على أن يجسد تطغات الشرائح الواسعة



أنجلينا تخاطب العسكر

**الممثلة الأمريكية والمبعوثة الخاصة
للهيئة العليا للاجئين انجلينا جولي
خلال مؤتمر صحافي أمس**



هواء
طلق

ليلة الكافيار...

سهيل كيوان

أنا من جيل نما وترعرع على نوع واحد من الجبن، كانت تصنعه
الوالدة أو تقنتيه من سيده أخرى تصنعه في بيتها من ماعز تمتلكه.
بعدها، بطفيرة كبيرة، عرفنا جبنة البقر الصاحكة مع هع هع هع،
حفظناها مثلنا حفظنا «الغضب الساطع أت» بفضل التلفزيون
الأردني.
يجذبني قسم الأجبان بشكل خاص في متاجر الأغذية الكبيرة،
ومع مرور الزمن تجرأت على أنواع جديدة من الجبن، ولكن سرعان
ما رجعت إلى جبنة الماعز التقليدية، التي صار يحضرها لي أحد
انسابي من إحدى قرى نابلس.
إلى جانب الأجبان دائما يوجد قسم الأسماك المكبوسة بالمح أو
بالزيت والدخنة، جربتها معظمها، كذلك يوجد كافيار أحمر سبق
أن تناولته أكثر من مرة، ولكن الطعام الوحيد الذي لم أتذوقه هو
الكافيار الأسود.
تلبستني فكرة تذوق الكافيار الأسود، انقفت في هذا العمر
المديد الكثير والقليل، فكيف لم أذق الكافيار الأسود، ها هو أمامي،
وحضري بيت طرفه دائما: كريم يروي نفسه بحياته، سستعلم إن
متنا غدا أينا الصدي.
العب الفاخرة في الزاوية، تأملتها من وراء الزجاج، نظرت
البائعة الروسية الأنيقة حيث انظر...
هل أستطيع مساعدتك يا سيدي؟
كنت أن أشير إلى الكافيار الأسود، ولكن تراجعته في اللحظة
الأخيرة، أرتبكت وسألته عن السمك الملح..
هل تريد منه؟
لا لا دعيني أفكر..
دردت دورة أخرى حول مجسم العرض الزجاجي، ابتعدت، وأخذت
بعض ما أوصتني به زوجتي ثم قررت الحسم، عدت واشترت لها
بجرز: أريد عليه من الكافيار الأسود من فضلك.
نظرت إلى بعينين تصف مندھشتين: الكافيار الأسود؟
نعم الكافيار الأسود وليس الأحمر، قلت هذا مؤكدا لها أنني متفهم لأبعاد
هذه المغامرة..
حسنا، تتسلمها هناك في أثناء المحاسبة.
بخلاف البضائع الأخرى، تتسلم الكافيار الأسود في أثناء دفع
الحساب احتياطا من السرقات.
وضعت أغراضي القليلة أمام المحاسبة، لين، علب نرة وفاصولياء
وعصير بندورة ومعجون أسنان وغيره، وحسب وأنا أراقب المشاشة،
أقترب الحساب من المثني شيقل كما توقعت، وحينئذ طلبت منها علبه
الكافيار الأسود.
آه إنها لك! كان في نظرها شيء من الانبهار.
لم تكن الوحيدة، فقد التفتت فئاتان أخريان من المحاسبات
باتجاهي.
ضربتني على الآلة الحاسبة ضربة واحدة، وتجاوز الحساب
السمتمة شيقل..
يبود أنك اخذت في الحساب، قلت وقد احمر وجهي انفعالا...
لا لا يوجد أي خطأ، هذا كافيار أسود وليس أحمر..
طبعاً أعرف أعرف، ولكن أقصد أن الكعبية بسنوتن غراما فقط
وليست مئة، ألا يوجد خطأ؟
لا لا، تستطيع التنازل عنها إذا أردت، هل الغلغيا من الحساب!
فكرت مترددا، هل أترجع الآن بعدما وصلت هذه المرحلة؟ ثم إن
التراجع بات محرجا نوعا ما أمام الفتيات المحاسبات، إضافة للغيرة
على وجه رجل الحراسة الكهل المسلح الذي فتح فمه، وبدا لي أنه
يسبب رآتيه الهزيل بعدد علب الكافيار.
احمر وجهي أكثر، وصار من الصعب السيطرة على غدد العرق
الذي تدفق بغزارة، شعرت كأنني ضيقت بارتكاب عمل مشين، سنوتن
غراما بمن كعبها! كيف تجرأت على هذه الفعلة النكرة! فقط قبل أيام
قال لي صديق من غرة إن الطالب الجامعي قد يعمل بثلاثين وحتى
بعشرين شيقلا في اليوم، هذا يعني أن هذه العلبه تساوي عشرة أو
حتى عشرين يوم عمل، ما ذل لن يجد عملا أصلا.
ناولتها بطاقة الاعتماد، وتمنيت أن تمر من دون عقبات، يحدث
أحيانا أن تعترض، إذا لم تمر فيهدء بهدءة، طفران وتقنتي الكافيار
الأسود، المحلل لله مرت بسوءه، الجميل ببطاقة الائتمان أنك لا ترى
التفوق تخرج من يدك، أنت ترى مرور البطاقة على الحاسبة فقط.
- تريدها ثلاثة أقساط؟
- ماشي..
أخذت البضاعة، وضيت وأنا أشعر بأن بعض الأعبان النسائية
تلاحق رجلا ثريا أو في الأقل رجلا لا يعمل حسابا للمال.
عندما وصلت البيت، فصلت بين البضاعة التقليدية وعلبتي،
تخفيت بها جانبا وفتحتها بنحز وشوق وتأملت حبيبتيها السوداء
اللامعة، عرست رأس معلقة صغيرة فيها، ها أنا أخيرا أتذوق الكافيار
الأسود ذا اللوحة اللذيذة، لا بد من ملعقة أكبر كي أتعرف على النكهة
بدقة أكثر، ولكن فليكن هذا في المساء، أدخلت العلبه في زاوية آمنة
داخل الثلاجة، خفية أن تقع بيد جاهل لا يعرف قيمتها.
جلست أمام الكمبيوتر وانشغلت في البحث عن الكافيار الأسود،
سك الحشو وجرز فزيون وصادرات إيران وروسيا.
في المساء وقيل النوم، تسللت إلى الثلاجة وأخرجت العلبه،
دهنت زبدة على الكافيار ثم دهنت هذا الأسود اللين كما لو كنت
في عملية سرية، أتيت على القطعة، ثم أعدت الكرة مرتين، وتذوقت
هذا المالح اللذيذ، ولم يبق في العلبه سوى نصف ملعقة صغيرة، بعد
نصف ساعة دخلت إلى الفراش.
بصراحة إنه يستحق ثمنه، لقد انشغل الكافيار شغله، إنه يقوي
الباه بشكل مدھش، سوف أوظب على الكافيار بكل ثمن، سامحتمكم
بابالذئجان والنكوسا والفلفل والبامبسة واللوبيه والحمص والفول
والأرز والبقوليات والمعجات والبيسبا والبستاق واللحوم بكل
أنواعها، سنكون حصتي من ميزانية الأسرة مخصصة للكافيار فقط..
فلوسي وأنا حر فيها.
في ظهيرة اليوم التالي فحت الثلاجة، مددت يدي بين العلب،
وسحبت علبه الكافيار فاشعر بدني، ما هذا! حدث أمر غير مفهوم،
نظرت إلى العلبه مرة أخرى وشممت وتذوقت، إنها ممتلئة بالكافيار..
- ما هذا، أنا لم أبق في هذه العلبه سوى نصف ملعقة صغيرة،
سأنت زوجتي...
- أتصعد علبه الكافيار السوداء، امارح أكلها، ولم يبق فيها غير
نصف ملعقة صغيرة..
- تقصد امارح بالليل؟
- نعم بالليل..
- أنت لم تأكل من هذا بالأساس..
بل دهنته مع زبدة على الخبز الأسمر..
لا لم يكن من هذه العلبه، كانت علبه الزيتون الأسود..
الزيتون؟
أصابني شعور مختلط، أولا بالفخر والاعتزاز، فالنشاط الذي
حدث ليلة أمس لم يكن بفضل الكافيار بل بقوى الذاتية وبأسلحتي
التقليدية، ثم أنني ربحت علبه ممتلئة بالكافيار من جديد، ولكنني
بعد قليل، أمسكت علبه الزيتون الأسود المهروس وتأملت ما بقي فيها،
بدت لي خجولة متواضعة كأنها تعترضني عن خطأ لم يكن بذنبها،
خلال لحظات مر كثير من قصص الزيتون وأصحابيه في ذاكرتي،
عاش لنا خلاص من بعض قيلتها حبب عميق وجرزن، مثل حبيب
لدي إلى حبيبه مقلدا بذنب الحياة، أيها الكافيار سوءا كنت روسيا
أو إيرانيا، أنا من الزيتون وإلى الزيتون أعود، ويجهد كبير أمسكت
نفسني وضحت لأمنعها من بكاء صدمته وابتلعت دموعه بصعوبة
في اللحظة الأخيرة..
هجمات..

مقدمة الدعوة عن اندھاشها من الغنى الفني للعالم العربي والإسلامي بعد زيارتها إلى الأسواق والجوامع
والمدارس في القاهرة وإسطنبول ومراكش.
● يشارك فنانون مغاربة وعرب، يوم 16 شباط / فبراير، في حفل فني خيري في مدينة طنجة، ينظمه
نادي الروتاري، ضمن أنشطته في مجال محاربة مرض الإيدز.
● وبحسب الحفل المنظم في قصر الأنوار، كل من **حاتم عمور، وإيكو، وخولة**
مجاهد، ولياء الزبيدي، وفاطمة الزهراء لعروسي، إضافة إلى الفنان العراقي همام، والمصري محمد
مجددي.
● اختتم المتحف الفلسطيني معرضه الافتتاحي تحيا القدس، والذي انطلق في 27 آب / أغسطس
2017 واستمر حتى نهاية كانون الثاني 2018 في مقر المتحف في بيرزيت، تحت إشراف القيمة ريم فضة،
وبمشاركة 57 فنانا.

**أحوال
الناس**

● تختمت صالة «نباه» للفن التشكيلي اليوم معرضا راعته الأميرة **وجدان**
الهاشمي استضاف ستة فنانين لإبداع تصاميم لأغراض يمكن استخدامها
في الحياة اليومية، والفنانون المشاركون هم: **سروان باران (العراق)، عمر**
بليبيسي (الأردن)، هالة دجاجي (لبنان)، إيمان هرام (فلسطين/كندا)، عمار
خماش (الأردن)، وطرا دجاجي (لبنان).
● كاتبة الأغاني والعازفة المصرية **يسرا الهواري** تقدم اليوما جديدا لها على حلبة نادي زيغ زاغ كجزء
من نشاطات العاصمة القاهرة.
● يبدأ المركز العربي البريطاني في لندن اليوم ورشة لبحث الفنون الحديثة والمعاصرة من العالم العربي
تتضمن مجموعة من الندوات والمحاضرات تقدم المفاهيم الأساسية لهذه الفنون ورواها، كما تتحدث عن
فن الخط واستخدام الشعر في الفنون المعاصرة. ووبرتا مارتن إحدى المشاركات في الفعالية تحدثت في

علماء: سمكة حوت قاتل في فرنسا تقلد الأصوات وتقول «مرحبا» و«وداعا»

في إطلاق الصوت وتأهلت كمتعلمة للأصوات ذات
النهايات المفتوحة، وتعلمت ويكي إصدار الأصوات
البشرية عندما كان ثقب التنفّس الخاص بها معرض
للجواء وكانت تتعلم من مدرب في متنزح بحري في
فرنسا.
كما أظهرت الدراسة أن سمكة الحوت قد تمكنت من
النقل عن أصوات غير معتادة تصدرها حيتان أوركة
أخرى، وقال أحد الباحثين: «ليس لدينا أي دليل على أن
الحيتان تفهم ما تعنيه كلمة «مرحبا».
وأفاد العلماء في بيان بأنهم غير متأكدين بشأن
أعداد حيتان الأوركة الموجودة القادرة على تقليد
الأصوات.

سبديني - د ب أ: اكتشف علماء أن سمكة حوت
قاتلة في فرنسا هي قادرة على تقليد أصوات غيرها من
حيتان الأوركة وبعض الكلمات التي يرددها البشر، بما
في ذلك كلمتا «مرحبا» و«وداعا». ووفقا لدراسة نشرت
أمس الأربعاء في دورية «بروسيدنجز أوف رويال
سوسايتي بي» العلمية البريطانية، فإن سمكة الحوت
سبديني - د ب أ: اكتشف علماء أن سمكة حوت
قاتلة في فرنسا هي قادرة على تقليد أصوات غيرها من
حيتان الأوركة وبعض الكلمات التي يرددها البشر، بما
في ذلك كلمتا «مرحبا» و«وداعا». ووفقا لدراسة نشرت
أمس الأربعاء في دورية «بروسيدنجز أوف رويال
سوسايتي بي» العلمية البريطانية، فإن سمكة الحوت

جدل في تايواند حول ولع نائب رئيس الوزراء باقتناء الساعات الفاخرة

من العمر 72 عاما، ولم يعلن عن أي منها ضمن أصوله.
وكشفت صفحة على «فيسبوك» مخصصة للكشف عن
أصول براويت غير العلنة الآن ما مجموعه 25 ساعة لم يعلن
عنها، بما في ذلك 11 ساعة رولكس، وثمانية من طراز باتيك
فيليب، وثلاثة ريتشارد ميل، واثنان من أوديمار بييجيه
وواحدة آيه لانج أند سوين، وتقدر هذه الصفحة - التي
يتابعها أكثر من 700 ألف مستخدم - أن القيمة الإجمالية
للساعات تصل إلى 1,24 مليون دولار.
وقال مسؤول صفحة «فيسبوك»، الذي يرغب في عدم
الكشف عن هويته: «لقد قررت تقصي هذا الأمر لأنني رأيت
دائما أن الأغنياء والأشخاص المرغبتين بشخصيات نافذة
غالبا لا يلاحظون على جرائمهم».
وقال ناشط الإنترنت المجهول أنه كان يعمل في صناعة

بانكوك - د ب أ: بدأ الأمر في يوم مشمس في كانون
الأول/ديسمبر حيث دفعت أشعة الشمس القوية نائب
رئيس الوزراء التايواني براويت ونجسونان لتغطية
عينيه أثناء التقاط صورة جماعية لأعضاء مجلس الوزراء،
مما كشف عن وجود ساعة يد في رسغه من طراز ريتشارد
ميل تبلغ قيمتها نحو 80 ألف دولار وخاتم كبير من الألماس.
ثم انتشر بعد ذلك ما لفت أنظار الصحافيين في مقر
الحكومة، على وسائل التواصل الاجتماعي، ووجد
مستخدمو الإنترنت أن الساعة والخاتم لم يعلن عنها في
إقرار الزمة المالية عندما تولى براويت المنصب رقم 2 في سلم
القيادة بعد تولي الجيش السلطة في انقلاب في عام 2014.
ولكن هذا الأمر كان مجرد بداية للقصة، فقد تم رصد أكثر
من 12 ساعة فاخرة في صور التقطت مؤخرا للجنرال البالغ

سجن ستة رجال تايلانديين لحرقهم صور الملك الراحل

ومن بين المشتبه بهم صبي (14 عاما)، محتجز حاليا في
سجن للأحداث، وقال جميع المشتبه بهم إنه تم استنحارهم
من قبل رجل أعمال محلي لأشعال حريق متعمد مقابل 200
باهت (5,800 دولار) لكل واحد.
وحكم على اثنين منهم، هما نوبين بومهوم (64 عاما)
وشانشاي يوسو (25 عاما)، بالسجن عامين ونصف في
تشرين ثان/نوفمبر الماضي، على الرغم من أنهما غيرا رأيهما
فور معرفتهما أن الهدف كان صورة للملك الراحل، الذي
يحتضن بتبجيل واسع النطاق في تايواند.
يذكر أن بوميبول توفي في تشرين أول/أكتوبر 2016، بعد
سبعة عقود من الجلوس على العرش.
وأقامت البلاد مراسم مترفة لحرق جثة الملك الراحل في
العام الماضي.

بانكوك - د ب أ: دين ستة رجال تايلانديين، تتراوح
أعمارهم بين 18 و20 عاما بالأساءة إلى المكسيكية وبارتكاب
جريمة منظمة أمس الأربعاء بسبب إشعال النار في صور
بالحجم الطبيعي للملك الراحل، بوميبول انولياييج، طباقا لما
أكده مسؤول لوكالة الأنباء الألمانية.
وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، حيث أنه
لا يتم السماح له بالحديث إلى الإعلام إنه حكم على الرجال
الستة، الذين تم إدانتهم بالسجن لفترة تتراوح بين ثلاث
سنوات وأربعة أشهر في السجن.
وكان الرجال الستة من بين 11 مشتبهيا بهم، تم اعتقالهم
بسبب حرق أقواس، تجسد صورة بوميبول في مناطق
مختلفة من إقليم خون كاين شمال شرق البلاد في أيار/مايو
الماضي.

رئيس مخابرات: أطفال المقاتلين الإسلاميين مصدر قلق لأنانيا

برلين - رويترز: برید رئيس جهاز المخابرات
الداخلية الألمانية من الحكومة أن تراجع القوانين
التي تقيد مراقبة القصر تحسبا من أطفال المقاتلين
الإسلاميين الذين يعودون إلى البلاد حذالما
ناظمة، قد تنفذ هجمات،
وأبلغ هانز جورج ماسن رئيس وكالة (بي.
إف.في) لرويتز إن مسؤولي الأمن يتأهبون
لعودة مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية لأنانيا
مع أطفالهم الذين يحتمل أن يكونوا تعرضوا
«لغسيل المخ». ما لا يبدو أن موجة عودة كبيرة
ستحدث قريبا.
ومن المعتقد أن قرابة ألف شخص غادروا
لأنانيا للانضمام إلى متشددين إسلاميين، ومع
تداعي الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط يعود
البعض مع أفراد أسرهم،
وذكر ماسن أن عدد صغيرا فحسب من 290
رضيعا وطفلا رحلوا من لأنانيا أو ولدوا في سوريا
والعراق عادوا لأنانيا حتى الآن، ولا يزال كثير
منهم على الأرجح في المنطقة أو ربما انتقلوا إلى
مناطق مثل أفغانستان حيث لا يزال تنظيم الدولة
الإسلامية قويا.
وقال «نرى أن على لأنانيا أن تراجع القوانين
التي تقيد مراقبة القصر تحت سن 14 سنة تحسبا
لزياة خطر أن ينغذ أطفال، ربما لا تتجاوز
أعمارهم التاسعة وتربوا في مدارس الدولة
الإسلامية، هجمات،
وقال «نرى أن على لأنانيا أن تضع في الحسبان
أن هؤلاء الأطفال قد يكونون قنابل موقوتة
تمشي على قدمين. هناك خطر من أن يعود هؤلاء
الأطفال وقد غسلت أمماخهم بعمهية أن ينغذوا
هجمات».

نظام ذكاء اصطناعي يتفوق على البشر في تشخيص أمراض العيون

■ إسطنبول - من أحمد السيد
أعلن باحثون من سنغافورة تطوير
نظام ذكاء اصطناعي يساعد في
تشخيص أمراض العيون التي تهدد
البشر بالعمى، بسرعة تفوق الأطباء
البشر.
وطوّر الباحثون النظام في مركز
سنغافورة الوطني للعيون، ونشروا
نتائج تصنيف صور العين من
دورية «جاما نتوروك» العلمية.
وأوضح الباحثون أنهم اختبروا
كفاءة خوارزمية للتعليم العميق،
طرّزت لخص صورة شبكية العين
وتصنيفها، وأظهرت النتائج فاعلية
الذكاء الاصطناعي في تشخيص 3
أمراض خطيرة تصيب العين.
واعتمدت تلك التقنية على التعلم
الآلي لتصنيف صور شبكية العين
وتكشفت عن إصابها باعتلال
الشبكية السكري والمياه الزرقاء أو
الغلوكوما والتكسك البقعي المرتبط
بالعمر، وهي من أخطر الأمراض التي
تصيب العين وتهدد البصر بالعمى.
ويستطيع الأطباء بالتعاون مع
الذكاء الاصطناعي، فحص عدد
أكبر من الصور بصورة أسرع، ما
يقودهم إلى التشخيص الصحيح
بسرعة أكبر. وقال الدكتور ونج تين
ين، قائد فريق الباحثين: «نحصل
على نتائج الفحص فوراً باستخدام
أنظمة الذكاء الاصطناعي، وهي
تخفف الجهد الذي يبذله المختصون
في أمراض العيون بنسبة 80%، ما
يمكنهم من التركيز على العلاج».
وحدد ونج 3 مجالات طبية يساعد
فيها الذكاء الاصطناعي الأطباء،
وهي المسح والتشخيص، وتحديد
عوامل الخطورة، وفرص نجاح
العلاج، أي إخبار المريض بدقة بنسب
نجاح علاجه.
وأوضح ونج أن تقنيات الذكاء
الاصطناعي المتطورة لن تحل محل
الأطباء، بل سيعتاونان لتقديم
الرعاية السريرية، وسيصحح
التصوير المقطعي أسرع وأسهل،
وستزيد دقة التشخيص وترجم
البيانات التي تجمعها الأجهزة عن
المريض إلى رعاية أفضل.

الأبيض يغتطي الساحة الحمراء

سياح يلتقطون الصور قرب كاتدرائية
سانت باسيل في الساحة الحمراء بموسكو